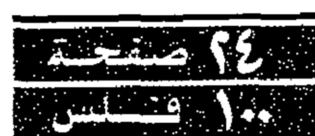
القبس





الجمعة ١٤ ذو القعدة ١٤٠٧ هـ - ١٠ يوليو (تموز) ١٩٨٧م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٤٤٥ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 10 July 1987 — 16th Year, No. 5445 — Kuwait.

القبس تتابع زيارة الحسين للندن واجتماع اللجنة السباعية بتاتشر ص ٢١

علي الخليفة يحمل رسائل الأمير إلى قادة ٣ دول افريقية

المزيدي: قلقون من استمرار الحرب

غادر وزير النفط الشيخ علي خليفة الصباح البلاد صباح امس توجها الى ثلاث دول افريقية حاملا رسائل من سمو امير البلاد الى رؤساء دول كل من غانا ونيجيريا والسنغال.
وابلغ الشيخ علي الخليفة وكالة الانباء الكويتية - كونا - امس ان هذه الجولة تاتي ضمن الحملة التي تقوم بها الكويت لشرح الموقف السائد في الخليج لهذه الدول وعلى ضوء المستجدات الاخيرة التي طرأت على الساحة.
ويقوم مبعوث اخر هو وزير الدولة

(البقية على الصفحة ٢١)

تنظيم دفع قيمة معاملات الاستملاكات

٣٠٠ الف دينار تصرف بالكامل وربط الباقي بالمديونيات

اصدر وزير المالية جاسم محمد الخرافي امس قرارا بتنظيم اسلوب دفع قيمة معاملات الاستملاكات الحكومية لمستحقيها. وقال الوزير ان البدء بالدفع قررته الوزارة فور تسلمها لمعاملات التثمين من بلدية الكويت ودون اي تاخير.
وتضمن قرار الوزير خمس مواد، وقد تقرر صرف قيمة المعاملة التي تقل عن ٣٠٠ الف دينار بالكامل بعد خصم ما يرد في كتاب التحويل من البلدية، اما اذا زادت عن ٣٠٠ الف دينار فانه يصرف منها ٣٠٠ الف بعد خصم حجوزات التحويل الواردة من البلدية، ويؤجل دفع الباقي لحين التاكد من عدم مديونية صاحب المعاملة لاحد البنوك او شركات الاستثمار او مؤسسة تسوية معاملات الاسهم التي تمت بالاجل. وفي حالة المديونية يحول المبلغ المتبقى الى الجهة الدائنة..
وحدد القرار اسلوب الصرف اذا كانت قيمة المعاملة اكثر من ٣٠٠ الف دينار ولاكثر من شخص واحد بعد التاكد من المديونية ايضا، كما حدد قواعد الصرف لمعاملات العقارات المستملكة بغرض المشاريع.
واوضح القرار متطلبات اثبات المديونية او عدمها وهي ورود اشعار من البنك المركزي بذلك، وتوصية من البنك في هذا الخصوص.. وتضمن عددا من الضوابط الاخرى.

(طالع ص٣)

قذفتها بـ ١٨ قنبلة بعد ساعات من هجوم عراقي على "خرج"
إيران تضرب ناقلة أميركية بين الكويت والسعودية

■ واشنطن: النواب رفضوا الغاء خطة رفع الاعلام
■ طهران: جهزنا اسطولا بحريا كبيرا وطائرات هليكوبتر هجومية

المنامة - بغداد - واشنطن - من جول كاجيان والوكالات:
تجددت «حرب الناقلات» امس تعرض ناقلة عملاقة تملكها شركة تكساكو الاميركية ومسجلة لدى ليبيريا لهجوم ايراني بعد ساعات من اعلان العراق عن قصف مرفأ تصدير النفط الايراني في خرج. وياتي التصعيد بعد صدور قرار رمزي من مجلس النواب الاميركي لتاخير موعد خطة ادارة ريغن لمواكبة السفن الكويتية في الخليج لمدة ٩٠ يوما، دون ان يرفضها.. مما يعني عدم تنفيذ القرار.
مصادر ملاحية قالت ان افراد زورق ايراني اطلقوا ١٨ قذيفة صاروخية على الناقلة «بيكونيك» التي تزن ٢٠٥ر٢٧٣ اطنان قبالة الشاطىء الشمالي للخليج بين الكويت والمملكة العربية السعودية امس.
وكالة الاسوشيتدبرس قالت ان الهجوم وقع على بعد ٦٠ ميلا جنوب شرق ميناء الاحمدي. وقد ارسلت قوارب قطر الى المنطقة لنجدة الناقلة.
واضافت الوكالة ان الهجوم الايراني على الناقلة الاميركية يبدو وكانه رد على غارات نفذتها المقاتلات العراقية على ميناء خرج الايراني ليلة الاربعاء.
وشب حريق في الناقلة وامكن تطويقه بعد مرور عدة ساعات. واكدت المصادر ان الهجوم لم يسفر عن ضحايا في الارواح.
ويرى المراقبون ان هذه هي المرة الاولى التي تهاجم فيها ايران ناقلة اجنبية على خط العرض ٥ر٢٨ درجة وخط الطول ٢٣ر٤٩ على بعد ٦٠ ميلا جنوب شرق الاحمدي.
واوضحت المصادر ان الناقلة يجري قطرها حاليا نحو سواحل البحرين.
وكان ناطق عسكري عراقي قد اعلن امس ان المقاتلات العراقية شنت هجوما ليليا على منطقة تجمع الناقلات في مرفا جزيرة خرج.
وقال ان المقاتلات سجلت اصابات مدمرة وعادت الى قواعدها سالمة.
وهذا ثالث هجوم على الجزيرة يعلن عنه العراق منذ استانف هجماته على سفن في الخليج في ٢٠ حزيران يونيو بعد توقف دام شهرا.
وكان العراق قد قال انه ضرب رصيف مرفا خرج الغربي قبل يومين.
كما اصيبت الناقلة «نيكوس

(البقية على الصفحة ٢١)

سهل ممتنع

التميز قد يكون ذا صفة عرقية او دينية، لكن اسرائيل صاحبة المدرسة العنصرية الاولى في العالم الحديث ادخلت امس «التمييز الكهربائي» الى القائمة، حيث قررت منع شركة كهرباء القدس العربية من تزويد الاحياء اليهودية بالطاقة!

وزير خارجية اثيوبيا يزور السعودية

جدة - ق. ن. أ - وصل الى جدة بعد ظهر امس برهانو باية وزير خارجية اثيوبيا في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق اربعة ايام اعقبت زيارتين لشطري اليمن.
ويجري المسؤول الاثيوبي مباحثات مع الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة وكبار المسؤولين السعوديين تتناول سبل دعم العلاقات الثنائية وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الافريقية والدولية موضوع الاهتمام المشترك.

شركات الطيران في لبنان ترفع اسعار التذاكر ٢٥٪

بيروت - كونا - تعتزم شركات الطيران هنا فرض زيادة جديدة على اسعار تذاكر السفر هي الثالثة خلال اقل من ستة اشهر منذ بداية العام الحالي.
وكشفت مصادر في هذه الشركات لوكالة الانباء الكويتية امس انها تفكر حاليا بفرض زيادة على اسعار تذاكر السفر من لبنان بنسبة لا تقل عن ٢٥ بالمائة.
وعزت هذه المصادر الزيادة المرتقبة الى تدني قيمة الليرة اللبنانية بعدما لامس سعر الدولار الاميركي ١٧٠ ليرة في سوق بيروت المالية.

«هبة» ... اول طفلة انابيب مصرية

● «هبة» ... مع والديها في المستشفى (رويتر)

القاهرة - ا.ش.ا - تمت امس بنجاح ولادة اول طفلة انابيب مصرية تحت اشراف فريق اطباء المركز المصري لاطفال الانابيب.
وقد تمت الولادة بعملية قيصرية للام استغرقت عشر دقائق فقط وتتمتع الطفلة بصحة جيدة وتزن اربعة كيلوات و٧٥٠ غراما..
وكانت الام تشكو من عدم الانجاب منذ عام ١٩٦٨ وذهبت برفقة زوجها الى المركز المصري لاطفال الانابيب الذي يعد ثالث مركز في الشرق الاوسط لاطفال الانابيب بعد مركزي السعودية واسرائيل وتم هناك سحب بويضات الام وتلقيحها بالسائل المنوي الذي سحب من الزوج وجرى التخصيب بعد ٤٨ ساعة واعيدت البويضة المخصبة الى رحم الام.
وقد تشكل الجنين بعد الاسبوع الثالث.. وتمت الولادة بنجاح.. واكدت الام بعد ان شاهدت طفلتها «هبة» انها تنوي تكرار التجربة مرة اخرى.

أميركي يرد على آخر:
إسرائيل.. لا الكويت تبتز أميركا وتستغلها

نشرت صحيفة النيويورك تايمز الاميركية في عددها الصادر في ٦ يوليو الجاري مقالا لدبلوماسي اميركي سابق في الخليج يرد فيه على مقال الكاتب الصحافي الاميركي وليم سافير، الذي نشرته الصحيفة نفسها في ١٨ يونيو الماضي، واتهم فيه الكويت بمحاولة «استغفال» اميركا وربطها، حين طلبت رفع الاعلام الاميركية على بعض ناقلاتها.
ومما جاء في مقال السيد «ادموند ه. باتور» مسؤول العلاقات العامة في السفارة الاميركية بالكويت في الفترة ١٩٧٧-١٩٧٩، ان كل من سبق له العيش في الكويت يجد الصورة التي حاول سافير رسمها لها محيرة ومذهلة. واوضح ان مخاوف الكويت الامنية مفهومة، مشيرا الى موقعها، وتركيبتها السكانية، والروابط العائلية بين الكويتيين وسكان الدول المجاورة، وخاصة العراق، والسعودية وايران.
وبين ان ما سماه سافير «ابتزازا» و«خداعا» من جانب الكويت ما هو الا سياسة ذكية لهذه الدولة الغنية الصغيرة من اجل تامين بقائها.
وحول زعم سافير ان الكويت تحاول «استغفال» اميركا، رد السيد باتور بالقول ان المحللين في الشرق الاوسط يفضلون اطلاق هذا الوصف على اسرائيل، وليس على دول الخليج.
وفيما يتعلق بمرافقة الناقلات الكويتية اعاد باتور الى الاذهان ان حوالي ١٧ سفينة خارجة من موانيء الكويت او اتية اليها قد تعرضت للهجوم خلال الستة اشهر الاخيرة، الامر الذي يجعل طلب الكويت بمرافقة السفن اكثر الحاحا. ونفى ان تكون الكويت بذلك «تبتز» اميركا، خاصة وان الادارة الاميركية وافقت على طلب الكويت بمحض اختيارها.
وحول دور السوفيت في المنطقة، سخر باتور من الفكرة القائلة بان مشاركتهم في تامين حرية الملاحة في الخليج تشكل خطرا على مصالح الولايات المتحدة، مشيرا الى ان حرمان السوفيت من اي دور، واية مسؤولية مهما كانت في المنطقة، يشكل خطورة اكبر على هذه المصالح على المدى الطويل.
وشدد باتور على القول بانه اذا كانت هناك منطقة في العالم يمكن للتعاون بين الدولتين العظميين فيها ان يكون لصالح العالم اجمع، فانها منطقة الخليج. وذكر ان المؤشرات تدل على ان مثل هذا التعاون لا يزال ممكنا من خلال مجلس الامن الدولي، وهو

(البقية على الصفحة ٢١)

نورث: مستعد للقاء «ابو نضال» على ارض محايدة

(ص ٢٠)

مبارك التقاه ودي كويلار لبحث "مساعي السلام"
بيريز: نريد مؤتمرا دوليا لا يضر أحدا

■ شامير: لقاء جنيف لن يسفر عن شيء

جنيف - الوكالات - اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في جنيف امس حيث يحضران مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية.
وتناول الاجتماع آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط اضافة الى مساعي عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.
وحضر الاجتماع عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري واسامة الباز الوكيل الاول بوزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية.
وكان بيريز قد دعا خلال وصوله الى جنيف امس الى اجراء مفاوضات مباشرة لتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي وقال ان محادثاته مع مبارك تستهدف دعم فرص احلال السلام في الشرق الاوسط.
وقال بيريز لدى وصوله «اعتقد انها ستكون فرصة عظيمة لتحديد الشوط الذي قطعناه وفرص المستقبل».
وقال مشيرا الى دعوة وجهها مع الرئيس مبارك في فبراير الماضي الى عقد مؤتمر سلام دولي في الشرق الاوسط هذا العام «لقد قلنا ان عام ١٩٨٧ سيكون عام السلام ونحن نحاول فعلا بذل قصارى جهدنا لتحقيق ذلك».
وقال بيريز «سيتعين علينا التغلب على اي صعوبات او انتكاسات الا اننا نمضي قدما».
واضاف يقول «اعتقد اننا جميعا نتفق على ان افضل وسيلة للمضي قدما هي اجراء مفاوضات مباشرة واذا عقدنا «مؤتمرا» دوليا فسنحاول ان نجعله (مؤتمرا) لا يضر احدا» لكنه لم يذكر مزيدا من التفاصيل.
وقد رفض اسحق شامير «مباركة خطوات بيريز» للسلام وقال ان بيريز يعرف افكاري وآرائي التي يعرفها كذلك الرئيس المصري حسني مبارك.
واضاف انه لا يتوقع ان يسفر لقاء جنيف بين مبارك وبيريز عن جديد بشان عقد المؤتمر الدولي.
ويعارض شامير زعيم كتلة ليكود عقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة قائلا ان مثل هذا المؤتمر سيجبر اسرائيل على اعادة اراض احتلتها من الاردن ومصر في حرب الشرق الاوسط عام ١٩٦٧.
وقد نجح في وقف الجهود التي يبذلها بيريز لعقد مثل هذا المؤتمر او لفرض اجراء انتخابات مبكرة.
وكانت آخر مرة اجتمع فيها بيريز مع الرئيس مبارك من قبل في القاهرة في فبراير حين اصدرا بيانا مشتركا يدعو الى عقد مؤتمر سلام هذا العام بشان

(البقية على الصفحة ٢١)



● مبارك مجتمعا ببيريز في جنيف (رويتر)

طرابلس أوقفت تسليح إيران وتدعو لوقف الحرب
مسؤول ليبي كبير يزور العراق هذا الشهر ليناقش إعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة

باريس - القبس:
علمت القبس من مصادر دبلوماسية عربية وثيقة الاطلاع ان مسؤولا ليبيا بارزا سيزور العراق في وقت لاحق هذا الشهر في خطوة جديدة تهدف الى تحسين العلاقات بين بغداد وطرابلس.
واوضحت المصادر ان هذا المسؤول الليبي سيكون على مستوى رفيع وسيزور بغداد في النصف الثاني من تموز/ يوليو الجاري لاجراء محادثات مع عدد من المسؤولين العراقيين. وكشفت المصادر ان موضوع اعادة العلاقات الدبلوماسية بشكل كامل بين البلدين ستتناقش خلال هذه الزيارة وان هناك احتمالا جديا بتحقيق تقدم على هذا الصعيد.
واكدت هذه المصادر، وهي وثيقة الاطلاع على الموقف الليبي، ان ليبيا توقفت منذ فترة عن ارسال اية اسلحة او معدات عسكرية الى ايران وان العقيد معمر القذافي لا يزال يواصل جهوده من اجل اقناع القيادة الايرانية بضرورة وقف الحرب في اسرع وقت ممكن والتفاوض سلميا من اجل حل النزاع مع العراق.
واوضحت المصادر ان المسؤولين الليبيين اكدوا مجددا في الاونة الاخيرة للمسؤولين الايرانيين انه اذا اصرت القيادة الايرانية على مواصلة الحرب مع العراق فان ذلك سيؤثر سلبا على الوضع السياسي الداخلي الايراني وان القيادة الايرانية الحالية قد تدفع ثمن استمرار الحرب بشكل او اخر.
ولمح المسؤولون الليبيون ايضا الى ان اصرار ايران على مواصلة الحرب سيدفع بالدول الصديقة لها سواء في المنطقة العربية او خارجها الى الابتعاد اكثر فاكثر عن النظام الايراني في مجالات مختلفة مما سيزيد من العزلة الدولية على ايران.
وعلمت القبس ان القيادة الليبية تشاورت مؤخرا مع عدة دول عربية معنية مباشرة بتطورات حرب الخليج بشان الجهود التي يبذلها العقيد القذافي من اجل اقناع الايرانيين بوقف الحرب. وبرغم ان هذه الجهود لم تؤد حتى الان الى احداث اي تغيير في موقف ايران من الحرب الا ان الملاحظ ان تحسنا نسبيا طرأ على العلاقات العراقية - الليبية وان الحملات الاعلامية بين البلدين توقفت وان هناك تفهما عراقيا اكبر بتحركات القيادة الليبية على هذا الصعيد.
وامتنعت هذه المصادر عن القول اذا كانت زيارة المسؤول الليبي البارز الى بغداد في النصف الثاني من هذا الشهر ستمهد الطريق امام زيارة يقوم بها العقيد القذافي للعراق لكنها اشارت الى ان الرئيس الليبي مستعد للقيام باي تحرك او اية زيارة اذا كان ذلك يساعد على وقف حرب الخليج.

المؤتمر الدولي ٤
سلام الخاطف والمخطوف

بقلم: محمد جاسم الصقر

عندما يتحدث الاسرائيليون عن السلام فانهم يربطون بين «السلام» و«الامن» ومفهوم الامن في اسرائيل واسع جدا، وهو يعني ان تظل قوة اسرائيل هي المتفوقة في الشرق الاوسط.
وللسلام في اسرائيل جانب اقتصادي ... فاسرائيل تريد ان تدخل اليه وقد ضمنت انه سيغنيها عن المساعدات الاميركية وتبرعات يهود العالم - كما يقول شامير - وذلك بالسيطرة على المنطقة اقتصاديا، الى جانب السيطرة العسكرية ... والدوائر الصهيونية مشغولة منذ مدة باعداد الخطط والسيناريوهات الخاصة بتامين السيطرة على مقدرات المنطقة، وتحديد الاجراءات التي ينبغي اتباعها في هذا المجال ... والا ... فهل من قبيل الصدفة ان تتحرك اسرائيل بعد توقيع اتفاقيات كمب دايفيد مع السادات، الى توسيع طاقة ميناءي عسقلان وحيفا ... الى قدرات تصديرية هائلة ؟ وهل من قبيل المصادفة ان تخطط اسرائيل لتحويل مطار بن غوريون «اللد» الى اهم مطار في المنطقة بزيادة طاقته بمعدل ٣٠٪.

* * *

ومن خلال تصريحات المسؤولين الاسرائيليين نستطيع ان نحدد ملامح السلام الذي تريده اسرائيل بما يلي:
١- عدم التخلي عن اي جزء من الاراضي العربية المحتلة في اية مفاوضات مقبلة للسلام ... فالقدس عاصمة ابدية وموحدة لاسرائيل ... وبعض اجزاء الضفة الغربية وغزة والجولان معرض للضم ... والاجزاء الاخرى معرضة للسيطرة المطلقة، دون ضم.
٢- الدولة الفلسطينية مرفوضة تماما باي شكل من الاشكال، وتحت اي ظرف من الظروف واقصى ما يمكن ان تمنحه اسرائيل، بالنسبة للضفة وغزة، هو نوع من الحكم الذاتي ... وحتى هذا الحكم الذاتي سيكون خاضعا لحكومة عسكرية اسرائيلية ... وقبل مدة نسبت صحيفة معاريف الى احد المسؤولين الاسرائيليين قوله: ان الحكومة العسكرية في الضفة الغربية لن تلغى، وانما (كما جاء في اتفاقات كمب دايفيد) ستنسحب فقط ... ولكنها ستظل مصدرا للسلطة المحلية ... وساله الصحافي: يعني انها ستتحول الى وزارة مستعمرات ... فرد المسؤول الاسرائيلي: ولماذا تستخدم هذا التعبير ... ان يهودا والسامرة وغزة ليست مستعمرات ... انها مناطق لنا فيها حق السيادة.
٣- الاحتفاظ بطوق من المناطق منزوعة السلاح حول «اسرائيل» ... وهذا ما فعلته اسرائيل في سيناء، وما تطالب به في لبنان والاردن وسوريا، فهي تصر على حزام من المناطق منزوعة السلاح في لبنان بعمق ٤٠ كلم من حدودها ... ولسنا بحاجة الى ذكاء كبير حتى ندرك ان هذه المناطق هي التي تكمل ما تدعي اسرائيل انه ارضها التوراتية.
٤- تصر اسرائيل حتى في ظل السلام الشامل مع الدول العربية، ان تكون قوتها تعادل قوة العرب مجتمعين ... وعلى هذا الاساس اعدت خططا لتسليح وتطوير وتدريب قواتها المسلحة ... وهي خطط لا تأخذ بعين الاعتبار احتمال اية تسوية من اي نوع ... والفلسفة التي تقوم عليها هي ان التفوق العسكري مطلب للسلام كما هو مطلب للحرب.
ويعتمد جوهر الخطة العسكرية الاسرائيلية على جعل كل عواصم الشرق الاوسط المؤثرة داخل نطاق السيطرة العسكرية الاسرائيلية ... ومن هنا اختارت اسرائيل اسلحة دون اخرى وفضلت طرازا من الطائرات يجعل بغداد والخرطوم وطرابلس ودمشق وعمان وبيروت في نطاق مدى سلاح الجو الاسرائيلي.
٥- السيطرة الاقتصادية على مقدرات الشرق الاوسط ... وهذا الهدف يجسده الشعار الذي طرحه بيغن عندما قال «ان منطقة الشرق الاوسط سوف تتحول الى جنة اذا تحقق التعاون الكامل بين العبقرية اليهودية ورأس المال العربي».

* * *

واذا كان هذا المفهوم الاسرائيلي للسلام ... فما هو المفهوم العربي ؟.
الواقع انه ليس هنالك مفهوم عربي موحد للسلام ... وانما هنالك اكثر من مفهوم. هنالك، اولا مفهوم تتبناه سوريا يقول ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا في ظل توازن استراتيجي كامل بين الدول العربية واسرائيل ... وعلى هذا الاساس فان اقصى ما يمكن ان نبحث به، في الوقت الحاضر هو: انهاء حالة الحرب.
وهنالك، ثانيا مفهوم تتبناه مصر يقول ان السلام يمكن ان يتضمن، الى جانب انهاء حالة الحرب، بعض اجراءات الامن، وشيئا من تطبيع العلاقات.
وهنالك مفهوم ثالث، يحاول ان يهرب من قضية السلام، فيلقي بتبعتها على غيره ... وهذا هو المفهوم الذي تتمسك به بعض دول المساندة ... فهذه الدول تقول: ما ترضى به دول المواجهة، نرضى به ...
وهذا التصور للسلام يريد حلا لازمة الشرق الاوسط لاحتواء مضاعفاتها ... وكل ما يريده هو الحل ... ولا يهمه كيف يحدث.
ومع ذلك فان كل هذه المفاهيم لا تحمل استراتيجيات محددة، فالذين يطالبون بالتوازن الاستراتيجي لا يمتلكون خطة لتحقيقه ... والذين يسمحون بشيء من التطبيع لا يعرفون الحد الذي ينبغي الوقوف عنده ... والذين يقولون اننا نرضى بما ترضى به دول المواجهة ويشعرون انهم ادوا قسطهم للعلي، لا يسالون انفسهم: لماذا تصر اسرائيل على وضع كل بيت ومنزل في دولهم في مدى طائراتها.

(البقية على الصفحة ١٩)

في القبس اليوم

في القبس غدا

هكذا أصله الأصل

برعاية المزروعي
الحفل الختامي لبرنامج يوم الشباب العربي

بعد اسبوع حافل بالانشطة الشبابية اقيم الحفل الختامي لبرنامج يوم الشباب العربي برعاية عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب على صالة مسرح الدسمة، حيث جاء تكليلا لبرنامج يومي مكثف كانت بدايته يوم السبت ١٩٨٧/٧/٤ بالمسابقات الدينية والثقافية والفنية ثم الاحد على شاطىء السلام حيث جموع الشباب التي اشتركت في نظافة البيئة ثم يوم الاثنين حيث مهرجان السباحة ومسابقات الكمبيوتر، ثم الثلاثاء حيث ندوة البيئة ومسك الختام الحفل الموسيقي الفني وتوزيع الجوائز.

واستهل الحفل بكلمة من توفيق العبد مشرف عام مركز شباب الدعية الذي عبر عن فرحة الشباب لارتباط هذا اليوم (٥ يوليو) بانتصار شعب الجزائر وانضمامه عضوا وسندا في المسيرة العربية وكذلك باعتبار هذا اليوم رمز صبر، وعمل وكفاح وعزيمة مما يجعله قدوة صالحة للشباب يتزودون منه عاما بعد عام.

وبعد ذلك قام اعضاء مراكز الشباب وحدائق الاطفال بتقديم فقرات موسيقية وفنية مستقاة من الفن الشعبي لبلدنا الحبيب.

بعدها قام عبدالرحمن يوسف المزروعي بتوزيع الجوائز على الشباب الذين فازوا في المسابقات على مدى ايام الاحتفالات.

وحضر الحفل مدير ادارة الشباب والطفولة بالنيابة وعبدالرحمن المهنا مدير ادارة جمعيات النفع العام وعلي السداح مدير المقاهي الشعبية وجواد النجدي رئيس قسم خدمات مراكز الشباب واحواض السباحة والانسة نوال الصلال مراقبة خدمات الاطفال، ورئيسات الاقسام بحدائق الاطفال والمشرفون العامون لمراكز الشباب والمشرفات العامات لحدائق الاطفال والموجهون والموجهات ومشرفو الانشطة والاعضاء وجمهور كبير من المدعوين.


● الحضور


● فقرة غنائية


● جائزة لمتسابق

قرارات جديدة للجنة الطلبات والتخصيص بالهيئة العامة للاسكان

اعلنت لجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان انها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات باسماء مستحقين.

وقد تضمنت قرارات اللجنة التالي:

– عدم الموافقة على موضوع/ سعد سعود مطلق الرشيدي، وتاكيد ما تضمنه قرار اللجنة المتخذ بجلستها بتاريخ ١٩٨٧/١/٦.

– عدم الموافقة على موضوع/ جاسم حمد جاسم محمد الحساوي باعتماد اولوية طلبه بتاريخ ٧٨/١/١٦ بدلا ٨٠/٩/٢٩ لمخالفة ذلك لشروط النظام وتاكيد القرار السابق المتخذ بالجلسة بتاريخ ١٩٨٥/٥/٥.

– عدم الموافقة على تخصيص بيت حكومي لسلطان سلطان حميص المطيري وبناء على طلبه رقم ٧٧/١٩٦ وتاكيد ما تضمنه قرار اللجنة المتخذ بجلستها بتاريخ ٨٦/١٢/١٤ بشان تاجيل النظر في تخصيص بيت حكومي له لحين الحاق ابنائه بالمدارس ومرور عامين دراسيين عليهم.

– تاكيد ما تضمنه قرار اللجنة المتخذ بجلستها بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٢١ بشان تاجيل النظر بتخصيص بيت حكومي الشاقي فالح لسود العجمي ولاسرته لحين التحاق ابنائه بالمدارس ومرور عامين دراسيين عليهم.

– الموافقة على تاجير بيت عربي بمنطقة الجهراء لشاقي فالح لسود العجمي واسرته تقديرا لظروفهم وحلا لمشكلتهم السكنية.

– تاجيل النظر في تخصيص بيت حكومي لعبد الهادي مهدي مناحي عايض ولاسرته لحين الحاق ابنائه بالمدارس ومرور عامين دراسيين عليهم.. وتاكيد ما تضمنه قرارات اللجنة السابقة الصادرة بحقه.

– عدم الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ٢٠٢ قطعة ٣ الفحيحيل لحمد ناصر الهاجري وابنته (هيا واخيه) رجا واسرته.. وتاكيد ما تضمنته قرارات اللجنة السابقة الصادرة بحقهم.

– الموافقة على تخصيص بيت حكومي من البيوت المتوفرة بمنطقة الجهراء باسم سعد عواد مقتاح جرزان وزوجته وابنته/ مستورة والغاء ما يخالف ذلك من قرارات سابقة شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه دون نواقص.

– الموافقة على اعتماد اولوية طلب السكن المقدم من صالح محارب غريب فالح الجسار بتاريخ ٧٧/١/٢٢ بدلا من ٧٨/١٢/٢٧ ويأخذ دوره في التوزيع العادي.

– عدم الموافقة على الالتماس المقدم من تركي نواف شاهر الخالدي باعادة النظر في القرار المتخذ بالجلسة ٨٧/٨٦/٢١ وبتاكيد القرار سالف الاشارة فيما تضمنه من تخصيص شقة بمنطقة ضاحية صباح السالم للمذكور وزوجته - شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه بالجهراء دون نواقص.

– عدم الموافقة على موضوع حمود عبد العظيم محمد الاريش. وتاكيد القرار السابق المتخذ بالجلسة بتاريخ ٨٧/٣/١ فيما تضمنه من عدم الموافقة على تخصيص بيت حكومي دخل متوسط للمذكور لامتلاكه لعقارات مشتركة تم التصرف فيها بالبيع كان بالامكان ان توفر له الرعاية السكنية من خلالها.

– تاكيد القرار المتخذ بالجلسة بتاريخ ٨٧/١/٦ فيما تضمنه من اقتصار تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ١٦٤ قطعة ٢ منطقة العارضية باسم نرجس رجب رمضان ارملة المرحوم علي ابراهيم حسن دشتي وابنائه منها (محمد/ منى/ ايمان/ علي) من غيرها الابنتين (خالدة/ ياسمين) وحق السكن لارملته الثانية سلوى حسن محمود.

– عدم الموافقة على الموضوع المقدم من اسرة المرحوم/ سلطان ناهض حمود السهلي لعدم وجود مشكلة سكنية لهم وتاكيد قرار اللجنة السابق.

– عدم الموافقة على موضوع/ انعام ابراهيم محمد عبد القادر وتاكيد القرار السابق.

– الموافقة على تاجير بيت عربي بمنطقة ام الهيمان باسم/ سناء عبد القادر عبد الخالق وابنائها (سالم/ مانع/ مريوم/ منصور/ نافل) من علي مانع مرود العجمي.

اسماء المرشحين لمنح في الامارات العربية

اعلنت وزارة التربية اسماء الطلبة المرشحين لمنح الامارات العربية المتحدة وعددهم ٤ طلاب وعليهم مراجعة الوزارة بالسرعة الممكنة وذلك للاهمية:

هارون محمد عبد الرحمن بستكي، ناصر حسن صالح يوسف، هشام محمد دريميح المطيري، طارق محمد صالح الحميدي.

التربية تشارك في مؤتمر المرشدات بكينيا


● ناصر الروضان

اصدر وزير التربية بالنيابة، وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر الروضان قرارا بايفاد السيدة قمرية محمد امين الامينة العامة للمكتب العربي للمرشدات ورئيسة جمعية المرشدات الكويتية، وشيخة خالد ماجد شاهين امينة سر الجمعية، وهند محمد عبد العزيز عضو مجلس ادارة الجمعية في مهمة رسمية الى جمهورية كينيا للمشاركة في المؤتمر العالمي السادس والعشرين للمرشدات الذي سيعقد في جامعة ايجرتون بناكورو في مقاطعة رفتفالي بجمهورية كينيا في الفترة من ٢٣ يوليو الى ٥ اغسطس المقبل على ان تبدأ مهمة قمرية امين اعتبارا من ١٧ يوليو الجاري للاشتراك في اجتماعات لجنة التقدم العالمية التي ستسبق المؤتمر.

تكليفات بالتربية

اصدرت وكيلة وزارة التربية المساعدة للخدمات التعليمية السيدة فضة الخالد قرارا بتكليف هند ابراهيم العبدالرزاق مراقبة الارشاد النفسي والتربوي القيام باعمال مديرة ادارة الخدمة النفسية السيدة دلال المشعان لحين عودتها من الاجازة. وصدر قرار آخر من الوكيل المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبد المحسن السعيد بان يقوم محمد سعيد بوغيث مراقب مركز البحوث التربوية باعمال مدير المركز الدكتور عيسى محمد جاسم لحين عودته من الاجازة.

تنقلات وندب اخصائيين اجتماعيين بمنطقة الفروانية التعليمية

اصدر مدير منطقة الفروانية التعليمية خالد ناصر الصليهم قرارا بنقل وندب مجموعة من الاخصائيين الاجتماعيين اعتبارا من ٥ سبتمبر المقبل. وفي ما يلي الاسماء:

● النقل: حسن احمد محمد الدعاس ـ قيس بن عاصم أ. عبدالعزيز محسن احمد ـ ثانوية الحسن البصري.

● الندب: عادل محمد الصالحي مدرسة زيد بن حارثة الابتدائية ـ ثانوية الفروانية بنين. محمد سامح محمد ـ ثانوية الحسن البصري، زيد بن حارثة أ. رجب محمد حسن محمد ـ ابن الجوزي الابتدائية، ثانوية طلحة. سامي عبدالمقصود (اول) ـ ثانوية العارضية بنين، عبدالله بن رواحة أ. احمد ابراهيم محمود ـ العمرية الابتدائية بنين، عبدالله بن حذافة م. محمد عبدالعزيز شلبي ـ العمرية الابتدائية بنين، عبدالله بن حذافة م. وجيه عبدالمقصود سليم ـ عبدالله بن حذافة م، ثانوية الصباح للبنين، محمود شعبان شعراوي ـ عبدالله بن حذافة م، ثانوية الرابية للبنين. علي حسين العجمي ـ عمار بن ياسر سابقا، عبدالعزيز الرشيد.

الناجحون في دورة الحاسب الآلي بالتربية

أعلنت وزارة التربية أسماء الناجحين والناجحات في الدورة التدريبية في مقدمة الحاسب الآلي التي عقدت خلال العام الدراسي ٨٧/٨٦ وفيمايلي أسماء الخمسة الاوائل:

جمال حافظ محمد علي من ثانوية الجهراء بنين ـ الاول ، عزيزة رمضان عامر من أم سلمة م. بنات ـ الثانية ، نجوى فؤاد ابراهيم من ثانوية الفردوس بنات ـ الثالثة ، سلوى يوسف البعيجان من ثانوية العديلية بنات ـ الرابعة ، سلوى صالح شهاب من ثانوية طليطلة بنات ـ الخامسة .

مواعيد امتحانات نهاية العام بكليات جامعة بيروت العربية

أعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية مواعيد امتحانات نهاية العام الدراسي ٨٧/٨٦ بكليات جامعة بيروت العربية

ـ الدور الاول ومواد التخلف ـ التي ستعقد في الاسكندرية على النحو التالي :

● كلية الآداب : ـ الدورة الاولى ـ السنة الاولى من ١١ الى ٢٩ يوليو ، السنة الثانية من ١٢ الى ٣٠ يوليو ، السنة الثالثة من ١٢ الى ٣٠ يوليو ، السنة الرابعة من ١٢ الى ٣٠ يوليو .

● كلية الحقوق : ـ الدورة الاولى ـ السنة الاولى من ١٩ يوليو الى ٢ اغسطس ، السنة الثانية من ١٤ الى ٣٠ يوليو ، السنة الثالثة من ١٥ الى ٣١ يوليو ، السنة الرابعة من ١٤ الى ٣٠ يوليو .

● كلية التجارة ـ الدورة الاولى ومواد التخلف ـ السنة الاولى من ١٨ يوليو الى أول أغسطس ، السنة الثانية من ١٥ الى ٣١ يوليو ، السنة الثالثة من ١٤ يوليو الى أول أغسطس ، السنة الرابعة من ١٥ يوليو الى ٢ أغسطس .

ترقية ١٩١ موظفا بالاقدمية في المؤسسة العامة للموانىء

اعتمد مدير عام المؤسسة العامة للموانىء الدكتور ابراهيم مكي ابراهيم قرارا يقضي بترقية ١٩١ موظفا بالاقدمية كلا الى الدرجة التي تلي درجته الحالية مع منحه علاوة دورية واحدة من علاوات الدرجة المرقي اليها، وذلك اعتبارا من ١٩٨٧/٧/١.

وفي ما يلي اسماء الموظفين الذين شملتهم الترقية:

جميل محمد كامل احمد، هاشم فكري قاعود، خالد مجاهد ضيف الله المطيري، عبداللطيف خليفة احمد الرباح، شريف محمد مسعود كفاية، مصطفى شحاتة الهنداوي عياد، ابراهيم محمد الحسيني الخضرجي، ربحي صبحي فريد الشيخ، عمر محمد عبدالرحمن جبر، طلال حسن منصور احمد، عبدالله يوسف عبدالله عبدالقادر، علي فوزي علي احمد، محمد احمد السيد مطاوع، حسني حسن مصطفى احمد، جمال محمود حسين القرنة، ابراهيم علي قبطان، خليفة محمد عطا، حسين احمد حسن السيفي، عزيز احمد سعيد يوسف قاسم، بابو كوتي فليبوس، كمال عبدالقادر حسن دوقش، رفعت حسن احمد ابراهيم، محمد عمر حسن احمد حماد، سعدي رضوان محمد كمال، محمد عادل عبدالعزيز محمد العبيد، وحيد محمد محمد السيد اسماعيل، عمر محمد عبدالله مرعي، فتحي مصطفى ابراهيم الخواجة، فارس محمد فخر الدين الحسامي، وليد راغب اسعد الخالد، كاطع فالح رداد السعدي، منصور حامد محمود علي، عبدالمنعم بديوي عوده، ربحي امين صالح احمد، عادل محمد سليم ابو الجبيات، احمد خليل العلي ابو الطحنات، علي محمود علي عثمان، عوض ميلاد عوض سعد، طارق محمد السباعي ابو احمد، مجدي عبدالمنعم بسيوني، محمد نجيب عبدالعزيز محمد، محمد علي يعقوب عقل، صالح عبدالخضر علي، كامل عبدالله كامل، محمد صفوت امين عمير، جمال احمد اسعد ابو شمس، علي حسين عبدالسلام، عزام احمد ابراهيم محمد ابراهيم، كمال رشاد كامل العبدالله العمر، كامل محمد رجا سليمان، محمد ابراهيم حسين عبدالمنعم، ليمان حمد الجربوع، جودت صدقي محمود مسعود، غازي عبدالرحيم محمد موسى، يوسف صالح جابر، عبدالكريم محمود عبدالرحيم الشيخ، عقيل عبدالرزاق ياسين شريدة، سمير سليم رافع، خالد موسى عيسى، جميل يوسف محمد قاسميه، محمود كامل عبدالسلام، نصر داود اسماعيل دوشق، عزة محمد عوض عبدالله، تحسين عبدالحميد عبدالقادر، احمد عرفات ابو الهوى، احمد محمد ابراهيم رمضان، ممتاز الجوهري محمود الجوهري، امين محمد عبدالسلام عبدالمجيد، سامي مشاري عبدالعزيز العبيدان، محمد عبدالرحمن عبدالله المحورق، عبدالكريم احمد كرم احمد، يوسف جاسم محمد يوسف العثمان، ابراهيم سالم راشد السند، عامر محمد عامر عمارة العجمي، احمد حيدر احمد حيدر، ماطر عجيل ناجي الظفيري، وليد عبدالله الابراهيم، محمد حسن محمد احمد روغني، عبدالنبي عبدالرسول خليفة فتح الله، راشد عبدالله علي بوصخر، مطلق مجبل عبدالله التويس، محمد محمود فضل عبدالرحيم، فوزي حميد عبدالمجيد، عبدالرضا محمد حسين الزنكي، عبدالمعطي ذيب عبدالمعطي احمد، بارثولوميو مانويل ديسوزا، عبدالمجيد عبدالحميد صالح، السيد محمد حسن موسى، عبدالرضا محمد علي، ابراهيم محمد علي، نبيل حسن راغب يحطيطي، مقبول باوا كبادي، ابراهيم عباس يتهان، محمد بشير ابراهيم خطيب، محمد امين عبدالله مهمتولي، محمد سعد صالح عبداللطيف عمر تاكور، محمد اسلم عبدالحميد باتيل، عثمان اسماعيل تاكور، سعيد خميس بن مريان، عبدالله مرعي سعيد علي، علي سعيد باشكيل، عمر سعيد راشد، سعيد احمد محمد، ابو بارتو ماريانو فرانسيسكو، سعيد سرور عبدالله التموري، عوض احمد سعيد بن قتيب، صالح فرج العامري، سالم مسعود القلهاتي، سعيد عوض احمد الهجري، عبيد كرامة حسن التنعري، عمر محمد احمد بن السيود، كرامة احمد عوض باشمخه، عبدالله احمد محفوظ، علي اكبر كشاورز، محمد يوسف وريام، عباس حميد عبد علي، البدري حلمي عبداللطيف، قاسم صاحب رستاخيز صاحب، كونات كونهمان جيدرو، حسين محمد حسن برويز، عبيد محمد عبدالله الزعبي، حمود سالم حمد ناصر حمده، عبدالله عبيد دليم الخالدي، يوسف جمال احمد عبدالرحمن، جميل وجيه عبدالرحمن سليم، محمد خميس شحاتة فرحات، محمد عطية صالح ابراهيم عقال، محمد جمال يوسف طافش، محمد صلاح حموده الغيطي، علي ابراهيم احمد ابراهيم، روك سانتانا سواريس، دومنجوس جوكيم سانتانا فرناندس، هشام عمر عبدالله عمير، فرانسيس اجنلو براجانزا، عماد الدين خليل قطيش، ملابيل توماس فرجيس، عبدالحفيظ ملا قاسم، عبدالرشيد عبدالكريم، نضال ابراهيم قعفراني، عطا توفيق عبدالله القاضي، فتحي شحاتة محمد حسانين، كمال محمد عثمان، وائل احمد سعيد عبد زريقي، نبيل علي، شريف شريف، جمعة حسين ابراهيم، ساراما ماثيو، ناجي داود يوسف الحاج، ابراهيم زكي ابو الخير، رمضان عبدالحكيم عبدالنبي، عبدالعزيز دوده هارون، عبدالمنعم حامد حسن صالح، علي عبدالله احمد ابراهيم، محمد عيسى غلوم ميرزا، احمد ابراهيم عيسى الحداد، خلف مطلق عبدالله المطيري، جمال عيسى علي حسن المدن، عبداللطيف جاسم حسين عبدالله، حامد ابراهيم عبدالله الهتيدي، يوسف سالم يوسف اللوغاني، محمد فالح محمد فهيد العجمي، عوض عبدالله محسن، امين زكي محمد الشيمي، الياما شيريان بوليموتيل، مصطفى محمد القاضي، محمد ابراهيم محمد وهبة، ميشيل جرجس تادرس، محمد قاسم محمد صالح، سيد عبدالحميد طلبة، سعيد صالح ردفاني، علي عمر حرس ابراهيم، سعيد عبدالله بامعيد، حسن علي محمد، عثمان علي الامين، سليمان احمد عابدي، محمد عبدي حسين، عبدالنبي حمد فضل، محمود محمد حسن، حسين عوض يوسف، يوسف جامع موسى، علي حاجي احمد، حسين عبداللاهي فرح، فرح محمد حسن، علي يوسف محمود، اسماعيل حاجي عثمان، فرح ورسمه محمد، محمد حسن حسين، الطيب عبدالموجود مهران، علي محمود اسماعيل.

● د. ابراهيم مكي

محاضرة أمنية مرورية بنادي كيفان للبنات

● النقيب الفضالة يلقي محاضرته

في اطار خطة التوعية الامنية والمرورية التي تقوم بها ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بين مختلف فئات المجتمع، القى النقيب يعقوب الفضالة محاضرة امنية مرورية على طالبات نادي كيفان للبنات، تحدث خلالها عن تعريف رجل الشرطة وطبيعة عمله والمهام التي يكلف بها، واشار الى كثرة الحوادث المرورية ودور المواطن في الحد منها ودلل على حجم المشكلة المرورية بالاحصاءات الخاصة بحوادث الدهس والاصطدام ودور الدولة في توفير مستلزمات المرور من طرق وجسور وعلامات واشارات. ومن جانب اخر اوضح النقيب الفضالة ان وفيات واصابات حوادث المرور سجلت ارتفاعا ملحوظا بالمقارنة بعدد السكان، واشار ايضا الى عدم استجابة البعض لحملات التوعية المرورية التي تقوم بها ادارة العلاقات العامة، الامر الذي يؤدي الى مخالفتهم لانظمة وقواعد السير وما يسفر عن ذلك من نتائج خطيرة.

كما اكد على اهمية مراقبة سلوك الصغار وعدم تركهم يقودون السيارات، واشار الى الطريقة الصحيحة لجلوس الاطفال والامهات في السيارات، بعد ذلك تطرق الى اهمية الالتزام بعلامات المرور وخاصة علامات ممنوع الوقوف وانتقد اقدام البعض على تعليم قيادة السيارات بدون تصريح، واشار الى المخاطر التي يتعرض لها الصغار نتيجة العبث بادوات المطبخ والاجهزة المنزلية. واخيرا ناشد الجميع التعاون مع اجهزة الامن وقام بالرد على كافة التساؤلات والاستفسارات التي اثارتها الطالبات في المجالين الامني والمروري.

محاضرات وندوات بالاندية الصيفية

ضمن برامج الانشطة المختلفة في الاندية الصيفية وتنظيم المحاضرات والندوات المختلفة تقوم ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بتكليف بعض الضباط بلقاء محاضرات توعية بين المنتسبين للاندية الصيفية ، وحددت ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية مواعيد واماكن عقد هذه الندوات وطلبت من رؤساء ورئيسات الاندية الصيفية تسهيل مهمة المحاضرين والتعاون معهم .

شربكة
محاضر الاسكان!

اقرأ.. محاضر الاسكان.. الخاصة بتخصيص بيوت وقسائم لرعايا الاسكان.. والقراءة وما فيها من سطور لا علاقة لنا فيها من قريب او بعيد باعتبارنا خرجنا من قائمة.. الصابرين الموعودين.. في بيت من بيوت الاسكان ـ لكننا نقرأ بحثا عن «اكتشاف» اسم لصديق عزيز نزف له «التهنئة» بالعثور على اسمه بين عباد الله الذين خصصت لهم بيوت وقسائم، وقد تأخذ «البشرى» منه ـ خاصة وان خبر تخصيص البيت بالنسبة للمواطن هو «حلم» ربما لا يكاد يخطر على البال تحقيقه..

اقرأ.. محاضر الاسكان.. فيستوقفني امران.. الاول منهما اصرار الهيئة على اسكان «المطلقة» في بيت رجل خرجت من عصمته وصار غريبا ومحرما عليها، واما الثاني.. فيكمن في نشر اسماء الزوج والمطلقة كاملا دون نقصان، ومثل هذا النشر للاسماء فيه احراج للمرأة المطلقة ودخول في خصوصياتها وايضا «فضيحة» لها دون داع، يقول.. بشر بن محمد، اخبرنا عبدالله قال.. حدثنا ابراهيم بن نشيط عن عقبة بن علقمة عن ابي الهيثم قال.. جاء قوم الى عقبة بن عامر، فقالوا.. ان لنا جيرانا يشربون ويفعلون، افنرفعهم الى الامام قال.. لا.. سمعت رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول.. من رأى من مسلم عورة فسترها كان كمن احيا موءودة من قبرها.. هذا في سلوك الجيران وضرورة الستر على افعالهم، فكيف يكون الامر حين يصل الى «افضاح» امرأة من النساء كانت حياتها الزوجية غير موفقة وانتهت بالطلاق فتأتي محاضر الاسكان وعلى صفحات الصحف والاذاعة لتقول للناس.. ان فلانة بنت فلان.. مطلقة من فلان ابن فلان..

مثل هذا النهج الذي تتبعه هيئة الاسكان من الضروري ايجاد حلول اخرى له تكفل ستر البيوت وتحفظ لكل «مطلقة» حرمتها وسرها.. خاصة وان السماع عن امرأة «مطلقة» في مجتمعنا فيه من الالم ما يكفي ثم ان هذا النهج ليس من عادات ولا تقاليد.. اهل الديرة.. الذين ارتبطوا من قديم الزمن «بطقوس» اجتماعية خاصة تبني وتعمر وتدفع الى التعاون والالفة والود والاخاء..

شخصيا.. لا اجد اي تبرير يدفع هيئة الاسكان الى اتباع هذا الذي تتبعه في نشر اسماء المطلقات من ازواجهن، وفي امكانها ان تقول فلان من الناس ومطلقته.. ثم انني حتى الان لا أعرف ما هي الفتوى التي تستند عليها الهيئة في اسكان «مطلقة» مع زوجها رغم علمها بان ذلك مخالف للشريعة الاسلامية ولا يوجد نص قرآني او حديث شريف يسمح بسكن امرأة مطلقة مع زوجها بعد ان تخرج عن عصمته وتكون امرأة اجنبية محرمة عليه..

واذا كان للاسكان اي استناد ديني او تشريعي لهذا الذي تتبعه فلتخبرنا به من باب.. العلم بالشيء ولا الجهل به.. والواحد يكره.. الطلاق.. وهو ابغض الحلال عند الله، والمرأة عادة هي «الضحية» لان الرجل لديه حق البحث عن زوجة جديدة، لكن المسكينة المرأة لا تعرض نفسها على الاخرين زوجة لاي منهم لانها في موضع اخر يختلف عن الرجل من حيث انوثتها وعرضها ومع هذا فان الهيئة تمارس دور الدلال.. ووكالة الانباء.. بقولها.. فلانة بنت فلان.. مطلقة.. فلان ابن فلان.. طال عمرك.

يوسف الشهاب

تنويه حول القروض العقارية

اوضح بنك التسليف والادخار انه ورد خطأ في رقم اجمالي القروض العقارية التي قررها البنك خلال شهر يونيو الماضي، حيث ورد في التقرير الذي نشر مؤخرا ان تلك القروض بلغت ٢٣,٣٧١,١٣٣ دينارا والصحيح انها بلغت ٢,٣٣٧,١٣٣ دينارا .

فنانة تشكيلية مصرية تتبرع ببعض لوحاتها لبيت القرآن

تبرعت الفنانة التشكيلية المصرية عطية مصطفى بثلاث لوحات من إعمالها الفنية الى بيت القرآن وذلك تلبية لدعوة اللجنة التاسيسية لبيت القرآن التي طرحتها اوائل العام الحالي بدعوة من الفنانين التشكيليين الخليجيين بصفة خاصة والعرب بصفة عامة للمشاركة باعمالهم الفنية المرتبطة بالقرآن الكريم واستخدام الآيات القرآنية الكريمة في تشكيلات فنية معبرة عن جمالية الخط العربي.

وقد استجابت الفنانة التشكيلية المصرية عطية مصطفى لهذه الدعوة وسلمت الى سعادة السيد محمد حمد المحميد رئيس قسم رعاية مصالح دولة البحرين بالقاهرة ثلاث لوحات كبيرة تدور موضوعاتها حول تشكيلات الخطوط العربية في تعبيرات فنية متناسقة ممتزجة بالالوان للايات القرآنية الكريمة «يس والقرآن الحكيم – يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء.. واسماء الله الحسنى..» وصرحت الفنانة عطية مصطفى بانها تعكف حاليا على انتاج لوحة كبيرة خاصة لبيت القرآن مستخدمة فيها الآية الكريمة «ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم..» كما طالبت بعدم كتابة اسمها في لوحات الشرف المخصصة للمتبرعين لبيت القرآن وقالت ليكن التبرع من فنانة مسلمة من القاهرة .

والفنانة عطية مصطفى من الفنانات المصريات، كرست كل جهودها الفنية وانتاج جميع اعمالها من وحي القرآن الكريم وآياته الكريمة وتشارك في الحركة الفنية المعاصرة منذ عام ١٩٦٣ كما ان اعمالها ذات اسلوب يجمع بين التعبيرية والسريالية والرمزية في تداخل لوني يعطي احساسا خاصا.. وقد اقامت عشرين معرضا متنوعا كان اهمها معرض لايات القرآن الكريم في باريس عام ١٩٨١ كما شاركت في العديد من المعارض العربية والدولية في عواصم العالم المختلفة .

التحصيل الفوري لاجور المكالمات الخارجية ينفذ العام المقبل

قال الوكيل المساعد لشؤون البرق والهاتف بوزارة المواصلات عبدالرحمن العوضي ان النية تتجه لادخال الخدمة الالية لتحصيل مبالغ المكالمات الفورية في عامة المقاسم الالية التابعة للوزارة العام المقبل. وذلك بعد تقويم هذه الخدمة الحديثة في عدد من المقاسم حاليا .

واضاف العوضي قائلا : وسيشمل هذا المشروع جميع المرافق الهاتفية في المحافظات والمناطق النموذجية ... واكد على ان النية تتجه الى دراسة الموضوع دراسة موسعة بعد اجراء التطوير المطلوب في الجهات المالية بالوزارة والاطلاع على اهم المقترحات الهادفة لتحصيل المبالغ الخاصة بالمكالمات الفورية .

وان هذه الخدمة جاءت بعد ان قامت لجان مالية وفنية بدراستها ... ووضع اللمسات النهائية لها .

كما اكد انه يمكن دفع مبلغ المكالمة في اي مقسم يتبع له المشترك الذي يجري تلك المكالمة حتى لا تتراكم المكالمات عليه واشار الى ان الوزارة بدأت باعداد الصيغ النهائية لهذا المشروع الحديث الذي سينفذ في مطلع العام المقبل وذلك بعد وضعه في صورته النهائية .

وذكر ان هناك نية ايضا لرفق هذه الجهات الحديثة بالكوادر الفنية المدربة لمتابعة المكالمات الفورية وتحصيل المبالغ في الوقت الذي تجرى فيه المكالمة دون تاخير وعن طريق اجهزة حديثة.

٤٩١ ترخيصا لبيع الطوابع و٨ للتخليص البريدي

افادت مصادر وزارة المواصلات ان عدد التراخيص الممنوحة لبيع الطوابع خلال الربع الثاني من العام الماضي بلغ (٥٥) ترخيصا. في حين بلغ عدد تراخيص الات التخليص البريدي (٨) تراخيص وبهذا الرقم يكون عدد التراخيص الصادرة منذ البدء باستعمال هذه الالات ٤٩١ ترخيصا .

واشارت المصادر الى ان عدد الصناديق الخاصة المؤجرة في المكاتب البريدية ٤٦٤٩٦ صندوقا من المجموع الاجمالي للصناديق البالغ عددها ٩١٠٠٠ صندوق .

واضاف ان عدد المكاتب البريدية التي تتوفر فيها خدمة الصناديق الخاصة بلغ ٤٤ مكتبا عاملا من مجموع ٥٠ مكتبا .

وذكرت ان بريد الصفاة يضم ١٣٧٠٠ المؤجر منها ١٣ الفا، في حين يضم بريد حولي ٦٠٠٠ صندوق المؤجر منها ٥٥٥٥ صندوقا وبريد السالمية ٦٠٠٠ مؤجرة بالكامل .

قرار لوزير المالية بتنظيم اسلوب دفع قيمة معاملات السكن الخاص المستملكة

الخرافي: البدء بالدفع تقرر فور استلام الوزارة لمعاملات التثمين من البلدية ودون اي تأخير

اصدر وزير المالية جاسم الخرافي امس قرارا يتعلق بتنظيم اسلوب دفع قيمة معاملات السكن الخاص المستملكة. وقال الوزير ان قرار البدء بالدفع قد صدر فور تسلم وزارة المالية معاملات التثمين من بلدية الكويت دون اي تأخير او اعاقة.

وقد جاء القرار في خمس مواد على النحو التالي:

● مادة اولى: تدفع معاملات السكن الخاص المستملكة بموجب القانون رقم ١٣١ لسنة ١٩٨٦ على الوجه التالي:

١ ـ اذا كانت قيمة المعاملة اقل من ٣٠٠،٠٠٠ دينار تصرف بالكامل ويخصم منها الخصومات الواردة في كتاب التحويل من البلدية.

٢ ـ اذا كانت قيمة المعاملة اكثر من ٣٠٠٠٠٠ دينار يصرف المبلغ على الوجه التالي:

أ ـ يصرف منها مبلغ ٣٠٠٠٠٠ دينار وتخصم منه الحجوزات الواردة في كتاب التحويل من البلدية.

ب ـ يؤجل دفع المبلغ المتبقي لحين التاكد من عدم مديونية صاحب العلاقة ويصرف له المبلغ في حالة عدم المديونية لاحد البنوك او شركات الاستثمار او مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة

● جاسم الخرافي

بأسهم الشركات التي تمت بالاجل.

ج ـ في حالة مديونية صاحب العلاقة يحول المبلغ المتبقي الى البنك الدائن أو البنوك أو الشركة او مؤسسة تسوية معاملات الاسهم حسبما يوصي به بنك الكويت المركزي.

٣ ـ اذا كانت قيمة المعاملة اكثر من ٣٠٠،٠٠٠ دينار ولاكثر من شخص واحد بصفة شركاء في الوثيقة يصرف المبلغ على الوجه التالي:

أ ـ تستقطع المبالغ الواردة في كتاب التحويل من البلدية ويدفع لكل شخص مستحق نصيبه بما لا يتجاوز ٣٠٠،٠٠٠ دينار في حالة عدم المديونية.

ب ـ يؤجل دفع المبلغ المتبقي لحين التاكد من عدم مديونية صاحب العلاقة ويصرف له المبلغ في حالة عدم المديونية لاحد البنوك او شركات الاستثمار او

مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل.

ج ـ في حالة المديونية تحول المبالغ الى البنوك او الشركات او مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة بأسهم الشركات حسبما يوصي به بنك الكويت المركزي.

● مادة ثانية: معاملات العقارات المستملكة بغرض المشاريع بموجب القانون رقم ١٣١ لسنة ١٩٨٦ والتي يسكنها اصحابها تطبق عليها

نفس اجراءات السكن الخاص الواردة في (المادة الاولى) على ان يتم التاكد من كونها سكنا خاصا لاصحاب العلاقة وذلك باحضار شهادة سكن من وزارة التخطيط حسب اخر احصاء.

● مادة ثالثة: تدفع معاملات العقارات المستملكة لغرض المشاريع المختلفة بموجب القانون ١٣١ لسنة ١٩٨٦ على الوجه التالي:

١ـ اذا كانت قيمة المعاملة اقل من ٣٠٠،٠٠٠ الف دينار تدفع بالكامل كدفعة فورية، وذلك بعد التاكد من عدم المديونية وتطبق عليها الاجراءات نفسها التي تطبق على السكن الخاص في هذا الشأن.

٢ ـ في حالة وجود مديونية على اصحاب العلاقة تحول المبالغ المستحقة الى البنوك او الشركات الاستثمارية او مؤسسة تسوية معاملات الاسهم حسبما يوصي به بنك الكويت المركزي.

٣ ـ اذا كانت قيمة المعاملة اكثر من ٣٠٠،٠٠٠ دينار تدفع على الوجه الاتي:

أ ـ يدفع من قيمة المعاملة مبلغ ٣٠٠،٠٠٠ دينار او ٢٠٪ من قيمتها ايهما اكبر كدفعة فورية، ويدفع المبلغ المتبقي على اربعة اقساط سنوية تستحق الدفعة الاولى بعد سنة من تاريخ استحقاق الدفعة الفورية.

ب ـ اذا تبقى من المبلغ المستحق لاصحاب العلاقة من الدفعة الفورية او الاقساط التالية يدفع الباقي لاصحاب العلاقة حسب حصصهم او انصبتهم الشرعية.

ج ـ تتبع الاجراءات المذكورة نفسها في (المادة الاولى) فيما يتعلق بالتحقق من مديونية اصحاب العلاقة والتحويل

الى البنوك وشركات الاستثمار ومؤسسة تسوية معاملات الاسهم حسبما يوصي به بنك الكويت المركزي.

د ـ تدفع المبالغ المستحقة كاقساط بموجب سندات مستحقة على وزارة المالية وحسب الفئات التي يحددها وكيل وزارة المالية.

● مادة رابعة ـ احكام عامة:

١ ـ يتطلب الامر لاثبات عدم المديونية ورود اشعار من بنك الكويت المركزي يفيد عدم مديونية اصحاب العلاقة او مديونيتهم للبنوك او شركات الاستثمار او مؤسسة تسوية معاملات الاسهم ويتضمن الاشعار توصية من البنك المركزي بتحويل المبلغ الى احد تلك البنوك للقيام بتوزيع المبلغ عليهم حسب الضوابط والاسس التي حددها بنك الكويت المركزي في هذا الشأن.

٢ ـ يجوز لوزير المالية صرف المبالغ المستحقة عن قيمة استملاك العقارات لغرض المشاريع المختلفة بالكامل او زيادة قيمة الدفعة الفورية اذا كان اصحاب العلاقة ورثة على ان تتوفر الشروط التالية:

أ ـ اذا كان العقار موضوع الاستملاك هو المصدر الرئيسي لاعالة الورثة قبل استملاكه.

ب ـ ان تتوفر الاعتمادات المالية اللازمة لتغطية تلك المعاملات عن وفورات الاعتمادات المقررة بموجب القانون رقم ١٣١ لسنة ١٩٨٦ بعد دفع الاقساط المستحقة في تلك السنة.

٣ ـ يجوز لوزير المالية دفع قيمة الاقساط التي تستحق في سنة مالية لاحقة في حالة وجود وفر في المبلغ السنوي المعتمد بموجب القانون رقم ١٣١ لسنة ١٩٨٦ بعد استكمال دفع الاقساط المستحقة في تلك السنة ويصدر بذلك قرار من وزير المالية يحدد فيه الاقساط التي يتقرر دفع قيمتها.

● مادة خامسة: على جهات الاختصاص تنفيذ هذا القرار ويعمل به من تاريخ صدوره.

مدير هيئة الزراعة اختتم زيارته للنمسا

عاد مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح الى البلاد الليلة قبل الماضية قادما من فيينا بعد زيارة رسمية استغرقت اربعة أيام.

وتحدث الشيخ الدعيج مع المسؤولين في النمسا حول آخر التطورات في المجالات الزراعية وسبل تنمية التعاون بين البلدين في هذه المجالات.

وتاتي زيارة الشيخ ابراهيم تلبية لدعوة رسمية وضمن اطار الاطلاع على مجريات التطورات الزراعية في العالم، وامكانية الاستفادة منها لدعم وتطوير الزراعة في الكويت.

عدد جديد من المتحف العربي

عن وزارة الاعلام صدر عدد (يوليو ـ اغسطس ـ سبتمبر) من مجلة المتحف العربي ويحتوي على مقدمة العدد ـ المتحف والذات القومية في الغرب ـ العلوم والآثار ـ دور الفيزيائي في مجال المتاحف والآثار ـ من روائع التحف الاسلامية مجدو «من أقدم وأشهر المدن الكنعانية في فلسطين» ـ المتحف الاسلامي في القدس منارة يمنه وعملية انقاذها من الغمر في حوض سد القادسية ـ متحف العدد ـ متحف السودان ـ البيت الشامي ـ متحف ميلانو ـ من الاساطير الشعبية في الاردن ـ الاشجار متحف محمد محمود خليل ـ الثروة المنسية في مصر ـ تحف وأعمال فنية جميلة من البامبو ـ عرض كتاب المسلات المصرية الخالدة، ورسائل الى المحرر.

عبدالرحمن الفارس لـ«القبس»:

الاوقاف تشجع الخطباء الكويتيين على اداء دورهم في المجتمع نتعاون مع وزارة الداخلية في تيسير مغادرة حملات الحج

كتب عبدالله الياقوت:

قال الوكيل المساعد لشؤون الحج والمساجد في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية عبدالرحمن الفارس ان الوزارة تتابع استعداداتها لموسم الحج، وتم تشكيل لجان للاشراف على نظام الحملات والسهر على راحة الحجاج خلال تواجدهم في الديار المقدسة.

واشار الفارس في حديث لـ القبس ان الوزارة تتعاون مع وزارة الداخلية من خلال ضرورة تواجد صاحب حملة الحج، او مندوبه في مركز السالمي ويرفقته الجوازات والكشوفات لكل سيارة مغادرة عن طريق المركز، قبل الموعد المقرر لمغادرة الحملة باثنتي عشرة ساعة، على الا تزيد المهلة عن اربع وعشرين ساعة لانهاء معاملات مغادرة الحجاج.

وعن العقوبات المقررة على اصحاب الحملات المخالفين، قال الفارس انه بموجب احكام المادة الاولى من القانون رقم ٨٢ لسنة ٨٣، بتعديل المادة السادسة من القانون ٥٨ لسنة ٧٦ تنظيم حملات الحج فانه يجوز للجنة شؤون الحج توقيع الجزاءات التالية على المخالف في حالة ثبوت المخالفة ومنها الانذار ومصادرة كل او بعض التامين الذي يودعه صاحب الحملة وقدره ثمانية الاف دينار كويتي، والحرمان الموقت من الترخيص في تسيير حملة حج لمدة لا تزيد على ثلاث سنوات، والحرمان النهائي من الترخيص في تسيير اي حملة حج.

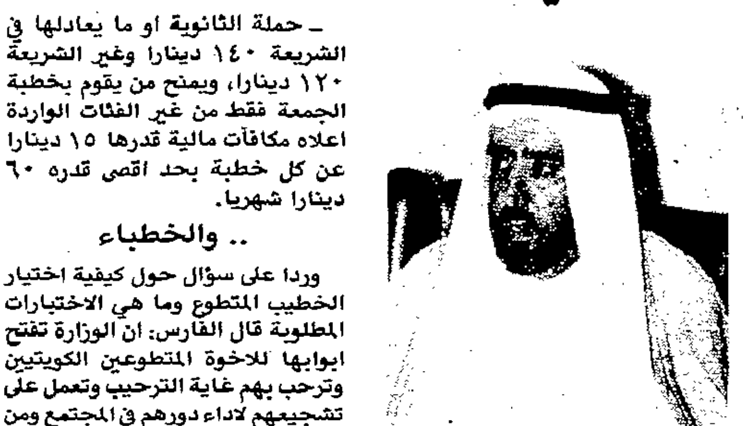
متابعة الحملات

وعن مدى حدود متابعة الوزارة للحملات قال الفارس ان المتابعة تتم عن طريق التحقيق من التزام الحملات باحكام القانون والشروط وتبدأ من منح الترخيص الموقت خلال تواجدها في البلاد من خلال مكتب الوزارة وتستمر الى حيث عودتها الى البلاد من خلال لجان الاشراف المرافقة للبعثة الطبية الكويتية للحج التي تقوم بالاشراف على نظام الحملات اثناء تواجدها في المدينة المنورة ومكة المكرمة ومنى وعرفات.

وحول الحملات التي لا تلتزم بتادية المناسك بالوجه الصحيح للسنة النبوية قال الفارس: تقوم الوزارة بتكليف بعض علمائها من الائمة والوعاظ بمرافقة حملات الحج حيث يخصص لكل حملة مرشد ديني للقيام بمهمة وعظ وارشاد حجاج الحملة وفق الاسس التالية:

١ـ امامة حجاج الحملة في الصلوات الخمس منذ المغادرة للبلاد





● عبدالرحمن الفارس

الى العودة في الاحوال التي لا يتيسر اداؤها في المساجد.

٢ـ تقديم الموعظة لحجاج الحملة مرتين يوميا عقب صلاتين تبعا لظروف التنقل بالتعاون مع صاحب الحملة.

٣ـ الالتزام بالجلوس في موعد يومي للرجال واخر للنساء كل منهما لمدة ساعة ونصف يحدد بالاتفاق مع صاحب الحملة، وذلك للاجابة عن اسئلة الحجاج مع القيام بتوجيه الحجاج في ما يخص كل موقف او وقت من احكام الحج قبل حلول موعده، ولا سيما كيفية الاحرام واعمال يوم التروية وعرفة ومزدلفة ومنى وايام التشريق وطواف الوداع فضلا عن آداب الزيارة.

اختيار المرشدين

وعن كيفية اختيار مرشدين لكل حملة قال الفارس ان من صفات المرشد لكي يقع عليه الاختيار ان يكون قد ادى فريضة الحج من قبل بالاضافة الى ان تكون تقاريره ممتازة وان يكون موظفا للامامة والخطابة وعنده دراية كاملة بمناسك الحج بالاضافة الى حضور المحاضرات التي اعدتها الوزارة.

وحول سؤال الحوافز للخطباء الكويتيين قال الفارس: لقد اصدرت الوزارة لائحة خاصة بمكافآت الائمة والخطباء والمؤذنين المتطوعين وهي على النحو التالي:

ـ من يحمل الدكتوراه او الماجستير ٢٢٠ دينارا للمؤهل الشرعي و٢٠٠ دينار للمؤهل غير الشرعي.

ـ حملة الشهادات الجامعية في الشريعة ٢٠٠ دينار و٨٠ دينارا لمؤهل غير الشريعة.

ـ حملة الشهادات نصف الجامعية ١٦٠ دينارا للمؤهل الشرعي و١٤٠ دينارا للمؤهل غير الشرعي.

ـ حملة الثانوية او ما يعادلها في الشريعة ١٤٠ دينارا وغير الشريعة ١٢٠ دينارا، ويمنح من يقوم بخطبة الجمعة فقط من غير الفئات الواردة اعلاه مكافآت مالية قدرها ١٥ دينارا عن كل خطبة بحد اقصى قدره ٦٠ دينارا شهريا.

.. والخطباء

وردا على سؤال حول كيفية اختيار الخطيب المتطوع وما هي الاختيارات المطلوبة قال الفارس: ان الوزارة تفتح ابوابها للاخوة المتطوعين الكويتيين وترحب بهم غاية الترحيب وتعمل على تشجيعهم لاداء دورهم في المجتمع ومن يرغب من الكويتيين في وظيفة الخطابة يتقدم بطلبه الى الوزارة ثم يعرضه على لجنة الاختبار التي تقوم باختباره في حفظ وتجويد خمسة اجزاء من القرآن الكريم، واحكام الفقه والعقيدة وقدرته على الخطابة، ويتم اختياره على هذا الاساس، فاذا وفق قامت ادارة المساجد باختيار المسجد المناسب له والقريب منه ليتولى الخطابة فيه، والوزارة لا تطلب منه اكثر من ان يكون ايجابيا في خطابته بعيدا عن اثارة الفتن وبعيدا عن استغلال المنبر للاهواء الشخصية وعن تناول الاشخاص بالتجريح فاذا كان اسلوبه مناسبا لروح البناء والتربية اعتمد، وان خرج على هذا النظام اوقف عن الخطابة.

رزوقي بحث مع لوجل العلاقات الكويتية ـ الفرنسية

استقبل مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية الدكتور طارق رزوقي صباح أمس سفير فرنسا لدى دولة الكويت مارسيل لوجل.

وبحث الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين.

استمرار بعائث البريد الممتاز الى المملكة المتحدة

أعلنت ادارة البريد بوزارة المواصلات ما يفيد بان اضراب موظفي الجمارك في مكاتب تبادل بريد المملكة المتحدة توقف وبناء عليه فانه سيتم توزيع البعائث البريدية في بلد المورد كالمعتاد، وأشارت الوزارة الى أن الاضراب المذكور أخر توزيع مواد البريد الممتاز التجارية الى المرسل اليهم.

تشكيل لجنتين في وزارة الاعلام

شكلت في وزارة الاعلام لجنة لاعداد المقايسات المخزنية لتقدير اعتمادات الميزانية للسنة المالية ٨٩/٨٨ برئاسة مدير المخازن.

كما شكلت لجنة أخرى من تسعة موظفين برئاسة مدير المخازن لجرد مخزن قطع غيار الموجة القصيرة.



وراء الجريمة

اعداد : عباس ناظم

الجنايات حكمت على «محمد» بالسجن ١٠ سنوات والاستئناف برأته من تهمة الاعتداء على «سيلا»

ننشر هذه القضية ، وهي حيثيات حكم محكمة الجنايات والتي حكمت على الشرطي السابق (محمد) بالسجن عشر سنوات لاعتدائه على الخادمة (سيلا) ومحكمة الاستئناف والتي برأته لضعف الادلة التي ساقتها الخادمة في اتهام الشرطي المذكور ، ونحن اذ ننشر حيثيات القضية من الجنايات والاستئناف لا بد من التاكيد على ان رجال الشرطة امناء دائما على اعراض واسرار الناس وان الامر طبيعي ان يقف شرطي امام المحاكم للدفاع عن نفسه في اي قضية اتهم بها .

والقضية الاساس ليست هنا بل لا بد من توضيح ان اجهزة الشرطة قادرة وبكل شجاعة - والامثلة كثيرة - على ان تقدم رجالها للمحاكم لو قدمت لها ادلة عن وجود اخطاء ، والادلة التي تعنيها قد نراها مستساغة من وجهة نظرنا ولكن للمحاكم الثلاث وجهة نظر مغايرة وكل منها تعتمد على صيغ وادلة ثبوتية قاطعة ، اذن فالمتهم امامه فرص كثيرة لاثبات براءته وهذا ما تم للشرطي السابق (محمد) الذي ادين ثم نال البراءة .. وفي ما يلي تفاصيل قضيته :

ارسلت الخادمة (سيلا) للمطار الدولي تمهيدا لابعادها لصدور امر بذلك ولكن سلطات المطار اعادتها مع المتهم المكلف بحراستها لوجود امر بمنع سفرها وادعت بانه قام بالاعتداء عليها كرها اثناء نقلها الى ادارة الابعاد واذ احيلت المذكورة الى الادارة العامة للمباحث الجنائية تم عرض المتهم عليها ضمن مجموعة من الاشخاص فتعرفت عليه ثلاث مرات وانه اصطحبها الى مبنى ادارة الابعاد وطلب مفتاح احدى الغرف من احد الاشخاص وادخلها اليها واعتدى عليها مرتين كرها ثم غادر بها المبنى واعطت اوصافا للحجرة التي تمت بها المواقعة ومطابقة للواقع - واذ ووجه المتهم بذلك في ادارة المباحث اعترف بمواقعته للمجني عليها في الغرفة المذكورة وحرر اقرارا بذلك ثم عاد وانكر ما اعترف به .

والواقعة على النحو سالف البيان تكاملت الادلة على صحتها ونسبتها الى المتهم من شهادة (سيلا) وشهادة الضابط المكلف بالتحقيق بالقضية والاخرين هما (علي) و(فالح) .

فقد شهدت (سيلا) بانها اعيدت من المطار بسبب صدور قرار منع سفرها برفقة المتهم الذي صحبها الى مكان ارشدت عنه ثم ادخلها الى غرفة مكتب تقع على يمين المدخل بعد ان طلب مفتاحها من شخص ارشدت عنه واغلق من دونها الباب فاستشعرت عند ذلك بالخوف وطلبت من المتهم الخروج لكنه صفعها وقام بالاعتداء عليها ثم قام المتهم بتوصيلها الى الشويخ ثم الى السجن حيث قامت بابلاغ ادارة السجن بما حدث غير انها لم تكن تعرف اسم المتهم ولكنها تعرفت عليه في طابور عرض بين عدد من الاشخاص - واضافت ان الغرفة التي وقع بها الحادث بها مكتب يعلوه زجاج واريكة كبيرة خضراء وبعض المنقولات القديمة ومقعد وجهازا هاتف احدهما ابيض اللون والاخر احمر .



وشهد ضابط المباحث انه كلف بفحص بلاغ المجني عليها وارشدته المجني عليها الى المكان الذي واقعها فيه المتهم وتبين انه مبنى ادارة نقليات العاصمة ومعاينته للغرفة التي ارشدت عنها تبين مطابقتها لما ادلت به المجني عليها من اوصاف كما وان المتهم حصل على مفتاح تلك الغرفة من الشاهد الثالث الذي فهم ان المتهم يريد استخدام الهاتف الموجود في تلك الغرفة وانه شاهد المجني عليها والمتهم يغادران الغرفة بعد ذلك تبين له ان المتهم كان مكلفا باعادة المتهمة من مبنى المطار الى السجن المركزي ولدى عرض المتهم على المجني عليها في عرض قانوني تم التعرف عليه عدة مرات ولدى مواجهة المتهم بذلك انكر ثم اعترف بمواقعته المجني عليها كرها وحرر اقرارا بذلك عند مواجهته باقوال الشاهدين الثالث والرابع ثم عاد الى انكاره .

وشهد (علي) ان المتهم كانت ترافقه امرأة يبدو من مظهرها انها هندية حضر الى المبنى وطلب منه مفتاح غرفة الكهرباء لاستخدام الهاتف فاحضر المفتاح وتركه ليستكمل عمله وبعد فترة حضر الشاهد الرابع وساله عمن يغرفة الكهرباء فطلب اليه البقاء حتى يفرغ من عمله وعقب ادائه صلاة المغرب شاهد المتهم والمجني عليها يستقلان سيارة وينصرفان ، واضاف انه يعرف ان المتهم شرطي في ادارة الابعاد .

وشهد (رؤوف) انه لدى عودته للمبنى شاهد ضوء الغرفة مضاء فسال الشاهد الثالث عن سبب فتح الغرفة فاخبره ان احد رجال الشرطة كان يستخدم الهاتف وعقب ذلك شاهد المتهم والمجني عليها يستقلان سيارة وينصرفان من باب ادارة النقليات .

وشهد (فالح) انه يوم الحادث كان بصحبة ٢٩ رجلا و١٥ سيدة لابعادهم وتسليمهم لسلطات المطار لتسفيرهم وكان من ضمنهم المجني عليها ولدى فحص اوراقها تبين انها ممنوعة من السفر فسلمها لزميله المتهم لعرضها على ادارة الابعاد لاعادتها الى السجن المركزي الذي تسلمها منه فاخذها المتهم وانصرف .

وشهد (عبدالعزيز) ان المتهم حضر اليه بادارة الابعاد في حوالي الساعة ٨ مساء ومعه المجني عليها بسبب اعادتها من المطار لمنع سفرها فحرر له امر توقيف وسلمه له وانصرف بها بينما كانت تبكي دون ان يعرف لذلك سببا .

ولكن ما هو رأي المتهم ؟

قال انه كان ضمن قوة المطار لتسفير بعض الاشخاص وطلب اليه احد رجال الشرطة اعادة المجني عليها لادارة الابعاد اذ انها ممنوعة من السفر فطلب منها احضار امتعتها الى السيارة غير انها تاخرت مما دعاه الى البحث عنها حتى وجدها خارجة من دورة مياه وتتحدث مع احد الهنود فصفعها على وجهها وجذبها من شعرها بسبب رفضها العودة واصرارها على السفر وتوجه بها الى ادارة الابعاد بعد ان ترك السيارة في فناء المبنى وبها المجني عليها وذهب للبحث عن زميل له فلم يجده فخرج بالسيارة الى ادارة منع السفر واخذ المجني عليها الى العريف الخفر الذي سلمه ورقة للذهاب بها الى السجن ثم اوصلها الى ادارة التوقيف بالشويخ لارسالها الى السجن واضاف انه بقي في ادارة النقليات قرابة ربع الساعة للبحث عن زميل له ولم يقابل الشاهدين الثالث والرابع وانكر ما نسب اليه وعلل ادعاء المجني عليها بسبب ضربه لها في المطار واقر بان المجني عليها تعرفت عليه في العرض القانوني وانكر انه طلب مفتاح الغرفة من الشاهد الثالث كما انكر اعترافه بادارة المباحث واقر بانه كتب اقرارا بذلك وان كان ذلك نتيجة اكراه اذ تعرض للاعتداء عليه بالضرب ، وعند المعاينة ثبت ان مكان الحادث يتطابق في اوصافه مع الاوصاف التي ادلت بها المجني عليها ، كما ثبت من التقرير الطبي الشرعي انه لم يتبين بظاهر عموم جسم المجني عليها اية اثار اصابة تشير الى حدوث عنف او مقاومة .

وثبت من الاقرار المحرر بمعرفة المتهم والموقع منه بامضائه انه يقر فيه بحضوره يوم الحادث في حوالي السادسة مساء الى مبنى نقليات العاصمة ومقابلته للشاهد الثالث والذي يعمل طباخا بالمحافظة وطلب منه مفتاح غرفة الكهرباء لاستعمال الهاتف فاعطاه المفتاح ودلف الى الغرفة ويرفقته المجني عليها حيث قام بالاعتداء عليها ثم اصطحبها الى ادارة الابعاد لاستصدار امر توقيف لها ثم اوصلها الى السجن بالشويخ .

وحيث انه اذ مثل المتهم بجلسة المحاكمة انكر ما نسب اليه وحضر معه وكيلان طلبا القضاء ببراءته مما اسند اليه وقدما مذكرتين دفعت احداهما ببطلان اعتراف المتهم لصدوره تحت تاثير الاكراه بالضرب وقد ثبت ذلك من التقرير الطبي ومن الناحية الموضوعية فان اقوال المجني عليها تناقضت مع التقرير الطبي الشرعي بما ينبيء عن كذبها والمذكرة الثانية ناقشت ادلة الاتهام معتبرة ان الواقعة مختلقة وانتهت الى طلب البراءة .

وتلتفت المحكمة عن اعتراف المتهم الذي ضمنه الاقرار الصادر منه ازاء الثابت من تقرير الطبيب الشرعي بوجود اصابات به باعتباره لم يصدر منه عن ارادة حرة وانما نتيجة اكراه وطوت دفعه الى ذلك اذ الاعتراف لا يعول عليه حتى ولو كان صادقا متى كان وليد اكراه ، كما تلتفت المحكمة عن انكار المتهم للمواقعة ودفاعه بشانها باعتبار ان ما ساقه في هذا الشان ان هو الا محض دفاع عن نفسه في محاولته لدرء التهمة عنه .

لذا قررت المحكمة اصدار حكمها المشار اليه وباحالة القضية لمحكمة الاستئناف ذكرت بان المحكمة بعد اطلاعها على تقرير الطبيب الشرعي للمجني عليها لم تظهر بظاهر عموم جسمها اية اثار اصابية تشير الى حدوث عنف او مقاومة وان اتونتها سليمة .

وبالاطلاع على التقرير الطبي للمتهم وجد به عدة جروح ، كما انه انكر امام محكمة الجنايات التهمة المنسوبة اليه وان اعترافه كان وليد اكراه كما ان اقوال (سيلا) متناقضة مع التقرير الطبي لها وتنحصر الادلة التي قام عليها الاتهام الذي اسندته النيابة العامة في الاقرار الذي وقع عليه المتهم كما ثبت بان المتهمة سبق ان حكم عليها في تهمة دخول منزل بقصد ارتكاب جريمة الزنا مما يكشف عنه سلوك منحرف لها لا تستبعد معه المحكمة ان تكون المجني عليها في توجيهها الاتهام الى المتهم في الدعوى الماثلة قد ارادت الكيد له ، والانتقام منه اثر صفعه لها على وجهها بالمطار بعد ان رفضت التوجه معه الى ادارة الابعاد اثر اكتشاف انها ممنوعة من السفر لرغبتها في مغادرة البلاد الى بلدتها ، وقد ايد المتهم في ذلك وكيل العريف فالح واذ كان ما تقدم ، وتضحى الاوراق خالية من وكيل تعيين تطعن اليه المحكمة على ثبوت ذلك الاتهام في حق المتهم ، ومن ثم يتعين الغاء الحكم المستانف وبراءة المتهم منه اعمالا لنص المادة ٢٠٩ من قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية .

مذكرات «زينب» كشفت سرها لوالدها

(زينب) طالبة بالثانوية ذات سبعة عشر ربيعا .. دأبت على كتابة مذكراتها باللغتين العربية والانكليزية تكتب كل شيء .. لقاءاتها .. زياراتها .. احاديثها مع زميلاتها .. خواطرها .. اراءها ولم يفتها كتابة لقائها مع (زهير) اذ كتبت :

« لقد حصلت على رقم هاتف (زهير) من صديقتي وداومت على الاتصال به هاتفيا للتعرف عليه وهو شاب لطيف يعمل باحدى الشركات الاهلية يبلغ من العمر ثلاثا وعشرين سنة وعندما سنحت لي فرصة لخروج اهلي من البيت بادرت بالاتصال به ودعوته للحضور ولما حضر دلفت به الى احدى الغرف حيث اخذ يقوم ببعض الحركات التي تخدش الحياء برضاي وموافقتي ثم انصرف عني ثم عاودت رؤيته خارج البيت وكنا نلتقي باستمرار على شاطيء البحر ومرة عرض علي الزواج فرفضت ذلك لاختلاف طباع عائلتينا» انتهت هذه الفقرة من مذكرات (زينب) وبعدها باسابيع وقع خلاف بينها وبين والدتها حيث ظلت بعيدة عن البيت لمدة يومين لدى صديقة لها رفضت بالتحقيقات البوح باسمها وخلال هذه الفترة استطاع والدها قراءة مذكراتها حيث اطلع على اسم المتهم (زهير) وبلغ المخفر فقدمته النيابة العامة للمحكمة بالتهمتين التاليتين ، الاعتداء الخلقي بغير اكراه او تهديد او حيلة على (زينب) ودخول مسكن والدها دون رضائه قاصدا ارتكاب جريمة فيه ، وباحالة القضية للمحكمة رأت بان الاركان القانونية لجريمتي الاتهام تحققت بتعمد الجاني المساس بالمجني عليها التي لم تبلغ (الحادية والعشرين من عمرها) برضاها ودون اكراه او تهديد او حيلة وبدخول مسكن اخر بغير رضائه ، بقصد ارتكاب جريمة فيه وهو ما تحقق بحق المتهم بادلة الثبوت اليقينية وقد فعل ذلك مع (زينب) بمنزل والدها بما كان يستوجب عقابه عنهما بعقوبة الجريمة الاولى الاشد ، وقد ارتبطت بها الثانية برباط لا يتجزأ الا انه نظرا لسن المتهم وهو الشاب البالغ ثلاثة وعشرين عاما ولوقوعه حال ارتكابه للجريمتين المنسوبتين له تحت غواية وتاثير المجني عليها (زينب) وشيطانها والتي كانت الدافع على ارتكابها وبادرته بالاتصال به هاتفيا وهيات له المكان ودعته اليه واغرته واغلقت عليه ابواب فتنتها فاوقعته في حبائلها دون ان يستعصم او يملك منها فكاكا ، ولتنازل والدها والمجني عليه في الجريمة الثانية وهي دخوله مسكنه بغير رضائه ولعدم وجود سوابق للمتهم بما يبعث على الاعتقاد بانه سوف لن يعود للاجرام مستقبلا ، وقد ذاق بعضا من وبال امره لذا قررت المحكمة برئاسة الاستاذ فاروق علي الدين وعضوية القاضيين يوسف جانكيه ومحمد المطيري وبحضور خالد الوهيب ممثل النيابة بتقرير الامتناع عن النطق بالعقاب على ان يتعهد بغير كفالة بالالتزام بحسن السلوك لمدة ستة اشهر .

.. لانهم ضبطوا خارج الحدود الكويتية المحكمة برأتهم من تهمة الاتجار بالخمور

ما سر سيارة الوانيت الحمراء التي دخلت الحدود لتوها؟

ظلت هناك عيون ذاهلة متحفزة تراقبها منذ عبورها حتى توغلها بالصحراء، لم تحن حتى اللحظة فرصة الانقضاض عليها بل بقيت المراقبة على اشدها والاصابع على الزناد والاسئلة هي هي؟ من بها ..

ما حمولتها لماذا دخلت من الطرق غير المشروعة؟ وهل حان وقت المطاردة؟

بعد عشرة كيلو مترات من الحدود اعطى ضابط الدورية اذنا بالانطلاق، ونفذت سيارة الدورية من مكمنها كسهم شد عن وتد اصيل واختفت الدورية، وسط هالة الغبار الذي ملأ الاجواء وصارت تتسابق مع الغبار الذي اصبح كوحش هائل يريد التهامها، ثم طارت في الهواء وحطت على مهل ولم يمتعها ذلك من الاندفاع، واقتربت من السيارة الحمراء المجهولة وغطتها بخيمة كبيرة من الاتربة واختلطت ترائب السيارتين، ثم انعطفت عليها تحاول ايقافها باعتراضها امام تلة صغيرة الا ان الاخيرة استطاعت التخلص من المصيدة من خلال ثلمة بين التلة واخدود يمتد اسفله نزلت به ثم انتفضت منه كقنبلة فلتت من فوهة مدفع واستمرت منطلقة محاولة الهرب من الحصار الذي تراءى لها بانه النهاية اذ لا منجى! وكفلت النجاة بحسن التصرف والسرعة وامدتها الصحراء باعنة التخفي وامست التوارب كانها ما خلقت الا للسيارتين واحس ضابط الدورية بان السيارة الحمراء كادت ان تتخلص من قبضته فاخرج مسدسه واطلق رصاصة على عجلاتها .. لم تكن رصاصة الرحمة بل كانت تذيرا دفعت السيارة الحمراء دفعا لتمعن بالانفلات .. ثم رصاصة ثانية وثالثة ولكن كانه يقاتل اتربة تحالفت مع السيارة الحمراء والشيطان .. رصاص الحمى تتلقاه الاتربة ساخرة ثم تلفظه غير مبالية .. ثم رصاصة رابعة .. وهمدت الاتربة .. وخفت زلزلة السيارة الحمراء .. وابطأت انطلاقها كشهاب ذوى لمستقره .. ثم سكنت تنتظر المصير .. لقد انفجر الاطار .. وانفجرت الحقيقة: ثلاثة من تجار الخمور يسقطون في يد العدالة .. (كاظم) و(عبدالسادة) و(عبدالجبار) .

وجاءت التحقيقات بالمعلومات التالية: ان المتهم الثالث يستقر بالكويت ويتردد على مدينة البصرة العراقية حيث التقى بالمتهم الاول صاحبه الذي سبق وان ابعد عن البلاد ففرض عليه ان يقوم بايصال شحنة خمور الى داخل الكويت لحسابه وتسليمها له مقابل ثلاثة الاف دينار كويتي، واذ استجاب المتهم الاول لهذا العرض احضر له المتهم الثالث سيارة وانيت حمراء طراز ١٩٧٨ تحمل لوحة عراقية برقم (...) مشحونة بواحد وثلاثين كرتون وعشرين زجاجة ويسكي وبدوره عرض المتهم الامر على المتهم الثاني ان يرافقه في تلك المهمة فلم يمانع هذا الاخير لرغبته في استحضار سيارة الى العراق، وهو العليم بارض الكويت اذ كان يقيم فيها بصورة غير مشروعة لمدة عشر سنوات ثم ابعد عنها سنة ١٩٨٣ بتلك التهم. ومن ثم وتنفيذا لما اعتزما عليه فقد انطلقا بالسيارة المحملة بالشحنة المهربة صوب الحدود الكويتية نهار يوم ١٩٨٦/٨/١٨ وتجاوزاها الى مسافة سبعة كيلو مترات داخل منطقة الشقايا الكويتية حين ابصرتهما في الساعة ١٢ ظهرا دورية الحدود بقيادة رئيس الحدود الشمالية ومعه السائق واتجهت نحوهما، ولما لمح المتهمان سيارة الدورية ارتدا هاربين باتجاه الحدود العراقية والدورية تطاردهما وتطلق النار على اطارات سيارتهما لاجبارهما على التوقف الى ان اصيب احد الاطارات - بطلق ناري فشلت سيارة المتهمين الاول والثاني والقي القبض عليهما على بعد عشرة كيلو مترات داخل صحراء الخرينج. وجرى اقتيادهما وسيارتهما المضبوطة الى مخفر الجهراء الجنوبي .

ماذا حدث بعد ذلك؟

عندما حجزت المحكمة القضية للحكم قررت اعادتها للنيابة العامة للتاكد من مكان ضبط المتهمين وتحديد منطقة (خرينج) فيما اذا كان ضمن اقليم الكويت الجغرافي او في الاراضي العراقية

وعند اعادة المحكمة لجلستها قرأت كتابا من وكيل وزارة الداخلية قال فيه: بان منطقتي (خرانج) و(خرينج) تقعان ضمن الاراضي العراقية، لذا رأت المحكمة بان القاعدة المسلم بها وفقا لنص المادة الحادية عشرة من قانون الجزاء الكويتي ان احكام هذا القانون لا تنطبق الا على الوقائع التي تحدث ضمن النطاق الاقليمي لدولة الكويت وعلى الاشخاص المتواجدين فيه ولا يمتد اثره الى خارج الحدود، الا لما استثنته المادة الثانية عشرة منه على سبيل الحصر في ما يختص بامتداد هذه الاحكام على الاشخاص الخارجين متى ارتكبوا افعالا تربطهم بجرائم تقع داخل دولة الكويت كفاعلين اصليين او شركاء وعلى كل كويتي يقترف خارج اقليم الدولة فعلا مؤثما وفقا للقانون الكويتي وقانون الدولة التي وقع فيها الفعل، اذ عاد الى الوطن دون ان تبرأ ساحته، وهي قاعدة تتعلق بالنظام العام اذ هي مظهر من مظاهر سيادة الدولة على اقليمها ورعاياها لا ينازعها فيه منازع ذلك ان الاختصاص في قانون الجزاء يتحدد ويتقيد بالحدود السياسية للدولة فلا تتخطاه الى دولة اجنبية فيكون جزاء مخالفة ضد القاعدة هو البطلان المطلق الذي تقضي به المحكمة من تلقاء نفسها ولو لم يدفع به خصوم الدعوى ومتى كان ذلك وكان الثابت من وقائع الاتهام واقوال كل من سئل في التحقيقات شهودا ومتهمين، ومن افادة وزارة الداخلية الخطية، ان المكان الذي تم فيه ضبط المتهمين وشحنة الخمور المهربة تقع داخل الاراضي العراقية في منطقة «خرينج» حيث لا حكم بها لقانون الجزاء الكويتي ولا يصح ان تتخذ فيه السلطات الكويتية اي اجراء من اجراءاته، ومن ثم يكون ذلك الضبط قد وقع باطلا ويبطل جميع ما ترتب عليه من اجراءات في الدعوى من تحقيق واحالة للمحاكمة، واذ كان البين من الاوراق ان تهم جلب الخمور والتهريب الجمركي ودخول البلاد المنسوبة للمتهمين الثلاثة قد تمخضت عن التحقيق الذي تلى عملية الضبط الباطلة بما انطوى عليه من اعترافات المتهمين الاول والثاني، فان هذه التهم برمتها تضحى منهارة من اساسها سواء اصبح ان المتهمين المذكورين قد عبروا الحدود الكويتية ثم ارتدا الى الاراضي العراقية حيث تم ضبطهما، كما ورد على لسان شاهدي الاثبات، ام لم يجتازا الحدود العراقية حسبما زعم المتهم الاول، اذ كان كل ما بني على الباطل فهو باطل، وكان حقا على المحكمة ان تقضي ببراءة المتهمين الثلاثة مما اسند اليهم .

دخلت البلاد خلسة لتتزوج من اول خاطب تقدم لطلب يدها من شقيقها المزيف «فرحان»

قررت محكمة الجنايات الامتناع عن النطق بعقاب المتهمين (حسين) و(طلبة) و(مزيان) و(فرحان) مما اسند لكل منهم على ان يقدم كل واحد منهم تعهدا مصحوبا بكفالة شخصية يلتزم بحسن السلوك لمدة سنة وذلك عن التهم التالية :

المتهم الاول :

١ - ارتكب تزويرا في محررات رسمية بقصد استعمالها على نحو يوهم بمطابقتها للحقيقة هي وثيقة التصادق على الزواج الصادرة عن ادارة التوثيقات الشرعية واوراق الدعوى (احوال شخصية) واذن الزواج الصادر عن رئاسة الاركان العامة للجيش الكويتي وبطاقة التموين الصادرة عن ادارة شؤون التموين وحماية المستهلك التابعة لوزارة التجارة بان استغل حسن نية الموظفين المكلفين بتحريرها واملى عليهم كذبا وعلى خلاف الحقيقة ان زوجته تدعى (طلبة مبارك) فاثبتوا ذلك في المحررات سالفة الذكر والتي كانت بعد تزويرها صالحة لان تستعمل على هذا النحو .

٢ - ارتكب تزويرا في محررات بقصد استعمالها على نحو يوهم بمطابقتها للحقيقة هي شهادة تعريف وثبوت زواج ونسب وشهادتان الى من يهمه الامر المبينة بالتحقيقات والصادرة عن مختار منطقة الجهراء بان استغل حسن نية المكلفين بتحريرها واملى عليهم كذبا وعلى خلاف الحقيقة ان زوجته تدعى (طلبة مبارك)، فاثبت ذلك فيها، وكانت المحررات بعد تزويرها صالحة لان تستعمل على هذا النحو .

المتهمة الثانية :

ارتكبت في محررات رسمية بقصد استعمالها على نحو يوهم مطابقتها للحقيقة هي بطاقة مراجعة الحوامل الصادرة عن قسم رعاية الامومة والطفولة وبطاقة التسجيل الصحي الصادرة عن مستوصف الصليبية الجنوبي والوصفتان الطبيتان الصادرتان عن العيادة الاستشارية التخصصية - وحدة الجهراء - التابعة لوزارة الصحة العامة بان استغلت حسن نية الموظفين المكلفين بتحريرها واملت عليهم كذبا وعلى خلاف الحقيقة انها تدعى (طلبة مبارك)، فاثبتوا ذلك في المحررات المذكورة، وكانت بعد تزويرها صالحة لان تستعمل على هذا النحو .

المتهمون الثانية والثالث والرابع :

اشتركوا بطريق التحريض والاتفاق مع المتهم الاول في ارتكاب جريمتي التزوير المنسوبتين اليهم قبل وقوعهما بان حرضوه واتفقوا معه على ارتكابها فوقعتا بناء على هذا التحريض وذلك الاتفاق .

المتهمان الثانية والثالث :

١ - بصفتهما اجنبيان دخلا البلاد دون ان يكونا حائزين لجوازي سفر ساريي المفعول ومؤشر عليهما بسمة دخول صادرة عن احدى الجهات المختصة .

٢ - بصفتهما سالفة الذكر دخلا البلاد من غير الاماكن المخصصة لذلك وذلك على النحو المبين بالتحقيقات .

المتهمان الاول والثالث ايضا :

آوى كل منهما اجنبيا - المتهمة الثانية - دون ان يبلغا السلطات المختصة عن بياناتها .

وتتلخص القضية فيما شهد به الملازم اول بادارة مكافحة التزييف والتزوير من ان تحرياته قد دلته على ان المتهم الاول - وهو رقيب اول بالجيش الكويتي - تزوج بالمتهمة الثانية - العراقية الجنسية - وان هذا الزواج قد انعقد بموجب مستندات مزورة . وبناء عليها استصدر المذكوران وثيقة رسمية مثبتة لهذا الزواج . وعليه فقد استصدر الضابط اذنا بتفتيش سكن المتهم الاول، لضبط ما لديه من المستندات المزورة آنفة الاشارة . ومضى الضابط الى القول ان ثمرة تنفيذه لاذن التفتيش كانت ضبطه للمحررات الآتية :

١ - صورة من الحكم الصادر في الدعوى رقم (٠٠٠) لسنة ١٩٨٦ احوال شخصية باثبات زواج المتهم الاول من المتهمة الثانية .

٢ - اذن الزواج رقم (٠٠٠) لسنة ١٩٨٦ الصادر عن رئاسة الاركان العامة للجيش الكويتي .

٣ - بطاقة التموين الصادرة عن وزارة التجارة والصناعة .

٤ - شهادة تعريف وثبوت زواج ونسب وشهادتان لمن يهمه الامر صادرتان عن مختار منطقة الجهراء .

٥ - بطاقة مراجعة الحوامل رقم (٠٠٠) الصادرة عن قسم رعاية الامومة والطفولة، وبطاقة التسجيل الصحي الصادرة عن مستوصف الصليبية الجنوبي، والوصفتان الطبيتان الصادرتان عن العيادة الاستشارية التخصصية لوحدة الجهراء التابعة لوزارة الصحة العامة .

وجميع المستندات المار ذكرها مثبت فيها ان زوجة المتهم الاول تدعى (طلبة مبارك) واستطرد الضابط الشاهد انه اذ واجه المتهم سالف الذكر بما اسفر عنه تفتيش منزله من المستندات سالفة البيان، اعترف له انه اضطر الى مقارفة التزوير في اسم زوجته باملائه انها تدعى (طلبه) ذلك لانتها عراقية الجنسية، وقد دخلت الكويت خلسة بصحبة المتهم الثالث - وهو عمها - ولم يكن بين يديها مستندات مثبتة لشخصيتها، كذلك لم يكن لها ولي شرعي . وهذا ما حدا به الى تزوير اسمها بادعاء انها تسمى (طلبة مبارك)، كما يستقيم الادعاء بانها شقيقة للمتهم الرابع «فرحان» وذلك وصولا لعقد زواجه هو الرسمي على المتهمة الرابعة وكان ذلك بتحريض واتفاق المتهمين الثانية والثالث والرابع . وخلص الضابط الى القول بان صحة اسم المتهمة الثانية هو (طلبة رمضان) وانها عراقية الجنسية والعلم بذلك متوافر لدى المتهم الاول . وان المتهمين الثانية والرابع والثالث قد اعترفوا له بما اسند اليهم من اسهامهم في السلوك الاجرامي على المساق المتقدم . وانتهى الى القول بان المتهمة الثانية والمتهم الثالث دخلا دولة الكويت بدون جوازي سفر ساريي المفعول ومن غير المنافذ الشرعية، وان ذلك الاخير قد استضاف لديه المتهمة فترة من الزمن بعد دخولهما معا .

وحيث ذكر في روايته الشاهد طلال الموظف بادارة الامن والسلامة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - بان والده كان مختارا لمنطقة الجهراء، وقد احيل الى التقاعد، وانه كان ملاصقا له في عمله ويعرف توقيعه جيدا . وان التوقيع المنسوب صدورهم لوالده - على الشهادة المنسوب صدورها عنه - هو توقيعه الصحيح . كما وان بصمة خاتم مختار الجهراء المبصوم بها على هذه الشهادة ايضا هي بصمة الختم الصحيح . وان والده حاليا فاقد للنطق والذاكرة وذلك منذ الشهر السادس من سنة ١٩٨٦ .

وحيث ان المتهم الاول حسين، باستجوابه قرر انه غير كويتي ورقيب اول بالجيش الكويتي، واعترف بانه اذا اراد الزواج بالمتهمة الثانية - تلك التي كانت تقيم مع عمها - المتهم الثالث - اعرب عن رغبته هذه لذلك المتهم الاخير، فكان ان اخبره (اي المتهم الثالث) بان المتهم الرابع هو شقيق للمتهمة الثانية، وانه بامكانه ان يطلبها من شقيقها المذكور هذا . واسترسل المتهم الاول انه - وبناء على ما قرره له المتهم الثالث - فقد تقدم للمتهم الرابع - بصفته شقيقا للمتهمة الثانية - وافصح له عن مبتغاه . وكان ان زوده المتهم الرابع بهويته، واستنادا لتلك الهوية امكنه استصدار اذن من ادارة عمله بالجيش الكويتي بالزواج من المتهمة . كذلك فقد اختصم المتهم الثالث في دعوى اثبات صحة زواجه من المتهمة الثانية، وقد صدر حكم في تلك الدعوى باثبات هذا الزواج . واضاف المتهم الاول في اعترافه انه هو الذي قام بانجاز باقي الاوراق الرسمية موضوع الاتهام المسند اليه هو . وان المتهمين الثانية والثالث والرابع كانوا متفقين معه على ذلك .

وحيث اعترفت المتهمة الثانية بمضمون ما اعترف به زوجها، وابانت ان حقيقة اسمها هو طلبة رمضان وانها عراقية الجنسية، وانها قد دخلت الكويت مع عمها المتهم الثالث بدون جواز سفر، ومن غير المنافذ الشرعية . وبانها لا تمت بصلة للمتهم الرابع، وانما انتحلت الاسم المزور - بصفتها شقيقته - بوصف انه غير كويتي . وذلك حتى يتمكن المتهم الاول من اتمام زواجها منه رسميا . ومرد هذا انه لم تكن في حوزتها اية وثيقة رسمية تثبت جنسيتها وشخصيتها . وانتهت الى التقرير بان عمها - المتهم الثالث . وكذلك المتهم الرابع كانا يعلمان بذلك . وقد اتفقا مع المتهم الاول على انجاز واتمام اوراق الزواج الرسمية بهاتين التسمية والصفة المزورتين وانها هي التي انجزت الاوراق المزورة الصحية الخاصة بها .

وحيث ان المتهم الرابع قد قرر بانه سلم هويته للمتهم الاول، وان ذلك الاخير طلب منه ان يقر تسمية المتهمة الثانية باسمها المزور، وذلك كيما يستقيم الادعاء بانها شقيقته، وحتى يتسنى - للمتهم الاول - بهذه التسمية وتلك الصفة عقد زواجه رسميا على المتهمة المذكورة. وافصح المتهم الثالث انه كان على علم بما يتخذه المتهم الاول من اجراءات رسمية خاصة بزواجه من المتهمة الثانية .

وحيث تبت من الاطلاع على ملف الدعوى (احوال شخصية) ان المتهم الاول قد اقامها ضد المتهمة الثانية - باسمها المزور - بوصف انها زوجته وضد المتهم الرابع - بصفته شقيقا للمتهمة المذكورة، طالبا اثبات زواجه من المتهمة المذكورة . ولقد مثلت المتهمة الثانية - منتحلة الاسم المزور - بجلسات تلك الدعوى، وصادقت على طلبات المدعى فيها . ومن ثم صدر الحكم باجابة المتهم الاول - المدعي في الدعوى - بما ابتغاه بدعواه مطلبا . كما تبين من الاطلاع على وثيقة التصادق على الزواج والمحررات التي ادت للحصول عليها انها صادرة من ادارة التوثيقات الشرعية بالمحكمة الكلية وذلك بناء على الحكم الصادر في الدعوى رقم (٠٠٠) احوال شخصية . وقد تضمنت تلك الاوراق الاسم المزور للمتهمة الثانية. كذلك فقد بان من الاطلاع على الشهادة الصادرة عن مختار منطقة الجهراء والمبصومة بخاتمه انها صدرت بالاسم المزور للمتهمة الثانية، وبانها زوجة للمتهم الاول وشقيقة للمتهم الرابع . كما اتضح من الاطلاع على اذن الزواج رقم (٠٠٠) واوراق الحصول عليه انه صادر عن رئاسة الاركان العامة للجيش، وقد تضمن اسم المتهمة الثانية المزور وانها شقيقة للمتهم الرابع . وقد تمت الموافقة للمتهم الاول على الزواج من المتهمة الثانية، وقد ارفق بالاوراق هوية المتهم الرابع - كذلك تبين من مطالعة بطاقة التموين واوراق الحصول عليها، انها صادرة من وزارة التجارة والصناعة - شؤون التموين وحماية المستهلك - باسم المتهم الاول، ومتضمنة اسماء افراد اسرته ومن بينهم المتهمة الثانية بالاسم المزور على اساس انها زوجته . مثلما تبين من الاطلاع على بطاقة مراجعة الحوامل والاوراق الطبية المرفقة بها انها صادرة عن وزارة الصحة العامة باسم المتهمة الثانية المزور .

وما سلف ايراده من ادلة الثبوت قواما لادانة المتهمين بما اسند لكل اقترافه، على الوجه المحمول بقرار الاتهام . بيد انه اخذا في الاعتبار طبيعة النشاط الاجرامي ونوعه والظروف التي اكتنفت ارتكابه . واذ خلت اوراق الدعوى ما يصم المتهمين - في السابق بسوء السلوك -

واذ بعث ما تقدم على الاعتقاد بان المتهمين لن يعودا الى الاجرام، فان المحكمة - وانطلاقا من السلطة المخولة لها بالمادة ٨١ من قانون الجزاء - واقالة منها للمتهمين من عثرتهم، والاخذ بيدهم لاستئناف محمود السلوك، فانها تقرر الامتناع عن النطق بعقابهم وفق المنصوص عليه بمنطوق هذا الحكم .

مبـروك



● احتفل سليمان الشراد، مساء يوم الثلاثاء بعقد قران نجله المهندس (عبدالكريم) على كريمة السيد عبدالله الطاهر، وذلك في حفل بهيج اقيم في صالة بوتي للافراح في كيفان، حضره لفيف من كبار الشخصيات والمسؤولين واقارب العروسين.



● تمت خطبة المهندس حسام سعيد المسحال، الى الانسة المهندسة ابتسام جميل الشرعان وذلك في فندق شيراتون الكويت وسط حشد كبير من الاهل والاقارب ـ مبروك ... وستتم الفرحة الكبرى في القاهرة الربيع المقبل.



● حسام محمد بدير، احتفل بزفافه الى الانسة ايمان خالد شقدان بحضور الاهل والاصدقاء وتلقيا التهاني.



● تم عقد قران المهندس صابر سليم العبوشي، على الانسة ميساء عبدالرحمن القرم وذلك بفندق ماريوت الكويت.



● ضفيان حمد المطيري، نجح بتفوق بامتحانات الثانوية العامة والتحق بالكلية العسكرية وقد اقام بهذه المناسبة حفلا دعا اليه الاهل والاصدقاء.

***

● عبدالسلام حسين جاسر، احتفل بعقد قرانه على كريمة احدى الاسر الكويتية وقد تلقى بهذه المناسبة تهاني الاهل والاصدقاء.

***

● لمياء عسل كريمة المهندس عادل عسل، نجحت بتفوق بامتحانات الثانوية العامة وقد قدم لها الوالد بهذه المناسبة هدية قيمة.

***



● شعبان عثمان، احتفل بخطبته على كريمة احدى العائلات المصرية وقد تلقى بهذه المناسبة تهاني الاهل والاصدقاء.

***

● محمود محمد تحفه، رزق بمولود اسماه خضر وتلقى بهذه المناسبة تهاني الاهل والاصدقاء.



● منير نعيم العبوشي، انهى دراسته الثانوية بتفوق ويستعد الان للالتحاق باحدى الجامعات لدراسة الطب.



● عبدالله خالد السجاري، تحتفل الاسرة اليوم باتمامه العام الثاني من عمره المديد وسط فرحة الاهل واترابه الصغار مبروك.

***



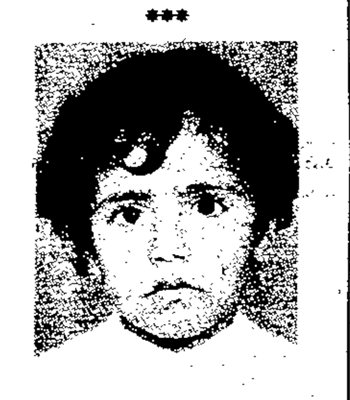
● سارة عبدالله الخوطي، اتمت العام الرابع من عمرها المديد وودعت الصديقات متوجهة الى سويسرا.

***



● بشار عبداللطيف الحسون، تلقى التهاني بمناسبة نجاحه بتفوق في دراسته وتلقى الهدايا من الوالدين بهذه المناسة.

***



● حمد حميدان، احتفل بعيد ميلاده السادس وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

***



● ايمان بركات حلمي، احتفلت بعيد ميلادها وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

***



● عيسى عبدالوهاب المطر، نجح الى الصف الرابع الابتدائي بمدرسة عبدالعزيز قاسم عمارة.

***



● السيد عبدالمنصف حجازي، احتفلت الاسرة بعيد ميلاده الثاني بحضور الاهل والاسر الصديقة.



● المحامي سامي الشرف، احتفل بعقد قرانه على كريمة السيد عبدالعزيز المذكور بحضور جمع من الزملاء والاهل وتلقى التهاني.



● فوزي حافظ اللمعي، ممثل مجلة المسلم الصغير المصرية بدولة الكويت. اقام حفلة كبرى بمناسبة عقد قرانه على الانسة الحسناء اماني عبدالسلام، وقد شاركهما الاصدقاء والاهل الذين قدموا التهاني بالمناسبة السعيدة.



● مصطفى عايد عثمان، احتفل بخطبته على الانسة نيفين فتحي طنطاوي الطالبة في كلية الطب وتلقيا تهاني الاسرة والاصدقاء.



● علي لطفي رمضان، احتفل بخطبته على الانسة بثينة رائف حليوني بحضور الاهل وتلقيا التهاني.





● مهدي حيدر حاجي، احتفل بعقد قرانه على الانسة جميلة موسى البلوشي بحضور الاهل والاصدقاء، وتلقيا التهاني.

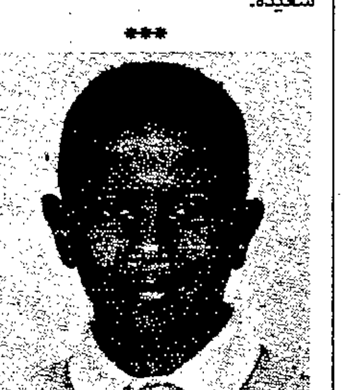


● خالد البدر وحرمه السيدة غنيمة بوعركي، احتفلا بعيد ميلاد نجلهما عبدالله الذي أطفأ الشمعة الثانية من عمره المديد، حضر الحفل الذي اقيم بمنزل الوالد لفيف من الاهل والاصدقاء الذين تمنوا لعبد الله حياة سعيدة.

***

● هيا يوسف المرشد، اتمت العام الرابع من عمرها المديد وقد اقامت بهذه المناسبة حفلا دعت اليه الصديقات.

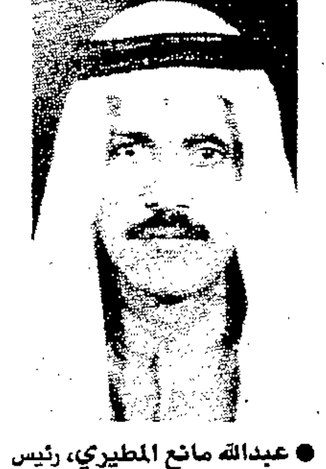
***



● احمد كمال البحري، نجح الى الصف الثالث الابتدائي وتلقى بهذه المناسبة تهاني الاهل والاصدقاء.



● حمد وحنان عبدالله المرشد، نجحا بتفوق في امتحانات النقل ونالا مكافاة الوالد برحلة الى تركيا.



● عبدالله مانع المطيري، رئيس قسم السكرتارية بمنطقة الفروانية التعليمية صدر قرار من مدير المنطقة يقضي بتكليفه القيام باعمال رئيس قسم الصيانة احمد شاهر لحين عودته من الاجازة.

***



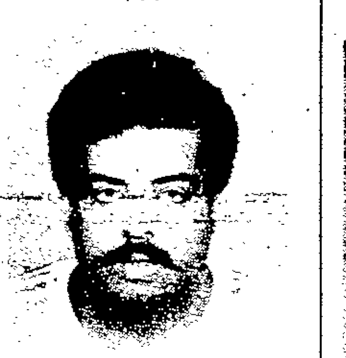
● طارق هاني حلال، حصل على درجة الماجستير في هندسة الالكترونيات بامتياز من جامعة نورثروب بكالفورنيا وتلقى التهاني.

***



● غالب علي حرز، يغادر البلاد الى الامارات العربية المتحدة في رحلة عمل ومنها الى قبرص لقضاء الاجازة.

***



● حلمي البلتاجي، يغادرنا الى السعودية لأداء فريضة الحج ومنها الى القاهرة لزيارة الاهل.

***

● منى عبدالرحمن المسيلم، احتفلت بعيد ميلادها التاسع عشر في فندق شيراتون وسط مجموعة من الصديقات والقريبات.

***

● نجيبة محمد الخليل، الموظفة بادارة الصحة المدرسية اقامت حفلا للزميلات والصديقات بمناسبة ترقيتها للدرجة السادسة.

***

المتحف العلمي يفتتح قاعة السينما المجددة

قرر المتحف العلمي اعادة افتتاح قاعة السينما بعد تجديدها وان تبدأ بعرض الافلام السينمائية والفيديو العلمية الشيقة التي تساهم بالشرح في بيان معظم النواحي المختلفة للحياة البرية سواء كانت لمجتمع الحيوانات او النباتات او الحشرات او الزواحف وكذلك الاكتشافات العلمية الحديثة خاصة الافلام الفضائية.

معرض الحاسب الآلي في نادي البدع البحري

● يقيم نادي البدع البحري معرضه الاول للحاسب والميكرو كمبيوتر بمقر النادي والذي سيبدأ اعتبارا من السبت ١١ يوليو الجاري في الخامسة مساء ولمدة اسبوع كما سيقيم النادي يوما مفتوحا اليوم الجمعة لاعضاء النادي يتخلله مسابقات وجوائز للفائزين من المشاركين والاعضاء.

لمسات رجالية على اناقة المرأة العملية



● اناقة عملية

في عروض الازياء الاخيرة التي جرت بباريس لشتاء ٨٧ ـ ٨٨ للالبسة النسائية الجاهزة، كان الطابع السائد هو العملية.

فالمرأة التي نزلت الى ميدان العمل بقوة، صارت تحتاج الى افضل اناقة ومظهر مع اقل كلفة واكثر بساطة. لذا لوحظ وجود الجاكيتات والقمصان بكثافة في العروض.

مسحة رجالية على الجاكيت لكن دون انقاص من غنج صاحبتها التي ترتديها مع قرط وقبعة وسلاسل على التنورة. وكما الامر عند تريكوزا، وحيث الصورة شاهدة.

باريس ـ القبس

معرض شتاء ٨٧ العالمي للازياء الولادية بباريس

الصغيرات في تظاهرة الاناقة



● كنزة وتنورة ومهرج



● طقم جميل وعرضه اجمل

اذا كانت معارض الازياء الولادية العالمية تقام مرتين في السنة بباريس وتشد الاف الصناعيين والتجار والزوار مخصصة لعرض اخر مبتكرات اناقة الطفولة، فهي في الوقت ذاته مجال للوقوف على عبقرية الصغار خلال عرض تلك المبتكرات.

وفي المعرض الاخير لازياء شتاء ١٩٨٧ الولادية كانت تظاهرة الصغيرات في اثوابهن وكنزاتهن تاخذ فعلا بالقلوب، وكما في الصور التي التقطت لاخر المبتكرات.

اجمل ما في التظاهرة، ان الصغيرات لم يقمن بالعرض دون لعبهن المفضلة التي كانت بدورها تتباهى اناقة بازيائها.

باريس ـ القبس

كلمات في العقيدة

ادخل الجنة.. لا ادخل !!

قالت : بعض الاحيان اشعر وكان لاشيء بيني وبين دخول الجنة الا الموت... فما اموت الا وادخل الجنة... واحيانا اخرى اشعر انه لا فرصة لي ان ادخل الجنة بل انا هالكة في النار لا محالة... واعرف احاديث عن رسول الله ﷺ تؤيد شعوري الاول.. كما ان عندي احاديث عن رسول الله ﷺ تؤيد شعوري الثاني..

اجابتها صاحبتها... اظن ان المسألة اوضح مما تظنين.. فلو جمعنا الاحاديث التي تخبر عن دخول الجنة لعرفنا ان هناك فئات ثلاث من الناس.. فئة تدخل الجنة دون ان تعذب في النار.. وفئة تعذب في النار ثم تدخل الجنة... وفئة لا تدخل الجنة مطلقا.. ولنبدأ بالفئة الاخيرة فهذه الفئة هي التي اشركت بالله او كفرت بشيء من اركان الايمان.. كمن ينكر اليوم الآخر او الجنة او نبوة اي من الرسل الذين ذكرهم الله في القرآن او ينكر وجوب شيء من احكام الدين كالصلاة او تحريم الربا... الى اخر هذه المسائل التي تخرج المرء من الاسلام الى الكفر... فهذا يدخل النار ويخلد فيها ولا يدخل الجنة مطلقا..

قاطعتها خالدة.. ولكن هل من يفعل ذلك جاهلا... او بسبب عدم بلوغ العلم له يصير من هذه الفئة...

ـ كلا... بالطبع... فالله تعالى يقول ﴿وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا﴾... فمن لم تقم عليه الحجة يمتحنه الله يوم القيامة امتحانا يناسب ذلك الموقف...

اما الفئة الثانية فهي الفئة المسلمة التي لم تحقق الايمان الواجب.. فالمسلم الذي يقصر في الواجبات ويقع في المحظورات فتغلب سيئاته حسناته يدخل النار ـ ان لم يغفر الله له ـ على قدر سيئاته ثم يخرج منها... وهنا قاعدة لاهل السنة والجماعة وهي:

د. امير الحداد

(انه لا يخلد في النار من مات مؤمنا بان لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله) ولم يات بما ينقض هذه الشهادة من المكفرات التي ذكر امثلة لها سابقا..

اما الفئة الثالثة فهي التي تدخل الجنة دون ان تعذب في النار وهي الفئة التي حققت الايمان الواجب فلم تفرط في الواجبات والفرائض.. ولم تقع في المحظورات والمحرمات.. فهذه الفئة تدخل الجنة باذن الله دون ان تعذب في النار..

سالتها... اذن ما معنى حديث الرسول ﷺ.. (لا يدخل الجنة نمام) ـ (النمام).. هو الذي يمشي بالنميمة بين الناس فينقل كلام هذا الى ذاك وكلام ذاك الى غيره وهكذا مهنته التنقل بين الناس ونقل الكلام بينهم... وقد يكون من يفعل هذا الفعل السيء من الذين يشهدون (ألا إله الا الله وأن محمدا رسول الله).. ومن الذين يصلون... فمعنى الحديث ليس انه لا يدخل الجنة اطلاقا... وانما لن يدخلها مع الفئة الاولى التي تدخل الجنة... بل يتاخر دخوله وقد يعذب في النار نتيجة عمله المسيء هذا الا أن ينال العذاب الكافي ثم يدخل الجنة... وهذا الحديث يدل على عظم (النميمة) حتى لا يستهين بها الناس... وعلى النمط نفسه نستطيع شرح حديث الرسول ﷺ الآخر: (لا يدخل الجنة قتات) أي بخيل.... وكذلك قوله ﷺ (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر)... وكذلك الحديث: (من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام)... وهكذا.. جميع هذه الاحاديث تبين عظم هذه الذنوب التي قد يستهين بها بعض الناس ويظنون انها من الصغائر فينبه لها النبي ﷺ ويحذر منها ويبين انه قد تكون سببا في ان المسلم لا يدخل الجنة مع اهل الايمان اهل الفئة الاولى وانما قد يدخل النار بسبب هذا الذنب...

قالت : اظن ان هناك احاديث اخرى كثيرة تحمل نفس المعنى... أليس كذلك..

همت لترد على الهاتف... نعم هناك احاديث كثيرة... رجعت بعد ان أجابت الهاتف... واكملت... مثل حديث «من تعلم علما مما يبتغي به وجه الله عز وجل لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة)... و(عرف الجنة)... رائحتها...

قالت مازحة... بعض الناس يظن ان دخول الجنة مثل قطف اوراق زهرة.. ادخل الجنة... لا ادخل الجنة... على طريقة... (يحبني.. مايحبنيش)».. ويريدون ان يدخلوا الجنة بالحظ.. وهذا والله من جهل الكثير بامور الدين والشريعة.. فطريق الجنة واضحة جلية... ولكن اين الذي يسلكها...

الاعلام الاسلامي وتطبيقاته العملية ٣

خطبة الجمعة

احتل الاعلام مكانة مرموقة في الدين الاسلامي، بشهادة جميع اساتذة وخبراء الاتصال الجماهيري، وفي هذا الصدد، يرى الدكتور محيي الدين عبدالحليم، استاذ الاعلام الاسلامي، ان الاسلام لم يحصر نفسه في الوسائل التقليدية التي كانت موجودة قبل البعثة النبوية في الجزيرة العربية، ولكنه اوجد لنفسه وسائل اعلامية خاصة، انفردت بها رسالته، لا تكاد تنافسه فيها اية رسالة اعلامية اخرى، وهي الوسائل الدينية المتخصصة. وهذه الوسائل هي: خطبة الجمعة، ودروس الوعظ والارشاد (المحاضرة الدينية)، والاذان واقامة الصلاة، والمكتبة الاسلامية، والاتصال الشخصي، واخيرا القدوة الحسنة.

وقد افرد المؤلف في كتابه (الاعلام الاسلامي وتطبيقاته العملية) عدة صفحات للحديث عن (خطبة الجمعة)، اهميتها، وشروط نجاحها. يقول: «كانت الخطابة وما زالت تؤدي دورها الفعال في حقل الاتصال دون ان تستطيع وسائل الاتصال الجماهيرية التي اتت بها المدينة الحديثة ان تقضي عليها او تنال من قوتها المؤثرة في الاعلام والاقناع».

نجاح

ويضيف المؤلف مؤكدا ان مميزات الخطابة الدينية سوف تكون مضاعفة، وتاثيرها سوف يكون اقوى اذا تم تهيئة اسباب نجاحها، ويرى الدكتور محيي الدين عبدالحليم ان نجاح الخطبة الدينية يتوقف على ما يلي:

موضوع الخطبة:

حسن اختيار موضوع الخطبة، بما يجعلها تمس بشكل مباشر مشاكل الجماهير وتعالج قضاياهم الحاضرة وتخوض في احوالهم وشؤونهم المعاصرة، وتحديد وقت زمني ملائم لكل خطبة، والابتعاد قدر الامكان عن الخوض في حوادث وقضايا قديمة لم يعد لها وجود بين الناس، في حين ان عصرنا الحاضر يعج بمشاكل ويفجر قضايا تهز المجتمعات هزا عنيفا، ولا يجد الناس لها تبريرا في انتظار ان يقول الدين كلمته الحاسمة لشفاء امراض قلوبهم والقضاء على الحيرة والشك لديهم، على ان يدعم الخطيب اقواله بالآيات البينات والاحاديث النبوية الصادقة والمواقف الخالدة لرسول الله ﷺ التي تتلاءم مع موضوع الخطبة، دون اقحام آيات لا تربطها علاقة مباشرة بموضوع الخطبة، ذلك ان الآية القرآنية والحديث الصحيح والموقف الخالد للرسول ﷺ او احد اصحابه، اذا احسن اختياره وتم وضعه في موضعه السليم، سوف يدعم وجهة نظر الخطيب ويعطي خطبته تاثيرا يسري كالسحر في النفوس.

● عبدالله زلطة

● غلاف الكتاب

الارتجال:

العامل الثاني لنجاح خطبة الجمعة، يستقيه المؤلف بامانة من ثنايا كتاب «اصلاح الوعظ الديني» للشيخ محمد عبدالعزيز الخولي، الذي يرى انه من الافضل ان يرتجل الخطيب خطبة الجمعة ارتجالا بعد ان يقوم باعدادها الاعداد الجيد ويستوعب محتوياتها وينظمها في ذهنه، ويحفظ منها ما هو لازم لتاكيد وجهة نظره، مستعينا بآيات القرآن الكريم واحاديث الرسول ﷺ ويقول الشيخ الخولي: ان تقيد الخطيب بورقة مكتوبة يفقد الخطبة اهم مميزاتها وهي التفاعل بين المرسل والمستقبل عن طريق مخاطبة العواطف واثارة الوجدان والتاثير في شعور الجماهير، فالورقة المكتوبة تمثل حاجزا بين الخطيب وجماهيره، تقيده في قوالب معينة، وتفقده هذا التفاعل.

بساطة وتنوع

بساطة الاسلوب: يحسن لنجاح خطبة الجمعة ـ البعد عن السجع المتكلف والمحسنات المرذولة، والالفاظ المبتذلة الجوفاء، والاكثار من المجازات والاستعارات التي كثيرا ما تخفي المعاني وتطمس الاغراض، وتاخذ بصاحبها عن سواء القصد وتبعده عن الهدف، بل يجب ـ كما يقول خبراء الاعلام الاسلامي ـ ان تتميز الرسالة الاعلامية التي تحملها خطبة الجمعة بالبساطة والوضوح وان تستبعد منها العبارات والالفاظ الغامضة، وليست الرسالة الاعلامية الناجحة هي التي تصاغ عباراتها بمهارة لغوية فائقة، تترك عالم الواقع وتحلق في اجواء خيالية، فالغرض من الخطبة ايصال المعاني الى العقول، وليس استعراض الخطيب لقدراته اللغوية، والتعالي على الجماهير بهدف كسب احترامهم. بل يجب ان تصاغ خطبة الجمعة في قالب خطابي جذاب بما يتناسب مع افهام الجماهير وقدراتهم.

ان تكون الخطبة متنوعة الاساليب، متعددة الاغراض كثيرة المعاني، جامعة شاملة صادرة عن قلوب مؤمنة بما تقول، تعرف ماذا وكيف ومتى تقول وعلى الخطيب الا يطيل في خطبته بما يسبب مللا، او غفوات أو نوما للناس، فقد كانت خطب الرسول ﷺ معقولة متوسطة.

يجب ان تتضمن خطبة الجمعة ـ كما يقول الدكتور محيي الدين عبدالحليم ـ ما يفهم منه أن الناس سوف يحصدون في الحياة الدنيا ايضا ثمار اعمالهم الطيبة وليس في الآخرة فحسب، لان في ابراز هذا المعنى ما يشرح الصدور، ويجدد الآمال، ويشحذ الهمم، وهو منطق الحياة وقانون الوجود، فلكل شيء ثمن، ولكل عمل اجر، فهذا من سنن الله التي لا تتخلف في حياة الافراد او الجماعات او الامم.

صاحب الموطأ والمرونة... سيد من سادات أهل العلم

الامام مالك بن انس هو ابو عبدالله مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر بن عمرو الاصبحي المدني.

ولد في سنة تسعين من الهجرة. وقيل: في سنة خمس وتسعين. وحملت به امه ثلاث سنين.

نشا مالك بالمدينة المنورة في عصر الدولة الاموية، وقد كثر العلماء بالمدينة، واخذ يستقي العلم من شيوخها، ووجد كثرة عظيمة ينهل من معارفها.. ونشا في ذلك الوسط العلمي غلاما حافظا متقنا، وبرأ تقيا واخذ العلم عن نحو مائة من الاجلاء.

ومن المشهورين البارزين الذين اخذ عنهم: نافع ابن عمر، ومحمد بن شهاب الزهر ـ رضي الله عنهما ـ وتلقى فقه الراي على ربيعة بن عبدالرحمن الملقب بربيعة الرأي.

ولم يكن الرأي الذي تلقاه قياسا محضا من كل الوجوه. بل كان اساسه التوفيق بين النصوص المختلفة ومصالح النفس.. وبعد ان اكتملت دراسة مالك للاثار والفتيا، وشهد له سبعون شيخا من اهل العلم انه اهل لذلك، اتخذ له مجلسا في المسجد النبوي للدرس والافتاء، وقصده الناس من مشارق الارض ومغاربها، واخذوا ينهلون من معارفه وعلومه. وكان هو المرجع في الفتوى، حتى قيل: لا يفتى ومالك في المدينة.

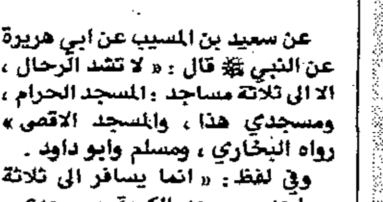
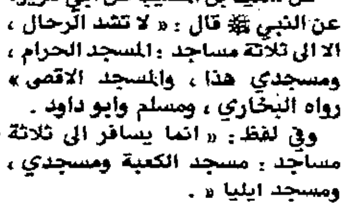
وقد كان متصفا بالوقار والسكينة والابتعاد عن فضول الكلام، وعلى غاية من السمت الحسن، والزهد والورع والتقوى والعبادة.

وكان لا يلقي الدرس الا ان يكون متطهرا متجملا. وكان يمشي بالمدينة حافيا، اجلالا لرسول الله ﷺ لا يركب حمارا ولا بغلا.

قيل انه كان في بعض الايام جالسا على كرسي يلقي الحديث، فلدغته عقرب ست عشرة مرة، فلم ينقطع عن التحدث حتى انتهى.

وكان يكره ان يتحدث على الطريق، او قائما او مستعجلا، ويقول:

ان اتفهم ما احدث به عن رسول الله ﷺ.

رابطة العالم الإسلامي تقدم طنا من الأدوية لمستشفيات جيبوتي

قدمت هيئة الاغاثة الاسلامية برابطة العالم الاسلامي طنا من الادوية المتنوعة هدية من الرابطة للمستشفيات الجيبوتية وقد قام بتسليم هذه الهدية مؤخرا، القائم بالاعمال السعودي في جيبوتي احمد محمد بياري.

هذا وقد اعرب نائب وزير الصحة الجيبوتي الذي قام بتسلم الهدية عن شكر جيبوتي حكومة وشعبا لما تقدمه المملكة العربية السعودية ورابطة العالم الاسلامي من مساعدات سخية ومهمة لابناء جيبوتي.

السعودية توزع مليونا و ٤٦٣ الف مصحف شريف على عدد من الهيئات الإسلامية العالمية

في اطار اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بنشر كتاب الله الكريم تم توزيع مليون و٤٦٣ الفا و ٢٥٢ مصحفا من مختلف اصدارات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة وذلك خلال شهر رجب الماضي.

واوضح الامين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف الاستاذ حسام خاشقجي ان من ضمن الجهات التي زودت بمجموعات من المصحف الشريف الحرم المكي والادارات التعليمية للرئاسة العامة لتعليم البنات ووزارة المعارف وادارات الاوقاف والمساجد بالمملكة وهيئة تطوير وتعمير منطقة فيفا ورابطة العالم الاسلامي.

وشملت الجهات التي تم توزيع المصحف عليها كلا من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وجماعات تحفيظ القرآن الكريم في المملكة والهيئة الملكية للجبيل وينبع ومعرض المملكة بين الامس واليوم وادارات الاوقاف والمساجد بالمملكة.

كما تم تزويد السفارات السعودية بتونس والجزائر والصومال وليبيا وموريتانيا وجيبوتي وفرنسا ولندن وروما والبرازيل.

كذلك تم تزويد ادارة احياء التراث الاسلامية في قطر ووزارة الشؤون الدينية بالاضافة الى المجلس الوطني للشؤون الاسلامية في الولايات المتحدة الاميركية وجمعية اهل الحديث بفيجي بالاعداد الفخمة لكل جهة من هذه الجهات من المصحف الشريف.

الفقه الإسلامي في القرن الرابع... رسالة دكتوراه

● نوقشت بقاعة المحاضرات بالمعهد العالي للقضاء رسالة الدكتوراه المقدمة من الباحث سليمان بن احمد بن سليمان العليوي وعنوانها الفقه الاسلامي في القرن الرابع الهجري.. وتكونت لجنة المناقشة من الاستاذ الدكتور عبدالعال احمد عطوه المشرف على الرسالة ورئيس قسم السياسة الشرعية بالمعهد رئيسا.. والاستاذ الدكتور حسن صبحي احمد عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة عضوا والاستاذ المشارك الدكتور عبدالله بن محمد القاضي عضو هيئة التدريس بالمعهد عضوا..

الشيخ ابوبكر جومي يتبرع بجائزته لخدمة الإسلام

اعلن الشيخ ابوبكر محمود جومي العلامة الاسلامي النيجيري البارز الذي فاز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام وقيمتها ٣٥٠،٠٠٠ ريال سعودي انه سيهب المبلغ الذي حصل عليه لقضية تستحقه.

وكان الشيخ ابوبكر قد ترجم معاني القرآن الكريم الى لغة الهوسا التي يتحدث بها اهل المناطق الشمالية في عديد من دول غرب افريقيا. وقد بيع من هذه الترجمة ٢٠ مليون نسخة.

آداب دخول المسجد النبوي الشريف

عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال : « لا تشد الرحال ، الا الى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدي هذا ، والمسجد الاقصى » رواه البخاري ، ومسلم وابو داود .

وفي لفظ : « انما يسافر الى ثلاثة مساجد : مسجد الكعبة ومسجدي ، ومسجد ايليا » .

وعن ابي ذر رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله ، اي مسجد وضع في الارض اول؟ قال : « المسجد الحرام » قلت : ثم اي؟ قال : « المسجد الاقصى » قلت : كم بينهما ؟ قال: « اربعون سنة ، ثم اين ادركتك الصلاة بعد فصل ، فان الفضل فيه » .

وانما شرع السفر الى هذه المساجد الثلاثة ، لما فيها من فضائل وميزات ليست في غيرها .

فعن جابر رضي الله عنه . ان رسول الله ﷺ قال : « صلاة في مسجدي افضل من الف صلاة فيما سواه . الا المسجد الحرام . وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة الف صلاة فيما سواه » . رواه احمد بسند صحيح .

وعن انس بن مالك ان رسول الله ﷺ قال: « من صلى في مسجدي اربعين صلاة، لا تفوته صلاة كتبت له براءة من النار ، وبراءة من العذاب، وبرىء من النفاق ».. رواه احمد ، والطبراني ، بسند صحيح .

وقد جاء في الاحاديث : ان فضل الصلاة في مسجد بيت المقدس افضل مما سواه من المساجد ـ غير المسجد الحرام والمسجد النبوي ـ بخمسمائة صلاة .

● المسجد النبوي الشريف

آداب دخول المسجد النبوي وآداب الزيارة :

١ ـ يستحب اتيان مسجد رسول الله ﷺ وسلم بالسكينة والوقار ، وان يكون متطيبا بالطيب ، ومتجملا بحسن الثياب . وان يدخل بالرجل اليمنى . ويقول : اعوذ بالله العظيم ، وبوجهه الكريم ، وسلطانه القديم ، من الشيطان الرجيم . بسم الله ، اللهم صل على محمد وآله وسلم ، اللهم اغفر لي ذنوبي ، وافتح لي ابواب رحمتك .

٢ ـ ويستحب ان ياتي الروضة الشريفة اولا ، فيصلي بها تحية المسجد ، في ادب وخشوع .

٣ ـ فاذا فرغ من الصلاة ـ اي تحية المسجد ـ اتجه الى القبر الشريف مستقبلا له ومستدبرا القبلة ، فيسلم على رسول الله ﷺ قائلا : «السلام عليك يا رسول الله . السلام عليك يا نبي الله . السلام عليك يا خيرة خلق الله من خلقه . السلام عليك يا خير خلق الله . السلام عليك يا حبيب الله . السلام عليك يا سيد المرسلين . السلام عليك يا رسول الله رب العالمين . السلام عليك يا قائد الغر المحجلين . اشهد ان لا اله الا الله ، واشهد انك عبده ورسوله وامينه وخيرته من خلقه . واشهد انك قد بلغت الرسالة ، واديت الامانة ، ونصحت الامة ، وجاهدت في الله حق جهاده » .

٤ ـ ثم يتاخر نحو ذراع الى الجهة اليمنى . فيسلم على ابي بكر الصديق ، ثم يتاخر ايضا نحو ذراع ، فيسلم على عمر الفاروق رضي الله عنهما .

٥ ـ ثم يستقبل القبلة ، فيدعو لنفسه ، ولاحبابه ، واخوانه وسائر المسلمين . ثم ينصرف .

٦ ـ وعلى الزائر ان لا يرفع صوته الا بقدر ما يسمع نفسه وعلى ولي الامر ان يمنع ذلك برفق .

فقد ثبت ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى رجلين يرفعان اصواتهما في المسجد النبوي فقال : لو اعلم انكما من البلد ، لاوجعتكما ضربا .

٧ ـ وان يتجنب التمسح بالحجرة ـ اي القبر ـ والتقبيل لها ، فان ذلك مما نهى عنه الرسول عليه الصلاة والسلام .

روى ابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه : ان رسول الله ﷺ قال : « لا تجعلوا بيوتكم قبورا ، ولا تجعلوا قبري عيدا ، وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم » .

وقد رأى عبدالله بن حسن رجلا ينتاب قبر رسول الله ﷺ بالدعاء عنده فقال : يا هذا . ان رسول الله ﷺ قال :

« لا تتخذوا قبري عيدا . وصلوا علي حيثما كنتم ، فان صلاتكم تبلغني » فما انت ـ يا رجل ـ ومن بالاندلس الا سواء .

استحباب كثرة التعبد في الروضة المباركة :

روى البخاري عن ابي هريرة ، ان رسول الله ﷺ قال : « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ، ومنبري على حوضي » .

استحباب اتيان مسجد « قبا » والصلاة فيه :

فقد كان رسول الله ﷺ ياتيه كل سبت ، راكبا وماشيا ويصلي فيه ركعتين .

وكان عليه الصلاة والسلام يرغب في ذلك فيقول : « من تطهر في بيته، ثم اتى مسجد قباء ، فصلى فيه الصلاة ، كان له كاجر عمرة » .

رواه احمد ، والنسائي ، وابن ماجه ، والحاكم ، وقال : صحيح الاسناد .



فضائل المدينة

روى البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه : ان رسول الله ﷺ قال : « ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها » .

وروى الطبراني عن ابي هريرة ـ باسناد لا باس به ـ ان رسول الله ﷺ قال : « المدينة قبة الاسلام ، ودار الايمان، وارض الهجرة ، ومثوى الحلال والحرام » وعن عمر رضي الله عنه قال : غلا السعر بالمدينة فاشتد الجهد ، فقال رسول الله ﷺ: « اصبروا، وابشروا فاني قد باركت على صاعكم ومدكم ، وكلوا ولا تتفرقوا ، فان طعام الواحد يكفي الاثنين ، وطعام الاثنين يكفي الاربعة ، وطعام الاربعة يكفي الخمسة والستة ، وان البركة في الجماعة ، من صبر على لاوائها وشدتها ، كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيامة ، ومن خرج عنها ، رغبة عما فيها ابدل الله به من هو خير منه فيها ، ومن ارادها بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الماء. رواه البزار بسند جيد .

فضل الموت في المدينة

روى الطبراني باسناد حسن عن امرأة يتيمة كانت عند رسول الله ﷺ من ثقيف ، ان رسول الله ﷺ قال : « من استطاع منكم ان يموت بالمدينة فليمت ، فانه من مات بها كنت له شهيدا ، او شفيعا يوم القيامة » .

ولهذا سال عمر ـ رضي الله عنه ـ ربه ان يموت في المدينة .

فقد روى البخاري عن زيد بن اسلم عن ابيه ، ان عمر قال : اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في حرم رسولك ﷺ .

عن كتاب فقه السنة

التلبية.. آدابها وفضائلها

اجمع العلماء على: ان التلبية مشروعة.

فعن ام سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا آل محمد، من حج منكم فليهل في حجه» او«حجته» رواه احمد، وابن حبان.

وقد اختلفوا في حكمها، وفي وقتها، وفي حكم من أخرّها. فذهب الشافعي، واحمد: الى انها سنة، وانه يستحب اتصالها بالاحرام.

فلو نوى النسك ولم يلب، صح نسكه، دون ان يلزمه شيء لان الاحرام عندهما ينعقد بمجرد النية.

ويرى الاحناف: ان التلبية، او ما يقوم مقامها ـ مما هو في معناها كالتسبيح، وسوق الهدي ـ شرط من شروط الاحرام. فلو احرم، ولم يلب او لم يسبح، او لم يسق الهدي فلا احرام له.

وهذا مبني: على ان الاحرام عندهم مركب من النية وعمل من اعمال الحج.

فاذا نوى الاحرام وعمل عملا من اعمال النسك، فسبح، او هلل. او ساق الهدي ولم يلب، فان احرامه ينعقد، ويلزمه بترك التلبية دم.

ومشهور مذهب مالك: انها واجبة، يلزم بتركها او ترك اتصالها بالاحرام مع الطول دم.

لفظها:

روى مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما: ان تلبية رسول الله ﷺ : «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد لك والنعمة لك والملك، لا شريك لك».

قال نافع: وكان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يزيد فيها «لبيك، لبيك، لبيك وسعديك والخير بيديك، لبيك والرغباء اليك، والعمل».

وقد استحب العلماء الاقتصار على تلبية رسول الله ﷺ واختلفوا في الزيادة عليها.

فذهب الجمهور: الى انه لا باس بالزيادة عليها، كما زاد ابن عمر وكما زاد الصحابة والنبي ﷺ يسمع ولا يقول لهم شيئا، رواه ابو داود، والبيهقي.

وكره مالك، وابو يوسف: الزيادة على تلبية رسول الله ﷺ عليه وسلم.

فضلها:

١ ـ روى ابن ماجة عن جابر رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ : «ما من محرم يضحي يومه يلبي حتى تغيب الشمس، الا غابت ذنوبه فعاد كما ولدته امه».

٢ ـ وعن ابي هريرة قال، قال رسول الله ﷺ: «ما أهل مهل قط الا بشر، ولا كبر مكبر قط الا بشر». قيل: يانبي الله: بالجنة؟ قال: «نعم». رواه الطبراني، وسعد بن منصور.

٣ ـ وعن سهل بن سعد، ان النبي ﷺ قال: «ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله، من حجر، او شجر، او مدر حتى تنقطع الارض من هاهنا وهاهنا». رواه ابن ماجه، والبيهقي، والترمذي والحاكم، وصححه.

استحباب الجهر بها:

١ ـ عن زيد بن خالد، ان النبي ﷺ قال: «جاءني جبريل عليه السلام فقال: مر اصحابك فليرفعوا اصواتهم بالتلبية، فانها من شعائر الحج».

رواه ابن ماجة، واحمد، وابن خزيمة، والحاكم، وقال: صحيح الاسناد.

٢ ـ وعن ابي بكر رضي الله عنه، ان رسول الله ﷺ سئل: اي الحج افضل؟ فقال: «العج والثج». رواه الترمذي، وابن ماجه.

٣ ـ وعن ابي حازم قال: كان اصحاب رسول الله ﷺ اذا احرموا، لم يبلغوا الروحاء حتى تبح اصواتهم.

وقد استحب الجمهور رفع الصوت بالتلبية، لهذه الاحاديث:

وقال مالك: لا يرفع (الملبي) الصوت في مسجد الجماعات بل يسمع نفسه ومن يليه، الا في مسجد منى والمسجد الحرام، فانه يرفع صوته فيهما.

وهذا بالنسبة للرجال:

اما المرأة فتسمع نفسها ومن يليها. ويكره لها ان ترفع صوتها اكثر من ذلك.

وقال عطاء: يرفع الرجال اصواتهم.

واما المرأة فتسمع نفسها، ولا ترفع صوتها.

المواطن التي تستحب التلبية فيها:

تستحب التلبية في مواطن: عند الركوب، او النزول، وكلما علا شرفا او هبط واديا، او لقي ركبا، وفي دبر كل صلاة، وبالاسحار.

قال الشافعي : ونحن نستحبها على كل حال .

وقتها :

يبدأ المحرم بالتلبية من وقت الاحرام ، الى رمي جمرة العقبة يوم النحر ، باول حصاة ثم يقطعها .

فان رسول الله ﷺ ، لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة . رواه الجماعة .

وهذا مذهب الثوري ، والاحناف ، والشافعي وجمهور العلماء .

وقال أحمد ، واسحاق : يلبي حتى يرمي الجمرات جميعها ، ثم يقطعها .

وقال مالك : يلبي حتى تزول الشمس من يوم عرفة ثم يقطعها .

هذا بالنسبة للحج .

وأما المعتمر فيلبي حتى يستلم الحجر الاسود .

فعن ابن عباس رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ كان يمسك عن التلبية في العمرة اذا استلم الحجر .

رواه الترمذي ، وقال : حديث حسن صحيح والعمل عليه عند أكثر أهل العلم .

استحباب الصلاة على النبي ﷺ والدعاء بعدها :

عن القاسم بن محمد بن أبي بكر ، قال : يستحب للرجل ـ اذا فرغ من تلبيته ـ أن يصلي على النبي ﷺ .

وكان النبي ﷺ اذا فرغ من تلبيته سأل الله مغفرته ورضوانه واستعفه من النار . رواه الطبراني وغيره .

الحج عن الغير

من استطاع السبيل الى الحج ثم عجز عنه ، بمرض أو شيخوخة ، لزمه احجاج غيره عنه ، لانه أيس من الحج بنفسه لعجزه ، فصار كالميت فينوب عنه غيره .

ولحديث الفضل بن عباس : أن امرأة من خثعم قالت : يا رسول الله ، ان فريضة الله على عباده في الحج ، أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يثبت على الراحلة ، أفاحج عنه ؟ قال «نعم» وذلك في حجة الوداع : رواه الجماعة ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

وقال الترمذي أيضا : وقد صح عن النبي ﷺ في هذا الباب غير حديث ، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم ، يرون أن يحج عن الميت .

وبه يقول الثوري ، وابن المبارك ، والشافعي ، وأحمد ، واسحق .

وقال مالك : اذا أوصى أن يحج عنه ، حج عنه .

وقد رخص بعضهم أن يحج عن الحي اذا كان كبيرا وبحال لا يقدر أن يحج ، وهو قول ابن المبارك والشافعي .

وفي الحديث دليل على أن المرأة يجوز لها أن تحج عن الرجل والمرأة ، والرجل يجوز له أنه يحج عن الرجل والمرأة ، ولم يات نص يخالف ذلك .



هيئات اسلامية تتطور في الكويت (١٥) جمعية الاصلاح الاجتماعي

نحرص على تربية الشباب التربية الاسلامية السليمة وتوعية المرأة كأم وربة بيت مسلمة

عبدالله علي المطوع لـ«القبس»:

■ تنظيم ندوات ومحاضرات ومعارض واسواق خيرية واسابيع للطفل المسلم

■ ٥٠٠٠ طالب وطالبة انتسبوا لمراكز تحفيظ القرآن الكريم

كتب سعيد عبدالقادر:

تتابع «القبس» القاء الضوء على النشاط الملموس والبارز الذي تقوم به جمعية الاصلاح الاجتماعي كهيئة اسلامية خيرية بالكويت تحرص على تربية الشباب التربية الاسلامية الصحيحة والسليمة ورعاية الام المسلمة التي تربي اجيال المستقبل من خلال ما تنظمه من ندوات ومحاضرات بهذا الخصوص.

وقد التقت «القبس» السيد عبدالله علي المطوع ليتابع حديثه عن هذا الدور فقال: ان الجمعية لا تغفل دورها نحو الشباب الذين هم عماد الامة وامل المستقبل وهم الثروة الحقيقية لاي مجتمع من المجتمعات من هنا كان لزاما علينا ان نوفر لهم المناخ الجيد لاستغلال طاقاتهم وتقوية صلتهم بكتاب ربهم ودستور دينهم، فهم عدتنا للمستقبل وامل الامة في تخريج اجيال صالحة تلتزم بالاسلام وتعمل لتطبيق احكامه سلوكا ومنهجا فان الجمعية وللعام التاسع عشر على التوالي تفتتح مراكز لتحفيظ القرآن الكريم خلال العطلة الصيفية ينتظم فيها الاف الطلبة والطالبات يدرسون القرآن الكريم حفظا وتجويدا وتفسيرا ويتعلمون قدرا من الفقه والحديث والسيرة النبوية والعقائد. وقد بلغ عدد المراكز لصيف عام ٨٦ ثلاثة وعشرين مركزا للبنين واربعة وعشرين مركزا للبنات اشرف عليهم ٢٠٠ مدرس ومدرسة عدا المشرفين والاداريين انتظم فيها (١٩٨٤) طالبا و(٢٥٠) طالبة.

ولنا دور مع المرأة المسلمة

وقال السيد المطوع: انه شعورا من الجمعية باهمية دور المرأة المسلمة كام وربة بيت واعية تربي اطفالها التربية الاسلامية السليمة والصحيحة وتاخذ بيدهم الى طريق الحق. ليشبوا على مبادىء الاسلام وياخذوا عقيدة ومنهجا وسلوكا وبذلك تجتمع اجيال الامة على الخير وتناصر الحق والعدل في ظل المثل الاسلامية. ولذلك فقد شكلت الجمعية اللجنة النسائية التي تقوم بنشاط واسع في صفوف المرأة المسلمة ثقافيا واجتماعيا كاقامة الملتقى الاسرى الذي يشتمل على ندوات ومحاضرات ومعارض واسواق خيرية وتنظيم اسابيع للطفل المسلم واصدار سلسلة من الكتب تحت عنوان (دليل الاسرة الواعية) كما اقامت في اواخر عام ٨٦ المعرض الخيري العاشر الذي يرصد ريعه لمساعدة المحتاجين.

كما انها تقيم المدارس الصيفية للاطفال اثناء العطلة الصيفية والاندية والدورات المحددة للاطفال اثناء الشتاء بالتعاون مع جميع عضوات جمعية الاصلاح الاجتماعي في مناطق الكويت المختلفة.

اسبوع الطفل المسلم

وحول الاهتمامات التي توليها الجمعية للطفل قال السيد المطوع: ان الجمعية ومن خلال نشاط اللجنة النسائية قد اقامت اسبوعا للطفل المسلم وهو ثالث اسبوع ينظم بهذا الخصوص تحت شعار «من اجل مستقبل افضل للطفل المسلم». لتعريف الطفل بخالقه وحب والديه والعلم وتعريفه بمنجزات اجداده من العلماء المسلمين وبصناعات بلده كما اقامت له انشطة ترفيهية مختلفة وندوة لتعريف الام بتوجيه الطفل. كما ان اللجنة تدير مشروع حصّالة (ساعد اخاك المسلم) الذي يربي الاطفال ويعودهم على الانفاق في سبيل الله عز وجل.

انشطة متنوعة للشباب

وحول الانشطة التي يمارسها شباب جمعية الاصلاح الاجتماعي قال السيد المطوع: ان هناك العديد من الانشطة التي يزاولها الشباب فهناك النشاط الرياضي الذي يشمل كرة القدم وكرة الطائرة وتنس الطاولة والعاب القوى. وهناك فريق للكشافة يقوم بتمارينه الكشفية في ساحة الجمعية ويشارك في المخيمات الكشفية التي تنظمها الاندية الصيفية لوزارة التربية كما تنظم اللجنة الرياضية رحلات ترفيهية خلال فترة الصيف الى مناطق مختلفة بالكويت مثل الفنيطيس وجزيرة فيلكا والدوحة يشترك فيها كثير من شباب الجمعية وفريق الكشافة. ويضاف لهذه الانشطة ايضا النشاط الثقافي والذي من خلاله تنظم الندوات والمحاضرات الدينية والثقافية لتوعية الشباب المسلم. كما تقام مسابقات بين اعضاء شباب الجمعية وبين جهات خارجية اخرى مثل اعضاء مراكز الشباب التابعة لادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وتكون فرصة للتعارف. هذا بالاضافة الى تنظيم العديد من الدورات في تحفيظ القرآن الكريم. وفي نهاية كل دورة تقوم الجمعية بعمل حفل ختامي تدعو اليه الطلبة واولياء الامور حيث توزع عليهم الجوائز التشجيعية على حفظ القرآن. وقد خصصت الجمعية قاعة كبيرة للمكتبة اعدتها للمطالعة وزودتها بالكتب والمراجع المهمة في مختلف العلوم وخاصة الابحاث الاسلامية لينهل منها الشباب ويقرأوا ما يفيدهم في دينهم ودنياهم. وقد نظمت للمكتبة فهارس حديثة للمؤلف والموضوع والعنوان من قبل مختص منتدب من ادارة المكتبات العامة بوزارة التربية. ويوجد في المكتبة نظام للاستعارة الداخلية والخارجية. وفيها مجموعة من الكتب باللغة الانكليزية وبعض اللغات الاخرى وتصل اليها مجلات اسلامية عديدة من انحاء العالم الاسلامي.

رسائل ونشرات بمختلف اللغات

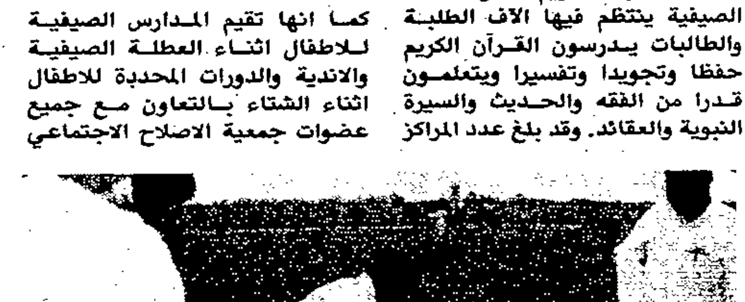
وقال السيد المطوع: ان الجمعية تقوم باصدار العديد من النشرات على سبيل المثال لا الحصر نشرة عن حادث الحريق في المسجد الاقصى واصدرت رسائل عديدة منها «تعليم الصلاة المصور للبنين» وتعليم الصلاة المصور للبنات». وقد نجح هذان الكتابان نجاحا كبيرا واقبل الكثيرون وخاصة ابناؤنا الطلاب وبناتنا الطالبات على دراسة الكتابين والاستفادة منهما كما اصدرت الجمعية كتاب تعليم الصلاة المصور باللغة الاندونيسية وارسلته الى المسلمين هناك. واصدرت كتابا عن اضرار «التبرج» وكتاب «حكم الاسلام في الاختلاط» ويتضمن فتاوى علماء كثيرين من العالم الاسلامي وتبع ذلك العديد من الكتب والرسائل والنشرات، وتسهم الجمعية بتوزيع الاف المصاحف والكتب الدينية على جهات عديدة داخل الكويت وخارجها وتوزع الرسائل مجانا وتطلب من ادارة الجمعية بمقرها الحالي.

وفروع اخرى للجمعية

وقال السيد المطوع: ان الجمعية قد قامت بانشاء فروع اخرى اولها فرع فيلكا في عام ١٩٨٠ وهذا يعتبر اول فرع يفتتح للجمعية بالكويت وقد اعقبه بعد ذلك افتتاح فرعي الرابية والجهراء وغير هذه الفروع ان شاء الله نظرا لادراك الجمعية بان الشباب هم ذخر الوطن وعدته فبصلاحهم تسعد البلاد ويعم الامن والاستقرار في ربوع هذا الوطن العزيز وبصلاحهم تتقدم البلاد بما يبذله الشباب في تحصيلهم العلمي وبمحافظتهم على ثروات بلادهم وتوليهم المسؤوليات التي تنتظرهم في المستقبل القريب واضاف بان هذه الفروع تشتمل على انشطة ثقافية واجتماعية ورياضية ولجان للزكاة واخرى لتحفيظ القرآن الكريم.

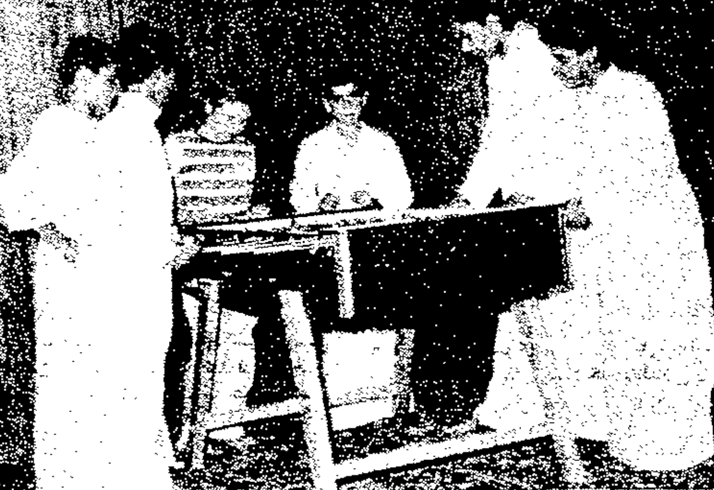
واختتم حديثة بان الجمعية يزورها العديد من الوفود الاسلامية التي تزور البلاد. كما تقوم الجمعية كل عام بعمل موسم ثقافي تدعو اليه كبار الاساتذة المتخصصين في الشريعة الاسلامية وذلك للنهوض دائما بالهدف الذي تسعى اليه الجمعية من خلق المجتمع المسلم ونشر الاسلام.

● عبدالله علي المطوع





● من انشطة الفروع



● من انشطة قسم التسلية

● من انشطة الشباب

قبس ديني

الانتمـــــاء للمستقبـــــل

فريد الخازن بروفسور جامعي باع نفسه للشيطان، وصرح مؤخرا.. «للواشنطن بوست» الاميركية بأن الاسلام والعروبة اصل المصائب والمذابح في لبنان.

هذا ماتقرحت به نفس المعلم المتعلم بعد سنوات الحرب الطويلة في لبنان، وبدء سلسلة من التصفيات لصالح الشيطان هناك.

الاسلام المتهم ابدا اينما كان.. حتى لو كان في جيوب الشحاذين والفقراء.. انها عصبية الاقوياء، البغاة.

صحيح ان المسلمين يختفون في طيات الزمان ويسربون الظلام من ثقوب الايام البالية تاركين ابشع البصمات.. لذلك نشرد انفسنا من جسدنا الاجوف ونتمرد عليهم مطالبينهم بان يطفوا على سطح الحياة متعلقين ببزوغ الفجر.. وصحيح ان العروبة لاقت من الطعنات، مما جعلنا نضع آمالنا الكبيرة وطموحاتنا في المسلمين ممن يدعون الاصولية السلفية ويقولون بالصحوة وباحياء الدين والعودة الى المنابع والاصول الرئيسية للشريعة الاسلامية وهي القرآن والسنة..

ولكن هذا لا يعني ان تلصق كل سوءات العالم بالعروبة الممزقة، وبالاسلام المضطهد!

انها عصبية الاقوياء.. انها عصبية الاقوياء..

المسلمون في لبنان كانوا ابدا غرزة في حذاء القلة الحاكمة التي ملكت كل شيء، وقضت على كل شيء، وحملت عبر الايام كل الهواء والماء ووزعته في زجاجات ليتنفس او يشرب بها ومنها المسلمون..

المسلمون هناك ذهبوا ضحية الزجاجات التي كانت توزع عليهم مجانا.. وعندما شعروا ان ارواحهم في خطر، وخبزهم في خطر، ومأواهم في خطر، وحتى توابيتهم في خطر، دفعوا بالاغنيات، وطالبوا بحقوقهم فوضعوا نبضهم بين السبابة والابهام، وبحثوا عن مخرج للخلاص فلم يجدوا غير «حارة الحرب».

القلة الحاكمة رفضت وتكبرت واصرت على ان يظلوا غرزة في الحذاء، فنظروا في المرآة.. ضحكوا.. استنجدوا بالشمعدان... شمعدان بني صهيون، الذي هرول مزمجرا الى حارة الفقراء فثقب الراية.. ومن يومها سارعت رياح الجنوب تعزف في الثقوب الدامية نشيد الشمعدان والصليب لنزع مجاديف البروق من ايدي المحرومين والنازفين.. الباكين ابدا.

مزامير داود دقت على جدران المسجد هناك مفاتيح من الشمع..

فهل يقوى المفتاح خلف ايقاعات طبول الحق ليحملها العراة الى جبال السحر!؟

غازي جرادة

«النور» عدد جديد

صدر عدد جديد من مجلة النور التي يصدرها بيت التمويل الكويتي وهو العدد السادس والاربعين تضمن العدد رسالة من دولة الامارات تحدث فيها محافظ البنك المركزي بدولة الامارات عن مسيرة عمل البنوك الاسلامية مشيرا الى انها تسير عكس التيار، وتعمل في اجواء عدائية. ثم رسالة من الاردن حول ندوة اقامها مركز الدراسات الاسلامية في جامعة اليرموك بحثت موضوع: مالية الدولة الاسلامية في صدر الاسلام.

محمد علي بن حسين الحريري تحدث في مبحث خاص عن اثر التغييرات الطارئة على الذهب والفضة والنقود الاصطلاحية. اما الدكتور محمد ابو الفتح البيانوني فقد تحدث عن تحديد النسل والنظريات الحديثة مبينا الحكم الشرعي لمنع الحمل.. واستطلاعا حول برنامج صخر الاسلامي ومميزاته.. ثم لقاء مع الدكتور خالد المذكور اكد فيه ان المصارف الاسلامية صمدت ونجحت.. وعرضا لكتاب المستهلكون في الاسلام لمراد محمد علي قدمه رمضان محمد الجارية.. وموسوعة النور حيث تحدثت عن الشمس بين العلم والقرآن التي يقدمها الدكتور يوسف عبد الغفار عبدالله.. ثم موضوعا توجيهيا عن محرك السيارة واداؤه.

الدكتور صلاح الدين المنجد قدم تناقضات عجيبة في الحياة الجنسية بين نساء الغرب ونساء المسلمين.. ولقاءا مع الخطيب الصغير ابن الرابعة الذي بهر بيروت مؤخرا وما زال يدعوهم الى التمسك بتعاليم الاسلام والالتزام باوامر الله ونواهيه دون لحن في اللفظ او لكنة في اللسان، او غيره من شطحات الكلام، وهو الطفل محمد جلال حطب.

هذا عدا الابواب الثابتة كالافتتاحية وانت تسأل والهيئة الشرعية ببيت الزكاة تجيب، ومسابقة النور، واستراحة القارىء التي قدمت فيها هيئة التحرير بعضا من الحكم والاقوال والماثورات في حديقة من صفحتين، ثم عدد من الاخبار الاقتصادية بعنوان اخباريات، نباتات طبية حولنا قدمته جمعية صندوق اعانة المرض، ثم باب: الرسائل والمناقشات، والمرأة من حولنا، والصحة والعافية الزميل محمد رشيد العويد مدير التحرير وجه في اخر العدد رسالة الى حواء مستفسرا فيما اذا كان زوجها يساعدها في البيت ام لا؟

اما الزميل فيصل الزامل رئيس التحرير فقد ودع القراء بصورتين اخلاقيتين ماساويتين في مجتمعنا الاسلامي.



● الغلاف

المكارم والمروءة

قيل لبعض العرب: ما الحزم؟ قال: حفظ ما استرعيت ومجانبة ما كفيت قيل: فما العجز؟ قال: العجلة في الامكان ومسالمة الزمان قيل فما المجد؟ قال: ابتناء المكارم وحمل المغارم والاضطلاع بالعظائم ومنع النفس عن ركوب المحارم قيل: فما الشرف؟ قال كرم الجوار وصيانة الاقدار وبذل المطلوب في اليسر والاعسار قيل: فما المروءة؟ قال سمو الهمة وصيانة النفس عن المذمة قيل: فما الحلم؟ قال: كظم الغيظ وضبط النفس عن الغضب وبذل العفو عند القدرة: ثم انشد:

لا تنتقم ان كنت ذا قدرة
فالعفو من ذي قدرة اصلح
واصفح اذا اذنب خل عسى
تلقى اذا اذنبت من يصفح

ست خصال

قال الاحنف بن قيس ست خصال يعرف بها الجاهل الثقة بكل احد والكلام في غير نفع والغضب من غير سبب والعطية في غير موضعها وافشاء السر الى كل احد وعدم التمييز بين العدو والصديق.

توجيهات نبوية

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل، لو تفتح عمل الشيطان). رواه مسلم

العالم الإسلامي

مـــاذا تعـــرف عـــن مملكـة هـــرر الاســلامية

■ الاسلام وصل هرر وزيلع قبل الهجرة بثماني سنوات على يد عثمان بن عفان

■ هرر كانت مركز اشعاع علمي ومعاهدها تضاهي الازهر والمدينة ومكة

■ «قلب الاسد» حاول اجتياح المملكة الاسلامية، فاستنجدت هرر بالمسلمين

■ ملك الحبشة اعتلى العرش فجمع علماء المسلمين واعلن اسلامه

تقع هرر في المنطقة الداخلية من القرن الافريقي ويحدها جمهورية الصومال من الشرق، والحبشة من الغرب، وكينيا من الجنوب وجمهورية جيبوتي من الشمال الشرقي. ولقد احتلها الاحباش في نهاية القرن التاسع عشر بعد تقسيم الصومال الى خمسة اجزاء وصارت جيبوتي من نصيب فرنسا.

في عام ١٨٨٥م صار الاقليم الشمالي (هرجيسا) ووجير (التي هي الآن خاضعة لكينيا) من نصيب بريطانيا، واقليم الجنوب (مقديشيو) من نصيب ايطاليا. وفي عام ١٨٨٧م الموافق لعام ١٣٠٤ هـ صار اقليم الصومال الغربي (هرر) من نصيب الحبشة.

المساحة والسكان:

مساحة الصومال الغربي ٦٥٠٠٠٠ كيلومتر مربع.

ويزيد سكانه على عشرة ملايين نسمة.

ومدينة هرر وهي حاضرة المملكة يرجع عهدها الى العصور القديمة. وينسب انشاؤها الى القبائل العربية التي هجرت من الجزيرة العربية عامة ومن اليمن والجنوب العربي خاصة، وذلك في الالف الثاني قبل الميلاد، وتوالت الهجرات العربية الاسلامية. وخاصة ايام تشوب الحروب الدموية بين الامويين والعباسيين في الالف الاول قبل الميلاد، اصبحت مدينة هرر عاصمة صيفية لملكة سبا اليمنية، وكان قصر الملكة بلقيس مشيدا داخل مدينة هرر القديمة المسورة.

الديـــن:

كان اهل تلك المنطقة يدينون بالوثنية في اول عهدهم وكانوا يعبدون الاصنام، وكان صنمهم المشهور يسمى (نسرا) وكانوا قد جلبوها معهم خلال هجرتهم من اليمن، لان حمير كانوا يعبدون (نسر). والغطفان كانت تعبد (يغوثا) وهذيل (سواعا) واهل مكة (ودا) وكانت الحرب سجالا بين هرر والاحباش قبل ظهور الاسلام.

الاسلام وهرر:

اعتنق اهل مدينة هرر وزيلع الاسلام قبل هجرة الرسول ﷺ الى المدينة المنورة بثماني سنوات على يد سيدنا عثمان بن عفان (رضي الله عنه) وزوجته رقية بنت رسول الله ﷺ، وقد مكث المهاجرون في زيلع اربعة اشهر، وكان عددهم ستة عشر مهاجرا.

والجدير بالذكر هنا ان المهاجرين الاوائل لم يسيروا الى الحبشة في الهجرة الاولى، ونفس السنة وصل المهاجرون الى الحبشة وعلى رأسهم جعفر بن ابي طالب، ويحق لمملكة هرر والصومال عامة ان تفتخر على سائر العالم العربي والاسلامي بسبقها باعتناق الاسلام ما عدا مكة المكرمة، وكان لمملكة هرر الاسلامية شان عظيم في القرن السابع الميلادي اذ كانت تتبعها ممتلكات واسعة وقد اشتهرت في القرن الثاني عشر، الرابع عشر والسادس عشر في حروبها ضد الاحباش والصليبيين والغربيين واليكم اسماء المماليك وسلطنتهم.

وافات وسلطنة شوا الاسلامية - وكان سلاطينهم من بني مخزوم (اسرة سيف الاسلام خالد بن الوليد الذين هاجروا من الحجاز في عهد الامويين).

سلطنة دار بالي، داورد، مقديشيو شرخا، اوسا وهدية وكان التعامل في سائر تلك السلطنات بالمبادلة غير سكان مدينة هرر، ومقديشيو وافات الذين كانوا يستعملون العملات، وكانت اكثر العملات تصك في مدينة هرر، وكان في تلك السلطنات عدة معاهد للثقافة الاسلامية.

وكان الطلبة في تلك السلطنات يفدون الى مدينة هرر لاتمام دراستهم، حيث كانت توجد في تلك المدينة معاهد عالية تضاهي المعاهد الموجودة في الازهر الشريف والمدينة المنورة، ومكة المكرمة والمعهد التربوي باليمن، مع العلم ان مدينة هرر كانت مركز الاشعاع للدين الاسلامي في شرق افريقيا قبل احتلال الحبشة لها منذ مائة عام.

وان جميع ملوك هذه السلطنات وان توارثوها لا يستقل منهم ملك الا من اقامه امير المؤمنين في هرر.

وصف موقع هرر القديمة

تقع مدينة هرر على خط عرض ٩ درجات، عرض شمال خط الاستواء و٤٢ درجة طول خط غرينتش وهي مدينة محاطة بسور في جميع جهاتها، وكان بها اربعة وعشرون برجا حربيا وبها خمسة ابواب.

باب النصر - باب الحاكم - باب السلام - باب الرحمة - وباب الفتوح، وكان في مملكة هرر زهاء الف مسجد. واما مدينة هرر العاصمة كان بها زهاء مائة واربعة عشر مسجدا وثلاثمائة وستة واربعون معهد دينيا.

مملكة هرر الاسلامية والحروب الصليبية

بعد احتلال الصليبيين لبيت المقدس عام ١٠٩٥م واقامتهم الامارات المسيحية في الشام، وسيطرتهم على خليج العقبة المؤدي الى البحر الاحمر، بحث الصليبيون عن حليف لهم يقطع البحر الاحمر من الجنوب، فلم يكن هناك افضل من الحبشة الصليبية ليحالفوها على التعاون في حرب الاسلام والمسلمين عن طريق الاحتلال لمملكة هرر الاسلامية (الصومال الغربي) المحتل الآن من قبل الحبشة الماركسية، ثم غزو الحجاز وهدم الكعبة وتم الاتفاق بين الحبشة الصليبية والصليبيين الاوروبيين، وقام الاحباش بغزو هرر في اواسط القرن السادس الهجري الموافق ١١٧٧م.

وتصدى لهم الجيش الهرري بقيادة ملكه او مشهد، ودارت اعنف المعارك بين الحق والباطل، وهزم الاحباش شر هزيمة، وحينئذ استنجد الاحباش بالصليبيين حلفائهم، ولبى ريتشارد قلب الاسد (الملك الانكليزي الذي كان يتزعم العمليات الحربية في الشرق العربي).

وارسل ريتشارد الجيوش الصليبية المكونة من البرتغاليين والايطاليين واحتلت القوات الصليبية سواحل هرر حتى وصلوا الى مشارفها، واذ ذاك امدت امارة مكة المكرمة واليمن مدينة هرر بالجنود، وانتصرت قوات مملكة هرر الاسلامية على الجيوش الصليبية تحت لواء الاسلام بقيادة الشيخ ابادر.

وفي القرن العاشر الهجري غزا الاحباش امارات هرر مثل (افات، هدية، وجمة) وتصدى لهم امام المسلمين الامام احمد بن ابراهيم (احمد جري) وهزمهم شر هزيمة واستنجد ملك الحبشة لينا دنجل بالبرتغاليين وامدوه بالرجال والسلاح، وكذلك امد امير مكة المكرمة فهر الامام احمد ابراهيم بالرجال والسلاح.

وفي اربعينات القرن العاشر الهجري تزوج امير مكة المكرمة باميرة هرر الاميرة فاطمة بنت ابراهيم اخت الامام احمد، وكانت تركيا واليمن قد امدت مملكة هرر بالرجال والسلاح، وانتصر الامام احمد ابراهيم على القوات الصليبية وقتل ملك الحبشة لينا دنجل، وقائد القوات البرتغالية الجنرال كريستوفر فاسكو ديجاما وهو ابن مكتشف رأس الرجاء الصالح سنة ١٤٩٩م.

وحكم الامام احمد جري الحبشة خمسة عشر عاما (١٥٢٨ - ١٥٤٣م).

بعد مقتل ملك الحبشة وتاج سجد (لينا دنجل) ارسل الصليبيون والغربيون مددا (مكونا من الاسبان والبرتغاليين والانكليز) ودخلوا الحبشة متسللين، وعسكروا في غابات جوجام، وتوجوا ابن الملك المقتول جلاديوس وجمعوا له فلول جيش ابيه المشتت واقاموا له مصانع حربية، وكان الامام احمد مشغولا بنشر الزراعة والمدنية والاسلام، وفاجأه الصليبيون في ٦ فبراير عام ١٠٤٣م الموافق ٩٥٠هـ واستشهد الامام احمد في تلك المعركة، وترك مقتل الامام احمد فراغا كبيرا في ربوع مملكة هرر الاسلامية (الصومال الغربي حاليا)

واصبح الجيش منهارا امام انتصار الصليبيين الغربيين والاحباش، فقد تسببت البلاد في فقد كثير من الاموال والارواح، لقد شعر الشعب بسبب حالته اشد ضعفا من حالة اعدائه الاحباش بل اصبحت مملكة هرر بعد مقتل الامام وانهيار جيوشها ارضا ممهدة امام غزو قبائل الجالا القادمة من موطنها الاصلي ببحيرة فكتوريا في اواسط القرن السادس عشر.

الاميـــر نـــور مجاهد والحرب الصليبية

بعد اعتلاء الامير نور عرش هرر، انكب على اصلاح ما افسدته الحرب، ووجه همه كله لمحاربة قبائل الجالا الوثنية التي احتلت بالب ودواري بين عامي ١٥٤٥-١٥٤٧، وبعد ان انتصر على قبائل الجالا ارسل الوزير عباس ابن اخيه لمحاربة ملك الحبشة جلاديوس وفي تلك الاثناء انشغل ملك هرر الامير نور في اعادة تشكيل جيوش هرر وتنظيم صفوف الشعب وتحصين مدينة هرر واحاطتها بالسور وجعل لها خمسة ابواب.

ولا يزال السور شاهدا على ذلك الى يومنا هذا، واخذت ارملة الامام احمد بن ابراهيم نصيب الاسد في توحيد صفوف الجيش التي فقدت الروح المعنوية بعد فقد زوجها الامام احمد وكانت المجاهدات من بنات هرر يؤزرن الملكة سارة في توحيد صفوف الجيش وجمع التبرعات حتى بعن حللهن لاعلاء كلمة الله ونصرة دينه.

ملك هرر يبارز ملك الحبشة

بعد انتصار امير المؤمنين نور مجاهد على القوات الاسبانية والبريطانية والبرتغالية والحبشية وصلت الى نور مجاهد مساعدة عسكرية من تركيا واليمن ومن امير مكة المكرمة.

طلب ملك هرر من ملك الحبشة ان يبارزه، واصطف جيش الحبشة وحلفاؤهم من الصليبيين من جهة، واصطف كذلك جيش هرر وحلفاؤهم من جهة اخرى، وكان ملك هرر مدرعا وعلى صدره شارة الهلال وعلى رأسه خوذة تعلوها شارة الهلال، وانجلت المعركة بمصرع ملك الحبشة جلاديوس وكان ذلك في يوم الجمعة ٢٣ مارس ١٥٥٩م، وبعد مقتل ملك الحبشة وفشل حلفائها الصليبيين وفشلت خطة البرتغاليين التي كانت تتزعم الحرب الصليبية الاستعمارية في القرن السادس عشر، في احتلال الصومال ثم الوثوب الى الحجاز مع الحبشة لاحتلال مكة المكرمة.

وفي اثناء الحروب الصليبية والاسلام، كانت قد تجمعت قبائل الجالا الوثنية وملأت الفراغ الذي حدث بين المعسكرين الاسلامي والصليبي، باحداث الفوضى بينهما وفي اثناء الحرب بين الوثنيين نقلت العاصمة هرر الى اوسى الواقعة في صحراء شمال مملكة هرر، واستمرت الحرب مع الجالا الوثنية، اثنين وستين عاما ابتداء من ١٥٨٥ - ١٦٤٧م الموافق ٩٨٥ - ١٠٤٧هـ واثناء ذلك انقطعت سلسلة مماليك هرر.

وفي عام ١٩٤٧م اعتلى عرش هرر الملك علي داوود، وهو من اسرة الامير نور، وبعده توالت سلسلة ملوك هرر دون انقطاع، الى دخول قوات مصر الى هرر في عام ١٩٧٥م الموافق ١٢٩٢ هـ بعد اعتناق قبائل الجالا الوثنية للاسلام، حافظوا على الدين الاسلامي الحنيف ودافعوا عنه، وهم يمثلون الان نصف سكان هرر الاسلامية.

امبراطور الحبشة يعلن اسلامه

وفي عام ١٩١٣م، اعتلى عرش الحبشة ليج يسوع (الياسو) وهو حفيد امبراطورية منليك الثاني من ابنته، وكان والد الياسو ملكا على سلطنة ولوا وكان يدعى محمد علي وقد نصره الامبراطور منليك كرها بعد احتلاله لسلطنة ولوا وسماه رأس ميكائيل وزوجه ابنته، وكانت الظروف السياسية ارغمته انذاك بالتظاهر بالمسيحية، ونشا الياسو ابن محمد علي في بيت يرفرف عليه الاسلام وتجري في شريانه العقيدة الاسلامية.

وبعد ان تولى عرش الحبشة بقليل اعلن اسلامه على يد علماء هرر، وكذلك رجع والده الى دين ابائه واجداده، وولى والده ملكا على ولوا وتجرى وجوجام، وغير الامبراطور المسلم علم الحبشة ورفع علما اخضر مكتوبا عليه لا اله الا الله محمد رسول الله، وكان هذا العلم خاصا بمملكة هرر الاسلامية قبل الاحتلال، وارسل هذا العلم الى امير مكة المكرمة، والى الباب العالي في استنبول (تركيا) عاصمة الخلافة الاسلامية.

وانشا جيشا قوامه من المسلمين وتحالف مع الثائر الصومالي السيد محمد عبدالله واعلن الجهاد المقدس ضد الصليبين.

اما من الناحية الاقتصادية، فقد كان المسلمون يسيطرون على موارد البلاد الاقتصادية، وبعد عودة هيلاسيلاسي الى الحكم في اثناء الحرب العالمية الثانية فقد المسلمون ما كانوا يتمتعون به تحت العلم الايطالي وفي عام ١٩٤٨م قامت في هرر وباقي الصومال الغربي الحركة التحريرية تحت قيادة حزب الوحدة الصومالية.

كلمة السر

اعــداد: رائــد يوســف ـ الريـاض

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ٩ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي راحل.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	د	ف	ر	ا	م	ش	و	ل	ا	ي	ق	ا	ب	ل
٢	ت	س	ل	و	ل	ا	ل	ط	ا	ة	ل	و	خ	ل
٣	ب	ب	ر	ق	ة	ث	ه	م	د	ت	ل	و	ح	ي
٤	ف	ك	ب	ت	ب	د	ي	ل	ك	ة	ى	ا	غ	م
٥	ظ	ا	ه	ر	ا	ل	ي	د	ي	و	ل	ك	ن	ش
٦	ب	ح	ل	ا	ل	ا	ل	ت	ل	ا	ع	ي	ة	م
٧	ك	ن	ت	م	و	ق	ل	ا	د	ف	ر	ت	س	ي
٨	ا	ل	ا	ي	ا	م	ر	ن	ك	ي	ت	ا	ي	و
٩	م	ا	ج	ا	ه	ل	ا	و	ي	ا	ت	ي	ك	ب
١٠	ل	م	ت	ز	و	د	ب	ا	ب	ح	ا	ل	ا	ب
١١	ب	ا	ل	ا	خ	ب	ا	ر	م	ن	ت	ر	و	د
١٢	ل	م	ل	و	ل	ن	د	ق	ت	ا	ب	ع	ل	ع
١٣	ب	ت	ا	ت	ا	ت	ض	ر	ب	ل	ع	ا	م	و
١٤	ا	م	د	ا	ن	ا	ا	ل	ا	ص	ب	ش	ر	م

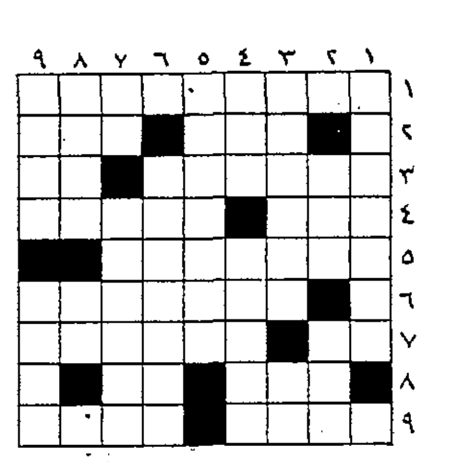
لخولة اطلال ـ ببرقة تهمد ـ تلوح ـ كباقي الوشم ـ في ـ ظاهر اليد ـ ولست ـ بحلال التلاع ـ مخافة ـ ولكن ـ متى يسترفد القوم ـ ارفد ـ ستبدي ـ لك ـ الايام ـ ما ـ كنت ـ جاهلا ـ ويأتيك ـ بالاخبار ـ من ـ لم ـ تزود ـ ويأتيك ـ بالاخبار ـ من ـ لم ـ تبع ـ له ـ بتاتا ـ ولم ـ تضرب ـ له ـ وقت ـ موعد ـ وما ـ انا ـ الا ـ شاعر ـ

كانت كلمة السر في عدد امس

« الاخطــــل »

كلمات متقاطعة

اعــداد: زيــاد ابوهنطــش



افقيا وعمودياً :

١ـ مدينة قبرصية، ٢ـ للتخيير ـ الة موسيقية، ٣ـ عاصمة اسيوية ـ بين اثنين، ٤ـ جاهل ـ شاعرة اندلسية، ٥ـ مدينة يونانية، ٦ـ دولة اوروبية، ٧ـ حرف نصب ـ مدينة قبرصية معكوسة، ٨ـ ليث ـ متشابهان، ٩ـ عملة عربية ـ نلهو.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ـ ميرفت امين، ٢ـ يرشده ـ وا، ٣ـ رشدي اباظة، ٤ـ ف د ي ـ نيسان، ٥ـ تهاني راشد، ٦ـ بيروت، ٧ـ مواساته، ٨ـ ي ا ظ ا ش ـ آت، ٩ـ هندرستم.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
تسوية لمسالة معلقة من زمن طويل.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
اليوم كسب مادي او ادبي في العمل.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
شخصية لطيفة ترتبط بها اليوم عاطفيا.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
في هذا النهار انظر للامور ببساطة.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
اليوم سعادة في الحب والاولاد والزواج.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
السعادة تدق على بابك في مساء اليوم.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
تفاهم وحب وسعادة مع مواليد الحمل.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
ترقية غير متوقعة تفتح ابواب المستقبل.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
مشروع زواج ناجح لغير المتزوجات اليوم.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
كسب ادبي غير متوقع ومال يأتيك اليوم.

***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
تبدد اوهامك في مسالة ذهنك.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
سعادة في العاطفة اليوم ونجاح في العمل.

منظر يلف الرأس !!

تظهر بنايات وشوارع مدينة مانهاتن من اسفل عامل الصيانة الذي يقوم بعمله في بناية «كرايزلر» بولاية نيويورك (الصورة). وهذا المبنى الضخم المؤلف من ٧٧ طابقا والذي يبلغ علوه ٣١٩ مترا ياتي ترتيبه في المرتبة الثانية عشرة من ناحية الارتفاع بين المباني في العالم.

انخفض عدد المشاهدين فتوقف «الفندق»

مـاتت كروس «رودز» فليحيـا الايست اندرز» هذا هو الشعار الذي اطلقه مشاهدو شبكات التلفزيون في بريطانيا بعد اعلان شبكة التلفزيون المستقل عن انهاء مسلسل تلفزيوني عمره اكثر من ٢٥ عاما وهو «كروس رودز» او الفندق الذي تدور فيه احداث هذه الحلقات وذلك بعد انهيار اعداد المشاهدين. وكان مسلسل «الايست اندرز» قد اصبح انجح حلقات تلفزيونية بعد اقل من عامين على بدء اذاعته ويشاهده اسبوعيا اكثر من ٢٠ مليون مشاهد. وازاء المناقشة الشديدة قررت هيئة التلفزيون المستقل وقف العمل في كروس رودز اعتبارا من شهر مارس من العام المقبل.

وقد ارتبط تاريخ الشباب والشيوخ في البلاد بهذا المسلسل فبعضهم يؤرخ للحياة بقبل وبعد كروس رودز ولكن عوامل الزمن وتجاعيد السنين قد تركت اثرها عليه وتحول عنه الكثيرون وخاصة بعد نجاح الايست اندرز في اجتذاب الملايين من الشباب والعجائز بسبب تناولها لاحداث عادية تحدث لاي انسان من خلال المحور الاساسي وهو «باب» او حانة تقليدية في حي الايست اندرز الشعبي شرقي لندن.

وقد اعلن اخيرا احد ابطال كروس رودز وهو بول هنري الذي يمثل شخصيته «بني» بانها لن تموت مطلقا. وقال انه من المؤكد ان احد المخرجين سيجد مسلسلا جديدا لبني

وقد لعب هذا الممثل هذا الدور منذ ١٢ عاما وخلف الرجل الذي قام من قبل بتمثيله بعد وفاته واعرب النجم التلفزيوني عن خيبة امله لان الحياة ستكون صعبة بعد فقده لهذا العمل الذي كان يدر عليه اموالا طائلة وقال ان التزامات الحياة العادية ستصبح عبئا بدون كروس رودز.

الطقس

- طقس صيفي حار والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- حالة البحر: معتدل الموج.
- درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٥ الاحمدي ٣٩ فيلكا ٤٠ درجة مئوية .
- نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٢١ بالمائة الاحمدي ٤٢ بالمائة فيلكا ٤٤ بالمائة .

البحر

اعلى مد
١٠ صباحا ١٢ ليلا

ادنى جزر
٤ صباحا ٦ مساء

وفيات العالم العربي

الاردن

الحاجة نعمة القاسم الرفاعي ، محمد شريف ذيب ، حسن صالح الكسواني ، الحاجة فضة السلمي ، احمد حسين علي أبوكف ، ماجد صالح محمود هوشان ، فادي غالب عارف أنيس ، الحاج رياح عبدالمعطي الرجبي ، الحاجة روزه محمد حمد بدران ، سلمى عبدالرحمن حميوز ، الحاج مرشد عقل شحادة ، فاطمة محمد منيزل العورتاني ، نظر عيسى الطمس ، امـلي سليم مارون ، فاطمة عبدالفتاح مشارقة ، راضي الحاج علي بدير .

لبنان

الياس جوزيف سماط ، فوزي ندره بردويل ، كميل فرج سعادة ، يمن رشيد المنلا .

مصر

نصرة محمد جاد ، جميل حامد سليمان ، حافظ احمد البهيدي ، حرم الحاج عبدالعزيز عبدالقادر ، احمد الجلالي ، عبدالغني محمد ، ايزابيل يعقوب برسوم ، عبدالرؤوف طه سعيد ، اسماعيل فكري ، مصطفى محمد الجريدلي ، محمد سالم سعيد ،

العنان سوريال مسعود ، توفيق غبريال كيرلس ، ميخائيل هنري دبانه ، عبده السيد النفري ،

نبويه العشري ، صديق طيب معوض ، نادية صادق ، محمد لطفي ابراهيم ، عبدالعظيم سلطان عباس ، أحمد علي صالح المراعن ، حرم الحاج عبد الله عكاشة ، نظير عبده اسكندر ، محمد أمين ابراهيم ، وجيه وليم ابادير ، عزه علي قنديل ..

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٧/٧/١٠ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الشرق الاوسط	بيروت	٣,٠٠ صباحا			
الهندية	بومباي	١,٢٠ صباحا			
الهنغارية	بودابست	٧,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٦,٥٥ صباحا
المصرية	القاهرة	٨,٠٠ صباحا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٥٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	اليمدا	عدن	٨,٥٠ صباحا
الشرق الأوسط	بيروت	٩,٥٠ صباحا			
اليمدا	الريان ـ عدن	٩,٥٠ صباحا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهرا
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا	القبرصية	لارنكا	٧,٣٠ مساء
			المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
القبرصية	لارنكا	٨,١٥ مساء	الشرق الأوسط	بيروت	٨,٥٥ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء	الهندية	بومباي	٩,٤٥ مساء
الاردنية	عمان	١١,٠٠ مساء	الأردنية	عمان	١٠,٠٠ مساء
الهندية	بومباي	١١,٠٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٧/٧/١٠ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١٢,٤٠ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٢,٣٥ صباحا
الفرنسية	باريس	١٢,٥٥ صباحا	الكويتية	لندن	٦,٢٠ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٣,١٥ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,٠٠ صباحا
			البريطانية	دلهي	٩,٣٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	الكويتية	بومباي ـ ابوظبي	١٠,١٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٢٥ صباحا
الكويتية	أثينا	١١,٣٥ ظهرا	الكويتية	دكا	١٠,٥٥ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	السعودية	الرياض ـ الظهران	٢,١٠ ظهرا
الكويتية	لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	لارنكا	١٢,٤٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٦,٠٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٢,٣٥ ظهرا	الكويتية	لارنكا	٧,٠٠ مساء
السعودية	الظهران ـ الرياض	٣,٠٠ عصرا	الكويتية	باريس ـ نيس	٧,٠٥ مساء
الكويتية	دمشق	٣,٠٠ عصرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٧,١٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٣٥ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٤٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الخليج	مسقط ـ الشارقة	٧,٤٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٧,٥٠ مساء	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٧,٤٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٨,٢٥ مساء	الكويتية	ملاغا ـ روما	٨,٠٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٨,٣٠ مساء	الكويتية	اثينا	٨,٠٥ مساء
الكويتية	البحرين	٨,٤٥ مساء			
الكويتية	دلهي	١٠,٠٥ مساء	الكويتية	فرانكفورت ـ جنيف	٨,١٥ مساء
الكويتية	رأس الخيمة ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	دمشق	٨,٢٠ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٤٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	دبي ـ أبوظبي	١٠,٤٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الكويتية	عدن	١١,٠٠ مساء	الكويتية	بغداد	١٠,٥٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء	الكويتية	البحرين	١١,٥٠ مساء

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦

د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥

د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٥٥٠٥٠

د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦

د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٣٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)

د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥

د. صالح جمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٤٧٤١٤٤٤٥

الصيدليات

- الكويت: صيدلية الجهراء ـ ٢٤٢٢٢٦٨ ـ شارع فهد السالم.
- الكويت: صيدلية الامل ـ شارع مبارك الكبير ـ مقابل سوق الاقمشة.
- حولي والنقرة: صيدلية الكويت ـ ٢٤٣١٦٣٧ ـ حولي ـ شارع المثنى.
- السالمية والرميثية: صيدلية الراشد ـ الرميثية ـ شارع عمان.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الوفاء ـ ٣٩١١٠٢٥ ـ الفحيحيل ـ شارع الدبوس ـ قيصرية الدبوس.
- جليب الشيوخ: صيدلية السلامة ـ الشارع الرئيسي.
- الجهراء: صيدلية الزهراء ـ السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٠٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٤٧١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٣٠٠٠
	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

القادمون	٤٧٣٣٦٢٥
المغادرون	٤٧٣٣٦٣٧
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

الإسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الإذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: الاسلام دعوة الحق والحياة، ٦,٣٠ استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ اغنيتان وموسيقى، ٨,٣٠ حديث الجمعة، ٨,٣٩ الحمد لمن قدر خيرا لفرقة التلفزيون، ياما ارق النسيم لليلى مراد، حامض حلو لمحمد حسن، يا مرسال المراسيل لفيروز، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ اغنيتان، ١٠,٥٠ حديث تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,١٨ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٥ ابتهال يا خير خلق الله لتوفيق المنجد وفرقته، ١٢,٣٠ مسلسل: ضيف على كوكب الارض، ١٢,٤٤ قراءة البرنامج، ١٢,٤٨ ولهان لمصطفى احمد، ١,٠٠ نشرة الاخبار، ١,٢٠ نشيد الصيادين لشادي الخليج وكورال وزارة التربية، خلي حسين لحسين جاسم، ١,٣٠ اسأل الاذاعة، ٢,٠٠ امة القرآن، ٢,٢٤ منوعات غنائية، ٣,١٣ حديث: موقف الاسلام من متاع الحياة الدنيا، ٣,٢٣ القرآن الكريم، ٣,٢٩ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٤ دعاء لغازي الشرقاوي، ٣,٣٩ مرت الايام لسعاد محمد، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ امنت عمري لنبيل شعيل، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ ما عننا وعنك لطلال مداح، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ استحملك لعبدالله رويشد، قولوا لعين الشمس لشادية، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٨ الحب اللي كان لميادة الحناوي، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ اغنيتان، ٦,٢٢ من برامج اذاعة القرآن الكريم، ٦,٣٨ القرآن الكريم، ٦,٥٣ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٨ برنامج: اخر الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٣٠ احبها لطلبة المعهد العالي للموسيقى، ٨,٢٢ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٢٧ دعاء لمحمد عبدالعال، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: مظلوم وحبيبة، ١٠,٣٠ عالم الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ مجلة المنوعات، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ احمد نعينع، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: التكافل الاجتماعي في الاسلام، ٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٦,٤٤ برنامج رجال من حضارتنا الاسلامية عبدالله نجيب سالم، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ محمد الطبلاوي، ٧,٠٥ برنامج: الى وفود الرحمن، ٧,٢٠ الطيب من القول، ٧,٣١ القرآن الكريم للشيخ محمد ابوسنينة، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

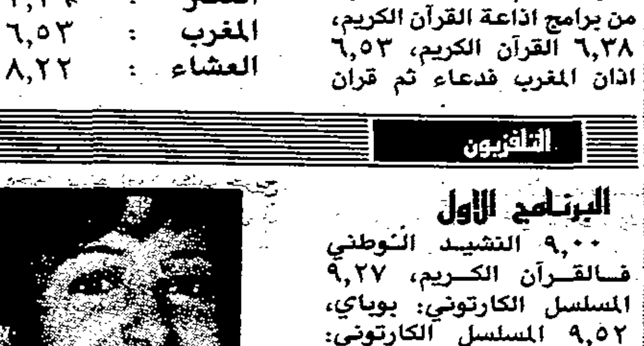
الصلاة

الفجر	٣,٢٤
الشروق	٤,٥٦
الظهر	١١,٥٤
العصر	٣,٢٩
المغرب	٦,٥٣
العشاء	٨,٢٢

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٩,٢٧ المسلسل الكارتوني: بوباي، ٩,٥٢ المسلسل الكارتوني: اسالوا لبيبة، ١٠,٣٠ مجلة الاطفال، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,١٥ رسوم متحركة، ١٢,٢٢ المسلسل التاريخي: من وحي ابي دلامة، ١,٠٠ نشرة الاخبار، ١,٢٢ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٦ حكايات الف ليلة وليلة، ٢,٣٤ الحديث الديني لفضيلة الشيخ متولي الشعراوي، ٣,٢١ المسرحية العربية: عيني في عينك، تمثيل: صلاح منصور، سهير البابلي ونبيل بدر، ٧,٠٧ البرنامج الاخباري: الكويت في اسبوع، ٧,٥٣ المسلسل الثقافي: طيور العالم، ٨,٢٩ كل الفنون، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ المصارعة الحرة، ١٠,٤٠ برامجنا في اسبوع، ١٠,٥٥ تمثيلية السهرة العربية: القصاص (ج٢)، تمثيل: ممدوح عبدالعليم، هالة فؤاد، صبري عبدالعزيز وسحر رامي، ١٢,٢٥ اهم الانباء، ١٢,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,١٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● هالة فؤاد

البرنامج الثاني

٧,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٧,١٠ الرسوم المتحركة، ٧,١٥ المسلسل الكارتوني الاجنبي: غلتار، ٧,٣٥ مسلسل الاطفال الاجنبي: بيفر، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ البرنامج المحلي المنوع: صيف ٨٧، ٨,٤٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: سايمون وسايمون، ٩,٣٠ المسلسل الثقافي الاجنبي: الاعماق، ٩,٥٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: لحظة من فضلك، ١٠,٢٠ استراحة البرنامج الثاني، ١٠,٣٠ المسلسل الاجتماعي الاجنبي: البلاد النائية، ١١,٢٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

السهرة الليلة

«القصاص» و«البلاد النائية»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الجزء الثاني من التمثيلية العربية: «القصاص»، تمثيل: ممدوح عبدالعليم، هالة فؤاد، صبري عبدالعزيز وسحر رامي.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي: «البلاد النائية».

السينما

الاندلس : فيلم: الجندي المنتقم ـ أجنبي

السالمية: فيلم: الحان وديسكو ـ أجنبي

الحمراء : فيلم : حرب العصابات ـ اجنبي.

السيارات: فيلم: الكيف ـ عربي

الفردوس ـ فيلم: العائلة ـ هندي

الفحيحيل الصيفي: فيلم: العظيم ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم: مهانوك ـ بنغالي.

الجهرة: فيلم: خط النار ـ اجنبي.

غرناطة: فيلم: الاصل والصورة ـ هندي.

الصليبخات : فيلم: مهمة جنونية ـ ج٤ ـ اجنبي.

الجليب : فيلم: التاريخ ـ هندي.

سيارات الاحمدي : فيلم : الحريف ـ عربي.

من المحرر

نقول في الامثال ان الوحدة عبادة، بمعنى ان الانسان حين يكون وحيدا مع نفسه، يواجه حقيقته وضميره يكون اقرب الى الحق والحقيقة، وبنوع من العبادة لانه يواجه الصوت الداخلي الذي هو صوت الحق، بعيدا عن ملابسات الحياة اليومية ومتطلبات العيش. ليس غريبا ان الانبياء والمصلحين كانوا دوما يميلون للوحدة والتعبد واستلهام الصواب والنور الداخلي، مهما اختلفت التفسيرات ومهما تباينت الكلمات التي نستخدمها في التوضيح او التفسير.

ويأتي العلم الحديث ليقول لنا ان العقل يمكن ان يسيطر على الجسد، على المادة، مهما كانت، شرط التركيز: والدين يقول لنا ان العقل يستطيع ان يرقى فوق المادة وفوق الجسد بالتعبد والاستسلام، والصلاة هي الطريق الى مثل هذا الرقي الروحي ما الفرق؟ الغاية واحدة، رقي الانسان الروحي واقترابه من النور الحق، وعلماء الطبيعة يقولون اقترابه من تحقيق انسانيته الفارق في الكلمات والتعابير فقط اما الغاية فواحدة.

حين يختلي المرء لنفسه، يكون اقدر على مراجعة الذات ومحاسبة النفس وبالتالي معرفة الخير من الشر، والخطأ من الصواب، وحين يصل به الامر حد التسامي على متطلبات الجسد والرغبات الدنيوية، فذلك شكل من اشكال الصلاة، فما بالك بصلاة العبادة والاستسلام للخالق؟

الملفت للنظر في الدراسات التي تجرى في الغرب والشرق على السواء، هو توصل الانسان الى قناعة شبه تامة انه ان استطاع ان يجعل عقله يتحكم فانه يستطيع ان يتحكم بجسده وان يتحكم بالمادة. نختلف، بعضنا يسمي ذلك قوة ارادة وبعضنا يسميه الايمان، وبعض اخر يسميه الايحاء او التأمل. بعضنا يصل الى تلك الحالة بالصلاة وبعض اخر، في مناطق اخرى من العالم، يصل الى حالة التسامي بعبادات وطقوس اخرى، وتجيء اكتشافات العلم التطبيقي اليوم لتدلنا ان الانسان، بهذا العقل الذي وهبه الله اياه يستطيع ان يسيطر على الجسم ـ المادة، وبالتالي ان يخفف الاوجاع التي يعاني منها. وهناك في السجلات الطبية ما يشبه المعجزات، عن اشخاص كانوا في المراحل الاخيرة من المرض، وعلى قاب قوسين من الموت او ادنى ولكن بالصلاة والعبادة والتأمل، حدثت المعجزة.

قد يعجز عقل الانسان عن التفسير وادراك ما يحدث ولكننا لا نستطيع ان ننفي حدوث ما هو فوق مداركنا وهذا وحده يقودنا الى نوع من الايمان، ان في الحياة الكثير مما لا نعرف ولا نستوعب، ونستعين بالاية الكريمة ﴿وما أوتيتم من العلم الا قليلا﴾ لنهدأ ونعرف ـ ولو بالايمان المطلق ـ ان عقل الانسان قاصر لانه جزء من كل، وهذا الجزء لا يمكن ان يحيط بالكل او ان يدركه، وعدم ادراكنا لا يعني ان الاخر غير موجود.

الكلب.. رد له الجميل



لا يخطر في بال انسان حين يطعم كلبا ان ذلك الكلب سوف يرد له الجميل بمثله، وحين يهتم امرؤ بكلب جريح مثلا [illegible] في المستقبل ويقوم ذلك الكلب برد الجميل ومساعدته، وهذا ما حدث بالفعل مع «روي ميلتون» من مدينة هندرسونفيل في كندا.

كانت البداية قبل سنتين تقريبا، حين صحا «روي» من نومه على عواء الكلب، فهبط الى الحديقة ولاحظ ان كلبا لجيرانه عند السياج، فتوجه اليه ليرى ما الخبر ـ فاذا بذلك الكلب على وشك الاختناق، لقد لف الرسن في عنقه حوله ليخنقه بعد ان علق بعمود من الحديد والكلب يحاول الابتعاد ويشد كثيرا لينجو بنفسه من ثور بقر ضخم كان يريد مهاجمته.

ابعد روي الثور وفك الرسن من العمود الحديدي ـ وحمل الكلب بسرعة الى الطبيب البيطري رغم الوقت المتأخر. وطبعا اعاد الكلب لصاحبته حين افتقدته في اليوم التالي ووجدته يرعاه ويعتني به ويمسح له جراحه التي تسببت عن الرسن الحديد من الزرد.

ومضت الايام ـ وكان ذلك الكلب يأتي كل يوم الى حديقة روي ميلتون، ويتمسح بالرجل ويبقى بعض الوقت ثم يتوجه الى بيت سيدته القريب، الى ان حدثت الواقعة الثانية.

استيقظت صاحبة الكلب ـ واسمها جويس هاريس ـ والكلب يعوي بشدة ومن مكان بعيد نسبيا، لم يكن في حديقة بيتها ـ ونهضت بتثاقل الى باب البيت الخارجي وراحت تناديه باسمه ـ لاكي ـ لكن الكلب ظل يعوي، ولم يتحرك وشعرت ان في الامر شيئا ـ فايقظت ابنها وعمره عشرون سنة وتوجه الاثنان الى حيث الكلب، فماذا شاهدا هناك؟ كان روي ميلتون مرميا على الارض، يئن ويتأوه من شدة الالم، لقد فاجأته نوبة قلبية ولم يستطع العودة الى البيت ليطلب النجدة ـ وارتمى ارضا، وحانت ساعة سداد الجميل، جاء الكلب لاكي ـ الذي سبق لروي ان انقذه من الموت اختناقا او بحوافر الثور قبل سنتين، ولا يستطيع الكلب طبعا ان يحمل الرجل، لذلك لجأ الى ما يستطيع فعله، ان يلفت الانتباه بالعواء.

نقل روي بالسيارة الى المستشفى حيث وضع في غرفة الانعاش المستعجل ـ وامكن انقاذه وقال الاطباء ان سرعة نقله الى المستشفى ساعدت في انقاذه لانه لو تاخر ربع ساعة اخرى لقضي عليه ـ ودهش الاطباء حين ذكرت لهم القصة وان الكلب لاكي هو الذي لفت النظر لما اصاب روي ـ ومن الطبيعي انهم تحدثوا عن كيف انقذ روي ذلك الكلب قبل سنتين ـ وهكذا يكون لاكي ـ الكلب الوفي قد رد الجميل من نفس النوع والمستوى، حياة بحياة.

القصص عن وفاء الكلب كثيرة ولكن هنا كان الوفاء من نفس العمل، كان الجزاء من نفس العمل كما نقول.

في تقرير علمي من جامعة ميسوري

الصلاة.. الرياضة.. والاسترخاء

علاج ضد الروماتيزم والتهاب المفاصل



الخبر الذي اثار ضجة في الاوساط العلمية العالمية جاء في تقرير نشر في تجربة اجريت في مركز معالجة الروماتزم في جامعة ميسوري الاميركية، ولم تمض ايام قليلة حتى جاء خبر اخر يدعم الاول ويؤكده من اتحاد اطباء الروماتزم في نيو اورليانز. ملخص التقرير ان الصلاة بمعنى الهدوء والتأمل والاسترخاء والتركيز الذهني هي وسيلة رائعة لتخفيف الاوجاع الناجمة عن الروماتزم والتهاب المفاصل. وكذلك ممارسة الرياضة مفيدة جدا، وتقول الدكتورة «ماريون مينور» ان تلك الوسائل لا تشفي الروماتزم ولا تغير وضع التهاب المفاصل، الا ان الاوجاع تقل كثيرا والعضلات المحيطة بالمفاصل تصبح اقوى. ولا يوجد اي دليل على ان المرض نفسه يتراجع، ولكن في التهاب المفاصل يعتبر الاطباء ان عدم ازدياد حدة المرض دليلا ايجابيا وعلاجا ناجعا... لانه من المعروف ان المرض يزداد مع الايام، ولهذا فايقافه عند حد، والحد من الاوجاع هو علامة ايجابية.

في اجتماع عقده اطباء الروماتزم والتهاب المفاصل في نيوازرليانز، برزت اراء تقول ان التجارب التي اجريت لاستخدام الرياضة مع المصابين بدرجة متقدمة من التهاب المفاصل، كانت ناجحة جدا وتبرر الى حد كبير التوسع في تدريب المرضى على اللجوء الى الرياضة والتمارين البدنية، وانه تبين في التجارب ان ممارسة الرياضة الايقاعية ـ وتسمى بالانكليزية ايروبيكس (aerobics) تخفف الالم، والاكثر لفتا للنظر واثارة للاهتمام، ان المصاب حين يمارس الرياضة فانه يتحرر كثيرا من مشاعر الكآبة والضيق وتقول الدكتورة ماريون مينور: ان الاطباء يعرفون ان المصاب بالتهاب المفاصل يتعرض اكثر من غيره لنوبات من القلق والكآبة والضيق، وبممارسة الرياضة تخف تلك النوبات او تزول بالمرة.

تقليديا وبحكم العادة ينصح المصاب بالروماتزم والتهاب المفاصل الا يتحرك كثيرا والا يمارس الرياضة او الحركات المتبعة، ولكن في الدراسات الاخيرة والتجارب التي اجريت في اكثر من مركز طبي بينت بوضوح ان ذلك لم يكن صحيحا، وان الرياضة مفيدة جدا للمصاب، ولكن ان تجرى تحت اشراف رقيب متخصص او طبيب مع مراعاة ضرورة الاهتمام ان يكون اللباس مناسبا للحركة الرياضية وكذلك الحذاء.. ومن الاكيد ان الرياضة الايقاعية تفيد ـ وفي كل الحالات التي اجريت مراقبتها لم تكن هناك اية حالة فاشلة ـ ولم يسجل الاطباء حالة واحدة ادت الرياضة فيها الى زيادة الاصابة سوءا او الى زيادة الاوجاع المرافقة لالتهاب المفاصل.

تقول الدكتورة ماريون مينور: ان التدريب كان ضمن القواعد المتبعة في الربط بين الجهد العضلي من جهة ونبض القلب من جهة اخرى، وقد لا يعرف الكثيرون ان هناك قواعد تحدد لكل شخص المسموح به من الرياضة طبقا لنبض قلبه. كلما تقدم المرء بالسن وجب ان تكون ممارسته للرياضة اقل ومحسوبة ايضا. الحساب الطبي يقول ان ناخذ الرقم ٢٢٠ اساسا، ونخصم منه عمر الفرد، وما يتبقى نحسب ما بين ٥٠ الى ٧٥ في المائة منه، فيكون الناتج هو نبض القلب غير المسموح بتجاوزه وقت ممارسة الرياضة.

عملية حسابية للنبض:

نفترض ان عمر اللاعب ستون سنة، فنخصم الستين من اصل ٢٢٠ فيتبقى لدينا ١٦٠ ولو اخذنا الخمسين في المائة من هذا الرقم لكان ٨٠ نخصمها فيتبقى ٨٠ ايضا، اي ان ذلك الشخص يسمح له ان يمارس الرياضة بحيث لا يتعدى نبض قلبه الثمانين في الدقيقة واذا اخذنا الحد الاعلى الذي هو ٧٥ في المائة من الـ ٦٠ لكان ١٢٠ نبضة، وهذا يعني ان الحد الاعلى الذي يسمح لذلك الشخص به هو الا يزيد نبض قلبه عن ١٢٠ في الدقيقة، وبين الرقمين ٨٠ ـ ١٢٠ تراعى حالة ذلك الشخص الصحية وحالة قلبه وضغط دمه وغير ذلك من الامور التي تستحق الاهتمام فانسان يعاني من القلب او من ارتفاع ضغط الدم لا يجوز ان يصل نبض قلبه في اثناء الرياضة الى المائة وعشرين، وهكذا.

ولو كان المرء في الثلاثين من العمر، نخصم الثلاثين من ٢٢٠ ويتبقى ١٩٠، ويصبح الحد الادنى والاعلى اي ٥٠ ـ ٧٥ في المائة من ذلك الرقم هو ٩٥ ـ ١٦٢ بمعنى انه يمكن لذلك الشخص ان يمارس الرياضة حتى يصل نبض قلبه الى ١٦٢ في الدقيقة وهنا ايضا نراعي حالته الصحية لانه قد يكون يعاني من القلب او ضغط الدم او غير ذلك، وبمعنى اخر، يجب الرجوع الى الطبيب للتأكد.

تقول المتخصصة يانيس جيشكه، من جامعة جورج ميسون في مدينة فيرفاكس ـ ولاية فرجينيا، عن تجربة لمعالجة ٤٢ مصابا بالتهاب المفاصل بواسطة التأمل والاسترخاء واليوغا والصلاة ايضا، بينت بشكل واضح تحسن حالتهم جميعا، وجميعهم دون استثناء ـ افادوا ان الالم اصبح اقل من قبل. وتقول الدكتورة جيشكه انها لا تعرف السبب ولكنها تعتقد ان الصلاة والتأمل وتركيز الذهن تفيد في تغيير التركيب الكيميائي في الجسم بحيث يؤدي ذلك الى تخفيف الاحساس بالالم. وتضيف قائلة: ان الامر يحتاج لمزيد من البحث والدراسة، ليس للتأكد من مردود الرياضة والصلاة والتأمل، فتلك حقائق لم يعد ممكنا انكارها او تجاهلها، ولكن من اجل البحث عن تفسير لتلك الظاهرة. والرياضة والصلاة تعتبران مثل الاسبرين النفسي او الروحي، وتترك اثر ايجابيا في نفس المصاب بالروماتزم او التهاب المفاصل.

انهم يجرون الان التنويم المغناطيسي والايحاء فيدربون المصابين على ممارسة التنويم الذاتي لتنفيذ ذلك دون الاستعانة بالطبيب، والنتائج الاولية مشجعة جدا كما تؤكد التقارير المنشورة.

خرافات تكشفها الحقائق



تتداول بعض المعلومات على انها حقائق دون ان نتابع ما يستجد من اكتشافات او نعيد النظر فيما نعرف، ولكن من الممكن ان نبحث لنجد ان كانت كذلك ام لا.

مقابر الفيلة

يتحدث البعض عن الفيل فيقول: ان الفيل متى احس بدنو اجله اتجه من تلقاء نفسه الى مكان معين هو مقبرة للفيلة ومكث هناك حتى يموت وعزز هذا الاعتقاد لدى الناس اكتشاف كميات كبيرة من الهياكل العظمية للفيلة في تجمعات ومناطق متباعدة.

الحقيقية غير ذلك، الفيل لا يلجأ الى مقبرة او مكان خاص، مثله مثل بقية الحيوانات، ان احس بالمرض واقتراب الموت ابتعد عن القطيع. ولكن التفسير العلمي الصحيح لظاهرة وجود عدد كبير لهياكل الفيلة في تجمع واحد وفي مناطق متعددة هو ان قطيعا كاملا قد مات نتيجة تناول اعشاب سامة في وقت واحد او انها اصيبت بمرض قاتل او ربما نتيجة مجاعة ولم تجرؤ ان تغادر مكانها خشية حيوانات اقوى واشرس منها فماتت. الفيل لا يعرف ولا يختار مقبرته.

الخفاش اعمى

القول الشائع والمتداول ان الوطوط (الخفاش) اعمى، وانه يستدل على طريقه او المكان الذي يقصده عن طريق رصد الموجات الصوتية التي يطلقها فترتد ـ كما الرادار ـ ويتم ذلك كله بسرعة مذهلة تتيح له الانطلاق باقصى سرعة حتى في العتمة.

الواقع ان الخفاش ليس اعمى، بل له عينان يرى بهما، ولكن حاسة السمع لديه اقوى وجهاز رصد الموجات الصوتية اقوى ولذلك نادرا ما يستخدم عينيه في رؤية طريقه اذ يعتمد على اطلاق الموجات ورصد وارتدادها اليه. المهم في الموضوع انه غير اعمى وانه يستطيع ان يرى بعينيه ولكنه يؤثر استخدام الاذنين وجهاز الرادار الطبيعي.

كولومبوس مكتشف اميركا

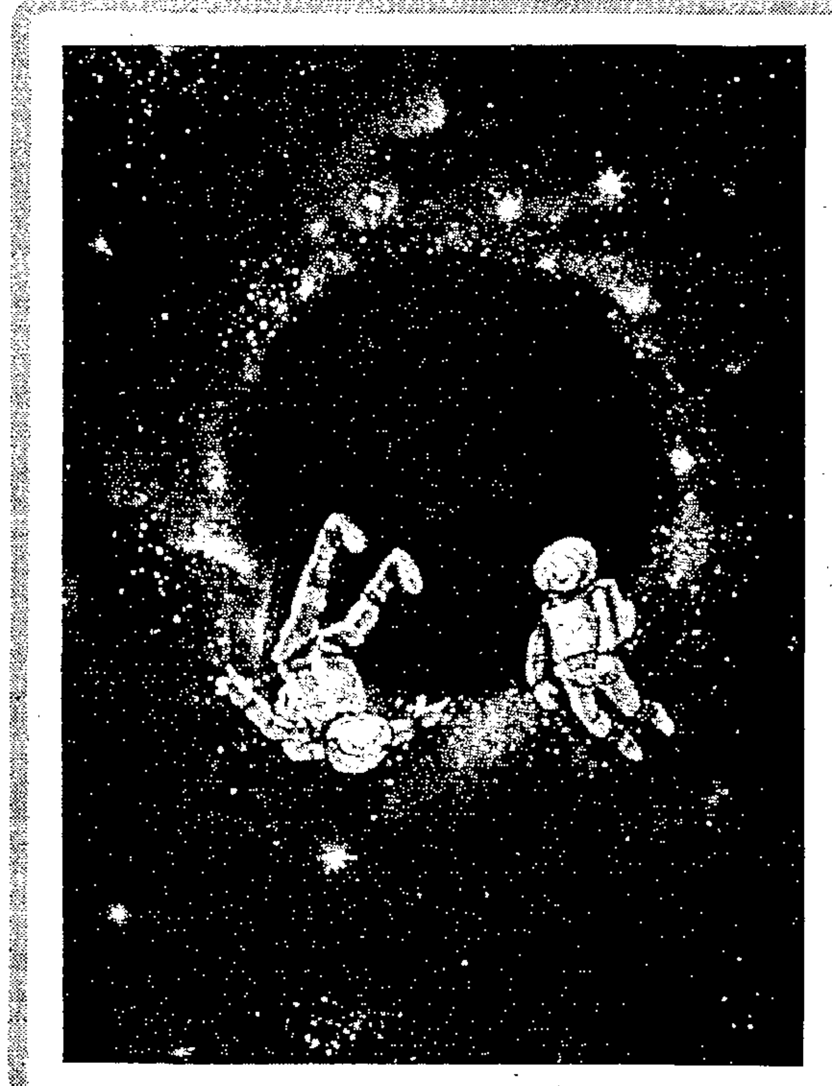
لم يكن كرستوفر كولومبوس هو مكتشف اميركا ولم يكن اول انسان اوروبي او شرقي يطأ الارض الاميركية، قبله بحوالي خمسمائة سنة استطاع احد رجال الفايكنغ واسمه «اريك الاحمر» وابنه «لايف اريكسون» اكتشاف غرينلاند ووصلوا الى الشواطىء الشرقية لنيوانكلند وهناك ادلة ان الصيادين الانكليز شاهدوا اميركا الشمالية قبل كولومبوس باكثر من مائة سنة وكولومبوس نفسه حين وطأ الارض الاميركية لم يكن يعرف شيئا عنها ولم يعرف انه اكتشف ارضا تستقبل ملايين المهاجرين والمستوطنين بعد ذلك بعقود. وهناك ادلة ايضا ان الفينيقيين قد وصلوا الى شواطىء اميركي في القرن الثاني قبل الميلاد وابان اندفاعهم في محاربة الامبراطورية الرومانية من قرطاجة.

حب.. ماركة انكليزية

ارلين برينن (٣٤ سنة) طلبت الطلاق من زوجها لاسباب عرضتها امام المحكمة وتحقق لها ذلك وتقول انها كانت تأمل ان تبتعد عنه وفي احسن الاحوال لا تراه الا في المناسبات ومن الممكن ان يتبادلا بطاقات معايدة في رأس السنة الجديدة، ولكن الذي حدث عكس ذلك تماما، انه قبالتها ليل نهار، ولا تجرؤ ان تغادر بيتها الا ان شرحت له كيف والى اين وان وافق على ذلك والا فتبقى حيث هي. تقول هذه المطلقة انها طلبت الطلاق وهي تعتقد انه مخبول لكنها تأكدت الان انه مخبول حقا، ولكن المشكلة ان القانون يقف الى جانبه ولا تستطيع ان تفعل شيئا لتتخلص من ذلك الكابوس، خاصة انها لا تمتلك ما يكفي من المال لتنتقل الى بيت اخر بعيد عنه.

قبل الطلاق كان الزوج يمتلك بيتين في احدى ضواحي لندن، وكان يمكن ان تحصل هي على بيت منهما لولا انها هي التي طلبت الطلاق واصرت عليه رغم رفض الزوج اولا لانه كان يقول انه يحبها ولا يريد الانفصال عنها ـ حصلت على الطلاق ولكنها خسرت حقها القانوني ان تمتلك نصف ما باسمه من العقار. الا ان القاضي امر لها ان تسكن في احد البيتين مجانا دون دفع ايجار.

ماذا فعل الزوج؟ اقام لنفسه في حديقة البيت التي بقيت فيه ما يشبه الكوخ، عبارة عن صندوق من الخشب كبير نسبيا، صندوق شحن سيارة صغيرة، زوده باحتياجاته من حمام ودوش ومغسلة وقرر ان يعيش فيه قريبا من مطلقته، يراقبها ويراقب كل حركة تصدر عنها وان جاء احد لزيارتها في البيت ولم يشعر بارتياح لذلك الزائر، اندفع الى الداخل يطرد الزائر الضيف بالقوة العضلية ويرميه خارج البيت، وحين يسمع صوت سيارتها حتى بعد منتصف الليل يقفز اليها ويمنعها من مغادرة البيت، ويقول انه لم يكف عن ذلك حتى تقبل ان تعود اليه لانه يحبها ولا يستطيع العيش بدونها. اما هي فتصر على ان العيش معه ضرب من الجنون او



الانتحار لانها حتما سوف تفقد اعصابها في يوم من الايام.

يقول محاميها، حين حصلت على الطلاق، ان القانون لا يستطيع ان يمنع الرجل «جاكوب» ان يعيش في صندوق خشبي في حديقة المنزل الذي يمتلكه ولذلك فانها لا تستطيع التخلص منه، ولا تمتلك المال الكافي لتستأجر بيتا اخر، ولذلك فهي مضطرة ان تصبر وتتحمل، بينما جاكوب يقول انه سوف يتحمل كل شيء الى ان تقبل ارلين العودة اليه... ويصرخ في وجه الجيران الذين يتوسطون ان يكف مطاردته لمطلقته... انه يحبها ولن يتخلى عنها ولسوف يلحق بها ولو طارت الى اخر الارض.

البطالة والانتحار

يقول الخبراء ان البطالة ترتبط كثيرا بنسبة الانتحار، كما ترتبط بنسبة الادمان والتهريب وجرائم القتل ايضا، اضافة الى الموت بالسكتة القلبية ـ وقد تبين ان نسبة الموت بالسكتة القلبية ترتفع كثيرا لدى العاطلين عن العمل ويعدهم بين الاشخاص الذين يعانون من الاحساس بالوحدة او انهم غير ضروريين للاخرين او انهم لم يمارسوا نشاطا ما، او هواية ولو بعد سن التقاعد.

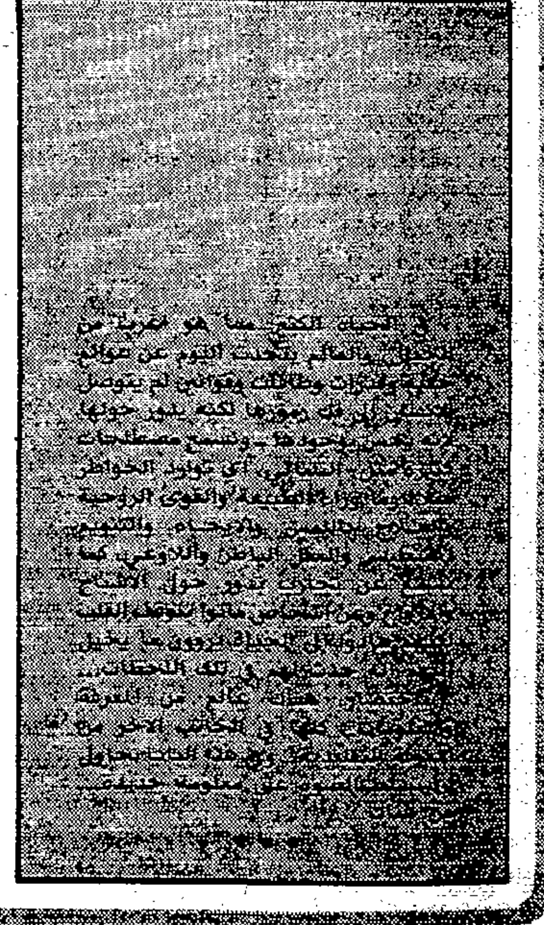
الباحث النفسي هـ كاوفمان في كتاب له نشر مؤخرا في اميركا بعنوان «المهنيون والبحث عن عمل» يقول ان الشخص المؤهل صناعيا او اكاديميا ويترك عمله لسبب من الاسباب، يمر بعدة مراحل تنتهي ـ ان لم يجد عملا بنوع من اليأس يدفعه الى احد امرين، اما الادمان واما الانحراف هذا اذا لم ينجح في اشغال نفسه بهواية او عمل اخر غير مهنته الاساسية.

ولكن، حتى هنا، تكمن بعض المصاعب كما يقول الدكتور كاوفمان، الشخص الذي يعمل في وظيفة يعتبرها اقل من كفاءته، او في وظيفة تتطلب مهارات اقل من مستواه، يتعرض هو الاخر لكثير من المشكلات النفسية التي تدفعه الى الاحساس بالالم وان لم يتحسن وضعه في شهور قليلة فان صورته في عين نفسه تتشوه ويبدأ يشك في قدرته.

بعد ان يترك المهني او الاكاديمي عمله، يتحمل شهرين دون البحث عن عمل الا في حالة الاضطرار ـ ويقول ان ذلك للراحة ـ بعد ذلك يبدأ يهتم بالبحث عن عمل ـ وان لم يجد فانه في الشهر الثالث يصاب بالقلق وفي الرابع ـ ان لم يجد عملا يمكن ان يعاني من متاعب صحية ويبدأ الشكوى من صداع او وجع وما الى ذلك ـ في الشهر السادس تتشوه صورته في عين نفسه ـ ويتولاه شعور من الاحباط والقلق وتسيطر عليه الكآبة.

الغريب في كتاب الدكتور كاوفمان هو قوله ان الاشخاص الذين يعملون في وظائف يعتبرونها اقل من مستواهم وقدراتهم يكونون اكثر من غيرهم ميلا لممارسة النشاطات السياسية والحزبية، واكثر اندماجا في العمل ضمن النقابات المختلفة.

من هناك



النافذة الثانية المطلة على الكون

اذا كانت اشعة ليزر هي النافذة الاولى التي نطل منها على الكون، فان الكهراطيسية (المغناطيسية الكهربائية) هي النافذة الثانية التي يحاول العلماء اليوم فتح مصراعيها وهم يقولون ان الاستخدامات الحاصلة حتى هذا التاريخ ليست اكثر من محاولة ابتدائية جدا.

البروفسور كينالي، الذي كان الساعد الايمن للمخترع الاميركي اديسون، يقول في مذكراته ان اديسون طلب منه يوما ان يساعده في التقاط موجات في الجو هي عبارة عن موجات مغناطيسية ـ واستخدم الاثنان قطعا من المغناطيس العادي لتؤثر في قطع معدنية صغيرة (برادة الحديد) ولكن لا شيء بعد ذلك. وحاول اديسون بعد ذلك التقاط الموجات المغناطيسية التي تبين انها تنطلق من الشمس، ولكن التجربة فشلت.

حتى العام ١٨٩٤ كان علم الفلك الاشعاعي لا يزال مصنفا بين الخيال العلمي ويرفض العلماء قبوله وتقبله كعلم مستقل. وانقضت قرابة ثمان وثلاثون سنة، حتى العام ١٩٣٢ الى ان ظهر بحث في مجلة دورية اميركية اسمها «محاضر معهد مهندسي الراديو» والبحث بقلم «كارل يانسكي» الذي كان انذاك يعمل في مختبرات بيل الاميركية ومهمته رصد الموجات التي تشوش على موجات الراديو، واذا به يكتشف ان الموجات التي تسبب هذا التداخل والتشويش، كانت في معظمها من الشمس وبعضها من الاجهزة الضخمة كمحطات الارسال التابعة للدولة او للشركات الاخرى ـ الامر الملفت للنظر انه كانت هناك موجات غريبة ـ تأكد يانسكي انها ليست من الشمس ولا من اي من تلك المصادر المعروفة... بعد التدقيق تبين انها من الفضاء.

هنا كانت المرحلة الفاصلة، اذن تصل الى الارض موجات كهراطيسية من مصادر بعيدة في الكون الفسيح. السؤال الذي طرح نفسه: هل هي موجات تلقائية تشبه الاتية الينا من الشمس مثلا، ام هي من صنع كائنات عاقلة في مكان ما في الفضاء؟

قد يبدو الكلام بعيدا عن الواقع، وقد يخيل للبعض ان التفكير بوجود كائنات عاقلة غير الانسان في هذا الكون هو ضرب من المحال ـ كل ذلك ممكن الا ان العلماء يرفضون القرار المسبق، ويقول الدكتور مارك ليبنر، من مدينة ميونيخ في المانيا، ان علينا ان لا نستبعد اي احتمال لان الوقائع اثبتت بما لا يقبل الشك ان الجزم غير ممكن.

ومع ذلك استمر في الكواكب البعيدة عن مخلوقات او كائنات عاقلة. حتى الان لم يتم التأكد من صحة وجود او عدم وجود كائنات غيرنا ولكن العلماء يصرون على متابعة البحث.

المهم في الموضوع ان البحث عن كائنات عاقلة لم يكن لسيتحوذ على كل اهتمام العلماء، لان الدراسات استمرت لاستخدام الموجات الكراطيسية في ارتياد الفضاء، بل واكثر من ذلك، في اعداد خرائط تفصيلية للفضاء (مثل خرائط جغرافية الارض والكرة الارضية بشكل عام) بواسطة الموجات تلك امكن اعداد الخرائط وبواسطة تلك الخرائط ودقتها صار ممكنا للمركبات الفضائية ان تشق طريقها بين النجوم متجهة الى المريخ او زحل او الى ما لا نهاية.

استطاع يانسكي ايضا ان يعثر على شيء اخر، لقد تأكد ان في الفضاء موجات كهراطيسية هائلة تضرب الكرة الارضية من مصادر خفية، لم يتوصل احد حتى الان الى تحديد مواقعها، وهل هي كواكب واجرام سماوية كغيرها ام هي ما يوصف انه الثقوب السوداء! ومن المعروف ان الثقوب السوداء في الفضاء هي نجوم هائلة استهلك ما فيها من الطاقة وبدأت مرحلة الانهيار والانكماش فتتهاوى وتتداعى على ذاتها، وتصبح اصغر حجما ـ ومع انكماش حجمها الاف او ملايين المرات، تصبح الجاذبية عليها قوية بحيث ان الكيلوغرام الواحد على الارض يمكن ان يزن هناك مئات الاطنان ان لم نقل الالوف.

هذا عالم لا يزال جديدا، وما نعرفه اقل من القليل، ولكن العلماء يقولون ان استخدام الموجات الكهراطيسية سوف يلعب دورا اساسيا في فهم الانسان لطبيعة الفضاء الكوني، وسوف يساعده كثيرا في ارتياد المساحات الهائلة بين النجوم والاجرام السماوية.

الاحتمالات كثيرة جدا والمستقبل مشرع الابواب على المجهول، والامر يشبه اليوم وجود شخص من القرن الخامس عشر وسط قاعة حفلت باجهزة التلفزيون والكمبيوتر والطائرات الاسرع من الصوت. مثل هذا الشخص يمكن ان يفقد اتزانه العقلي، وهكذا البشر اليوم امام مجهول الفضاء. الانسان يقوم بالمغامرة وفي حساباته بعض تصوراته ولكن الواقع يقول ان ما يتصوره الانسان قد لا يجده، ومن المرجح ان يجد في الفضاء ما لا يخطر الان في باله.

السوفيت يولون اليوم موضوع الكهراطيسية ـ والموجات الكهراطيسية لارتياد الفضاء اهمية خاصة، والعلماء والاميركان يقولون ان من ينجح في ارتياد الفضاء هو من ينجح اولا في رسم خرائط الفضاء الكوني بواسطة موجات الكهراطيسية.

في الاوساط العلمية، في الشرق والغرب اقتناع كامل ان هذه الموجات هي النافذة الثانية التي سيطل الانسان منها على الكون، وساعتها سوف يكتشف الانسان ان الفضاء الحقيقي اعظم واغرب ملايين المرات من كل ما نعرف الان او نتصور.

الشاشة الصغيرة في اسبوع

البرنامج الاول

■ السبت: السهرة مع: مجلة تلفزيون الخليج
■ الاحد: فيروز في فيلم: بنت الحارس
■ الاثنين: محمود ياسين ونيللي في فيلم: دندش
■ الثلاثاء: سعد الفرج وعائشة ابراهيم في: العمر محطات
■ الاربعاء: الفيلم الاجنبي: الاستراحة
■ الخميس: محمد عوض وايمان في فيلم: اخي وصديقي سأقتلك
■ الجمعة: المسرحية المحلية: بيت بو صالح

● خالد النفيسي ● غانم الصالح ● حياة الفهد
● سعاد عبدالله ● سعد الفرج ● مريم الغضبان

السبت:

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج + صباح الخير، ٩,٣٠ المسلسل الكارتوني/ اسالوا لبيبة، ٩,٥٥ اخبار صباح الخير، ١٠,٠٠ منوعات صباح الخير، ١٠,١٥ المسلسل العربي/ الخطر في ثياب بيضاء - (الحلقة السابعة)، ١١,٠٠ اخبار صباح الخير، ١١,١٥ المسلسل المحلي/ درس خصومي - الحلقة السابعة، ١٢,٠٠ البرنامج الديني/ المرأة المعاصرة والاسلام اعداد وتقديم/ الدكتور عبدالصبور شاهين، ١٢,٠٥ اخبار صباح الخير، ١٢,١٥ الرسوم المتحركة، ١٢,٣٠ برنامج من مطبخي اعداد وتقديم/ نهى خلف اخراج هاني بركات، ١,٠٠ نشرة الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ المسلسل العربي/ الملح الاسود - الحلقة السابعة، ٣,٠٠ البرنامج الديني/ الاحاديث الموضوعة اعداد وتقديم الشيخ صلاح ابو اسماعيل، ٣,٣٥ مسلسل الاطفال المحلي/ حباية - الحلقة السابعة، ٤,٣٠ موجز لاهم الانباء - يليه مباشرة اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٥,٤٥ الفنان الصغير اعداد وتقديم: محمد الشيخ اخراج: صالح العجيري، ٦,١٥ البرنامج الديني/ فقه السيرة اعداد وتقديم الشيخ محمد الغزالي، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٤٥ منوعات غنائية، ٨,٠٠ البرنامج الديني/ نور الاسلام/ احكام الحج اعداد وتقديم: احمد عبدالقادر اخراج: محمد ذياب، ٨,٣٠ برنامج/ احلى الكلام (الحلقة السابعة)، ٩,٠٠ الاخبار ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي/ وكسبنا القضية (حلقة ٢٩)، ١١,٠٠ مجلة تلفزيون الخليج انتاج تلفزيون المملكة العربية السعودية الشقيقة وجهاز تلفزيون الخليج اعداد: عبدالعزيز ابو النجا تقديم: سعود الجهني تتضمن السهرة بعض الحرف والفنون الشعبية في المملكة وبعض الفقرات المنوعة ولقاءات مع بعض سفراء دول مجلس التعاون في المملكة العربية السعودية اخراج: محمد مقبل العتيبي، ١٢,١٥ اهم الانباء، ١٢,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٠٠ القرآن الكريم ... ثم الختام بالنشيد الوطني.

● الاحد:

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٩,٢٠ صباح الخير، ٩,٣٠ المسلسل الكارتوني/ اسالوا لبيبة، ٩,٥٥ اخبار صباح الخير، ١٠,٠٠ المسلسل اليومي/ الخطر في ثياب بيضاء - الحلقة الثامنة، ١١,٠٠ اخبار صباح الخير، ١١,٠٥ منوعات صباح الخير، ١١,١٥ المسلسل المحلي/ درس خصومي - الحلقة الثامنة، ١٢,٠٠ البرنامج الديني/ المرأة المعاصرة والاسلام اعداد وتقديم/ د. عبدالصبور شاهين، ١٢,١٠ اخبار صباح الخير، ١٢,٢٠ البرنامج المحلي/ الاندية الصيفية - الحلقة الثانية اعداد/ ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية تقديم/ عيسى رشود - اخراج/ عدنان قطب يلقي البرنامج الضوء على نشاط الاندية الصيفية في خدمة الابناء خلال العطلة الصيفية مع مزاولة العديد من النشاطات التي تفيدهم وتنمي مواهبهم في كافة المجالات، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ المسلسل العربي اليومي/ الملح الاسود، ٣,٠٠ البرنامج الديني/ الاحاديث الموضوعة اعداد وتقديم/ الشيخ صلاح ابو اسماعيل، ٣,٣٥ مسلسل الاطفال المحلي/ حباية - الحلقة الثامنة، ٤,٠٥ الفيلم العربي/ بنت الحارس تمثيل: فيروز - نصري شمس الدين - رفيق السبيعي فيلم استعراضي غنائي يحكي قصة حارس قرية تستغني عن خدماته - فيقرر الرحيل والغربة طلبا للرزق، ٦,١٥ البرنامج الديني/ فقه السيرة، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٣٠ ديوانية شعراء النبط - ٨,٣٠ برنامج/ احلى الكلام (الحلقة الثامنة)، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي/ وكسبنا القضية - الحلقة ٣٠، ١١,٠٠ المسلسل العربي الاسبوعي/ الخنساء - الحلقة الثانية تمثيل/ منى واصف - نبيل المشيني واسامة المشيني تمثل سيرة حياة المرأة العربية الخنساء الشاعرة المجاهدة وكيف كانت قبل الاسلام وكيف اصبحت بعد ان اسلمت، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين:

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج + صباح الخير، ٩,٣٠ المسلسل الكارتوني/ اسالوا لبيبة، ٩,٥٥ اخبار صباح الخير، ١٠,٠٠ منوعات صباح الخير، ١٠,١٥ المسلسل العربي/ الخطر في ثياب بيضاء - الحلقة التاسعة، ١١,٠٠ اخبار صباح الخير، ١١,٠٥ منوعات صباح الخير، المسلسل المحلي/ درس خصومي - الحلقة التاسعة، ١١,٠٠ البرنامج الديني/ المرأة المعاصرة والاسلام اعداد وتقديم/ الدكتور عبدالصبور شاهين، ١٢,٠٥ اخبار صباح الخير، ١٢,١٥ الرسوم المتحركة، ١٢,٣٠ برنامج/ من مطبخي، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ المسلسل العربي اليومي/ الملح الاسود - الحلقة التاسعة، ٣,٠٠ البرنامج الديني/ الاحاديث الموضوعة اعداد وتقديم/ الشيخ صلاح ابو اسماعيل، ٣,٣٥ مسلسل الاطفال المحلي/ حباية - الحلقة التاسعة، ٤,١٥ مباراة كرة القدم بين فريقي/ ايطاليا والمانيا الغربية وهي المباراة النهائية على بطولة كاس العالم لعام ١٩٨٢ والتي اقيمت في اسبانيا، ٥,٤٥ ماما انيسة والصغار، ٦,١٥ البرنامج الديني/ فقه السيرة، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٣٠ البرنامج المحلي/ القرآن والعلم الموضوع: خلق ادم وابليس اعداد وتقديم: د. احمد شوقي ابراهيم اخراج: جاسم النجدي، ٨,٢٥ برنامج/ احلى الكلام (الحلقة التاسعة)، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي/ وكسبنا القضية (حلقة ٣١)، ١١,٠٠ الفيلم العربي/ دندش تمثيل محمود ياسين - نيللي - جميل راتب ويونس شلبي تهرب من البيت بعد محاولة زوج امها الاعتداء عليها - وتموت الام، وتتزوج الفتاة وتكون حياتها ماساة وحزنا .. ترى ما هو سبب هذا الشقاء؟ ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء:

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج + صباح الخير، ٩,٣٠ المسلسل الكارتوني/ اسالوا لبيبة، ٩,٥٥ اخبار صباح الخير، ١٠,٠٠ منوعات صباح الخير، ١٠,١٥ المسلسل العربي/ الخطر في ثياب بيضاء - الحلقة العاشرة، ١١,٠٠ اخبار صباح الخير، ١١,٠٥ منوعات صباح الخير، ١١,١٥ المسلسل المحلي/ درس خصومي - الحلقة العاشرة، ١٢,٠٠ البرنامج الديني/ المرأة المعاصرة في الاسلام اعداد وتقديم/ الدكتور عبدالصبور شاهين، ١٢,٠٥ اخبار صباح الخير، ١٢,١٥ برنامج/ الشباب والرياضة - الحلقة الثانية اعداد/ علي الشطي - اخراج/ فيحان العتيبي، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ المسلسل العربي/ الملح الاسود - الحلقة العاشرة، ٣,٠٠ البرنامج الديني/ الاحاديث الموضوعة اعداد وتقديم/ الشيخ صلاح ابو اسماعيل، ٣,٣٥ مسلسل الاطفال المحلي/ حباية - الحلقة العاشرة، ٤,٢٥ التمثيلية المحلية/ العمر محطات - الجزء الثاني تمثيل/ سعد الفرج - عائشة ابراهيم - امينة القفاص - وفاء عادل ثلاثية محلية تحكي قصة اجتماعية عن رجل يعيش في حالة نفسية صعبة نتيجة لظروف مع زوجته السابقة، ٥,١٥ برنامج الاطفال المحلي (٧ ابواب) اعداد/ ادارة النشاط المدرسي في وزارة التربية - تقديم مجموعة أطفال اخراج/ عدنان قطب، ٦,٠٠ البرنامج الديني/ فقه السيرة، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,١٥ المجلة الزراعية تقديم: المهندس يعقوب اليوسفي اخراج: صالح العجيري، ٨,٠٠ حديث الاسبوع/ للشيخ علي الجسار، ٨,٣٠ برنامج/ احلى الكلام/ الحلقة العاشرة، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي/ وكسبنا القضية - حلقة ٣٢، ١١,٠٠ البرنامج المنوع المحلي/ من اغاني الافلام اعداد قاسم عبدالقادر تقديم/ رولى الفرا اخراج علي الريس، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاربعاء:

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج + صباح الخير، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٣٠ المسلسل الكارتوني/ اسالوا لبيبة، ١٠,٠٠ اخبار صباح الخير، ١٠,٠٥ منوعات الصباح + برنامج صباح الخير، ١٠,١٥ المسلسل العربي اليومي/ الخطر في ثياب بيضاء - الحلقة/ ١١ تمثيل: ابو بكر عزت - هدى رمزي - مصطفى فهمي ومحمود الجندي، ١١,٠٠ اخبار صباح الخير، ١١,٠٥ منوعات صباح الخير، ١١,٢٠ المسلسل المحلي/ درس خصوصي - الحلقة/ ١١ تمثيل/ عبدالحسين عبدالرضا - سعاد عبدالله - مريم الصالح وحياة الفهد، ١٢,٠٠ البرنامج الديني/ المرأة المعاصرة في الاسلام اعداد وتقديم/ الدكتور عبدالصبور شاهين، ١٢,١٥ اخبار صباح الخير، ١٢,٢٠ رسوم متحركة، ١٢,٤٠ برنامج/ من مطبخي/ حلقة/ ١١ اعداد وتقديم/ نهى خلف - اخراج/ هاني بركات يتضمن البرنامج تعريفا بكيفية عمل العديد من اصناف الماكولات والمعجنات والحلويات، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ المسلسل العربي/ الملح الاسود - الحلقة/ ١١، تمثيل عادل عفانة - زهير النوباني - نبيل المشيني، ٣,٠٠ البرنامج الديني/ الاحاديث الموضوعة اعداد وتقديم/ الشيخ صلاح ابو اسماعيل، ٣,٣٥ مسلسل الاطفال المحلي/ حباية/ حلقة ١١ تمثيل: مريم الغضبان - محمد المنصور - حياة الفهد واحمد الصالح، ٤,١٥ الفيلم الاجنبي/ الاستراحة، تمثيل: بيريل اوبرين روبرت ولدرز امراة حضرت الى المكسيك - وهناك التقت بشاب - ولكن فارق السن بينهما كان السبب في تحطيم نفسيتها، ٥,٣٥ تم تلك والاطفال اخراج: عبدالله احمد، ٥,٥٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ البرنامج الديني/ فقه السيرة، ٧,٠٠ برنامج مع الطلبة/ الحلقة الاخيرة اعداد: ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية والحلقة بين ثانويتي: ابن العميد جليب الشيوخ (بنين) تقديم: عيسى رشود - اخراج: عبدالله احمد، ٨,١٠ منوعات غنائية، ٨,٣٠ برنامج/ احلى الكلام/ حلقة ١١، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي/ وكسبنا القضية/ حلقة ٣٣، ١٠,٤٥ المسلسل البدوي/ الغربيان (حلقة ٣) تمثيل عادل عفانة - عبير عيسى - روحي الصفدي والتفات عزين، ١١,٥٠ اهم الانباء، ١١,٥٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الخميس:

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج + صباح الخير، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٣٠ المسلسل الكارتوني/ اسالوا لبيبة، ١٠,٠٠ اخبار ومنوعات صباح الخير، ١٠,٣٠ مسلسل الاطفال المحلي/ وعد مرزوق - الحلقة الثالثة، ١١,٠٠ اخبار صباح الخير، ١١,٢٠ البرنامج الديني/ اصحاب الرسول، ١٢,٠٥ مسلسل للاطفال/ حكايات ام عيون، ١٢,٣٠ المسلسل الفكاهي العربي/ حكايات صغيرة، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٥ حكايات الف ليلة وليلة - تمثيل/ شريهان، ٢,٤٥ فيلم ثقافي منوع، ٣,٣٥ المسلسل الاجنبي/ الثنائي الجهنمي تمثيل/ روجر مور توني كيرتس، ملسلة من المحاولات تقع لاغتيال فتاة غنية حيث يقوم الثنائي الجهنمي بالعمل على حمايتها ومعرفة الذين يريدون الشر لها، ٤,٣٠ لقاء الخميس، ٥,٤٥ البرنامج المحلي/ صيف ٨٧، ٦,٠٠ البرنامج الديني/ فقه السيرة، ٧,٠٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,١٥ سلامتك، ٧,٤٥ البرنامج المنوع الوان اعداد/ محمد سعيد الفارس - تقديم/ رولى الفرا - اخراج/ حسام الدين حلمي، ٨,٣٠ البرنامج الديني/ مع الاسلام اعداد وتقديم/ الدكتور خالد المذكور - اخراج/ محمد ذياب، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ منوعات الفن الشعبي، ١٠,٣٠ الفيلم العربي/ اخي وصديقي ساقتلك تمثيل: محمد عوض - ايمان - حسن يوسف وعلي الشريف قصة فنان لا يجد من يشتري لوحاته فيعمل خطة يظهر من خلالها انه قد مات في سبيل الفن - فهل تنجح هذه الخطة في بيع لوحاته؟ ١٢,٠٠ سهرة الخميس المنوعة، ١,٣٠ اهم الانباء، ١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الجمعة:

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ رسوم متحركة، ٩,٣٠ المسلسل الكارتوني/ اسالوا لبيبة، ١٠,٠٠ منوعات الصباح، ١٠,٣٠ مجلة الاطفال اعداد/ امينة خيري - تقديم/ مجموعة اطفال - اخراج/ حسن سراب، ١١,٠٠ ابتهال ديني، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,٢٥ المسلسل التاريخي/ من وحي ابي دلامة، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ حكاية الف ليلة وليلة تمثيل/ شريهان - اخراج/ فهمي عبدالحميد، ٢,٣٠ حديث ديني/ مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٣,٠٠ فيلم ثقافي، ٤,٠٠ المسرحية المحلية/ بيت بو صالح تمثيل: خالد النفيسي - غانم الصالح - عبدالعزيز النمش وعلي البريكي تقوم ام صالح باضطهاد ابنها وزوجته الى ان تقع في النهاية في شر اعمالها، ٦,٣٠ البرنامج الديني/ فقه السيرة، ٧,٠٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,١٥ البرنامج الاخباري/ الكويت في اسبوع اعداد وتقديم/ مراقبة الاخبار في التلفزيون، ٧,٤٥ الفيلم الثقافي/ طيور العالم، ٨,١٥ البرنامج المحلي المنوع/ كل الفنون اعداد/ عز الدين الشريف - تقديم - رشا مجدي - اخراج - حمد عبدالله، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المصارعة الحرة، ١٠,٣٥ عرض برامج الاسبوع، ١١,٠٠ التمثيلية العربية/ لا تحرقوا الخبز تمثيل: عزيزة راشد فاروق نجيب قصة عائلة يتخلى ابناؤها عن العمل في الارض ويهاجرون لطلب الثراء السريع - وتتغير انماط حياتهم الاجتماعية - ويتعرضون للعديد من المشاكل، ١٢,٢٠ اهم الانباء، ١٢,٢٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

● برامج ومسلسلات ● ميامي ● المهمة المزدوجة ● المخبر ● التوأمان ● قصة جريمة
● تاريخ العالم ● مستر بلفدير ● هنتر ● متاعب الحياة ● منطقة الخيال ● هيث كليف
● ماغنوم ● كامبلز ● المخبرة الخاصة ● المغامرون ● فالكون كريست ● صقر الشارع
● الاخوان سايمون ● الحدود ●

● السبت:

٧,١٠ برنامج / بي بي سي، قصص كارتونية للاطفال بطلها الطائر الصغير جمبو، ٧,٣٠ مسلسل الاطفال - جوالو الشاطيء، صحافية وكاتبة مبتدئة تبحث عن مغامرة ومادة لروايتها الجديدة فتجد في (نيك) البطل الاغريقي مثل هذه المادة - تكتشف في النهاية انه ليس البطل الاسطوري، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ المسلسل الاجنبي ميامي، رجل يقاتل الشرطة ايمانا منه انه اتهم ظلما - ويستخدم طقوسا سحرية لذلك الامر الذي ادى الى ازعاج الشرطة وخاصة وان ساحرة اعلمته بخطورة الاعتداء على الشرطة، ٩,٣٠ مسلسل ٤٠ دقيقة، مركز بريطانيا لمساعدة المصابين بالسرطان باسلوب جديد وذلك بان يدعو المرضى الى مساعدة انفسهم نفسانيا على تقبل مكافحة المرض في نفوسهم، ١٠,٠٠ البرنامج الاجنبي - مرة اخرى، يتعرض (هات) الى حادث سيارة بسبب عطل في الاشارة الضوئية فيعمل على تنظيم مظاهرة احتجاج يقودها ابوه بعد ان رفع التماسا الى البلدية دون جدوى، ١٠,٣٠ المسلسل الاجنبي - المهمة المزدوجة، يقتل الرجل زوجته الخائنة ويدفنها - ولكنها تتصل به هاتفيا عدة مرات فيكاد يصاب بالجنون.

● الاحد:

٧,٠٠ المسلسل الكارتوني - المخبر، المفتش غارجت في مهمة للبحث عن شخصية خطيرة في اليابان، ٧,٣٠ المسلسل الاجنبي - التوأمان، في سباق كشفي لعبور الغابة والوادي - تقوم المجموعة برحلة تستدل بها بالعلامات السرية - ويكاد احد افراد المجموعة ان يغرق في النهر، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ المسلسل الاجنبي - قصة جريمة، تقتل فتاة كانت من قبل مع بعض اللصوص - تشارك العجوز رجال البوليس في البحث عن القاتل، ٩,٣٠ البرنامج الثقافي الاجنبي - تاريخ العالم، ان انطلاقة الحياة الزراعية والتجمعات الريفية كانت في منطقة الشرق الادنى وفي منطقة ما بين النهرين على وجه التحديد مما ادى الى اقامة حضارة على ضفاف الفرات ودجلة، ١٠,٠٠ المسلسل الاجنبي - مستر بلفدير، وهما يكتبان وصيتهما يثير جورج ومارشا، احتمال وفاتهما معا فيقرران اختيار مستر بلفدير ليكون وصيا على اطفالهما الثلاثة - ولكنه يرفض العرض، ١٠,٣٠ المسلسل الاجنبي - روائع القصص، في باريس تبلغ الفتاة الاميركية الثامنة عشرة لتعرض على الطبيب نفسها كعشيقة - ولكنه يرفض اخلاصا لزوجته (نيكول)... وتدور الاحداث.

● الاثنين:

٧,١٠ مسلسل حكايات القميص، في فقرة اولى يتصدى فريق القمصان السحرية الى مجرمين تمكنا من تنويم المدينة كلها مغناطيسيا بهدف السرقة - ويحبطون مخططاتهم، ٧,٣٠ مسلسل ستون بليف، يصل الى المزرعة شقيق (هنري) وهو ممثل ويتمكن من اسر قلوب الجميع الا اخاه - فيرد الجميع ذلك الى شعوره بالغيرة - وتتوالى الاحداث، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ البرنامج الاخباري - تقارير متنقلة، ٩,٠٠ المسلسل الاجنبي - هنتر، (ديفيد) اصيب بحادثة اثناء قيامه بتمثيل مسلسل واستبدل بممثل آخر اجاد الدور - ولكن ديفيد استاء من ذلك - فقرر الانتقام وقتل الممثل الجديد فماذا يفعل بعد ذلك هنتر؟، ١٠,١٠ البرنامج الاجنبي - متاعب الحياة، المشاكل هي توابل الحياة (الاب جيسون) يضع قائمة اسئلة لاختيار مدى ملاءمة الزوجين لبعضهما البعض - وعندما تحاول زوجته (ماغي) تطبيق الاختبار عليها تثور بعض المشاكل ... فما هي؟، ١٠,٣٠ المسلسل الاجنبي - منطقة الخيال، عاملة في محل نوفوتيه تجد حذاء سيدة قديما تلبسه فتتبدل حالها

● الثلاثاء:

٧,٠٠ هيث كليف، تاخذ الاسرة قطها المشاغب هيث كليف الى المصور ولكنه يخرب هناك كل شيء بسبب الفئران، ٧,٣٠ طيور الغرب، منطقة من مناطق البراري الاميركية حيث تغطى بالاعشاب القصيرة، ويقوم المصور بتصوير حيوانات هذه المناطق، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ ماغنوم، فتاة تكلف ماغنوم بالبحث عن طفلها الذي اختطفه زوجها، وفي البداية يعتقد ماغنوم وغيره بان الفتاة تتحدث عن حلم بامتلاك طفل، وتتوالى الاحداث، ٩,٣٠ برامج ثقافية عن اسرار السلحفاة البحرية، تزاوجها، تكاثرها، وبيضها، وفقسها وهجرتها تغذيتها، دراسة حول ما تبذله من طاقة في انتقالها بين الماء والشاطيء، ١٠,٣٠ فيلم اجنبي - نيلي سيدة في الخمسين من عمرها فاقدة الذاكرة والشخصية، تحمل حقيبة مليئة بالجنيهات، وتنتقل من مكان لاخر قبل ان تودعها في بنك، يتعرف عليها ابنها وزوجها الذي يعيدها الى منزلها، وتتوالى الاحداث.

● الاربعاء:

٧,٠٠ ميكي ودونالد، دونالد والسيكولوجية الحديثة للتعامل مع الاخرين، متاعب الانسان مع اليوم عبر التاريخ، ٧,٣٠ كامبلز، يخرج كامبل ابن الطبيب في نزهة صيد فيتعرف على رجل يدعي انه رجل غابات، ويعلمه التعامل مع الذئاب وفن الصيد، وتدور الاحداث بعد ذلك، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ المخبرة الخاصة، يدعي سائق سيارة انه الذي اختطف رياضيا مشهورا وقتله لكي تقبض زوجته مبلغ مليون دولار لمكافاته وذلك بعد ان يخبره الاطباء بان لديه سرطانا في المخ، وتدور الاحداث، ٩,٣٠ المغامرون، متسلقة جبال انكليزية مع مجموعة اوروبية من متسلقي الجبال يذهبون الى باكستان لتسلق جبل المعجزة في سلسلة جبال هملايا، ١٠,١٠ فالكون كريست،

● الخميس:

٧,٠٠ والت ديزني، غرائب الطبيعة من بقايا الحيوانات المنقرضة كالايغوانا الشبيهة بالديناصورات والسناجب الطائرة والكنغر، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ صقر الشارع، مركز ابحاث سيطر عليه بعضهم لانتاج اسلحة ليزرية وتسويقها، وقد شاهد صاحب الدراجة هؤلاء وهم يقتلون وسيط اسلحة، وتتوالى الاحداث، ٩,٣٠ اخطاء مضحكة، مواقف كوميدية واخطاء سينمائية، ١٠,٣٠ فيلم قلب البطل، شاب رياضي اضطره وضعه الصحي الى بتر ساقه لانقاذه من السرطان، ولدى استعادته لياقته وطاقته فكر بان يقطع كندا عدوا من الاطلسي الى الهادي من اجل جمع تبرعات بقيمة مليون دولار لعلاج السرطان، وتتوالى الاحداث.

● الجمعة:

٧,٠٠ غلتار، غلتار والاميرة غوليتا يقع بهما الحصان في واد صخري عميق حيث تقيم ساحرة شريرة وتاسر الاميرة وتطرد غلتار لكن الامر ينكشف في النهاية، ٧,٣٠ بيفر، يتصدى مدرب فريق لمدرب فريق اخر بان فريقه اقوى وانه سيفوز في مباراة البيسبول ويلعب الفريقان مباراة قوية من يفوز يا ترى؟، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ صيف ٨٧ برنامج محلي منوع عن صيف ٨٧، ٨,٤٠ الاخوان سايمون، في حفلة التام الشمل لام الاخوين سايمون تخلف احد الاصدقاء ويكلف ابنها بالبحث عنه فيعثران على ما يدينه بارتكاب جريمة قتل لرجل بوليس مكسيكي قبل اربعين عاما وتتوالى الاحداث، ٩,٣٠ الحدود، تذهب جماعة الى منطقة اميركا حيث السفن غارقة وذلك بناء على دعوة من صديق على سفينة غريبة غارقة، ١٠,٠٠ لحظة من فضلك، نيل تتلقى مكالمة من معجب غامض يدعي انه زميل سابق لها من ايام المدرسة ويطلب منها مساعدته على حل عقدة نفسية يعاني منها، وتدور الاحداث، ١٠,٣٠ من روائع القصص.

عادل عبدالعزيز
صوت جديد يطل على الساحة الغنائية بطموحات وامكانات واعدة

المطرب الصاعد عادل عبد العزيز، واحد من المطربين الجدد الذين يجتهدون لاخذ فرصتهم والانطلاق في عالم الاغنية، هو شاب يحمل في طياته شحنة كبيرة من الامال والاحلام العريضة.. وفي صوته ما يؤهله للوصول الى الاذان والقلوب بسرعة. وفي الحوار معه قال:

● عندما نتحدث عن الغناء لا بد ان نتوقف عند بدايتك الفنية؟

- الغناء يشكل في نفسي رسالة مفتوحة تعبر عما يحمله الانسان من صرخات داخل خلجات النفس البشرية.. وقد كانت علاقتي بالغناء منذ الطفولة ونمت في جذور نفسي حتى نضجت معي في الكبر.. فقدمت العديد من الفقرات الغنائية، كان ابرزها في المناسبات الوطنية ولاقت استحسان المستمعين.. وقد التحقت بمعهد الموسيقى مما زادني ثقافة موسيقية ومعرفة بابعاد الطبقات الصوتية.

● ما هي مواصفات الاغنية التي تصل الى وجدان الناس وتخاطب مشاعرهم؟

- الاغنية التي نسمعها باذاننا هي بالذات الاغنية التي تصدح في قلوبنا.. وكل اغنية عظيمة حملها الهواء منذ الازل كانت اغنية مخلصة صادرة من العمق الانساني.. الاغنية يجب ان تخاطب احاسيس الانسان.. تناشده الاخلاص وتدعو الى الوفاء والصدق. اغنية تعمق الوطنية والولاء للارض والوطن. تغرس في النفوس الايمان والقدوة الحسنة.. اغنية تشعر عندما تسمعها ان اوتار الحياة السامية تتحرك في داخلك.. اغنية تنبض بالامل وتفتح امامنا ابواب الحياة المغلقة. فما قيمة المشاعر والاحاسيس عندما يفقدان نبض القلب.

● وماذا يشكل لك الغناء؟

- الغناء لا يشكل بالنسبة لي سوى الهواية، وان كنت انوي الاستمرار في العطاء، ولا استطيع ان احدد معالم طريقي الفني، لانه لا يشكل بالنسبة لي الا المجهول والمجهول في علم الغيب.

● كلمات تعيش في نفسك وتاثرت بها؟

- لا ادري كيف اناديك وانت بعيد عني، وانت الذي علمتني كيف اعشق الحياة.

● ما هي المشروعات الفنية التي تسعى الى تحقيقها؟

- «ابتسامة ممزوجة بالالم» انها البداية الحقيقية نحو الطريق الصحيح.. لقد قمت بتسجيل مجموعة من الاغاني من كلمات والحان الفنان الشاب جمال عثمان الذي يحمل شحنة كبيرة من الافكار والطموحات الفنية وله نظرته الصادقة الى الفن الغنائي، وبيننا لغة تفاهم مشتركة في اختيار الكلمات والالحان ثم كونا ثنائي متفاهم في اللحن والكلمة والاداء لنصل الى الافضل لنقدمه للمستمع.

● كلمات من الشريط الجديد:

- اللي جمعنا مكان، وفرقنا نفس المكان، وتقول مين هو اللي خاين، وانت اللي فارق وخان مالك امل.. مالك عذر والدمعة من عيني تخر. شوف الالم. شوف اش كثر ياروحي كافيني.

● هل تاثرت بمطرب معين؟

- كنت اضع امامي عدة مطربين لهم مكانتهم الغنائية في خريطة الغناء العربي امثال ام كلثوم وفريد الاطرش وعبد الكريم عبد القادر ولكني لن اضع صوتي في قالب من الاصوات التي سبقتني.

● كيف استقبلت شريطك الجديد؟

- عندما سمعته كنت اشعر انني اسابق الزمن في انتظاره، كنت اعاني احساسا خفاقا في قلبي.

● هل فكرت بتقديم حفلات غنائية خارج الكويت؟

- عندما كنت في القاهرة لتسجيل شريطي الجديد عرض علي احد متعهدي الحفلات الغنائية الاشتراك في عدة حفلات.. ولكن لظروف خارجة عن ارادتي اضطررت للحضور الى الكويت، وضاعت فرصة ذهبية، فالقاهرة تعتبر عاصمة الغناء والفن العربي.

● عادل عبد العزيز

اجرى الحوار: محمد زغلول دياب

المخرج احمد فؤاد
يجمع دريد لحام وعادل امام في فيلم: الحب فوق الشباك

اكثر من فيلم جديد يقوم باخراجه احمد فؤاد، خلال الايام المقبلة، وفي مقدمة هذه الافلام (الاشاعة) لنور الشريف وهالة فؤاد.. و(الهروب الى اميركا) لفاروق الفيشاوي وليلى علوي.. و(الحب فوق الشباك) لدريد لحام وعادل امام ومسلسل تلفزيوني جديد في عشرين ساعة بطولة نور الشريف...

والمخرج احمد فؤاد قدم عشرات الافلام «الاجتماعية والكوميدية والدرامية» خلال مشواره السينمائي قبل ما يزيد عن عشرين عاما وافلامه حققت نجاحا جماهيريا وفنيا كبيرا، وبعض افلامه قدمت نجوما كثيرين عرفوا شهرتهم الحقيقية من خلال افلامه وفي مقدمة النجوم الذين قدمهم: عادل امام وسهير رمزي ومحمود عبد العزيز ويسرا وهالة فؤاد.. وفي مقدمة افلامه التي حققت النجاح والشهرة:

- رجب فوق صفيح ساخن لعادل امام..
- ليلة شتاء دافئة لعادل امام ويسرا..
- ٤ - ٢ - ٤ لمجموعة من نجوم الكوميديا
- الكل عاوز يحب، لسهير رمزي..
- الاحتياط واجب، لاحمد زكي
- القطار، لنور الشريف
- الحدق يفهم، لمحمود عبد العزيز
- يوم واحد عسل «لنيلي ومحمد عوض وعادل امام»..
- بيت القاصرات، لمحمود عبد العزيز وسماح انور.

ويقول احمد فؤاد بان السينما اليوم في ازمة، ولكي تخرج من هذه الازمة لا بد لها ان تتخطاها فكريا اكثر مما تتخطاها ماديا، فمن الممكن ان تصنع فيلما غير باهظ التكلفة في حدود ١٨٠ او ٢٠٠ الف جنيه ويكون افضل من فيلم في حدود ٤٠٠ او ٥٠٠ الف جنيه اذا كان جيد الفكرة او يتمتع بنص يتميز، لكن ماذا يفيد مبلغ ميلون دولار في فيلم ضعيف النص او القصة، والدليل على ذلك ان هناك افلاما صنعت هوليوود وحاربتها ونجحت وانتصرت عليها وكانت قليلة التكلفة انتاجا، سواء في اميركا نفسها او في غرب اوروبا...

● المخرج احمد فؤاد

فيلم في اميركا

● فيلمك الجديد الذي تنوي تصويره في الولايات المتحدة ماذا عنه؟

- سافرت الى اميركا في الفترة الاخيرة الى نيويورك ولوس انجلوس لاختيار اماكن التصوير مع فاروق الفيشاوي.. وسيصور مع الفيشاوي نبيلة عبيد، وليلى علوي. والفيلم من اللون الاكشن ويرتبط بعصابات تهريب الاثار وسيصور في اواخر هذا الصيف وسيبدأ التصوير في لوس انجلوس..

● المسلسل الجديد مع نور الشريف عن الخوف الا يحتاج الى دراما طويلة.. الخوف اصعب واعظم شيء يهدد حياتنا اليوم.. ويحتاج منا الى لفتة كبرى وهذا ما اردت ان اعبر عنه في دراما - بوليسية، كبيرة في قرابة عشرين ساعة انا ونور الشريف ومن خلال عشرين ساعة.. وانا اعتز بالفعل بنور الشريف..

● ومن بعد نور الشريف.. نجم المرحلة الحالية والمقبلة..

- حقيقة احمد زكي.. نجم مصري حقيقي.. تراه في كل شارع في كل شيء.. مدرس.. مهندس.. طبيب.. مكوجي.. نجار.. كل المهن كل الحرف.. مصري صميم..

● عادل امام..؟

- ظاهرة عبقرية ذكية..

عادل ودريد معا

● ودريد لحام..؟

- شارلي شابلن الشرق.. ساعمل معه فيلما جديدا خلال الموسم الجديد (المقبل) من انتاج حسين الصباح، ونادر الاتاسي وساجمع في هذا الفيلم بين موهبتين عظيمتين.. عادل امام مع دريد لحام والقصة من تاليف «محمد الماغوط» وسيصور الفيلم بين مصر وسوريا.. والفيلم من اللون التراجو كوميك الذي ينسحب عليه اللون السياسي وهو بعنوان (الحب فوق الشباك) ويرتبط بمشاكل العرب الراهنة خلال العشر سنوات الاخيرة وبالقضايا المطروحة على كافة المستويات وقد رحب دريد لحام ترحيبا عظيما بالفكرة والفيلم واعتبرها في الاساس اول عمل قومي مصدرا للقلب العربي والنفس العربية بالدرجة الاولى..

●● لكن ماذا عن الفنانة الشابة.. هالة فؤاد..؟

ابنتي العزيز..

●● لا.. كفنانة..

نضجت بسرعة. لم اتوقعها.. فرحت بها حقيقة في (الحدق يفهم).. والحدق يفهم! لكن حقيقة يتعبني العمل معها.. فالكل اثناء العمل معها يقولون: ايوه يا سيدي علشان بنته باه.. ابوها باه.. هذا الشعور يزعجني.. حقيقة ويضايقني وهي موهبة بدوني ولذلك احب ان تشتغل مع غيري.. وتبرز من خلال الاخرين..

القاهرة - القبس



● لقطة من آخر افلامه.. الحدق يفهم

أمن الخليج وحكمة الدبلوماسية الكويتية

بقلم: راكان المجالي

لا شك أن الدبلوماسية الكويتية قامت بمبادرة ذكية وحكيمة عندما استعانت بالدولتين العظميين لرفع اعلامهما على سفن كويتية، وتحمل المسؤولية تجاه امن وحماية الملاحة في الخليج العربي. واعتقد ان الحديث عن نفوذ الدول الكبرى في مياه الخليج هو حديث مبالغ فيه لان هذا النفوذ موجود اصلا، فالوجود البحري الاميركي في مياه الخليج موجود عمليا منذ عام ١٩٤٩، والوجود السوفيتي اصبح حقيقة منذ عدة سنوات ولكل من الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي طوق من القواعد العسكرية تتعدى مياه الخليج والمحيط. وفي كل الاحوال فان الاسلحة الحديثة والتكنولوجيا المتطورة والصواريخ العابرة للقارات، جعلت الحديث عن امتلاك المحيطات والبحار خارج اطار حماية القوى الكبرى مسالة محدودة جدا. ولا شك ايضا ان للصراع الدولي حول المنطقة اخطاره ولكن الخطر الحقيقي الذي يهدد المنطقة ويهدد الامن والنظام العربي باكمله يكمن في استمرارية الحرب العراقية الايرانية التي يعتبر التسخين في مياه الخليج واحدة من نتائج هذه الحرب المدمرة والعبثية، والمؤكد ان مقياس اي حدث هو علاقته بوقف هذه الحرب او التشجيع على استمراريتها. من هنا فانه من الممكن القول ان هذه الحرب التي توشك ان تنهي عامها السابع لا يمكن ان تتوقف ولا يوجد اي احتمال يزيد على الصفر اذا ظلت محصورة في اطارها الثنائي. ولذلك لا بد من ادخال عناصر جديدة واشراك قوى مؤثرة سياسيا او عسكريا، والتحرك الدولي السياسي يعطي بعض الامل، انه بالتاكيد اكثر من صفر والبعض يقول ان احتمالات ان يصدر عن مجلس الامن قرار آخر ملزم هو اكثر من ٥٠٪ الا انه مهما تكن النسبة فانه افضل من حالة الجمود التامة، كذلك فان وجود مظلة دولية لحماية خطوط الملاحة في مياه الخليج وتطور ذلك يمنع ايران من السيطرة على مدخل مضيق هرمز ويضع حدا للغطرسة الايرانية. ايضا قد يعطي احتمالا لتدخل دولي عسكري لوضع حد للتجاوزات الايرانية ومهما تكن نسبة هذا الاحتمال وتأثيراته فانها بالتاكيد اكثر من صفر اي اكثر من حالة الجمود واحتمال التوصل الى وقف لهذه الحرب باتفاق ثنائي بين الطرفين او بعوامل القوة والحسم بين الطرفين.

اذن وبالرغم من كل الصعوبات والتعنت الايراني والخداع الدولي فان المهم علاقة اي حدث او تحرك باحتمالات وقف هذه الحرب.

اما التخوف من ان تتحول المياه الدافئة الى بؤرة صراع بين القوتين الاعظم فان هذا بالمعنى العسكري مستبعد، وبالمعنى السياسي لا يغير كثيرا من اجواء الحرب الباردة وظروف التوتر في العلاقة بين الجبارين، بل بالعكس فقد صرح السيد «هوارد بيكر» رئيس هيئة موظفي البيت الابيض «ان الوجود السوفيتي في الخليج ليس حدثا سلبيا تماما».

اما السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي فقال «نظرا الى ان الاتحاد السوفيتي على نقيض العالم الحر، لا يعتمد على نفط الخليج فاننا نعتبر ان هدفه الطويل الامد هو ان يكسب نفوذا على حسابنا» وسأل «هل نريد ان نرى الاتحاد السوفيتي يرتهن الخطوط البحرية الاستراتيجية في الخليج في مرحلة ما؟! هل ستخدم مصالحنا اذا ما تمكن السوفيت او الايرانيون تقرير من ستكون لديه سبل الوصول الى نفط الخليج؟».

هذا الكلام هو حديث عن مستقبل بعيد، اما على المدى القريب فان الحديث عن المخاوف من التفوق السوفيتي لا يجري على لسان كبار المسؤولين الاميركيين، والمخاوف كلها تنحصر من احتمالات التورط الاميركي في هذه المنطقة. ولعل ما حدث في لبنان للمارينز والهزيمة النكراء لاميركا في فيتنام تجعل الحسابات الاميركية وخاصة من قبل الكونغرس مبالغا فيها من حيث الحذر. اما حقيقة الامر فهي تتمثل في احتمالين الاول اتفاق سري بين الولايات المتحدة ونظام طهران حول الخطوط الحمراء، والاحتمال الثاني ان لا يكون هنالك اتفاق الا ان الامر معروف سلفا وضمنا وهو ان ايران لا يمكن ان تتحرش بالولايات المتحدة الاميركية وحتى قضية نصب صواريخ «سيلكوورم» في الجانب الايراني من مضيق هرمز فان ايران تتباطأ في نصبها بل انها على الاغلب ستصرف النظر عن هذا الامر واذا تم نصبها فهي لن تستعمل.

وقد قال كاسبر واينبرغر وزير الدفاع الاميركي في شهادته امام لجنة القوات المسلحة في التاسع من حزيران ما نصه «ان الايرانيين هم دائما على وعي بالبحرية الاميركية ومتنبهون تماما الى ضرورة تحاشي اعمال يمكن النظر اليها على انها حربية وذلك لاسباب وجيهة».

وقال «وعلى الرغم من الجدل السياسي الايراني الذي يحمل رنين العنف عمدت ايران الى الاجتهاد في تحاشي حتى مجرد الاشارة الى تهديد موجه للسفن الاميركية الحربية التجارية على حد سواء، واننا لا نتوقع ان يتغير ذلك الموقف». اما الادميرال وليم كراو فقد قال في شهادته امام نفس اللجنة «لقد اقتربت الطائرات الايرانية في عدة مناسبات من سفن تابعة لدول ثالثة في الخليج في طابع هجومي، وقال انه عندما تعرف الطيارون الايرانيون على الوجود الاميركي القريب اتجهوا بعيدا» واوضح كراو ان هذا حدث عندما لم تكن الولايات المتحدة بصورة محددة قائمة بالدفاع عن السفن».

وفي تصريحات الرئيس الاميركي ريغن وتصريحات وزير خارجية تاكيدات مطلقة ان ايران لن تتعرض للسفن الاميركية وان هذا الاحتمال غير وارد، ومع ذلك فالكونغرس لديه تخوفاته من تورط اميركي عسكري وحتى ولو لم يكن هذا الاحتمال قائما فانه لا بد من التوقف عنده ومناقشته من خلال العقلية الاميركية وحدود رد فعلها لو تعرضت السفن الاميركي لضربة ايرانية.

ففي الحرب العالمية الثانية عندما دمرت الطائرات اليابانية الاسطول الاميركي الضخم في «بيرل هاربر» كان الرد الاميركي القاء قنبلة ذرية على هيروشيما ونغازاكي واخضاع اليابان وفرض الاستسلام عليها.

وكلنا يعرف ان الحرب الشاملة التي شنتها الولايات المتحدة الاميركية على فيتنام كان لها اسبابها السياسية ولكن الحادث الذي فجر ذلك هو ضرب الفيتناميين للسفن الاميركية في خليج «تونكين» والمرة الوحيدة التي كان الرد الاميركي «هو الهرب» على ضربة موجعة هي تدمير مقر المارينز في بيروت، الا ان الامر مختلف فقد اكتشفت اميركا ان لبنان مستنقع وان التخريب فيه سهل والهزيمة فيه لأية قوة لا يمكن تجنبها، اما في الخليج العربي فان مياهه تمثل منطقة حيوية لمصالح الولايات المتحدة الاميركية الاستراتيجية ولأمن الحلفاء واستمرار حياتهم وبالاخص اوروبا الغربية واليابان بالاضافة للموقع الاستراتيجي المميز، من هنا فالتعامل الاميركي وهو ما تدركه ايران مع اي محاولة ايرانية للتحرش باميركا سيكون الرد عليه قويا وحاسما، خاصة وان الاتحاد السوفيتي يرحب ضمنا بذلك، وكذلك جميع دول العالم التي تشعران شرور هذه الحرب التي تتمسك ايران بادامتها واستمراريتها هي من مسؤولية ايران وحدها، وحتى لو كانت هنالك قوى وراء استمرارية هذه الحرب ومنها الولايات المتحدة الاميركية التي دعمت ايران بالمعلومات وبالسلاح في مرحلة ماضية، فان العالم قد مل من هذه الحرب العبثية.

ونعود اخيرا للخطوة الكويتية ونقول ان الدبلوماسية الكويتية توصلت الى هذا المخرج بالاضطرار، ومهما تكن نتائج هذه الخطوة فانها بالتاكيد تصب في خانة الاحتمالات الافضل لوقف هذه الحرب وتحمل العالم لمسؤولياته تجاهها وهي التي استنزفت الكثير من الدماء والكثير من الثروات بدون افق وبدون نتيجة، اما المخاوف من دور الكبار فان دورهم الواقعي موجود، ولكن الامل ان يكون هذا الدور لأول مرة مفيدا وفاعلا... !!

الغياب الجزئي و الغياب الشامل

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

هو خبر جديد ويدور حول اخبار نعتبرها قديمة رغم انها ليست بالضبط كذلك، وقد اخترنا التعامل مع تلك الاحداث على اساس انها قديمة لاننا نريد حقا ان ننساها. فمن حقنا، حفاظا على عقولنا من الجنون ودفعا للجلطة بعيدا عن قلوبنا، ان نحاول احيانا نسيان كل ما هو فادح في فجيعته من ظلم ذوي القربى، رغم اننا مع عدم النسيان، بل ومع انعاش الذاكرة المبرمج، عندما يتعلق الامر بظلم اعدائنا لنا. وعليه، لا باس من ان تكون ذاكرة شعوبنا انتقائية بمعنى واحد لا ثاني له الا وهو التمييز بين نوعين من القهر قهر العدو في جانب وقهر الصديق او القريب او «حليف الامس عدو اليوم» في جانب تان. وبذلك، نحن ندعو بوضوح الى استحضار النوع الاول والتذكير به دائما - في حين ندعو الى اهالة التراب على النوع الثاني من اجل دفنه الى الابد.

***

اما الخبر الجديد فمفاده ان ملكة بريطانيا استقبلت واكرمت قبل ايام الجراحة الانكليزية بولين كتنغ والممرضة الاسكتلندية سوزان وايتن اللتين عملتا داخل مخيم برج البراجنة اثناء وطوال حصار المخيمات الاخير. فقد تاثرت الملكة بشجاعة السيدتين وبعطائهما الانساني اللامتناهي وباستعدادهما الاسطوري للتضحية في تلك الظروف البالغة القسوة، فبادرت الى استقبالهما وتكريمهما. وفي ضوء ذلك ها نحن نسال ببراءة ودون اية ايحاءات مبطنة: ترى هل اكرمتهما منظمة التحرير الفلسطينية او هذه الدولة العربية او تلك؟ فان فعلت المنظمة (او اية دولة عربية) ذلك فقد ادت واجبا لازما وبخاصة وان جوهره العرفان بالجميل. وان هي لم تفعل فاننا نسجل عليها (وعلى الدول العربية) تقصيرا مؤلما وندعوهم الى المبادرة في ان يحذو حذو الملكة البريطانية. فالاعتراف بالجميل، ولو على نحو متاخر، افضل وبشكل لا يقارن من عدم الاعتراف به بحجة انه بات امرا متاخرا !! هذا على صعيد القيادات الرسمية.

***

اما على صعيد القيادات الشعبية السياسية والاجتماعية والثقافية والعلمية وبالذات الطبية منها، فان عليها واجب التكريم بشكل اكثر الحاحا. ذلك ان السيدتين المذكورتين كانتا تعملان على اساس انساني طوعي شخصي وبالتالي شعبي، ولم تكونا موفدتين من قبل اية جهة رسمية كي يقتصر الامر على تكريم الجهات الرسمية العربية لهما هذا ان حدثت المعجزة ووقع مثل ذلك التكريم !! والمسالة هنا ليست مسالة عرفان بالجميل وتكريم لهاتين المناضلتين فحسب، بل هو ايضا تشجيع لهما ولغيرهما على التطوع المستقبلي في مهمات مشابهة على امتداد اقطار الوطن العربي المرشحة دوما للمجازر والفواجع ! فهل نطمح بمبادرة تاتي من هذه الجمعية او تلك الهيئة او تلك النقابة الفلسطينية او العربية لتكريم هاتين السيدتين المناضلتين وامثالهما؟! وعند هذه النقطة، يبقى جانب اخير للمسالة ... ولربما كان الجانب الاهم.

***

دون ان نغمط حق الطبيبات والاطباء والممرضات والممرضين اللبنانيين والفلسطينيين المقيمين في لبنان الذين لا بد وانهم تواجدوا في المخيمات الفلسطينية،

نسال: يوم كانت السيدتان البريطانيتان تتطوعان وتقيمان في المخيمات اثناء الحصار، اين كان الاطباء والممرضون والممرضات من الفلسطينيين والعرب الذين يعيشون خارج لبنان في الوطن العربي وخارجه؟ وما الذي فعلته يومئذ وزارات الصحة العربية وقبلها نقابات الاطباء والمهن الطبية العربية؟ اين كان «ملائكة الرحمة» العرب؟ وكذلك اين كان الاطباء العرب يوم تطوع عدد من زملائهم الاجانب للخدمة في المخيمات المحاصرة، مثلما تواجدوا قبلها وخدموا في بيروت المحاصرة وفي غيرها؟ والى متى يستمر الغياب الشعبي الطوعي الطبي العربي:

اطباء وطبيبات، ممرضون وممرضات؟ واخيرا، لماذا «نظلم» هذه الشريحة بالذات؟ اوليس غياب هذه الشريحة المهنية انما هو جزء من الغياب العربي الرسمي والشعبي شبه الشامل وخصوصا عندما يحتاج الامر الى النضال والتضحية والفداء بل الى مجرد مد يد العون والمساعدة؟

لا ارى جعجعة
ولا اسمع طحناً
ولا هم يحزنون !!
المؤتمر الدولي

القدس بعد ضربة السنيورة !

بقلم: ابراهيم ابوناب

﴿ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا أمانيّ وان هم الا يظنون﴾. (قرآن كريم)

تعبر كل اسبوع تقريبا كميات تجارية من «السنيورة» جسر الملك حسين مقبلة من مدينة القدس المحتلة الى الضفة الشرقية حيث يقبل المواطنون عليها لما أجمعوا عليه فيها من مذاق متميز ولما يشمون فيها عاطفيا من «رائحة القدس» ! وما تلك السنيورة في الواقع الا نوع من «المورتديلا» تحمل اسم صانعها وهو اسم احدى العائلات المسيحية في القدس العتيقة.

ولكن اقتراح السيد حنا السنيورة - وهو من نفس العائلة - بشأن مشاركة المواطنين العرب المقدسيين في انتخابات بلدية «القدس الموحدة» المقبلة لم يجد كما يبدو نفس الاجماع من حيث المذاق او الرائحة. وقد اعتبر البعض أن مذاقه غريب وأن رائحته مشبوهة تزكم الانوف.

وبالرغم من أن السيد سنيورة قد تراجع عن اقتراحه الآن بعد أن أصدرت منظمة التحرير الفلسطينية بيانا ضده وبعد أن احرقت الجبهة الشعبية سيارتين له أمام منزله في ضاحية «شعفاط» في القدس الجديدة الا أن «قنبلة السنيورة» كانت قد انفجرت وأحدثت أضرارها ولم يعد هناك من سبيل الى اعادتها الى الخلف واعتبارها وكانها لم تكن ... بل انها حسبما يظن البعض قد أدت الغرض منها أصلا ! فماذا كان ذلك الغرض يا ترى وهل كانت لاقتراح السنيورة بالفعل أبعاد وأعماق أكثر مما ظهر منه على السطح ؟

قنبلة السنيورة

لقد كان لاقتراح السنيورة دويه في العالم لأسباب عديدة أهمها أن العرب المقدسيين قد رفضوا المشاركة في الانتخابات البلدية «للقدس الموحدة» في ظل القوانين الاسرائيلية منذ عام ١٩٦٧، وقد جرت تلك الانتخابات حتى الآن أربع مرات وهي على وشك أن تجرى للمرة الخامسة في العام المقبل. وقد اعتبروا أن تلك المشاركة انما هي بمثابة اضفاء للشرعية السياسية على ضم القدس العربية الى اسرائيل أو ما تسميه اسرائيل «توحيد القدس».

وكما يقول ميرون بنفينستي Meron Benvenisti النائب السابق لرئيس بلدية «القدس الموحدة» فان القدس هي الكبسولة التي يتجمع في داخلها كل عناصر الصراع السياسي الاكبر منها. ولذلك فانه لا يوجد فيها تخطيط كالتخطيط المعماري الذي يوجد في بقية المدن وانما كل تخطيط فيها هو تخطيط سياسي يأتي على شكل حديد واسمنت وشجر. وان أية مساحة في القدس هي عبارة عن ميدان صراع. والمساحات هي ذات اعتبارات استراتيجية وليس اعتبارات جمالية». وينطبق الشيء ذاته بالطبع على كل القوانين والانظمة التي أدخلها الاسرائيليون على القدس العربية منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك قانون ضمها الى اسرائيل والذي اعتبرته كل الدول عملا غير شرعي.

لهذه الاسباب كان اقتراح السنيورة مثيرا للدهشة. ولكن هناك سببا آخر ذا أهمية خاصة وهو أن السيد حنا السنيورة ليس بائع مورتديلا أو شخصية مقدسية عادية ولكنه شخصية صعد نجمها في سماء الحركة الوطنية الفلسطينية منذ أن أصدر صحيفة «الفجر» المقدسية التي ارتبط اسمها بحركة «فتح» منذ أن صدرت تحت الاحتلال. وهو أحد الذين رشحتهم منظمة التحرير الفلسطينية أو قبلت بترشيح غيرها لهم لكي يمثلوا الفلسطينيين في محادثات السلام أو مناورات السلام، اذا شئت، مع الاميركيين. وقد تساءل الكثيرون: ماذا حدث الآن حتى أصبح الممنوع مباحا ؟ أم هل ان السنيورة قد تصرف تصرفا فرديا وبمعزل عن «فتح» ومنظمة التحرير الفلسطينية ؟ أم ترى أنه - كما تقول مصادر اللجنة الملكية الاردنية لشؤون القدس - مدسوس على الحركة الوطنية الفلسطينية ويقوم بدور مخطط له لحساب اسرائيل ؟

أحد مراكز الدراسات المختصة بالشؤون الاسرائيلية والقريب جدا من «فتح» يقول ان السنيورة لم يقم بعمل فردي بالرغم من البيان الذي أصدرته منظمة التحرير الفلسطينية ضده للتنصل من عمله. وقد كتب السيد غازي السعدي رئيس هذا المركز في جريدة «الرأي» الاردنية بتاريخ ١٩٨٧/٦/١٣ تحت عنوان «الخامس من حزيران وقنبلة السنيورة» أنه «رغم عدم توفر خلفيات وأهداف قذف هذه القنبلة في هذا الوقت بالذات الا أننا نستبعد أن يكون سنيورة الذي كرس حياته في خدمة القضية الفلسطينية قد استهدف باقتراحه هذا التسليم بشرعية «القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل». وأغلب الظن انه قصد توجيه سهم الى قلب المجتمع الاسرائيلي والى راسمي السياسة والقرار في الكيان الصهيوني من المترددين والرافضين للمؤتمر الدولي والتسوية السلمية العادلة».

ويرى غازي السعدي صاحب دار الجليل التي تشبه علاقتها «بفتح» كما يقال علاقة صحيفة «الفجر» المقدسية أن قنبلة السنيورة قد قذفت في هذا الوقت بالذات «اذكاء» للنقاش الحاد الدائر في الكيان الصهيوني حول مستقبل الاراضي المحتلة وبخاصة اولئك الصهاينة المطالبين بضمها لعلهم يدركون بأن الخطر الديمغرافي سيقضي على الطابع اليهودي لهذه «الدولة» عندما يصبح العرب أغلبية. ويذهب السيد غازي السعدي في تحليله هذا الى حد رؤية حنا السنيورة رئيسا لبلدية «القدس الموحدة» اذا ما تحالفت قائمته مع قائمة طائفة «ناطوري كارتا» اليهودية في القدس والتي لا تعترف بالكيان الصهيوني ولا تدين بالولاء للدولة اليهودية وتؤيد منظمة التحرير الفلسطينية علنا.

بيت القصيد

ويتضح بيت القصيد في مقال غازي السعدي حينما يقول: «ان قنبلة سنيورة هذه أثارت ولا تزال تثير ردود فعل عنيفة داخل الكيان الصهيوني، وأخذ المسؤولون الصهاينة يتحدثون بصراحة عن خطورة استمرار الوضع الراهن الامر الذي يجعل اسرائيل أمام خيارين، أما التخلص من مثل هذه القنابل الموقوتة والتوصل الى حل للقضية الفلسطينية أو لن تصبح «الدولة» العبرية «دولة» علمانية وباكثرية عربية» !

وفي حديث هاتفي مع هذا الكاتب أعرب عن تمسكه برأيه هذا حتى بعدما تراجع السيد سنيورة عن موقفه لان «قنبلة السنيورة قد أدت غرضها اذ أن شمعون بيريز قد قال لمواطنيه فعلا ان البديل عن التسوية السلمية هو دولة ديمقراطية علمانية في فلسطين يصبح العرب فيها هم الاكثرية في المستقبل».

كاتب صحفي آخر من الارض المحتلة هو داوود كتاب قد اتفق هو وكاتب يهودي اسرائيلي بيرتيزكيدرون مع غازي السعدي على نفس النتيجة وهي أن حنا السنيورة قد قال في الواقع لليهود: اما أن تكون القدس الموحدة التي تريدونها يهودية أو ان تكون ديمقراطية ولكنها لن تكون يهودية وديمقراطية في نفس الوقت. وقد اعتبر كتاب العمل الذي قام به السنيورة «دليلا على النضج السياسي للفلسطينيين. فالسنيورة لم يقم بعمل فردي وهو لم يزد على أن سار على الجسر الذي مرت تحته مياه كثيرة منذ عام ١٩٦٧ وسار عليه قبله كثيرون !»

ففي أوائل السبعينات توصل الفلسطينيون تحت الاحتلال الى أن اصدار صحف عربية بتراخيص اسرائيلية كان أفضل من عدم اصدار صحف بالمرة. وصدرت بعد ذلك صحف ومجلات عربية عديدة ومنها «الفجر». وقد طبقت الفكرة ذاتها نتيجة الياس على التوظيف والعمل والتعليم والمرافعات القانونية أمام المحاكم والتي كان يقاطعها الفلسطينيون. وبعد أن كان الفلسطينيون يقاطعون الانتخابات البلدية في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة صاروا يقولون ان المشاركة في الانتخابات تساعد على حماية الناس والدفاع عن مصالحهم وهي لا تعني القبول بالاحتلال الاسرائيلي !

وخلال السنتين الماضيتين خطا «التطبيع» في الاراضي المحتلة خطوات أخرى اذ راح الفلسطينيون تحت الاحتلال يطلبون أذونا بالتظاهر تماما مثل اذون السفر وتصاريح جمع الشمل أو تصدير المنتجات، وبدأوا «يستغلون» الامكانات المتاحة في القوانين الاسرائيلية،

على حد تعبير داوود كتّاب، كما بدأوا يستغلون القوانين الاسرائيلية «الديمقراطية» المطبقة في القدس والتي تمكنهم من القيام بحركات سياسة واجتماعية غير متاحة لهم في أي مكان آخر، وراحت تنطلق كل هذه الحركات التي تشمل العمال والشباب والطلاب والمرأة من القدس.

وما دام الامر كذلك، يتابع داوود كتاب، وانسجاما مع منطق الاشياء فان بعض الفلسطينيين مثل الدكتور سري نسيبة - الذي ينتسب الى أقدم عائلة مسلمة في القدس - قد لجأ الى التصريح بعد التلميح بدعوة اسرائيل الى ضم المناطق المحتلة واعطاء الفلسطينيين تحت الاحتلال حقوقا مساوية لحقوق اليهود وذلك دون أن يثير ذلك أي اعتراض حقيقي من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ! بل ان السيد ياسر عرفات قد «تحدى» اسرائيل أثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الثامن عشر في الجزائر بأن تقبل اتحادا كونفدراليا بين اسرائيل والدولة الفلسطينية المقترحة على أساس دولة موحدة ثنائية القومية للعرب واليهود.

وربما قد وصل الوضع الى نقطة لم يعد يرى البعض من الفلسطينيين فيها - وخصوصا ممن هم تحت الاحتلال - فرقا كبيرا بين دولة ديمقراطية علمانية اسمها «اسرائيل» تشمل كل فلسطين وعاصمتها اورشليم - القدس ودولة ديمقراطية علمانية اسمها «فلسطين» وعاصمتها القدس سوى أن الثانية التي طالبت بها م. ت. ف. بقيادة عرفات لا يمكن تحقيقها الا بهزيمة اسرائيل عسكريا - وهو ما وصل الجميع الى استبعاده في ظل الظروف الراهنة - بينما أن الاولى يمكن تحقيقها (ربما) عن طريق القوانين الاسرائيلية !!

السؤال الاستراتيجي

هل يمكن القول اذن ان منظمة التحرير الفلسطينية قد اختارت العودة الى مشروع الدولة الديمقراطية العلمانية لفلسطين عن طريق آخر غير طريق الكفاح المسلح وهو طريق القوانين الاسرائيلية - وهو أمر فيه قدر كبير من السخرية - أم أنها تستخدم مثل هذا الخيار لتحقيق «تسوية» للمشكلة الفلسطينية وليس هناك ما يضمن ان تكون مثل هذه التسوية على حسابها ؟ وألا يمكن أن يكون اقتراح حنا السنيورة قد ساعد شمعون بيريز على محاولة تنفيذ اتفاقه مع الاردن والذي أعلن عنه من طرف واحد ولم يقل الاردن شيئا عنه ؟ ثم هل يمكن ان تكون م. ت. ف. قد أدخلت بذلك في استراتيجية اسرائيلية تجعل منها أحد أطراف المناقصة الدولية على فلسطين دون أن تستطيع الحصول على أي شيء بسبب ضبابية ايديولوجيتها وتهافت استراتيجيتها.

لقد طرحت «قنبلة السنيورة» كل هذه الاسئلة او انها قد حملت المراقبين في الواقع على طرح هذه الاسئلة وطرح سؤال آخر استراتيجي هو: هل ان قضية القدس هي قضية سياسية وقضية سكان وخدمات أم أنها «قضية دينية تجعل منها كما قال ميرون بنفنيستي «كبسولة تجتمع فيها كل عناصر قضية هي أكبر منها» وهي كما يعتقد هذا الكاتب قضية الانسانية التي تنازع الوصاية عليها اتباع الديانات السماوية الثلاث أو أنهم يتنازعون على أحقية أي من دياناتهم في رؤيتها الرؤية الصحيحة. وهل ان القضية الفلسطينية هي قضية سياسية - اقتصادية مثل سائر قضايا الشعوب التي تهدف الى التحرر أم أن هذه القضية تختلف عن كل القضايا الاخرى في العالم من حيث أنها في جوهرها قضية عقائدية دينية ومركز عصبي Nerve Centre تلتقي فيه أشواق الامم والشعوب بما فيها أشواق الامة العربية والاسلامية منذ أقدم العصور.

اذا كانت القضية قضية سياسية - اقتصادية فقط فان ما قام به السيد حنا السنيورة يمكن أن يكون مفهوما يفهمه على الاخص الفلسطينيون تحت الاحتلال الذين يعانون يوميا من عدم الاعتراف بالامر الواقع ويفهمه الذين يحترفون السياسة ويتعاملون «بالريالبوليتيك»، ولكن قضية القدس هي في صلب الدين الاسلامي عقيدة وفكرا واستراتيجية. فهل تستطيع الحركة الفلسطينية والعربية أن تواصل التعامل مع مثل هذه القضية العقائدية بطريقة براغماتية علمانية دون أن تخاطر بالتفريط بالحق الشرعي في فلسطين الى الابد ؟ ذلك هو السؤال الاستراتيجي الآن. ولا بد من استجلاء الرؤية الاسلامية في موضوع القدس.

سقوط الجدران

بقلم: محمد ابوصباح

من اخطر ما روج له وطرحه «الخطاب الاقليمي الساداتي» السياسي محاولته فصل مصر عن العرب، واخراجها وهي «زعيمة العالم العربي» من بؤرة العمل القومي، بابعاده المتشابكة وصراعاته مع القوى الخارجية المعادية، ومنها الصراع مع الحركة الصهيونية.

وخطورة ما روج له وطرحه «الخطاب الاقليمي الساداتي» لا تكمن فقط في محاولته تحطيم «الخطاب الناصري» السياسي الوحدوي بخاصة، و«الخطاب القومي» بعامة،

والانقلاب عليهما، بل تكمن كذلك في ما روج له من افكار، وفي ما اقدم عليه من ممارسات، بدءا بطرح مقولة «الحاجز النفسي» الاميركية المصدر، واعتباره جوهر الصراع مع الصهيونية واساس استمراريته، وانتهاء باعلانه «حرب اكتوبر» اخر الحروب مع اسرائيل، ونفي احتمالات عودة مصر للعرب، وتكبيل عروبتها بالاتفاقات العسكرية والسياسية والاقتصادية. ولعل اخطر عواقب «الخطاب الاقليمي الساداتي» كانت ولا تزال انتقال عدواه الى ساحات عربية اخرى.

ذلك الخطر الذي مثله «الخطاب الاقليمي الساداتي» على المنطقة العربية، ما لبث ومنذ غادر السادات موقعه السياسي قسرا ان انتعشت الامال بامكانية دفنه ووضع خاتمة له توقف انتشار تأثيره وانعكاساته على الجسم العربي كمقدمة للعودة الى «الخطاب القومي» السياسي. لكن تلك الامال مع الاسف سرعان ما انتكست، ثم ما لبث ان احبط المتطلعون اليها، وهم يرون بأم اعينهم استمرار العمل بأفكار «الخطاب الاقليمي الساداتي» وباساليب جديدة، ليس فقط على مستوى الصراع مع الحركة الصهيونية، بل وايضا على مستوى الصراع مع الطامعين الخارجيين في الارض العربية، اقتصاداً وجغرافيا، وايديولوجية سياسية ومجتمعية. ومن يدقق في الصورة العربية الحاضرة يستطيع ان يرى ببساطة سر الاحباط ويتأكد من ان «الخطاب الاقليمي الساداتي» لا تزال مقولاته سارية.

فالعرب الذين قاوموا مقولة «الحاجز النفسي» نجد بعضهم اليوم - ومنهم بعض الفلسطينيين - يسعون لتحطيم «الجدار السياسي» وليس «الحاجز النفسي» فقط مع الحركة الصهيونية من خلال التعاطي مع مقولات «السلام» الاميركية تارة،

ومقولات «القائمة الاسرائيلية التقدمية للسلام» تارة اخرى، ومع المقولات «السلامية» لبعض «الاصدقاء» التي لا تتفق مع الحق العربي، وان كانت تنسجم مع الامن القومي لهؤلاء الاصدقاء تارة ثالثة.

والعرب الذين قاوموا مقولة ان «حرب اكتوبر اخر الحروب» لم يبق منهم الا نفر من المقاومين داخل الارض الفلسطينية المحتلة وفي لبنان وعبر حدوده مع فلسطين. اما البقية فلاهون في مشاكل اقليمية بحتة هم يعرفون جيدا ان حلها لا يتأتى الا على اسس وقواعد قومية سواء كانت تلك المشاكل جغرافية او سياسية ام اقتصادية.

وبقيت مقاومتهم لمقولة السادات في حدود البيانات الاذاعية الخماسية.

اما العرب الذين آمنوا عمليا بقدسية الارض العربية ووحدة ترابها،

فقد تحولوا الى مؤيدين شكلا ولفظا لهذه المقولة، ولا ادل على ذلك غير هذا الموقف «المائع» من حرب الخليج وانتشار شرارها هنا وهناك، والغطرسة الصهيونية وتماديها في تهويد الارض الفلسطينية وتهجير اهلها.

ان اخطر ما تواجهه المنطقة العربية الان ليس «الحاجز النفسي» الذي رفع السادات شعاره، بل ان اسوأ ما نواجهه مرحليا هذا التكالب، وتلك المساعي لاسقاط الجدار السياسي بيننا وبين الحركة الصهيونية، وبناء اكثر من جدار سياسي بين هذا القطر العربي وذلك القطر، وتناسي كل المقولات حول وحدة المصير المشترك ووحدة التراب العربي، ومكمن الخطورة في ما يجري انه لن يتوقف عند حدود «الجدران السياسية» بل ان تحليل الظواهر يقود الى القول انه ليس اكثر من تمهيد وخطوة اولى نحو هدم الجدران العسكرية والسياسية والاقتصادية وحتى المجتمعية مع اعداء العرب من صهاينة وغيرهم.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٤٥٠	٢٨٣
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢٢٠
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٣٠٠	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٧٥٠	١٣٣
جنيه استرليني	١	٤٦١	—
مصري نقدي	١	١٤٣	—
مصري تحويل	٧٧٧	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٠٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٨٦	—
دينار أردني	١	٨٢٥	—
دينار عراقي	١	٢٠٠	—
دينار تونسي	١	٣٤٦	—
دينار بحريني	١	٧٥٤	—
دينار يمني ج	١	٨٢٦	—
درهم امارات	١٠	٧٧٢	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٢٥٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٥٦	—
ريال قطري	١٠	٧٧٩	—
ريال عماني	١	٧٣٨	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٩٠٠	٢٩
تومان ايراني	١٠٠٠	٢٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٩٠٠	١
ليرة سورية	١٠٠٠	٩٥٠	٨
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٣٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٤	—
مارك الماني	١٠٠٠	٧٠٠	١٥٤
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٣٥٠	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٨٠٠	١٨٥
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٥٠٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٢٣٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٨٩٥	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٤٥٠	١٣٧
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٢٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٩١٥	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٢٧٠	١٦
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٦٨٥	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٩٤٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	٥٠٠	٤٧٦
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٠٦٩
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠٨٦

• المزيني (١٩٨٧/٧/٩)

الذهب والفضة

١٩٨٧/٧/٩

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٠٨٦
كيلو ٩٩٥	٤٠٦٩
عشر تولات ١١٦ غ	٤٧٦
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٤٥,٣٥
فضة اونصة	٧,٦٥
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٤٥,٥٥
فضة اونصة	٧,٦٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٤٥,٣٠
فضة اونصة	٧,٦٥
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٤٥,٢٥
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٤٦,٢٥
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٤٦,٧٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٠,٩٥
فضة غرام	٥,٠٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٥٧٥,٥٠	٥٧٧,٥٠
الريال السعودي	٤٣,١٥	٤٤,١٥
الدولار الاميركي	١٦٠,٠٠	١٦٢,١٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٩,٢٥	٢٦٢,٧٠
الفرنك الفرنسي	٢٦,٢٠	٢٦,٥٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢١٩,٢٥	٢١٩,٧٥
الدولار لدى البنوك التجارية	٢١٩,٠٠	٢١٩,٢٥
غرام الذهب٩٩٩		٣٠,٩٥
غرام الفضة		٥,٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/٧/٩

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر/ين
ياماتوتشي فارماشتيكال	٤٣٣٠
ايساي بيبك	٢١٧٠
ميتسوبيشي كيميكال	١١٦٠
شن ايتسو كيميكال	١٨٥٠
نومورا سيكيوريتيز	٤٣٥٠
دايوا سيكيوريتيز	٣٧٧٠
ميتسوبيشي بنك	٣٧٥٠
فوجي بنك	٣٩٣٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨٣٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٠٧
هيتاشي ليمتد	١٠٧٠
ميتسوبيشي الكتريك	٦٩٠
سوني كوربوريشن	٣٩٣٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٤٩٢٠
ماتسوشيتا الكتريك	٢٢٥٠
طوكيو الكتريك	٦١٢٠
فانوك ليمتد	٥٦٠٠
ميتسوبيشي ستيل	٢٧٠٠
تايسي كوربوريشن	١٠٣٠
كاسيو كمبيوتر	١٦٦٠
كانسون	٨٨١
مؤشر نيكاي داو جونز	٢٣٧٥٥,٧٠
حجم التعامل بالمليون	٦٠٠

■ تقرير القبس المالي ■

تراجع طفيف للدولار وسط تداول فاقد الاتجاه

■ اشاعات حول تدخل البنك المركزي الالماني لتخفيض الدولار

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي وسط تداول هادىء امس فيما وصف بانه انخفاض فني.

وهبط سعر صرف الدولار الى ١٫٨٣٥٠ مارك الماني امس مقارنة مع ١٫٨٣٩٠ مارك الماني امس الاول.

وسرت اشاعات في الاسواق بان البنك المركزي الالماني قد تدخل في الاسواق بان البنك المركزي الالماني قد تدخل في الاسواق امس الاول وباع الدولارات عند مستوى ١٫٨٤٧١ مارك الماني.

ورغم انه لم يتم التاكد من صحة هذه الاشاعة الا ان مصرفيين اشاروا الى ان البنك المركزي الالماني تابع وبصورة مكثفة اوضاع الاسواق امس الاول.

وادى ضعف التداول الى عدم بروز اتجاه واضح المعالم لحركة الدولار امس.

وقال المتداولون ان حركة الدولار تقرر الان على ضوء علاقته بالين الياباني.

اما الجنيه الاسترليني فبلغ ٢٫٩٧٥ مارك الماني امس مقارنة مع ٢٫٩٧٤ مارك الماني امس الاول.

وهبط سعر صرف الدولار الى ٦٫١١٧٠ فرنكات فرنسية امس مقارنة مع ٦٫١٢٨٥ فرنكات فرنسية امس الاول.

وهبط الدولار امس في طوكيو هبوطا حادا لكن اسعار الاسهم والسندات في السوق المحلية ارتفعت بعد هبوط دام لفترة طويلة.

ووصل سعر الدولار عند الاغلاق الى ١٤٩٫٥٠ ينا مقابل ١٥٠٫٤٠ ينا في نيويورك و١٥٠٫٢٥ في طوكيو امس.

وكان الدولار قد وصل في نيويورك الى ١٥٠٫٨٥ في احدى المراحل خلال المعاملات الليلية لكن الافتقار الى الثقة في انه يساوي هذه القيمة ادى الى هبوطه عن هذا المستوى.

وفي طوكيو ادى الشيء نفسه الى حديث تردد في السوق عن ان بنك الاحتياطي الاتحادي الاميركي باع دولارات امس الاول بسعر بلغ حوالي ١٥٠٫٠٠٠ ينا الى جعل التجار يحجمون عن الشراء بسعر يفوق هذا المستوى.

وقال تجار في سوق طوكيو ان البنك المركزي الالماني الغربي ايضا باع دولارات امس الاول في نيويورك بسعر بلغ حوالي ١٫٨٥٤ مارك وكان سعر الاقفال للدولار مقابل المارك الالماني في طوكيو ١٫٨٣٥٥ مارك مقابل ١٫٨٤٠٠ مارك في نيويورك.

وقد تذبذب سعر الدولار بين ١٤٩٫٦٠ ينا و١٥٠٫٢٠ ينا بين طلبات البيع والشراء في الجولة الصباحية.

ومع ان جني الربح قد خفض الدولار لاقل من مستوى ١٥٠ ينا صباح امس قال متداولون ان الدولار استعاد مركزه قليلا.

واضاف المتداولون ان معظم المشاركين في السوق استبعدوا الاشاعات القائلة بان البنك المركزي الالماني الغربي تدخل في السوق لدعم المارك مقابل الدولار لعدم وجود دليل على ذلك.

وقد بلغت الصفقات الفورية صباحا ٣٩٤٠ مليون دولار فيما بلغت المقايضة ٤٨٢٧ مليون دولار.

وفي اسواق السبائك لم يطرأ تغير يذكر على اسعار الذهب والفضة.

وجرى تداول اونصة الذهب بسعر ٤٤٥٫٨٠ دولارا امس مقارنة مع ٤٤٦٫٣٠ دولارا للاونصة امس الاول فيما جرى تداول اونصة الفضة بسعر ٧٫٦٤ دولارات امس بزيادة قدرها سنتين عن اغلاق امس الاول.

الفرنسيون اكثر انفاقا على الرعاية الصحية

ذكر في باريس ان الشعب الفرنسي انفق ما يقدر بحوالي ٦٧,٢ بليون دولار على العلاج والرعاية الصحية خلال عام ١٩٨٦ وذلك يعادل نسبة ٨,٢٪ من اجمالي الانتاج القومي.

واشار تقرير صحي نشر امس الى ان كل مواطن فرنسي ينفق ما معدله ١١٦٦ دولارا في السنة على مشاكله الصحية وذلك يزيد بنسبة ٦٠ بالمائة عما ينفقه البريطاني و٤٢٪ عما ينفقه الايطالي و٢٣٪ عما ينفقه الاميركي.

واوضح التقرير ان الالمانيين فقط هم الذين يعادلون الفرنسيين في مستويات الانفاق على الرعاية الصحية.

واضاف التقرير من جهة ثانية ان هذا الوضع لا يخلو من المفارقة باعتبار ان اسعار الادوية تعد منخفضة بصورة واضحة مقارنة مع بعض الدول الاوروبية الاخرى لا سيما بريطانيا حيث ان اسعار الادوية تزيد بحوالي الثلث وفي المانيا الغربية والولايات المتحدة حيث تزيد الاسعار عن مثيلاتها بفرنسا اكثر من الثلثين.

واستنتج التقرير بان فرنسا تعد اكثر دولة اوروبية مستهلكة للادوية وان صناعة الادوية في فرنسا يعمل بها حوالي ٧٧٠٠٠ شخص وهي القطاع الوحيد في الاقتصاد الفرنسي الذي تظهر فيه وظائف جديدة بشكل منتظم.

صندوق النقد يسعى لزيادة المساعدات للدول الاكثر فقرا

يجري صندوق النقد الدولي في الاشهر المقبلة اتصالات مع الدول الصناعية لزيادة مساعدتها للدول الاكثر فقرا بصورة يتسنى معها لهذه الدول تنفيذ استراتيجية اصلاح اكثر فعالية للنمو بدءا من مطلع عام ١٩٨٨.

وقال ميشيل كامديسو مدير عام صندوق النقد الدولي انه طلب الى رؤساء الدول والحكومات التي اجتمعت مؤخرا في فينيسيا تاييد بذل جهد محدد يستهدف على الاقل ان تضاعف ثلاث مرات المساعدات من اجل تسهيل اصلاح الهياكل الاساسية وذلك خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وقال كامديسو في حديث نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية ان الرد الذي تلقاه يشجعه على الاستمرار في هذا الاتجاه، فقد التزم المشتركون في قمة فينيسيا بزيادة التسهيلات الخاصة باصلاح الهياكل الاساسية قبل نهاية هذا العام.

واوضح كامديسو ان الاستراتيجية الجديدة الخاصة بالبلدان الاكثر فقرا ستشتمل على ثلاث شرائح حيث يؤدي الجهد الدائم للاصلاح من جانب البلد نفسه لخلق ظروف نمو صحيح.

وبالتالي يقدم صندوق النقد الدولي تمويلا في اطار تسهيلات اصلاح الهياكل الاساسية مما يفتح الطريق امام عمليات اعادة جدولة الديون في اطار نادي باريس وبشروط ميسرة اكثر من الشروط القائمة حتى الان من شانها ان تصل الى عشر سنوات سماح وعشرين سنة كمهلة شاملة للتسديد، اضافة الى شروط تمويل تلبي بصورة افضل عملية ميزان المدفوعات.

واضاف كامديسو انه في مثل هذا الاطار من التعاون الدولي فمن الامور المشروعة ان تقبل البنوك التجارية تخفيف شروطها العادية لتمويل عملائها.

فرنسا تخفض الضريبة الشخصية وترفع القيود عن تبادل العملات

اعرب السياح الفرنسيون والمواطنون محدودو الدخل في فرنسا عن ارتياحهم للقرار الذي اعلنه امس الاول وزير الاقتصاد والمالية «ادوار بالودور» الخاص برفع القيود المفروضة على تبادل العملات الاجنبية وتخفيض الضريبة الشخصية بمقدار بليون دولار في العام المقبل.

وسيتمكن المواطنون الفرنسيون الذين يعتزمون السفر الى الخارج من الان وصاعدا اخذ ما يريدونه من المال غير ان المبالغ التي تزيد عن ٥٠٫٠٠٠ يتعين الاعلان عنها عند الحدود.

وحتى امس الاول كان مسموحا لكل سائح فرنسي ان ياخذ الى الخارج ٢٠٠٠ دولار ويسمح له باستخدام بطاقة ائتمان.

٣٠ مليون دولار من المجموعة الاوروبية للصومال

وقع الصومال والمجموعة الاقتصادية الاوروبية امس في مقديشيو اتفاقا بلغت قيمته الاجمالية ثلاثين مليون دولار بهدف تنفيذ مشروعين للتنمية.

وينص الشق الاول من الاتفاق الذي وقعه «لورينزو ناتالي» نائب رئيس المجموعة الاقتصادية الاوروبية وعبدالرحمن جاما بري وزير الخارجية الصومالي على منح الصومال ١٦ مليون دولار من اجل النهوض بمستشفى مقديشيو ويتضمن الشق الثاني تخصيص ١٤ مليون دولار لتطوير وتنمية الصيد.

وكانت المجموعة الاقتصادية الاوروبية قد منحت الصومال من قبل ما يقرب من مليون دولار في صورة مساعدة عاجلة من اجل اقامة محطات ضخ مياه ومولدات كهرباء وخزانات مياه من اجل معالجة اثار الجفاف التي تسببت في نفوق ١٥ بالمائة من الجمال و٣٥ بالمائة من البقر و٥٥ بالمائة من الماعز والاغنام.

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٧/٨)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٧	٠,٠٧	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	سبتمبر	٢,٠٣	٢,٠٤	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	سبتمبر	١,٠١	١,٠١	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٧٤	٠,٧٣	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	سبتمبر	٢,٧٣	٢,٧٤	٥٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	سبتمبر	١,٧٩	١,٨٠	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	سبتمبر	١,٥٣	١,٥٣	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٦٢	٠,٦٢	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	سبتمبر	٠,٧٦	٠,٧٥	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	سبتمبر	٧,٣٧	٧,٣٦	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	اونصة	اكتوبر	٥٥٩,٠	٥٦٢	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	سبتمبر	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ١٩٨٧/٧/٩	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	٦ ١/٤	٨ ٣/٤	٦ ٣/٤	٨ ١٥/١٦	٦ ٣/٤	١	٦ ١/٤
شهر	٦ ١/٤	٨ ١١/١٦	٦ ٣/٤	٩ ١/١٦	٦ ١٥/١٦	٣ ٣/٨	٦ ٧/٨
٣ اشهر	٦ ٣/٨	٨ ١٥/١٦	٦ ٩/١٦	٩ ٣/١٦	٧	٣ ٣/٤	٦ ٧/٨
٦ اشهر	٦ ٣/١٨	٨ ١٣/١٦	٦ ١٥/١٦	٩ ٣/١٦	٧ ٣/١٦	٣ ٧/٨	٧
سنة	٦ ٣/١٨	٨ ٧/٨	٧ ٣/٨	٩ ٣/٨	٧ ١/٢	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/٧/٧	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٣	٠,٢٨٣٣	١,٣٣٠٥	٦,١٢٢٥	١,٤٩٢٥	١,٥٣٢٥	٠,٦١٧٢	١,٨٣٧٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٧	٠,٧٥١٤	٣,٥٢٩١	١٦,٢٤٠٠	٣,٩٥٨٨	٤,٠٦٤٩	١,٦٣٧٢	٤,٨٧٤٠
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٧١	٠,٣٦٢٣	١,٦٦٧٣	٠,٤٠٦٤	,٤١٧٣	٠,١٦٨١	٠,٥٠٠٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٥٥	٠,٣٥٤٧	١,٦٣٢٥	,٣٩٧٩	,٤٠٨٦	٠,١٦٤٦	٠,٤٨٩٩
دينار كويتي	٣,٥٢٩٨	١,٣٣٠٧	١٢,٩٦١٥	١٣,٢٣٧٩	—	٤,٦٩٦٤	٢١,٦١١٣	٥,٢٦٨٢	٥,٤٠٩٤	٢,١٧٨٩	٦,٤٨٦٠
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٥١٦	٠,٢٨٣٣	٢,٧٥٩٧	٢,٨١٨٧	٠,٢١٢٩	—	٤,٦٠١٦	١,١٢١٧	١,١٥١٨	٠,٤٦٣٩	١,٣٨١٠
فرنك فرنسي	٠,١٦٣٣	,٠٦١٥	٠,٥٩٩٧	٠,٦١٢٥	٠,٠٤٦٢	٠,٢١٧٣	—	,٢٤٣٧	,٢٥٠٣	٠,١٠٠٨	,٣٠٠١
١٠٠ ين ياباني	,٦٧٠٠	,٢٥٢٦	٢,٤٦٠٣	٢,٥١٢٧	,١٨٩٨	٠,٨٩١٤	٤,١٠٢١	—	١,٠٢٦٨	٠,٤١٣٥	١,٢٣١١
فرنك سويسري	,٦٥٢٥	,٢٤٦٠	٢,٣٩٦٠	٢,٤٤٧١	٠,١٨٤٨	٠,٨٦٨١	٣,٩٩٥١	٠,٩٧٣٩	—	٠,٤٠٢٨	١,١٩٩٠
جنيه استرليني	١,٦٢٠٠	٠,٦١٠٧	٥,٩٤٨٦	٦,٠٧٥٤	٠,٤٥٨٩	٢,١٥٥٤	٩,٩١٨٤	٢,٤١٧٨	٢,٤٨٢٦	—	٢,٩٧٦٧
مارك الماني	٠,٥٤٤٢	٠,٢٠٥١	١,٩٩٨٣	٢,٠٤٠٩	٠,١٥٤١	٠,٣٥٤٧	٣,٣٣١٩	,٨١٢٢	,٨٣٤٠	٠,٣٣٥٩	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٧/٧/٨

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	أسعار اليوم: الادنى	أسعار اليوم: الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر تاريخ	آخر أسعار	الفرق
	أولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الأهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	التسهيلات التجارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤	الكويت للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	الخليج للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٦	الاهلية للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧	وربة للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٨	عقارات الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٨٧/٧/٨

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	أسعار اليوم: الادنى	أسعار اليوم: الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر تاريخ	آخر أسعار	الفرق
١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	الدواجن والعلف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٩٢٠٠٠٠	٧	١٧٠٢٠	دينارا كويتيا				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٧/٧/٥

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٦,٥٣		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠٠,٥	١٠٠,٧٥	٦,٩		
٣	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٦,١٥		
٤	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠٠,٧٥	٥,٦٥		
٥	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٤	١٠٤,٢٥	٧,٢٦		
٦	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٦,٤٣		
٧	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢,٥	١٠٢,٥	٦,٦		
٨	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٢	١٠٢,٢٥	٦,٩٦		
٩	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠,٥	١٠٠,٧٥	٧,٢٨		
١٠	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,٥	١٠٣	٧,٢٣		
١١	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٩,٢٥	١٠٠	٧,٥		
	المجموع الكلي							

بورصة باريس

١٩٨٧/٧/٨

فيما يلي أسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٨٠٢
ابر ليكيد	٧٠٥
رويتر كولاس	٢٢٧٥
بي. اس. ان.	٤٩٦٠
كارفور	٣٤٢٠
سي. جي. اي. بي.	١٤٤٥
شارجور	١٣٩٤
اسيلور	٣٦٠٠
ديوميز	٢٢٧٠
بولبيت	٢٥٠٥
سيمنت.ف.	١٠٩٤
اكو	١٢٦٤
الف اكيتان	٣٨٤
جيرافيون دوران	١٨٧
ميدي	١٤٢٥
لافارج كوبيه	١٦٢٥
لوريال	٣٨٧٠
فير قلير	٣٦٠
ماترا	٢٣٦٠
أم بي الكترونيك	٨٢٥
مويه هنسي	٢٧٨٥
بريتاباي سيكومي	١٢٤٠
مشلن	٣٢٥٠
بي ان بي	٥٥٤
بيجو	١٦٣٩
سالمون	١٩٣٠
سانوفي	٧٥٢
ستتلايو	٣١٧
ستارفور	٦٥١
سومير اليرت	٢٤٣٥
لاتيكور	٥٥٥
تومسون سي اس اف	١٤٣٩
هولوفان	٩٦٠
زودياك	١٩٥٠
٧٪ ـ ٧٣	٨٨٤٠
مؤشر البورصة	١٠٧,٤

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/٧/٩	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٧ ٧/٨
بوردن انك	٥٨ ٣/٤
يونيسيز كوربوريشن	١٢٣ ١/٢
داتا جنرال	٣٠ ١/٨
كاتربيلر	٥٣ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٤٠ ١/٨
كرايزلر	٣٦
سيتي كورب	٥٩
كلوريكس	٣٠ ١/٢
دير اند كومباني	٢٩ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٦١ ١/٨
دو كيميكالز	٨٥
دوبوند	١٢٦
ايستمان كوداك	٨٧ ١/٤
ايكسون	٩٤ ٣/٤
فايرستون	—
فلور كوربوريشن	١٨ ٧/٨
فوستر ويلر	٢٠
جنرال اليكتريك	٥٦ ١/٢
جنرال موتورز	٨١
جنرال داينامكس	٦٧ ٧/٨
كودير	٦٦ ٣/٨
هاليبرتون	٤٠ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٦٠ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٨٨ ٥/٨
هوليداي ان	٢٥ ٥/٨
هوندا موتورز	١٠٣ ١/٨
اي بي ام	١٦٦ ٣/٨
اي تي تي	٦٠ ٣/٨
جونسون ـ جونسون	٩١ ١/٢
ليتون اندستريز	١٠٦
ماكدونيل دوغلاس	٦٩ ٧/٨
مينيسوتا ماينتغ	٦٩ ٧/٨
جيه بي مورغان	٤٧ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٧٣
اوكسيدنتال بيتي	٣٧ ٣/٤
بان اميركان	٥ ٣/٨
بيبسي كومباني	٣٨
بولارويد	٣٤ ٣/٨
شلومبرغر	٤٨ ٧/٨
كيميكال بانك	٤٢ ٣/٨
سينجر كومباني	٤٢
سوني كوربوريشن	٢٥ ٣/٤
سكويب	٨٨ ٣/٨
سيتكس	٤٣ ٧/٨
تيليداين	٣٧٧
تكساسكو	٤٥ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٩ ١/٨
اب جونز	٤٦
وستنغ هاوس	٦٢ ١/٢
مؤشر داو	٢٤٦٣,٩٧
حجم التعامل بالملايين	—

بورصة لندن

اسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/٧/٨)

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
بريتش بتروليوم	٤	٠٧
جنرال اكسدنت	١٠	٧٧
نات وست	٧	٢٢
برودينتيال	١١	٠٨
بي. او. سي	٥	٣٠
كور تولدز	٤	٩٧
هانسون ترست	١	٧٤
هوكر سيدلي	٥	٥٨
اي.سي.اي	١٥	١٤
جاغور	٥	٦٢
برتش غاز	١	٩٠
بيلكنتون	١٠	٦١
بليسي	٢	٢٦
ترا فلقار	٤	٠٧
كيبل اند وايرلس	٤	٠١
رويتر	٨	٦٢
بيتشام	٥	٥١
فايسونس	٣	٧٢
ريكيت اند كولمان	١٢	١١
يونيليفر	٦	٧٨
مؤشر الفاينانشال تايمز	٢٣٥٥	٠,٠٠

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٣٤٧٢,٤٢
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٨٣٨,٢
معدل الفاينانشال تايمز العام	١١٩٣,٤٤
معدل الداو جونز الصناعي	٢٤٤٩,٧٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٠٧,٤٠
حجم التداول في نيويورك	٢٠١٤٧٤٢٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/٧/٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بانكتكس	٥/٦٤	١/١٢٨-
٢) تكساكو	٤٤ ٣/٤	—
٣) يو اس اكس كورب	٣٥	٢ ٣/٤+
٤) ايه تي تي	٢٩	١/٨+
٥) كيد انك	٦١ ١/٢	١+
٧) ساوثلاند	٧٥ ٥/٨	١/٨-
٨) سكلمب	٤٩ ١/٤	١ ١/٣+
٩) هاليبرتون	٤١	٢ ١/٢+
١٠) اماكس	٢٣ ١/٤	١ ٣/٨+

أسواق المال العالمية

(٨٧/٧/٨)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ١/٤
الاموال الفدرالية	٦ ٩/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٥٩
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٣ ٢١/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٩
انتربانك (اسبوعان)	٩ ٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ٧/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٣/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ١١/١٦

الدولار وصل الى ١٧٥ ليرة
قوانين السرية المصرفية اوصلت التحقيق مع شركة لبنان المالية الى طريق مسدود

■ تناقض في الافادات بين المسؤولين في مصرف لبنان

■ الجميل والحص واصلا اجتماعاتهما بالشخصيات الاقتصادية

■ تشاؤم عام وتوقعات باستمرار تدهور سعر صرف الليرة

ضرب الدولار الاميركي القوي بعرض الحائط التحقيقات القضائية الجارية لمعرفة اسباب ارتفاعه وتداعي القيمة الشرائية لليرة اللبنانية وارتفع تسع ليرات في نهاية عمليات بورصة بيروت المالية امس فيما تخطت اسعار الذهب كل الخطوط الحمر.

وذكر متعاملون بالنقد ان الدولار اقفل على سعر ١٦٩ ليرة ونصف الليرة للشراء و١٧٠ ليرة للمبيع في حين اقفل يوم امس الاول على سعر ١٦٠ ليرة ونصف الليرة للشراء و١٦١ للمبيع.

ونتيجة لارتفاع العملات ارتفعت اسعار المعادن الثمينة واقفل كيلوغرام الذهب على سعر مليونين و٤٤٤ الف ليرة اي بزيادة ١٤٠ الف ليرة عن اقفال يوم امس.

شد الحبل

واستمرت لعبة شد الحبال بين القضاء اللبناني والمتعاملين بالنقد. وبقي الدولار الاميركي على ارتفاعه وخرق سقف الـ ١٧٠ ليرة في مقابل انهيار العملة الوطنية.

واستجوب قاضي تحقيق بيروت جورج غنطوس مدير القطاع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان المركزي الحكومي محمد النفي استكمالا للتحقيق الذي بدأه مع رئيس شركة لبنان المالية نسيم صليبا ومدير القطع فيها شربل مبارك اللذين اخلي سبيلهما بعد الاستماع الى افادتهما.

وافاد متعاملون بالنقد ان الدولار فتح بسعر يتراوح بين ١٦٠ و١٦٢ ليرة وسجل في حركة تداوله ارتفاعا كبيرا بلغ حدود ١٧٥ ليرة ثم تراجع واقفل بسعر ١٧٠ ليرة.

وارتفعت تبعا لذلك اسعار العملات الاجنبية والعربية.

واعتبرت مصادر مطلعة ان ارتفاع سعر الدولار تسع ليرات دفعة واحدة بمثابة تحد كبير للاجراءات النقدية التي اتخذها مصرف لبنان المركزي الرسمي وللقضاء اللبناني الذي وضع يده على ملف القضية.

وكان وزير العدل نبيه بري اتهم صراحة شركة لبنان المالية بالوقوف مباشرة وراء المضاربة بالدولار والتست [illegible] العام التمييزي جوزف فريحة التحقيق معها.

حلقة وصل

وشركة لبنان المالية حازت على ترخيص من مصرف لبنان المركزي في العام ١٩٨١ وبدأت عملها في بداية عام ٨٣ وتعود ملكيتها لحوالي ٤٢ مصرفا من اكبر المصارف اللبنانية. وتتعاطى العمليات المالية المتنوعة مثل التسليف والاستثمار وادارة الاموال والصكوك المالية وتقديم الخدمات الاستشارية وسواها. وهي الشركة الوحيدة التي تتعاطى هذه العمليات.

ويقع مقر الشركة الرئيسي في محلة الدورة في بيروت الشرقية ولها فرع في محلة الحمرا في بيروت الغربية لا يتعاطى عمليات القطع ويقتصر عمله على ترويج سندات الخزينة.

وذكرت مصادر مصرفية ان الشركة تقوم منذ بداية عملها بلعب دور صلة الوصل في سوق القطع بين المصارف البائعة للدولار وبين المصارف الشارية عبر اجهزة اتصال مع المصارف يساعدها في ذلك بث التقلبات في الاسعار.

وتقول مصادر الشركة انها توقفت عن القيام بهذا الدور منذ حوالي اربعة اشهر بقصد تهدئة السوق المالية وعدم انباء المصارف لحظة بلحظة بتطورات ارتفاع سعر صرف الدولار.

● امين الجميل

● سليم الحص

● ادمون نعيم

قوانين السرية

وتفيد ايضا انها تزود مصرف لبنان الحكومي بكشف يومي باسماء المصارف الشارية والبائعة للدولار وان ٥٠ بالمائة من العمليات لا يمر بواسطتها بل عبر المصارف مباشرة.

وتتضارب المواقف في شان خضوع الشركة لرقابة المصرف المركزي او عدمه ويصر رئيس الشركة على اعتبارها تحت رقابة مصرف لبنان المركزي وهي تنسق معه. فيما يعتبر حاكم المصرف المركزي الدكتور ادمون نعيم بان الشركة خاضعة لقانون النقد والتسليف كمؤسسة مالية وبالتالي للجنة الرقابة على المصارف.

ويستغرب رئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور وليد نجا موقف نعيم لان هناك عمليات تمويل كبيرة للشركة من مصرف لبنان على صعيد حسم السندات وبالتالي علاقتها مباشرة مع مصرف لبنان.

وذكرت مصادر مطلعة ان التضارب في المواقف انعكس ايضا على مسار التحقيق. وابلغ الدكتور نعيم قاضي التحقيق ان لا ضرورة للاستماع الى رأيه في شان شركة لبنان المالية.

وتوقعت المصادر ان لا يخرج التحقيق في القضية بنتائج حاسمة لانه سيصطدم بمشكلة قانونية هي السرية المصرفية التي تجيز للقطاع المصرفي عدم الكشف عن اسماء المتعاملين معه والوادعين والمضاربين والجهات العاملة في المضاربة ضد الليرة.

محاضر التحقيق

ولاحظ المراقبون هذه العقبة التي عبر عنها مدعي عام التمييز القاضي جوزف فريحة بالقول ان مصرف لبنان يتستر وراء السرية المصرفية ولا يعطي المعلومات اللازمة للقضاء في التحقيق في المضاربات.

وقالت المصادر ان حاكم مصرف لبنان الدكتور نعيم الذي يعتبر قانونيا لامعا وتولى سابقا عمادة كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية لديه تفسير خاص للسرية المصرفية سجله في احد محاضر التحقيق الذي جرى منذ حوالي السنة.

واضافت ان حاكم مصرف لبنان طلب الى القضاء في حال اشتباهه في احدى العمليات مراجعته في ذلك وهو مستعد بناء على الطلب الكشف عن اسم المصرف دون ذكر اسم المتعامل مع المصرف.

واعتبرت مصادر واسعة الاطلاع ان مشكلة السرية المصرفية ليست بالسهولة التي يتصورها البعض لان الغاءها او تجاوزها يعني انتهاكا للنظام الاقتصادي الحر الذي يعتمده لبنان.

وتقترح الابتعاد عن الفوضى في هذه المشكلة والتوقف عندها لانها لن تؤدي الى نتيجة حاسمة بل ستزيد البلبلة لان غالبية القيادات السياسية والاقتصادية ترفض الغاء السرية المصرفية.

وقالت ان الحل الوحيد للازمة الاقتصادية هو باعادة الثقة الى العملة الوطنية ومعالجة الوضعين الامني والسياسي.

الى ذلك درست شركة لبنان المالية في اجتماع استثنائي لمجلس ادارتها امس استمرارية عملها او توقفها عن العمل.

وفي اطار معالجة الاوضاع الاقتصادية المتدهورة في لبنان التقى الرئيس اللبناني امين الجميل امس بعضو جمعية اصحاب المصارف اللبنانية «جو كيروز» والرئيس العام للاتحاد العمالي اللبناني انطوان بشارة اللذين قدما للجميل تقريرا مفصلا حول الازمة الاقتصادية والمالية الراهنة.

وفي الاطار نفسه استقبل رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة سليم الحص عددا من مساعديه للبحث في سبل مواجهة انهيار العملة الوطنية مقابل الارتفاع الحاد في سعر صرف الدولار الاميركي.

ومن المتوقع ان يواصل الدولار ارتفاعه الحاد في الاسواق المالية اللبنانية خلال الايام نظرا لاستمرار الازمة السياسية بشكل حاد واستمرار التصعيد السياسي بين الفرقاء في شطري العاصمة.

ولم تستبعد الاوساط الاقتصادية في بيروت ان يستمر ارتفاع سعر صرف الدولار خلال الاسبوعين المقبلين ليصل الى ١٨٠ ليرة لبنانية خلال اقل من ١١ يوما.

اعتماد ميزانية المكتب المشترك لدول التعاون

تم اعتماد ميزانية المكتب المشترك لاقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدى مقر المنظمة الدولية للطيران المدني في مونتريال بكندا للعمل بها اعتبارا من بداية شهر يناير من العام المقبل.

وقال وكيل وزارة المواصلات المساعد للشؤون المالية والادارية والطيران بدولة الامارات العربية المتحدة محمد يحيى السويدي في ابو ظبي امس ان اللجنة التنفيذية للطيران المدني باقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اختتمت اعمالها بالرياض امس الاول قد اعتمدت ميزانية تشغيلية لهذا المكتب تبلغ ١٧٤,٩٧٤ الف دولار وميزانية تاسيسية تبلغ ٣٨,٣٠٢ الف دولار مشيرا الى ان الدول الاعضاء ستقوم بدفع ميزانية المكتب المشترك فيما بينها بالتساوي.

وقال السويدي ان رئاسة المكتب ستكون بالتبادل بين الدول الاعضاء الست وهي دولة الامارات والبحرين والسعودية وسلطنة عمان وقطر والكويت.

واكد السويدي على مهمة هذا المكتب وقال انها تستهدف التنسيق بين منظمة الطيران المدني في مونتريال وبين دوائر الطيران باقطار مجلس التعاون كقناة اتصال مباشرة بينها وتبادل التوصيات والمشورات الصادرة عن الجانبين.

واضاف ان من بين مهام المكتب تحقيق مواكبة اعمال الطيران المدني بدول المجلس بمثيلاتها الاولى في العالم وتقديم المشورات المتعلقة بتحقيق ذلك.

وذكر السويدي ان اللجنة التنفيذية للطيران المدني في اقطار المجلس قد عهدت في اجتماعها بالرياض الى الامانة العامة لمجلس التعاون القيام بالاتصالات اللازمة عبر وفود مشتركة من المسؤولين بدوائر الطيران وممثلي شركات الطيران بدول المجلس مع الدول التي يوجد بهذه الشركات ارصدة مجمدة بها منذ مدة طويلة.

واوضح ان مهمة هذه الوفود ستكون التباحث لانهاء هذا الوضع والاتفاق على تحويل هذه الارصدة الى الشركات المعنية.

اميركا ترفض طلبا لتملك «يواس ايرلايتز»

رفضت الحكومة الاميركية مؤخرا طلبا تقدمت به شركة «تي. دبليو. اي» التي يمتلكها المليونير كارل ايخن لامتلاك شركة «يواس اير» للطيران في الولايات المتحدة. وجاء ذلك في مذكرة نشرتها وزارة المواصلات ووافقت عليها وزارة العدل ان العرض الذي تقدمت به شركة «تي. دبليو. اي» قد اخفق في التمشي مع القوانين الفيدرالية المعمول بها في الولايات المتحدة والخاصة بعمليات دمج شركات الطيران. كما أكدت المذكرة أن عملية بيع الشركة لا تخدم المصالح العامة. من جانب اخر استغرب خبراء صناعيون رفض الحكومة الاميركية لعرض ايخن. وقالوا ان حدوث مثل هذا الرفض أمر نادر ويدل على أن الحكومة الاميركية قررت اتخاذ موقف متصلب تجاه ايخن.

ويقول محللون اقتصاديون في سوق وول ستريت المالي أن هدف كارل ايخن من تقديم عرض غير متكامل لشراء شركة «يواس اير» كان الغرض منه الحصول على عرض منافس من قبل شركة «يواس اير» لشراء شركة «تي. دبليو. اي» . وان ايخن كان يهدف من ذلك الحصول على عرض يساعده في تجميد استثماراته في «تي. دبليو. اي» .

اسبانيا تزيل القيود على الانشطة المصرفية

اعلن المصرف المركزي الاسباني انه سيعمل على ازالة كافة القيود المفروضة على انشطة البنوك الاسبانية. وقال انه مع حلول عام ١٩٩٣ فان البنوك الاسبانية ستحتل مركزها على قدم المساواة مع البنوك الاوروبية الاخرى.

وقال ناطق بلسان البنك انه اعتبارا من يونيو المقبل سيتم رفع كافة القيود المفروضة على حركة الاموال الاجنبية وان هذا الاجراء سيتزامن مع عملية اعادة ترتيب اوضاع المؤسسة البنكية في اسبانيا.

في مؤتمر صحفي حول الميزانية
الخرافي: لا مساس بحقوق العاملين بالدولة


● جانب من المؤتمر

عقد وزير المالية جاسم محمد الخرافي بمكتبه صباح امس مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن كافة البيانات والتفاصيل الواردة في الميزانية العامة للدولة.

واستعرض الوزير الخرافي بيانات ميزانية الوزارات والادارات الحكومية بالارقام وتطرق الى المبادىء العامة التي وضعت بعين الاعتبار عند اعداد الميزانية ومن ضمنها عدم المساس بحقوق اي من العاملين بالدولة من علاوات او زيادات منتظرة.

وتوسع الوزير الخرافي في شرح مسالة الرواتب والتعيينات واشار الى انه قد تمت المحافظة على الاعتماد التكميلي للتعيينات الجديدة التي سيكون معظمها ان لم يكن كلها للكويتيين والابقاء على التعيينات الادارية الجديدة للكويتيين فقط.

اما بالنسبة للوظائف الفنية فقد ركز على عدم ايجاد توظيفات جديدة الا في حالات الضرورة القصوى.

وحضر المؤتمر الوكيل المساعد لشؤون الميزانية العامة عبد العزيز الرومي والوكيل المساعد لشؤون املاك الدولة عبد الحميد حسين والوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية براك المرزوق.

وستنشر «القبس» النص الكامل للمؤتمر غدا.

«بيليه» يستغل اسمه لبيع نبات «الجوارانا» للكويت وفرنسا!

● بيليه

يستغل بيليه ملك كرة القدم البرازيلية واسمه الحقيقي «ادسون ارانتس دو ناسيمينتو» مرة اخرى صورته واسمه لبيع الجوارانا للكويت وفرنسا، كما يتعرف المستهلكون في المملكة العربية السعودية واوروبا على «الجوارانا» من خلال بيليه.

وتصل قيمة الصفقة الاولى الى مليون دولار ويبدأ تسليمها قبل شهر سبتمبر.

و«الجوارانا» نبات يستخرج منه مواد منشطة تدخل في صناعة عدد كبير من الادوية والمنشطات ويباع في شكل مسحوق مركز وحبوب بل ومربى. وقد اتصلت شركة «مكسيك ديلرو» الفرنسية بشركة «بيليه» سعيا لتوقيع اول عقد بينهما لتسليمها ٧١ طنا مركزا من «الجوارانا».

ويتوجه بيليه الى فرنسا في الشهر المقبل ليسجل الفقرات الاعلانية للمنتج المسمى «جوارانا امازوني».

ويأمل رئيس الشركة في ان يصل متوسط الصادرات شهريا الى مليون دولار شهريا.

دعوة الفعاليات الاقتصادية الخليجية لدعم وتأهيل الكوادر الوطنية

دعت الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية القطاع الخاص بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للاسهام في عملية التنمية الادارية وتوطين وظائفها وتحقيق تنمية ادارية لحل كثير من المشكلات والصعوبات الادارية التي تواجهها.

ونوهت ورقة عملها الشهرية التي صدرت في الدمام بهذا الخصوص بضرورة قيام مجالس ادارات الشركات والبنوك الوطنية بدعم الكوادر الوطنية ومتابعة تدريبها وتاهيلها والاشراف على وضع الخطط والسياسات بتوطين الوظائف القيادية وغيرها واعتماد المبالغ الخاصة بذلك ضمن ميزانياتها السنوية.

وأكدت أهمية زيادة الوعي للاهتمام بمراقبة أداء الشركات والكوادر القيادية فيها لايجاد شعور بالمسؤولية لديهم والعمل على ضمان الاختيار السليم للعاملين وتطبيق مبدأ وضع الرجل المناسب في المكان المناسب واعتماد الانتاجية والكفاءة كمعيار أساسي للترقيات وتقديم الحوافز المختلفة.

وطالبت الامانة بضرورة تطبيق النظريات الادارية الحديثة لخلق ظروف عمل مريحة وتعامل أفضل بين الموظفين وايجاد نوع من الاستقرار الوظيفي للاستفادة من طاقات الموظفين وابداعاتهم الى الحد الاقصى.

وامتدحت الامانة في هذا الصدد سعي حكومات دول مجلس التعاون الى تنمية مؤسساتها وانشاء الكليات والمعاهد الادارية ودواوين الخدمة المدنية والهيئات العليا للاصلاح الاداري وغيرها التي أسهمت في تنظيم الاعمال الادارية بالمرافق الحكومية على مختلف مستوياتها وزودت القطاع الخاص بالكوادر الوطنية المؤهلة مهنيا وفنيا دون مقابل واستشهدت على ذلك بوجود ٩٣ مركزا للتدريب والاعداد المهني في المملكة العربية السعودية.

ارتفاع اسهم الشركات النفطية في «وول ستريت» بنيويورك

قال سماسرة ان اسعار الاسهم في وول ستريت بنيويورك ارتفعت من جديد عند اغلاق التداول الليلة قبل الماضية مواصلة بذلك المضاربات المحمومة بالاسهم التي سادت يوم الثلاثاء الماضي في تداول كثيف.

وكان ارتفاع حاد في اسهم الشركات النفطية قد حث المستثمرين في وول ستريت على المضاربة المحمومة بالاسهم يوم الثلاثاء الماضي رغم ان الاسعار تراجعت بضآلة بسبب جني الارباح بحلول نهاية ذلك اليوم.

ودفع الارتفاع الحاد في اسعار النفط اسهم الشركات النفطية للصفقات المستقبلية والدفع الفوري وهي اسهم لشركات نفطية مسجلة ضمن نطاق مؤشر «دو جونز» الصناعي الى الارتفاع بحدة الى اعلى خلال اليومين الماضيين.

وذكر محللون ان عددا كبيرا من المتداولين كانوا مشغولين في احتمال تحقيق توقعاتهم لايرادات الربع الثاني من هذا العام التي ستصدرها شركات كثيرة خلال الاسابيع القليلة المقبلة، وافادوا انه اذا لم تتحقق التوقعات بالحصول على الايرادات خلال الفترة المذكورة فان المتداولين قد يستغلون هذه المناسبة من اجل جني الارباح.

وقالوا ان مؤشر «داو جونز» الصناعي الذي يقيس اداء اسهم اهم ٣٠ شركة صناعية مسجلة في «وول ستريت» ارتفع بواقع ١٤,١٩ نقطة ليصل الى مستوى معدل قياسي بلغ ٢٤٦٣,٩٧ نقطة حيث تجاوز عدد الاسهم الرابحة الاسهم الخاسرة بهامش ٨١٤ الى ٧١٨.

وبلغ اجمالي حجم التداول في وول ستريت بنيويورك امس الاول ٢٠٧,٤٦ مليون سهم.

البنوك الكندية تعتزم مضاعفة احتياطيها الخاص بالحماية من ديون ٢٤ دولة

تعتزم البنوك الرئيسية في كندا ان تضاعف في اقرب وقت احتياطيها الخاص بالحماية من ديون ٢٤ دولة في العالم الثالث بلغت ٢٥ مليار دولار كندي.

ويصل هذا الاحتياطي حاليا الى ٢,٥ مليار دولار كندي وترغب البنوك الكندية الرئيسية الستة الخاصة في اضافة ٤ مليارات اخرى اليها قبل نهاية الشهر.

وفي مايو الماضي رفع «سيتي بانك» اكبر البنوك الاميركية احتياطيه بنسبة ٢٥٪ من اجمالي قروضه الى دول العالم الثالث. وقد تبعته في ذلك البنوك الاخرى في الولايات المتحدة التي تعاني من الوضع نفسه

هبوط اسعار الفائدة على الدينار الكويتي

هبطت اسعار فائدة ودائع الدينار الكويتي امس في سوق توفرت فيها السيولة حيث واصل البنك المركزي عرض مساعدته للبنوك لودائع اسبوع واحد بسعر لم يتغير ٦ ١/٢ بالمائة.

وقال متعاملون ان بنوكا قليلة عرضت اموالا هذا الصباح وبخاصة لاستحقاقات شهر واحد وقد ادى العرض اضافة الى تاثير قرار البنك المركزي باستئناف مساعدته هذا الاسبوع بعد توقف دام ستة اسابيع الى ضغط تنازلي على الاسعار.

ويعرض البنك اموالا محددة لمساعدة السيولة من خلال سماسرة ولكن اسعار السوق لودائع اسبوع هبطت الى ٣/٤ ٤ ٣/٤ ٥ بالمائة وهذا يعني عدم وجود طلبات للاموال.

وبدأت اسعار اسبوع واحد بالانخفاض امس وانتهت بسعر ٣/٤ ٥ ٣/٤ ٦ بالمائة.

ولم يحدث تغيير يذكر على اسعار شهر واحد امس التي بدأت بسعر ٦ ٣/٨ ٦ ٧/٨ ولكنها تراجعت الى ٦ ١/٨ ٦ ٣/٨ نتيجة عرض من بنوك تجارية وهبطت اسعار ثلاثة اشهر وستة اشهر ١/٢ نقطة الى سعر موحد ٦ ١/٤ ٦ ٣/٤ بالمائة في تعامل ضعيف.

وقال بعض المتعاملين ان الاسعار يمكن ان تستقر قريبا عند المستوى المنخفض وتستنزف سندات بقيمة ٣٠ مليون دينار للبنك الدولي الاموال لكن مرتبات القطاع العام التي من المفروض دخولها الى النظام المصرفي في ٢٢ يوليو يمكن ان تعوض النقص.

وتحسن سعر صرف دينار البنك المركزي الى ٠,٢٨٢٨٩/٢٥ مقابل الدولار.

استمرار ارتفاع اسعار الوقود في المانيا

أظهرت نتائج استطلاع للاراء أجرته «وكالة الانباء الاقتصادية» «فاو. في. دي» في بون أن اسعار البنزين قد ارتفعت من جديد منذ بداية الاسبوع الجاري في المانيا الغربية.

وأضافت الوكالة أن أسعار البنزين بنوعيه العادي والممتاز قد ارتفعت بمعدل ثلاثة بفنيكات للتر الواحد وبنسبة ٤ بفنيكات للديزل.

ويبلغ معدل السعر حاليا حوالي ١,٠٦ مارك للبنزين الممتاز ومارك للبنزين العادي و٠,٩٨ مارك للبنزين الخالي من الرصاص و٠,٩٤ مارك للديزل.

ونسبت الوكالة الى المتحدثين بلسان الشركات النفطية الخمس الكبرى وهي «اسو» و«أرال» و«تكساكو» و«بي. بي» و«شل» قولهم بان مستوى الاسعار الحالية للبنزين أصبح على ما كان عليه في مطلع يونيو الماضي.

بحث مشكلات زيوت التشحيم بدول مجلس التعاون

استانف ممثلو وزارات المالية والصناعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وهيئة المواصفات والمقاييس الخليجية اجتماعهم هنا صباح امس الذي كان قد بدأ الليلة قبل الماضية برئاسة وكيل وزارة المالية والصناعة بدولة الامارات جعفر الفردان لبحث المشكلات المتعلقة بصناعة زيوت التشحيم بدول المجلس.

وقال الفردان ان المجتمعين بحثوا طوال اجتماعهم الليلة قبل الماضية تسويق هذه المنتجات في دول المجلس وتسهيل انتقالها بين الدول الاعضاء والوسائل الكفيلة بوضع ضوابط انتقال هذه المنتجات بين دول المجلس.

تراجع حاد بسعر صرف درهم الامارات

تراجع سعر صرف درهم الامارات خلال الخمسة اشهر الاولى من العام الجاري بنسبة ١٠,٥ بالمائة تجاه الجنيه الاسترليني وبنسبة ٩,٤ بالمائة تجاه الين الياباني وبنسبة ٦ بالمائة تجاه الفرنك السويسري وبنسبة ٣,٨ بالمائة تجاه المارك الالماني وبنسبة ٣,٥ بالمائة تجاه الفرنك الفرنسي بسبب التراجع المستمر في قيمة الدولار الاميركي تجاه العملات السابقة.

ونقلت صحيفة البيان الصادرة في دبي امس عن غرفة تجارة وصناعة دبي ان سعر صرف الدرهم تجاه العملات الخليجية حافظ على ثباته خلال هذه الفترة باستثناء الدينار الكويتي الذي تراجع بنسبة ٤,٧ بالمائة تجاه الدرهم بسبب قيام المصرف المركزي الكويتي بتخفيض قيمة الدينار تجاه الدولار في اواخر شهر مايو الماضي.

انخفاض سعر الفائدة على الريال السعودي

وسعت اسعار الفائدة بين البنوك على ودائع الريال السعودي من الاتجاه المنخفض الذي بدأته امس الاول حيث عرضت اموال في بنوك بالسعودية والبحرين. وتحدث متعاملون عن عصبية في التعامل مع سيولة يعتقد انها جاءت نتيجة عمليات قامت بها وكالة حكومية او مؤسسة النقد السعودي في المملكة.

وكان معظم تاثيرها على استحقاقات شهر حيث انخفضت الاسعار الى ٦ ٣/٨ - ٦ ١/٢ من ٦ ١/٢ - ٦ ٥/٨ امس الاول وذكرت بعض البنوك ان ودائع ثلاثة اشهر هبطت بمقدار ١/١٦ نقطة وكانت الاسعار عموما عند ٦ ٩/١٦ - ٦ ٥/٨ بالمائة.

موجز اقتصادي

البنك الدولي يستغني عن موظفيه

طالب موظفو البنك الدولي في قضية رفعوها ضد ادارة هذا البنك بتاخير الاستغناء عن مئات الاقتصاديين وغيرهم من الموظفين المهرة والمتخصصين وتخفيض درجات مئات غيرهم وتغيير وظائف معظمهم.

وتعتبر هذه الشكوى التي كشف عنها اتحاد المحامين في واشنطن اخطر تحد لحد الان يصدر ضد خطة اصلاح بقيمة ١٠٠ مليون دولار ينفذها حاليا رئيس البنك الدولي باربر كونابل.

وشغل كونابل وهو عضو سابق في الكونغرس من ولاية نيويورك منصب مدير عام البنك الدولي منذ اغسطس الماضي.

وتحدى احد مسؤولي البنك وهو جاك دي غروت وهو بلجيكي وواحد من المدراء التنفيذيين الـ ١٢ خطة كونابل في ذات الوقت الذي استقال فيه عدة مسؤولين كبار في البنك من مناصبهم على الرغم من ابداء البنك رغبته ببقائهم.

□ ■ □

وزير التخطيط الاردني يجري مباحثات في لندن

اجرى وزير التخطيط الاردني طاهر كنعان محادثات في لندن امس خلال غداء عمل مع وزير التنمية البريطاني لما وراء البحار كريس باتن حول برنامج المساعدات للاردن.

كما اجرى كنعان محادثات مع وزير الدولة للشؤون الخارجية ديفيد ميلور حول النزاع العربي الاسرائيلي والوضع في المناطق المحتلة.

ويقوم كنعان حاليا بزيارة تستغرق اسبوعا لبريطانيا بناء على دعوة من الحكومة البريطانية.

وسيجري الوزير الاردني غدا محادثات مع الحكومة البريطانية حول اعلان قمة فاس عن الحرب العراقية الايرانية.

□ ■ □

الاسيويات الست يناقشن مضار ارتفاع الين

بدأ وزراء اقتصاد اتحاد دول جنوب شرق اسيا امس اجتماعا يستمر ثلاثة ايام يستهدف تخفيض الحواجز التجارية وتدعيم العلاقات الاقتصادية بين دولهم.

كما يستعرض المجتمعون المشروعات المشتركة لدول الاتحاد والمقترحات في هذا الشان الى مؤتمر قمة الاتحاد المقرر عقده في مانيلا في ديسمبر المقبل.

ودعا وزير التجارة والصناعة الماليزي الدول الست الاعضاء وهي اندونيسيا وتايلند والفلبين وسنغافوره وبروناي وماليزيا لوضع نظام تجاري اكثر تحررا وتخفيض الحواجز القائمة.

□ ■ □

مباحثات تجارية بين اليابان والمجموعة الاوروبية

قالت مصادر يابانية رسمية امس ان اليابان ومجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة قد بدأتا امس محادثات على مستوى عال في طوكيو حول طرق تصحيح اختلال توازن تجارتهما.

ومن المتوقع ان تتركز المباحثات على التحقيقات في اغراق الاسواق الاوروبية بالسلع اليابانية ورسوم الاغراق على القطع اليابانية للمنتجات الجاهزة وخطة الحكومة اليابانية لشراء سلع اجنبية قيمتها بليون دولار.

ومن المنتظر ان يحث وفد السوق الاوروبية اليابان على عدم التفرقة بين الاوروبيين والاميركيين وعدم التحيز لشركات اميركية.

كما سيطلب وفد دول السوق من اليابان تخفيض الرسوم على المشروبات الروحية وتحسين انظمة المقاييس اليابانية.

□ ■ □

مدراء الشركات الكندية ... غير قياديين

ذكر تقرير اقتصادي نشر هنا في تورنتو ان مدراء الشركات والمصانع الكنديين يفتقدون عنصر التجديد والتطوير وهم تابعون وليسوا قياديين.

وقال التقرير الذي اعده المجلس الاقتصادي الكندي ان المدراء الكنديين وليس النقابات هم المسؤولون عن السجل السيىء لعملية التطوير.

واشارت رئيسة المجلس وتدعى جوديث ماكسويل ان «دراساتنا اظهرت ان العمال يدركون الحاجة للتطوير ويرغبون في ان يكون ذلك بطريقة منظمة ومتسلسلة وغير مسببة للضرر».

واوضح التقريران كندا ستعاني في المستقبل من تراجع معدلات النمو الاقتصادي فيها خلال السنوات المقبلة اذا فشلت في تطبيق التغييرات التكنولوجية المناسبة.

واضاف ان كندا على سبيل المثال تعد متاخرة عن اليابان ثلاث سنوات في مجال تكنولوجيا الالكترونيات الدقيقة.

واظهرت الدراسة التي اعدها المجلس الاقتصادي الكندي الادارة الكندية ذات طابع قديم وان نسبة تسعة بالمائة فقط من المؤسسات الكندية المحلية تهتم بموضوع الاساليب التكنولوجية.

□ ■ □

١٠٦٥ بليون دولار ديون العالم الثالث

قالت ارقام اذاعتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ان الحجم الاجمالي للدين الخارجي للدول النامية باستثناء ديونها لصندوق النقد الدولي ارتفع بشكل حاد الى حوالي ١,٠٦٥ بليون دولار عام ١٩٨٦ من ٩٧٤ بليونا في عام ١٩٨٥ و٨٨٧ بليون دولار في العام الذي سبقه.

واضافت ان اقل من نصف الزيادات في الديون التي سجلت عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ وهي ٣٢ و٢٢ بليون دولار على التوالي كانت عائدة الى اقتراض متزايد من الدول النامية بينما نجمت بقية الزيادات عن تغير سعر صرف الدولار في اسواق العملات الاجنبية.

واشارت الى ان حجم الدين الخارجي للدول النامية زاد خلال السنوات الثلاث الماضية بمعدل اقل من ذلك الذي سجل في عدد من دول المنظمة وانه لولا (تاثير سعر الصرف) لسجلت الزيادة لعام ١٩٨٦ معدلا اقل من الذي سجل عام ١٩٨٥.

□ ■ □

بحث صادرات الارز الباكستاني للامارات

يبدأ رئيس المؤسسة الباكستانية لتصدير الارز بجمهورية باكستان ناصر علي شاه زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة اليوم تستمر اسبوعا.

وصرحت المصادر الباكستانية امس ان شاه سيبحث خلال الزيارة اوضاع تصدير الارز الباكستاني مع المسؤولين في القطاعين الحكومي والخاص اضافة الى بحث السبل الكفيلة لزيادة تصدير الارز الباكستاني الى دولة الامارات.

□ ■ □

ليبيا تعزز علاقاتها الاقتصادية مع المانيا

اعرب وفد اقتصادي ليبي يزور حاليا المانيا الغربية عن رغبة ليبيا في تعزيز التعاون مع المؤسسات الصناعية والاقتصادية الالمانية. وذكر مصدر مطلع في بون امس ان الوفد الليبي يقوم بهذه الزيارة تلبية لدعوة خاصة من جمعية الصداقة الالمانية العربية التي يترأسها وزير التربية والتعليم الاتحادي السياسي الديمقراطي الحر يورغن موليمان.

واجرى الوفد الليبي حتى الان مباحثات مع المسؤولين في مؤسسات كل من «كروب» و«زيمنس» و«دايملر بنز» و«تيليفونكن». كما اجتمع الوفد ايضا الى بعض المسؤولين في وزارتي الخارجية والاقتصاد وبحثوا معهم امكانية جدولة الديون الليبية تجاه بعض المؤسسات والشركات التجارية الالمانية كما قرر المصدر.

□ ■ □

مساعدات المانية لباكستان

اعلنت وزارة التعاون الاقتصادي في بون امس ان حكومة بون وافقت على منح الباكستان مساعدات مالية واقتصادية بقيمة ٢٧٦ مليون مارك لهذا العام.

واضاف بيان للوزارة ان حكومة اسلام اباد ستحصل على ١٣٠ مليون مارك في شكل قروض انمائية بفوائد منخفضة و١١٦ مليون مارك كقروض من البنك الالماني لاعادة البناء بالاضافة الى مساعدات فنية بقيمة ٣٠ مليون مارك.

وقال البيان ان هذه الاعتمادات ستخصص لتمويل سلسلة من المشاريع الانمائية لتحسين الانتاج في قطاع الطاقة وتطوير شبكة المواصلات السلكية واللاسلكية.

الكويت تحضر مؤتمر الامم المتحدة للتنمية والتجارة

ممثلون عن ١٦٨ دولة يناقشون اقتصادات الدول النامية

■ بحث مشكلات التعاون الاقتصادي بين الشمال والجنوب

يشارك وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد على رأس وفد الكويت في اعمال مؤتمر الامم المتحدة للتجارة الدولية والتنمية «الاونكتاد» الذي بدأ امس في جنيف.

ودعا خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة في كلمة افتتح بها اعمال الدورة الى ضرورة القيام بعمل قوي ونشط وبشكل سريع لمساعدة الاقتصاد الدولي من خلال الاسراع بمسيرة التنمية في الدول الفقيرة.

وقال دي كويلار ان الديون الخارجية المستحقة على دول العالم الثالث تشكل عقبة كبرى امام اعادة اضفاء الحيوية على عملية التنمية في الدول التي تعاني من ديون ضخمة وخاصة تلك الدول التي تعتمد على تصدير المواد الخام.

وحذر من ان عدم القيام بهذا العمل سيتسبب في اتجاه الاقتصاد الدولي سلبا بما سيترتب على ذلك من اثار ضارة لكافة دول العالم.

ويتوقف مستقبل الاونكتاد كمنظمة دولية مستقلة ذات دور فعال على النتائج التي ستتمخض عنها اعمال هذه الدورة حيث تسعى الدول المتقدمة الاعضاء في المجموعة «ب» الى تحجيم الاونكتاد وتقليص دورها عن طريق جعلها محفلا لتبادل الاراء فقط واجراء الدراسات حول قضايا التنمية والتجارة الدولية.

ويبحث ممثلون عن ١٦٨ دولة ازمة الديون المتزايدة مقابل انهيار في اسعار السلع وركود النمو الاقتصادي العالمي.

وبينما يدرك المشاركون انهم لن يخرجوا بقرارات بناءة من مؤتمرهم الذي يستمر حتى نهاية هذا الشهر لتصحيح عدم التوازن في التجارة الدولية تامل الدول النامية ان يكون المؤتمر بمثابة دافع لجولة من المفاوضات الدولية الرامية الى اعادة اثارة الظروف الخاصة بسداد الديون واصدار قروض جديدة.

وتعقد مؤتمرات «الاونكتاد» مرة كل اربعة اعوام وكان اخر مؤتمر قد عقد في بلغراد عام ١٩٨٣.

ويتواجد في جنيف الاف من الوفود التي تشارك بجزء او بجميع اعمال مؤتمر «اونكتاد» السابع من بينهم رؤساء دول ووزراء تجارة ومالية وشؤون خارجية.

ويعقد المؤتمر تحت شعار «اعادة الحياة للتنمية والنمو والتجارة».

ويتركز البحث على اربعة موضوعات هي مصادر التنمية والسلع والتجارة الدولية والمشكلات التي تعاني منها الدول الاقل نموا.

وكانت مجموعة الـ«٧٧» التي تضم الدول الاكثر نموا قد اجتمعت في كوبا لتنسيق مواقفها والاتفاق على استراتيجية موحدة لطرحها على اجتماعات المؤتمر.

وذكرت المجموعة في بيان اصدرته عقب اجتماعها ان معدلات الفائدة الحقيقية مازالت عالية جدا مما ادى الى انهيار اسعار السلع الى مستويات لم يشهدها العالم منذ الكساد الاقتصادي الذي اجتاحه في الثلاثينات.

كما ان الحماية التي تفرضها الدول الغنية قللت من الوصول الى اسواقها وفشل الدول النامية في استيعاب اقتصاداتها سبب الركود في التجارة الدولية والتذبذب الكبير في معدلات التبادل والانخفاض الحاد في القدرة على تمويل التنمية.

واوضحت المجموعة ان صافي تدفق رأس المال من الجنوب الى الشمال بلغ ٣١ بليون دولار عام ١٩٨٥.

ويتحدث في المؤتمر الرئيس المصري حسني مبارك حيث تتبنى مصر العديد من الاقتراحات الايجابية في هذه الدورة من بينها العمل على انشاء صندوق مشترك لدول «الاونكتاد» لتحقيق الاستقرار وثبات الموارد لدى الدول التي تعتمد على السلع الاساسية اضافة الى العمل على توفير موقف مناسب للبنوك التجارية في خدمة الاقتصاد الوطني في دولها واعادة النظر في اسعار الفائدة الى جانب تعديل السياسات الانكماشية التي تتخذها بعض الدول لدعم وتسهيل التجارة بين الدول الغنية والدول النامية.



● فيصل الخالد

انتخاب «برنار شيزيرود»

ومن المفترض ان يكون قد تم امس انتخاب «برنار شيزيرود» وزير التخطيط والاقتصاد والمالية في زيمبابوي رئيسا جديدا للاونكتاد خلال الدورة الجديدة وتعيين لجنة لبحث وثائق تفويض الممثلين لدى المؤتمر وانتخاب نواب رئيس المؤتمر.

وفي نهاية الشهر الحالي يتم رفع تقرير باعتماد توصيات المؤتمر الى الجمعية العامة للامم المتحدة.

وتكتسب الدورة السابعة «للاونكتاد» اهمية خاصة في هذه المرحلة التي يسود فيها الكساد العالمي وذلك لان «الاونكتاد» ليست مؤسسة مالية دولية او اقليمية فحسب ولكن قراراتها وتوصياتها لها من القوة والتاثير على الدول الاعضاء وعلى المؤسسات الدولية والخاصة الاخرى ما يتيح فرصا افضل لتنمية التعاون والتبادل التجارية ولتحقيق اهداف التنمية لشعوب دول العالم المختلفة.

ومهمة مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية تتمثل في تعزيز التجارة الدولية والعمل على تحقيق التنمية الاقتصادية بين مختلف دول العالم وخاصة الدول الاعضاء في المؤتمر ووضع المبادىء والسياسات التنظيمية للتجارة الدولية ومشاكل الانماء الاقتصادي.

وتتضمن مهام «الاونكتاد» العمل على تسهيل عمل المؤسسات الاخرى بالامم المتحدة التي تعمل في ميدان التجارة الدولية والتنسيق والتعاون في هذا الصدد مع الجمعية العامة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بالامم المتحدة واتخاذ التدابير اللازمة للتفاوض بشان عقد واقرار الاتفاقات والمعاهدات الاقتصادية والتجارية متعددة الاطراف.

ومنذ صدور قرار الجمعية العامة للامم المتحدة وحتى الان اصبح اساس اتخاذ القرار داخل «الاونكتاد» يخضع للتفاوض والحوار بين المجموعات الاربع الرئيسية للتوصل الى صيغة توثيقية لصياغة القرارات النهائية.

ويذكر ان المؤتمر يعقد مرة كل ثلاث او اربع سنوات وقد عقد اول اجتماع بعد التاسيس في نيودلهي عام ١٩٦٨ ثم في شيلي عام ١٩٧٢ ونيروبي عام ٧٦ وعقد المؤتمر الخامس في مانيلا عام ١٩٧٩ وكان اخر اجتماع قد عقد في بلغراد بيوغسلافيا عام ١٩٨٢.

ويتناوب انعقاد المؤتمر بين دول اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية.

وتعد «الاونكتاد» من اكثر المحافل الدولية قدرة على تحقيق تكاملية المنهج وشمولية النظرة وعالمية العضوية فهي المنظمة العالمية الوحيدة دون سائر المنظمات القائمة التي تتمتع بعالمية العضوية ويسمح لها بفتح العضوية لجميع الدول اضافة الى قدرتها وفاعليتها لمعالجة المشاكل الاقتصادية والتجارية التي تواجه الدول النامية.

المديونية بلغت ٩٩٢ مليار دولار

وتتصدر مشكلة الديون مناقشات مؤتمر الاونكتاد السابع فقد قفزت ارقام المديونية من ٩٩٢ مليار دولار عام ١٩٨٥ الى الف و١٥ مليارا عام ١٩٨٦ ومن المتوقع ان تصل خلال هذا العام الى الف و٨٠ مليارا.

ويرجع تفاقم ازمة الديون الى ان بلدان العالم الثالث اصبحت تواجه صعوبات في سداد اعباء خدمة الدين اضافة الى المشكلات الاقتصادية الطاحنة التي تواجه الدول النامية وتدهور اسعار السلع الاولية فيما بين ٧٨ و١٩٨١ بنسبة تقترب من ٢٠ بالمائة مما ادى الى خفض حصيلة الصادرات وتدهور اسعارها وهي المصدر الرئيسي للوفاء بالديون.

ومع تزايد حدة ازمة مديونية العالم الثالث اصبحت مسالة اعادة جدولة الديون احد اهم العوامل المطروحة

وتعني اعادة الجدولة الى تغيير الشروط الاصلية الواردة في اتفاقية القروض بهدف اطالة اجال استحقاقها ومد فترة السداد ومنح الاعتمادات اللازمة لتوفير السيولة.

ويذكر ان الدول العربية هي اعضاء اساسية في «الاونكتاد» بينما اسرائيل وان كانت عضوا فهي لم تسجل ضمن اي مجموعة من المجموعات الاربع التي تشكل المجموعات الرئيسية داخل المؤتمر.

وقد بلغت الميزانية التي اعتمدتها الجمعية العامة لفترة العامين ١٩٨٧/٨٦ حوالي ٥١٫٩ مليون دولار.

وقد اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الحادية والاربعين قرارها حول مكان وتاريخ اعمال الاونكتاد السابع.

وقد اصرت الولايات المتحدة على رفض هافانا كمكان للمؤتمر وذلك للاسباب المعروفة والمتصلة بالعلاقات السياسية بينها وبين حكومة كوبا فطرقت جنيف كبديل عن هافانا مع احتفاظ المجموعة اللاتينية بحقها في استضافة المؤتمر التالي.

انعاش النمو الاقتصادي

ويذكر انه بعد مشاورات واتصالات مكثفة قام بها مختلف الاطراف اتفق الجميع على صيغة توفيقية لمشروع جدول اعمال «الاونكتاد» السابع التي تقدم بها سفير مصر بصفته رئيس مجلس التجارة والتنمية.

وتتضمن الى جانب البنود التقليدية بندا موضوعيا محددا بعنوان «انعاش النمو والتنمية والتجارة الدولية» في اطار مناخ يتيح على نحو افضل الدعم وامكانية التنبوء من خلال التعاون المتجدد الاطراف وتقويم الاتجاهات الاقتصادية ذات الصلة والتغيير الهيكلي العالمي والصياغة الملائمة للسياسات والتدابير ومعالجة القضايا السياسية في المجالات المترابطة المتعلقة بالموارد اللازمة للتنمية بما فيها الموارد المالية والمسائل النقدية وكذلك السلع الاساسية والتجارة الدولية ومشاكل البلدان الاقل نموا على ان يؤخذ في الاعتبار برنامج العمل الجديد والكبير لصالح هذه الدول خلال الثمانينات.

من جهة ثانية جدد وزير التعاون الاقتصادي الالماني الغربي هانس كلاين امس رفض حكومته للمحاولات الرامية الى اتخاذ ما وصفها بـ«الاجراءات التوجيهية بدعم وطني او دولي» لمعالجة التعاون الاقتصادي بين الشمال والجنوب.

واضاف الوزير في بيان رسمي نشر في بون ان وفد بلاده سيتصدى لمثل هذه المحاولات في مؤتمر «اونكتاد».

الامير حسن يؤكد اهمية تدفق المعلومات بين الدول الاسلامية

اكد ولي العهد الاردني الامير حسن اهمية توفير المعلومات المختلفة وتبادلها بين الاقطار الاسلامية واعرب عن امله في ان يكون تاسيس شبكة معلومات المياه وتنمية وادارة مصادرها في الدول الاسلامية جزءا من شبكة اوسع للمعلومات الاقتصادية والعلمية والتجارية والمالية والتكنولوجية في هذه الدول.

وقال الامير ذلك خلال استقباله امس للمشاركين في الاجتماع التاسيسي لشبكة معلومات المياه وادارة وتنمية مصادرها في الدول الاسلامية الذي كان قد بدأ امس الاول في العاصمة الاردنية.

ويشارك في اعمال الاجتماع ممثلون عن دولة قطر ومصر والنيجر والمغرب وباكستان وتونس وتركيا ومالي اضافة الى الاردن والاكاديمية الاسلامية للعلوم والمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية.

تودع عهد «نابليون» اليوم

بورصة باريس تدخل عصر الكمبيوتر الاثنين المقبل

يبدأ يوم الاثنين المقبل في باريس تشغيل نظام الكمبيوتر في التداول حيث سيتم خلال عطلة نهاية الاسبوع استكمال تركيب اجهزة الكمبيوتر الجديدة.

ويشاهد في الصورة عملية التداول بالنظام المتبع حاليا في بورصة باريس والذي يعود الى عهد نابليون كما يروق للفرنسيين تسميته.

وقد التقطت هذه الصورة امس وهو اليوم قبل الاخير لاستخدام النظام القديم فيما يعتبر اليوم هو يوم الوداع لتدخل بورصة باريس عهد الكمبيوتر يوم الاثنين المقبل.

ندوة عربية عن المدخرات المحلية والمغتربة

تعقد في صنعاء يوم ٢٢ اغسطس المقبل ندوة حول وسائل تنمية المدخرات العربية المحلية والمغتربة وتستمر ثلاثة ايام.

وقال الدكتور عدنان حسن الهندي امين عام اتحاد المصارف العربية امس ان الندوة تهدف الى اكتشاف الوسائل لجذب المدخرات المحلية والمغتربة وتنميتها والوقوف على العوامل التي تؤثر على حجم المدخرات ووسائل استثمارها.

وتناقش الندوة دور المصارف التجارية والاسلامية في تنمية المدخرات والوقوف على حجم المدخرات ودورها في عملية التنمية الاقتصادية ومقارنة ذلك بدورها في البلاد الصناعية.

وقال الدكتور الهندي ان الادخار المحلي يعد احد العناصر الرئيسية لتمويل مشاريع خطط التنمية الاقتصادية العربية وان الملاحظ ان حجم هذا الادخار لا يفي بمتطلبات التنمية الاقتصادية مما حدى ببعض الدول النامية الى البحث واستكشاف مصادر اخرى.

واضاف ان المدخرات المغتربة اصبحت موردا ماليا مهما في بعض الدول العربية لدعم موازين المدفوعات مشيرا الى ان بعض الدول العربية بادرت في هذا الاتجاه لحث مواطنيها المغتربين على زيادة تحويلاتهم وزيادة مشاركتهم في التنمية الاقتصادية.

وقال ان الندوة ستركز خلال اعمالها على الموضوعات المتعلقة بانواع الادخار في العالم العربي ومؤسسات ونوعية المدخرين في العالم العربي والعوامل المؤثرة على حجم وتطور المدخرات العربية.

وتناقش الندوة ايضا موضوع ايجاد مؤسسة عربية لضمان الودائع بين البنوك العربية بعضها لبعض ووسائل ايجاد التكامل بين تشريعات اسواق المصارف العربية بما يتيح حرية حركة رؤوس الاموال.

العراق يدعو الى مشاركة عربية للاستثمار بمشروعاته الصناعية

دعا العراق امس الى استثمارات عربية في مجال اقامة مشروعات صناعية مشتركة للمساعدة في دعم اقتصاده الذي تضرر بشدة من الحرب مع ايران.

ونشرت صحيفة «الجمهورية» ما وصفته بانه «خطة المستثمر العربي» لاقامة ٢٢٩ مشروعا صناعيا بتكلفة تقدر بنحو ٢٣٤ مليون دينار ٧٥٠ مليون دولار.

وقالت ان الخطة تتمشى مع توجيهات الرئيس العراقي التي اصدرها في شهر فبراير الماضي لتشجيع القطاع الخاص والمستثمرين العرب على لعب دور اكثر نشاطا في الاقتصاد العراقي.

واضافت ان الاجراءات التي اتخذت في هذا الصدد تشمل الغاء الضرائب الجمركية على الواردات من الالات والمعدات والمواد الخام.

وقال مسؤول كبير بوزارة الصناعة ان البنك الصناعي المملوك للدولة منح ائتمانات تزيد على ٥٠ بالمائة من اجمالي ثمن الالات استوردها القطاع الخاص.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي يسهم في اعادة تعمير لبنان

ابلغ المجلس الاقتصادي والاجتماعي الدولي وزارة الخارجية اللبنانية انه اعتمد برنامجا لاعادة تعمير لبنان وتنميته.

وذكرت مصادر رسمية امس ان المجلس التابع لاحدى وكالات الامم المتحدة العاملة في جنيف رأى ان الحالة الراهنة في لبنان والناجمة عن الاحداث وتوقف الانشطة الاقتصادية وارتفاع اعباء الدولة وانخفاض ايرادات الميزانية انخفاضا مقلقا تتطلب مساعدة عاجلة.

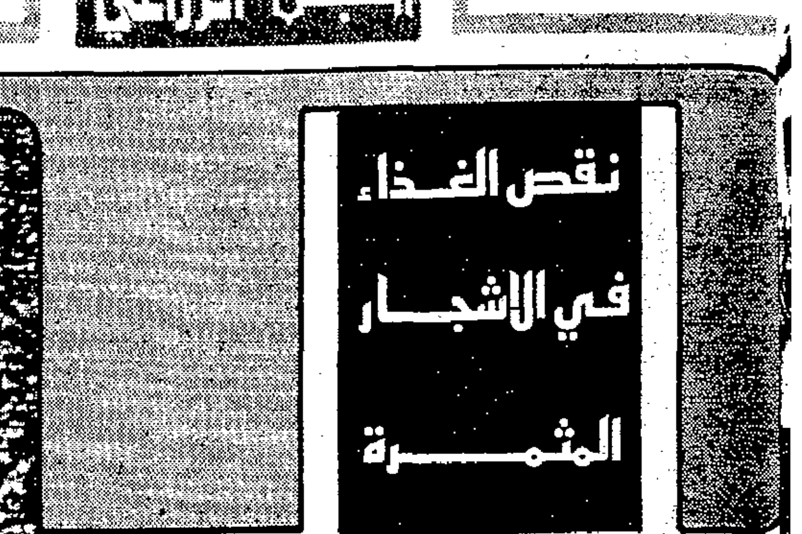
واضافت ان المجلس ناشد الدول الاعضاء وجميع مؤسسات الامم المتحدة ان تواصل وان تكثف جهودها من اجل تعبئة كل المساعدة الممكنة للحكومة اللبنانية في جهودها الرامية الى التعمير والتنمية وفقا لما يتصل بالامر من قرارات ومقررات الجمعية العامة للامم المتحدة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

رئيس البنك الاسلامي اختتم زيارته لنيجيريا

عاد الى جدة امس الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية بعد زيارة لنيجيريا استغرقت اسبوعا حضر خلالها مؤتمر القمة العاشر للمجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا الذي افتتحه الرئيس النيجيري ابراهيم بابا نجيدا في العاصمة النيجيرية ابوجا.

واشار الدكتور احمد محمد في تصريح عقب عودته الى اهتمام البنك الاسلامي بنشاط المجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا ورغبته في تمويل بعض المشروعات التي وردت في برنامج الانعاش الاقتصادي.

القبس الزراعي



اعراض النقص تدلك على العنصر الذي تحتاجه كل شجرة

اساس التغذية الجيدة للاشجار المثمرة العناصر الغذائية المتوازنة من ماء واسمدة طبيعية اوكيميائية ويقدر ما يتوفر التوازن الغذائي في النوعية وفي الكمية يتوفر للشجرة وللثمر الظرف المناسب للعطاء الوفير والممتاز. هناك بحوث عديدة حول تغذية الاشجار المثمرة يمكن الرجوع اليها في المكتبة الزراعية وهذا احد البحوث اعده المهندس الزراعي طلال الخضراء لمديرية الارشاد الزراعي في دمشق.

١ ـ تحليل التربة:

يفيد عادة تحليل التربة ومعرفة محتواها من العناصر الغذائية لمعرفة اعراض نقص العناصر الكبرى التي ظهرت على النبات. ذلك ان الحد الحرج والشكل الذي يوجد به كل عنصر منها اصبح معروفا كذلك التداخلات بين هذه العناصر وتاثر نقصه العوامل عليها اما بالنسبة للعناصر الصغرى فان هذه الطريقة لا يمكن الاعتماد عليها كليا لمعرفة نقص العناصر نظرا لعدم معرفة الحد الحرج والشكل الذي يوجد به العنصر بشكل صالح للامتصاص في التربة كذلك كل التاثيرات الاخرى عليه بشكل كامل وقد ظهرت اعراض نقص بعض العناصر على نباتات نامية على تربة تحتوي كميات من هذه العناصر اكبر بكثير من تربة اخرى لم تظهر على مزروعاتها اي اعراض.

٢ ـ تحليل النبات:

حتى اليوم لا يمكن الاعتماد على هذه الطريقة بشكل كامل لتشخيص اعراض نقص العناصر وخاصة الصغرى منها وذلك لان الحد الحرج من كل عنصر ضمن النبات ما زال غير معروف بشكل كامل كما ان الشكل الذي يوجد به العنصر في النبات ونسبة كل عنصر الى غيره مازال يكتنفه الكثير من الغوض فقد تظهر كميات من عنصر ما في اوراق مصابة اكبر من الكميات الموجودة في اوراق سليمة، اضافة الى ان المتطلبات النباتية لاي من العناصر هذه مختلف من نبات لاخر ومن فترة لاخرى ضمن النبات الواحد خلال فترة حياته.

٣ ـ المظاهر الخارجية:

رغم التطور الكبير باجهزة التحليل المخبري الا ان هذه الطريقة تعتبر من اهم الطرق لتشخيص نقص العناصر الغذائية على النباتات ذلك ان لكل عنصر تاثير معين او مجموعة من التاثيرات على كل نبات وعند غياب هذا العنصر او انخفاض مستواه عن الحد الحرج لعدم توفره في التربة او بسبب التداخلات مع عناصر اخرى فانه تظهر على النبات علامات نقص خاصة به متميزة في كثير من الاحيان عن الاعراض التي يسببها عنصر اخر. وقد تختلط الامور في بعض الاحيان وخاصة في المراحل الاولى لظهور الاعراض كالاصفرار مثلا الذي يلاحظ

احيانا في بداية النمو والذي قد يكون سببه اكثر من عنصر الا انه لا يلبث ان يتمايز بعد فترة وجيزة وهذه الطريقة تحتاج الى تدريب جيد وممارسة طويلة.

الازوت

عنصر متحرك في التربة والنبات وهو عنصر النمو الخضري وحتى نحصل على نمو خضري جيد لا بد من توفر كميات مناسبة منه في التربة انما يجب ان لا نبالغ باضافة الازوت الى التربة

حتى لا يزداد النمو الخضري على حساب النمو الثمري ولانه عنصر يفقد من التربة خلال فترة قصيرة اما بالغسل او بالتطاير كما ان الكميات الكبيرة منه تقلل من مقاومة النبات للامراض.

يوجد الازوت في التربة على شكلين:
أ ـ الشكل المعدني امونيوم او نترات وهو الجزء الصالح للامتصاص.
ب ـ الشكل العضوي ولا يستفيد منه النبات الا بعد تحلله وتحوله الى الشكل المعدني.

اهم وظائف الازوت في النبات

١ ـ يدخل في بناء المواد البروتينية.
٢ ـ يعتبر اهم مكونات البروتوبلازم.
٣ ـ يدخل في تركيب الكلوروفيل.
٤ ـ يدخل في تركيب اكثر مكونات الإزهار والثمار.
٥ ـ يتحكم في قدرة النبات على امتصاص الفوسفور والبوتاس.

اعراض نقص الازوت

١ ـ ضعف النمو وتوقفه في حالات النقص الشديد.
٢ ـ نقص في حجم الاوراق.
٣ ـ يكون لون الاوراق اصفر شاحبا.
٤ ـ تبدأ اعراض النقص على الاوراق القاعدية ثم تنتقل الى الاوراق في القمة.
٥ ـ تشكل اعناق الاوراق زاوية حادة مع الساق.
٦ ـ تكون الافرع متخشبة ورفيعة وصغيرة ولونها احمر او بني.
٧ ـ في حالات النقص الشديد تتكون الثمار صغيرة وتنضج قبل وقتها وتتساقط وقد لا تتكون ثمار اطلاقا.

معالجة نقص الازوت: يعالج النقص بالاسمدة الازوتية المتوفرة وهي يوريا ٤٦٪ كالنترو ٢٦٪ نترات الامونيوم ٣٠٪ وهي اسمدة منتجة محليا.

وظائف الاملاح
والمواد العضوية
تشمل الثمر
والورق والاغصان
والجذور

الفوسفور

عنصر متحرك ضمن النبات قليل الحركة في التربة وهو من العناصر الغذائية الاساسية جدا في تغذية النبات ويأتي بالمرتبة الثانية بعد

الازوت من حيث كميته في الانسجة النباتية يثبت جزء كبير من الفوسفور في التربة على شكل فوسفات ثلاثي الكالسيوم وهذا المركب غير قابل للافادة علما ان النباتات تستطيع الاستفادة من فوسفات احادي وثنائي الكالسيوم في وجود المادة العضوية.

يخزن الفوسفور في جذور الاشجار المثمرة عند عدم الحاجة اليه وكذلك ينتقل جزء منه من الاوراق في نهاية فصل النمو ويخزن بالجذور. وتعتبر البذور اغنى اجزاء النبات به، يوجد الفوسفور في التربة على شكل عضوي او معدني، تزداد كمية الفوسفور

العضوي بزيادة كمية النتروجين العضوي في التربة وتعمل احياء التربة الدقيقة على تحول الفوسفور العضوي الى فوسفور غير عضوي والطبيعة المميزة للفوسفورقلة ذوبانه في الماء او المحلول الارضي ويوجد مدمصا على غرويات التربة ويكثر وجوده على الحبيبات الدقيقة من التربة ويقل على الحبيبات الخشنة وتختلف درجة استفادة النبات من الفوسفور حسب عوامل عديدة اهمها:

أ ـ نوع معدن الطين حيث يثبت في الاراضي الطينية اكثر من الخفيفة.
ب ـ درجة الحموضة في التربة حيث تصل اعلى درجة صلاحية للاستفادة منه عند ph = ٦,٥ـ٧.
جـ ـ المادة العضوية حيث يلعب غاز co2 المنطلق من خلل المادة العضوية دورا كبيرا في زيادة قابلية الفوسفور للافادة.

اهم وظائف الفوسفور ضمن النبات:
أ ـ يدخل في تركيب بروتين النواة.
ب ـ عنصر مهم في عمليات التنفس.
جـ ـ له دور في عمليات التحول للكربوهيدرات داخل النبات مثل تحول النشا الى سكر.
د ـ له دور في تمثيل الدهون.
هـ ـ يسرع في عمليات نضج الثمار.

اعراض نقص الفوسفور

١ ـ يصبح لون الاوراق اكثر اخضرارا من اللون الطبيعي.
٢ ـ تبقى الاوراق صغيرة وتظهر النموات الحديثة بلون ارجواني او احمر بسبب تراكم مادة الانتوسيانين.
٣ ـ سمك نمو الخشب يكون قليلا والتفرع محدود وتشكل الفروع زوايا حادة.
٤ ـ عروق الاوراق السفلى وكذلك اعناقها يظهر عليها اللون الارجواني.
٥ ـ ينقص تكوين البراعم الثمرية.
٦ ـ في حالات النقص الشديد تكون الاوراق الكبيرة مبرقشة باللون الاصفر الفاتح والاخضر الغامق وهذه الاوراق تسقط سريعا.

العلاج:
يعالج النقص بالاسمدة الفوسفاتية المتوفرة على شكل سوبر فوسفات ٤٦٪ وهو سماد منتج محليا.

البوتاس:

عنصر متحرك داخل النبات قليل الحركة في التربة، لا يدخل في تركيب مواد مهمة داخل الانسجة النباتية ويوجد بها على شكل ملح ذائب غير عضوي يكثر في الخلايا المريستيمية ويرتبط مباشرة بالبناء البروتيني يعتبر من العناصر الغذائية الاساسية ويسمى هذا العنصر بعنصر النوعية. نقصه يسبب تراكما وعدم تحول الاحماض الامينية الى بروتين يكون امتصاص هذا العنصر على اشده خلال فترة اذار تشرين ثان وفي نهاية فصل النمو يعود جزء من البوتاس الموجود في الاوراق الى الانسجة الخشبية داخل النبات حيث يخزن بها ويلاحظ الجزء الاكبر من هذا العنصر في الطبقات السطحية من التربة يعتبر البوتاس المتبادل المصدر الاول للبوتاس القابل للامتصاص من قبل النبات ولا يمثل هذا النوع عادة الا مقدارا بسيطا من البوتاس الكلي في التربة.

اهم وظائف البوتاس ضمن النبات

١ ـ عنصر مهم في انتاج وانتقال السكريات في النبات.
٢ ـ يساعد في اختزال السكريات وتحولها الى نشا.
٣ ـ وجوده اساسي لعمليات التمثيل الضوئي.
٤ ـ يساعد في امتصاص الازوت من التربة.
٥ ـ يزيد في مقاومة النبات لبعض الامراض.
٦ ـ يقلل من عمليات النتح للنبات وبالتالي يزيد في مقاومته للجفاف.
٧ ـ يكسب السيقان والاوراق متانة.

اعراض نقص البوتاس

١ ـ اصفرار الاوراق عند الحواف وباتجاه الداخل.
٢ ـ التفاف الاوراق على شكل ميزاب.
٣ ـ يتحول لون الاوراق الاصفر الى اسمر او بني محروق.
٤ ـ يسبق الاحتراق عادة لون ارجواني غامق تسبقه بلزمة لخلايا الاوراق.
٥ ـ حجم الاوراق يبقى صغيرا.
٦ ـ اذا كان النقص قليلا يتشكل محصول، انما قليل الكم والنوع.
٧ ـ في حالات النقص الشديد تموت الاوراق وخاصة في منتصف الافرع.
٨ ـ يلاحظ ضعف تكوين البراعم الثمرية في الاشجار المثمرة.
٩ ـ بشكل عام تكون مواصفات الثمار الناتجة سيئة.

معالجة نقص البوتاس

يعالج نقص البوتاس بالاسمدة المتوفرة في القطر على شكل سلفات البوتاس ٥٠٪.

الكالسيوم

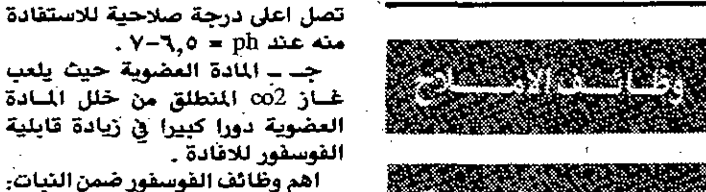
يمتص على صورة ++Ca وذلك اما في المحلول الارضي او من الكالسيوم المتبادل مباشرة والنباتات البقولية تمتص كميات اكبر من النباتات النجيلية وهو عنصر غير متحرك ضمن النباتات لذلك تظهر اعراض نقصه على الاوراق حديثة النمو اولا.

اهم وظائف الكالسيوم

١ ـ معادلة الاحماض التي تنتج من الخلايا خصوصا اثناء تكوين البروتين وتحولاته.
٢ ـ يدخل في تركيب الصفيحة الوسيطة للخلايا على صورة بكتات الكالسيوم.
٣ ـ يعمل على تنشيط الانسجة المريستيميه في القمم النامية.
٤ ـ ضروري في تكوين الازهار.
٥ ـ يؤثر في حركة انتقال الكربوهيدرات في النبات.

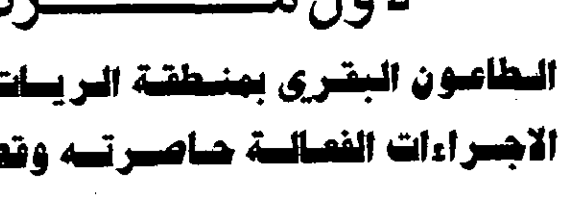
اعراض نقص الكالسيوم

١ ـ جفاف القمم النامية للافرع والجذور.
٢ ـ تظهر بقع ميتة على الاوراق.
٣ ـ جفاف اطراف الاوراق حديثة النمو بعد ان تلتوي ثم تتقصف.
٤ ـ يلاحظ على الثمار بقع ميتة «متفلنة».
٥ ـ تكون الجذور قصيرة وملتوية وتموت معظم الجذور من القمة الى الاعلى.


● النتائج الطيبة لتوازن العناصر

● نقص البراعم في الارض الطينية

● الحمضيات في التربة الكلسية



الطاعون البقري بمنطقة الريان في قطر
الاجراءات الفعالة حاصرته وقضت عليه

اكد مصدر مسؤول بقسم الصحة الحيوانية بوزارة الصناعة والزراعة القطرية ان مرض الطاعون البقري مرض فيروسي وبائي حاد يصيب بالدرجة الاولى الابقار ولا يسبب اية خطورة على الانسان.

واشار في حديث ادلى به امس لوكالة الانباء القطرية الى ان اول اصابة بهذا المرض تم اكتشافها في قطر في مطلع شهر يونيو الماضي في منطقة الريان حيث توجد كثافة عالية لتجمعات

الابقار مؤكدا على انه لم تظهر اية اصابات اخرى في أي منطقة من البلاد نتيجة للاجراءات الفورية التي تم اتخاذها لمحاصرة المرض ومنع انتشاره ومن ثم القضاء عليه.

واشار المصدر المسؤول الى ان هذه هي المرة الاولى التي يكتشف فيها مرض الطاعون البقري بدولة قطر ويتم تشخيصه محليا.

واوضح ان المرض مستوطن في كل من اسيا وافريقيا وينقل عن طريق الاختلاط المباشر ما بين الحيوانات المصابة والسليمة او نتيجة تعرض الحيوانات السليمة لافرازات المصابة

منها.. ومن اعراضه ارتفاع درجة حرارة الحيوان المصاب وخروج افرازات من الانف وظهور تقرحات في الغشاء المبطن لتجويف الفم واسهال متقطع.

بعد الخيول المقزمة تهجين ابقار مقزمة
الابقار المقزمة في المكسيك تأكل قليلا وتحلب كثيرا

طور العلماء اشجار تحمل فاكهة اكبر ونباتات تعطي محاصيل اكبر من الخضار.. كما اهتدى العلماء الى وسائل خاصة لتنمية الحيوانات كي تصبح اكبر حجما ووزنا كالكتاكيت او الصيصان والعجول والحملان.

وكلما زاد حجم هذه الحيوانات او النباتات ازداد لحمها وثمرتها ايضا.. لكن الحيوانات الكبيرة تحتاج الى مزيد من الطعام وبالتالي تزيد من التكاليف.

وعلى هذا الاساس رأى بعض علماء المكسيك قبل سبعة عشر عاما ان الحيوانات صغيرة الحجم قد تكون اكثر فائدة بالنسبة لبعض المزارعين.

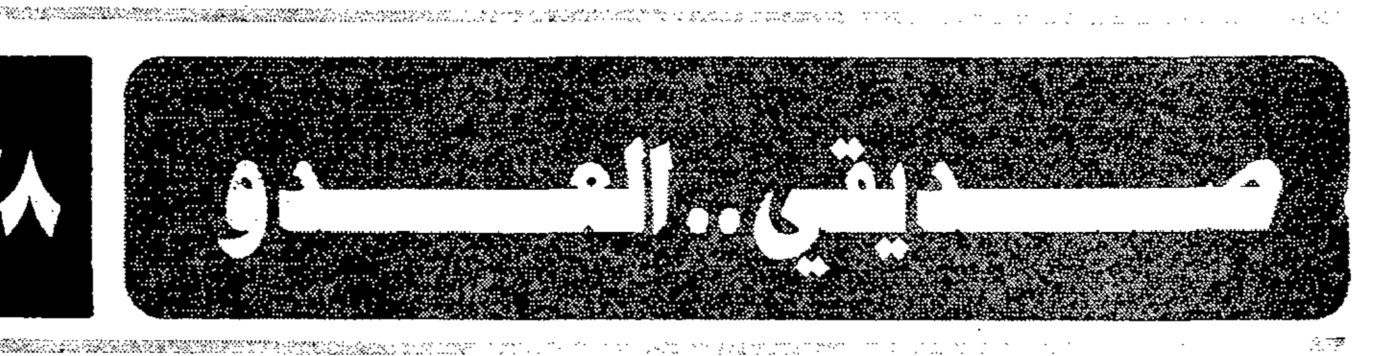
فانصرف اولئك العلماء الى محاولة تطوير نوع جديد من البقر صغير الحجم يحتاج الى قدر اقل من الطعام ولا تكلف تربيته نفقات كبيرة مما يعود بالفائدة على المزارعين في الدول النامية بشكل خاص.. وكون فريق العلماء المكسيكي برئاسة دكتور خوان ديلا لويوس رئيس كلية الطب البيطري في جامعة المكسيك.

وقد بدأ الفريق ابحاثه على افضل انواع البقر في العالم يدعى زيغو فطول البقر من هذا النوع يبلغ حوالي مترين وتزن البقرة الواحدة حوالي ٩٠٠ كيلوغرام.

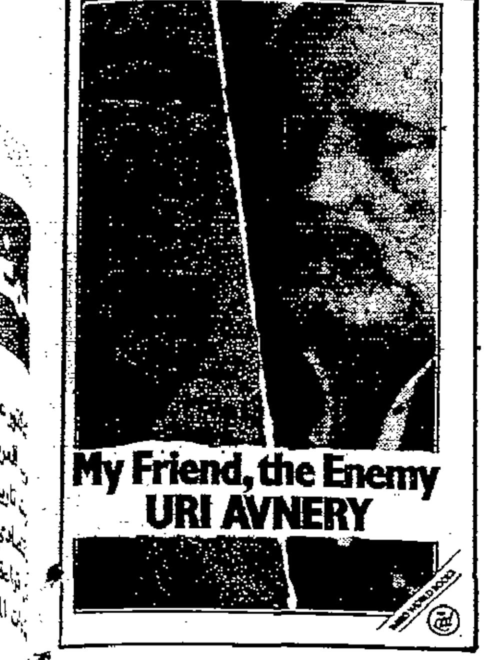
وتمكن فريق العلماء من انتاج خمسة اجيال من هذا البقر كان كل جيل منها اصغر من سابقه بحيث اصبح طول البقرة لا يزيد عن متر كما ان وزنها في حدود ١٣٦ كيلوغراما.

ودهش العلماء بسبب وفرة الحليب الذي تنتجه كل بقرة صغيرة من هذا النوع فهي تعطي حوالي ستة لترات من الحليب يوميا اذا كانت كبيرة وتعطي اربعة لترات اذا كانت صغيرة.

وتحتاج البقرة الكبيرة الى مرعى مساحته اكثر من هكتار في حين تكفي نفس هذه المساحة لتربية عشرة ابقار من النوع الصغير وهذا يعني ان المزارع يستطيع تامين اربعين لترا من الحليب يوميا بدلا من ستة لترات اذا كانت له قطعة ارض مساحتها هكتار واحد.



بقلم: يوري افنيري



يوري أفنيري يهودي اسرائيلي صهيوني متمسك بهذا الانتماء الثلاثي الى أقصى حد. وهو في كل ما طرحه من آراء في كتابه «صديقي، العدو»، شأنه شأن الكتاب الذي سبقه «اسرائيل بلا صهاينة»، أو ما ينشره من مقالات في مجلته الاسبوعية «هاعولام هازه» (هذا العالم)، انما ينطلق من انتمائه الذي أشرنا اليه، ومن حرصه على بقاء الكيان الصهيوني في فلسطين كدولة تتمتع بالاعتراف الدولي والتقبل الاقليمي. ولذلك فانه حين يدعو لاقامة دولة فلسطينية على أرض فلسطين بجوار الكيان الصهيوني، ولحدود مفتوحة بين الكيانين، ليس هدفه من ذلك مصلحة الشعب الفلسطيني، وانما خدمة بقاء اسرائيل باعتبار هذا الحل هو الضمان الوحيد برأيه لبقائها.

ولن يجد القارىء مشقة في ادراك أن يوري أفنيري حاول في كتابه هذا اختلاق صلات قربى بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وابعاد الفلسطينيين عن انتمائهم العربي، وما نظننا بحاجة للرد عليه في هذا المجال، كما أننا لسنا بحاجة للقول أن عرضا لكتابه هنا لا يعني اطلاقا موافقتنا على شيء مما ورد فيه وخاصة لجوءه لِلَيِّ الحقائق وتحريف التاريخ خدمة لاغراضه، وانما دافعنا لهذا التشركون

الكتاب يضم أسرارا تفصيلية للقاءات فلسطينية - اسرائيلية سمع القارىء عنها بشكل عام، ولما يتطوي عليه من وصف لواقع الاسرائيليين، من مسؤولين وشرائح سياسية وجمهور، ولطرق تفكيرهم ونظراتهم للواقع الراهن والمستقبل.

المجلس الثوري لـ«فتح» يقرر حصر الاتصالات باليهود المعادين للصهيونية فكرا وممارسة

■ شامير لافنيري: اجتماعكم بعرفات «أشد درجات الانحطاط الانساني»

■ السرطاوي يدين «القيادة» ويعلن انه مع الاعتراف باسرائيل وتغيير الميثاق

عقد في لاهاي مؤتمر، كان يفترض ان احضره انا وعصام. غير ان عصام جاء متاخرا، لذلك لم استطع اعطاءه الرزمة التي احضرتها له معي الا بعد الاجتماع. ولم يكن بداخل هذه الرزمة سوى جبنة نابلسية وبعض خبز الطابون (هدية من زوجة الياس فريج). وبذلت راشيل كل مابوسعها في توضيب الرزمة بحيث لا تتاثر الجبنة بشيء، غير ان رائحة العطر النفاذ داخل شنطتي اثرت على شيء فيها الى حد ما.

وفي اللحظة التي ناولته فيها الرزمة، في غرفتي بالفندق، فتحها وبدأ يزدرد ما بها من خبز وجبن بنهم.

وقال عصام: «لا ادري لم هذا الطعام بكل هذه الروعة؟ انه بالنسبة لي نكهة الوطن».

تذكرت هذه الحكاية وأنا عائد من لقائنا مع عرفات في تونس.

وسار كل شيء حسب الخطة. فقد ظهرت صورنا مع عرفات في الصفحات الاولى لجميع الصحف، كما ظهرت على شاشات التلفزيون في اسرائيل. واجريت معنا مقابلات صحفية، وظهر تقريري المفصل في مجلة هاعولام هازه، وقرىء على نطاق واسع. وظهر اسحق شامير، وزير الخارجية في ذلك الوقت، على شاشة التلفزيون ليستنكر الاجتماع باعتباره «اشد درجات الانحطاط الانساني»، وصار كل من يريد ان تذكره وسائل الاعلام يطالب بتقديمنا للمحاكمة على كل «الجرائم» التي قمنا بها والتي تفوق التصور.

وبقينا على مدى ثلاثة اسابيع مشغولين بالحديث والكتابة عن التغير الدراماتيكي في منظمة التحرير وفجاة جاء خبر اشبه بالصاعقة. فقد نقلت وكالات الانباء ان عصام السرطاوي اثار صخبا اثناء اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. وبعد مواجهة مع عرفات داخل المؤتمر، خرج من القاعة غاضبا، واستقال، ثم عقد مؤتمرا صحفيا هاجم فيه قيادة منظمة التحرير قبل ان يطير عائدا الى باريس.

وكان المجلس الوطني الفلسطيني قد بدأ دورته السادسة عشرة بعد ثلاثة اسابيع فقط من لقائنا مع عرفات في تونس. وكانت هذه الاسابيع مشؤومة بالنسبة للحركة الفلسطينية. غير اني لم استطع تجميع صورة حقيقية عما حدث الا بعد ذلك باشهر.

فاولا، عقد المجلس الثوري لفتح، وهو اعلى جهاز في الحركة، اجتماعا سريا.(هذا الوصف للمجلس الثوري غير صحيح، فاللجنة المركزية هي التي تحكم فتح). وفي ذلك الاجتماع تعرض عرفات وعصام لهجمات عنيفة بسبب اتصالاتهما مع القوى الصهيونية من امثالنا. وقيل لهما ان هذه الاجتماعات تتناقض بشكل صريح ومباشر مع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، التي سمحت بالاتصال فقط مع الاسرائيليين المناهضين للصهيونية فكرا وممارسة. ووجد عرفات نفسه في جانب الاقلية، وان الغالبية في الجهاز «الحاكم» لمنظمته الخاصة تعارض اجراء المزيد من الاتصالات، كما عبر المجلس الثوري عن حظر اية اتصالات جديدة ما لم تصادق عليها المنظمة مسبقا.

والقى هذا الاجتماع بظله على الاحداث التي تلت في ذلك العام، والتي كان اهمها تمرد بعض ضباط وكوادر فتح على زعامة عرفات، في خطوة «اوحت بها سوريا».

الدورة «١٦» للمجلس الوطني

ولعل الوضع في المجلس الوطني الفلسطيني كان اسوأ من ذلك. اذ كان واضحا ان اية خطوة نحو تبني قرارات بعيدة المدى، كما تصور عرفات، ستسبب انشقاقا داخل المنظمة. واراد عرفات تفادي هذا الانشقاق باي ثمن.

فحين انعقدت الدورة، تعاقب الخطباء الرافضون الواحد بعد الاخر ليعلنوا شجبهم لاسرائيل والصهيونية، والولايات المتحدة والامبريالية، رافضين اية فكرة عن السلام والحوار. وبعض هؤلاء الخطباء لم يكن يمثل سوى منظمات هامشية ضئيلة جدا ولا اهمية لها، غير ان الغالبية ظلت ساكتة. وهكذا تولد انطباع لدى الصحافيين الاجانب، الذين لا دراية لهم بتعقيدات السياسات الفلسطينية، بان المنظمة ترفض السلام مع اسرائيل كلية.

واستشاط السرطاوي غضبا، وطالب بان يستمع اليه الحاضرون، وهو يعبر عن وجهات نظر يعتقد ان غالبية الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير، وخاصة سكان المناطق المحتلة، الذين منعت السلطات الاسرائيلية ممثليهم ثانية من حضور دورة المجلس الوطني الفلسطيني تؤمن بها. غير ان عرفات خشي ان يؤدي خطاب من هذا القبيل يلقيه السرطاوي الى الهاب الرافضين وانهيار المنظمة واتخذ موقفا عبر عنه بقوله: «دعهم يتحدثون بما يرضي نفوسهم، فنحن سنعمل فيما بعد ما ينبغي ان نعمله». واعتقد السرطاوي ان هذا الموقف غلطة كبرى. فما تنقله وسائل الاعلام من تقارير عن الرافضين في منظمة التحرير سيدمر فرصنا في الانتخابات الاسرائيلية الوشيكة، مثلما يدمر اية فرصة لتقبل الرأي العام الاميركي لمنظمة التحرير. وزيادة على ذلك، فانه اذا لم توضح سياسة السلام والحوار للجماهير الفلسطينية من فوق منبر برلمانهم، فان هذه السياسة لن تحظى بالدعم الشعبي اللازم للتحرك للامام في هذا السبيل.

وفي كل ما عرضه كان مصيبا.

وشعر عرفات من ناحية اخرى انه مسؤول عن الحفاظ على وحدة المنظمة. واستطيع ان اتفهم هذا الموقف. فلا زلت اذكر انه قبل انشاء «دولة اسرائيل»، كان الصهاينة يعتبرون وجود «مؤسساتنا القومية» في قمة الاهمية. ولم تؤد محاولات زئيف جابوتنسكي لايجاد «منظمة صهيونية جديدة» منافسة الى شيء، وحتى الارغون فانها واجهت النبذ بسبب انتهاكها «للانضباط القومي». فبالنسبة للشعب الذي ليس له دولة، وخصوصا اذا كان هذا الشعب مشتتا، فان وجود زعامة قومية معترف بها هو بحد ذاته رصيد لا يثمن.

ومن المحتمل ان عرفات ادرك ان انشقاق العناصر الفلسطينية المدعومة من سوريا امر حتمي، ولكنه حاول تاجيل ذلك. فحتى ذلك الوقت لم يكن خطه السلمي قد حقق شيئا. وبقيت المواقف الاميركية والاسرائيلية ازاء منظمة التحرير معادية تماما. ولم تكن هناك اية مؤشرات على ان تغير موقف منظمة التحرير وتبنيها سياسات سلمية واضحة لا لبس فيها سيحقق أي شيء على الاطلاق. ففي مثل هذا الوضع من المستحيل اقناع الجماهير الفلسطينية بان التغيير المتطرف اللازم لا يعني الاستسلام.

وباعتباره رجل تكتيك من الطراز الاول، اراد عرفات ان يضع مسؤولية الانشقاق - ان كان لابد من حدوثه - على كاهل خصومه، الامر الذي من شانه ان يجعل الجماهير الفلسطينية تلتف حوله. وهو في نظرته هذه كان محقا كذلك شانه شان عصام الذي كان محقا فيما فكر فيه.

وجاءت حركة فتح لدورة المجلس الوطني الفلسطيني، وقد اعدت ترتيباتها الخاصة. فقد اتفق زعماؤها على ان يكون ابو اياد هو المتحدث الوحيد باسم الحركة في المجلس ولذلك فان عصام لم يكن امامه مجال للتكلم.

شيفرة كابيلوك

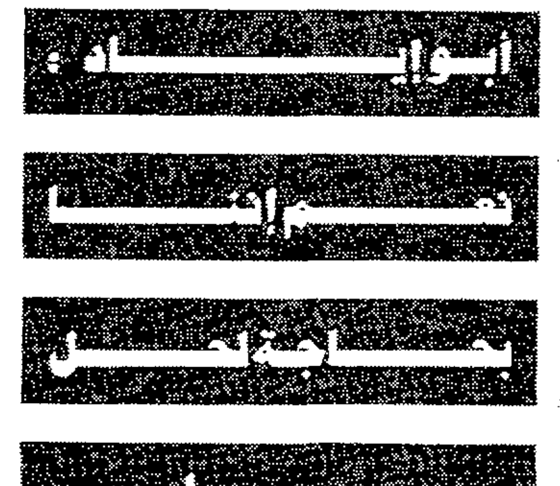
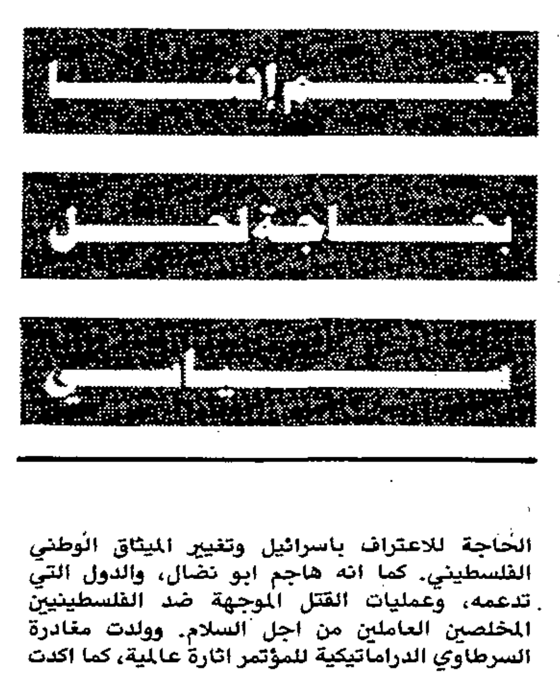
ومن غرائب الدورة ان اسرائيليا حضرها من اولها لاخرها. وكان ذلك الاسرائيلي امنون كابليوك، المنحدر من اصل روسي، والذي يتحدث العربية بطلاقة، ويحمل جواز سفر فرنسيا، واوراق اعتماد كممثل لصحيفة اللوموند، مما سهل عليه دخول الجزائر وحضور الدورة كصحافي. وكان امنون معروفا لدى الكثيرين من الفلسطينيين الذين عرفوا اخوانهم الآخرين عليه. واثناء فترات ما بين الاجتماعات كانوا يتحلقون حوله، كما كانوا يتحدثون اللغة العبرية في الغالب، ليظهروا قدرتهم على التحدث بلغة العدو.

وبعث كابليوك بتقارير يومية الى صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية المسائية اليمينية المتطرفة، التي كانت تنشر تقاريره باسهاب في صدر صفحتها الاولى من باب السبق الصحفي. وحين ارسل كابليوك تقريره الاول من الجزائر لباريس بالعبرية، مستعملا الحروف اللاتينية، تاكدت سلطات الامن الجزائرية ان ذلك ما هو الا شيفرة يستعملها جاسوس خطير. فاستدعوا رجال الامن الفلسطينيين، الذين قرأوا النص وانفجروا ضاحكين. واوضحوا لزملائهم الجزائريين ان التقرير بالعبرية ورجوهم ارساله. واثناء احدى الاستراحات بين الاجتماعات شعر كابليوك بالتعب وسأل اصدقاءه الفلسطينيين عن مكان يستطيع الاستراحة فيه. فاخذوه الى استراحة قريبة وقرعوا جرس الباب. وكان الرجل الذي فتح الباب وهو يرتدي بيجامته ابو اياد. وحين سمع طلبهم قال مازحا: «زدتوها!» ثم اضاف: «ففي البداية اخذتم بيتي، ثم اخذتم وطني، والآن جئتم تريدون سريري ايضا!».

والمعروف عن ابو اياد انه من زعماء فتح المتشددين، ولكن حقيقته غير ذلك. وذات مرة حين التقى مع بعض الاجانب بحضور السرطاوي، صاح: «هل تعتقدون ان السرطاوي معتدل؟ انني لاتذكر جدالي معه سنوات حين كان متطرفا، وتعبت من التوضيح له باننا بحاجة لحل سياسي». وكتابه المؤثر «وطني، ارضي» (لعله يقصد كتاب ابو اياد فلسطيني بلا هوية) الذي قدم له اريك رولو، يوضح تماما انه من انصار «حل الدولتين».

وفي خطابه الذي القاه في المجلس الوطني الفلسطيني نيابة عن حركة فتح، عضد ابو اياد في الحقيقة خط السلام ولكن بعبارات دبلوماسية ملتبسة. فقد اكد على اهمية الاتصالات مع الاسرائيليين، بشكل لفت نظر الصحافة. ولما كانت قلة نادرة من الصحافيين تفهم العربية، واعتمد معظمهم على الترجمات، فانهم لم يلاحظوا ان ابو اياد صنفنا من بين الفئات المناهضة للصهيونية، مبررا بذلك الاتصالات معنا، باعتبارها لا تتعارض مع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني السابقة. ولحسن الحظ، لم تنقل الصحف الاجنبية هذه الاشارة. وحين ادرك عصام انه لن يسمح له بالكلام ولا بتقديم تقريره حول الاتصالات معنا، انفجر. ووقعت مباراة صراخ بينه وبين عرفات داخل القاعة. ثم اندفع خارجا ليكتب استقالته القاطعة من عضوية المجلس الوطني الفلسطيني، والتي سلمها لمساعدة ليسلمها بدوره لرئيس المجلس. ولاحظ عرفات ذلك، فارسل احد مساعديه لاعتراض رسول السرطاوي، حيث انتزع منه الرسالة قائلا: «ابو عمار يريد الاطلاع على الرسالة» وهكذا لم تصل الرسالة لرئيس المجلس، وبالتالي فانها لم تقدم رسميا.

غير ان السرطاوي كان قد صعد الموقف سلفا. اذ دعا لمؤتمر صحفي، ادان فيه القيادة، واوضح خلالها الفكرة التي تمنى ان يوضحها من منصة المجلس الوطني، وهي

الحاجة للاعتراف باسرائيل وتغيير الميثاق الوطني الفلسطيني. كما انه هاجم ابو نضال، والدول التي تدعمه، وعمليات القتل الموجهة ضد الفلسطينيين المخلصين العاملين من اجل السلام. وولدت مغادرة السرطاوي الدراماتيكية للمؤتمر اثارة عالمية، كما اكدت الطابع السلبي للدورة. وفي حقيقة الحال، انتهت تلك الدورة في حالة تعادل. اذ اعيد انتخاب عرفات بالاجماع، الامر الذي عزز مكانته الشخصية، ولكنه لم يستطع حمل المجلس الوطني الفلسطيني على انتخاب لجنة تنفيذية جديدة اكثر انسجاما مع آرائه. فقد انتخب المجلس نفس اللجنة القديمة، ولم يستطع انتخاب العضو الخامس عشر فيها ليحل محل عضو استقال، مما تركها ناقصة (١٤ عضوا فقط)، وجعلها تصبح مقسومة بالتساوي بين انصار خط عرفات وبين الآخرين. والشيء نفسه حدث بالنسبة للقرارات الاخرى. فجاءت غامضة ولم تغير الخط العام، الامر الذي ترك عرفات قادرا على العمل في المنطقة الرمادية للقرارات الملتبسة.

والاكثر اهمية، هو ان القرار القديم بقصر الاتصالات على الفئات المناهضة للصهيونية ظل على حاله. وكان ذلك بمثابة كارثة بالنسبة لنا.

وبعد انتهاء دورة المجلس الوطني الفلسطيني بايام قلائل ظهرت مع عصام في اجتماع عام بلندن. والجهة التي خططت لهذا الحدث عبارة عن مجموعة من اليهود والاسرائيليين الذين يعيشون في لندن، من المخلصين لقضية السلام الفلسطيني - الاسرائيلي.

وحين وصلت الى لندن، اخبرتني السيدة الشابة، التي استقبلتني في المطار نيابة عن منظمي الاجتماع، ان عصام اتصل من باريس ويريدني ان اتصل بمجرد وصولي. واتصلت به من المطار، فطلب مني بلهجة متوترة ان استقل اول طائرة الى باريس. فقد اراد ان نتشاور. وحدث ان كان ماتي في باريس. وهكذا حملت شنطتي وركبت الطائرة الى العاصمة الفرنسية. واخذت سيارة تاكسي من مطار شارل ديغول واتجهت مباشرة الى مكتب عصام، حيث وجدته مجتمعا مع ماتي سلفا.

وعلمت ان الوضع اخطر مما كنت اظن بكثير. فبمنتهى السرية اخبرنا عن اجتماع عقده المجلس الثوري لفتح، الذي تعتبر قراراته اكثر اهمية بكثير من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني. وكل اتصال معنا، حتى جلوسنا معا في تلك اللحظة في مكتبه يتناقض مباشرة مع هذه القرارات، فلم يعد عصام مفوضا باجراء أي اتصال معنا.

فما العمل؟ وماذا عن اجتماع لندن؟ وماذا عن مستقبل جهودنا؟

وحتى في ظل ذلك الوضع لم يتغير عصام، ففي الموعد المناسب قرر اننا لا بد وان نتناول عشاء متميزا. وارادنا ان نجرب مطعما جديدا اكتشفه حديثا، هو المطعم الارجنتيني. وهكذا ركبنا ثلاثتنا في سيارته وخرجنا معا - علنا وبصورة غير قانونية - لاكل شرائح اللحم الارجنتيني المكتنزة. وعلى مائدة العشاء ذكر لنا عصام المزيد من التفاصيل عما حدث حقيقة في الجزائر، ومع كل معلومة جديدة كان يتضح لنا ان الوضع صار اكثر قتامة.

رسالة الى عرفات

وقررنا ان اكتب انا وماتي رسالة شخصية لعرفات. ولم يكن لدينا وقت لطباعتها على الالة الكاتبة، وهكذا كتبناها بخط اليد ووقعناها كلانا، كما تعهد عصام بتوصيلها.

وترددنا فيما نقوله في الرسالة بالضبط، وكالعادة، كان ماتي اكثر تطرفا، بينما اقترحت ان نقول الاشياء الخطيرة التي لا بد من قولها بلهجة معتدلة بقدر الامكان في ظل تلك الظروف. فقد اراد ماتي «ادانة» قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، بينما كان رأيي ان نكتفي بالتعبير عن «اسفنا» لتلك القرارات واراد ماتي ان يقول ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني لا تنسجم مع ما تحقق في اجتماعنا في تونس، فاقترحت عليه ان نصوغ الفكرة على هيئة سؤال: كيف نوفق بين الامرين؟ وتحت الحاح عصام لان ماتي بعض الشيء.

وسالنا عرفات في الرسالة عن كيفية استمرار جهودنا على ضوء قرارات المجلس الوطني، وذكرناه بما سبق لنا ان قررناه من عقد اجتماعات شهرية بين ممثلين عن منظمة التحرير وآخرين عن مجلسنا، وعقد مؤتمر فلسطيني - اسرائيلي عريض القاعدة، وبموافقته على دعوة زعماء الضفة الغربية للتعاون معنا.

غير ان السؤال الاكثر الحاحا دار حول ما نفعله في اجتماع لندن. اذ لم يكن باستطاعة عصام الظهور في ذلك الاجتماع دون انتهاك قرارات منظمته بشكل علني، ودون اثارة جميع اعدائه الى اقصى حد. ومن ناحية اخرى، فان عدم ظهوره من شانه ان يتبطل ويهين مجموعة قيمة من الاشخاص الطيبين. وفي النهاية، قرر عصام السفر معي الى لندن، ثم يقوم هناك بشرح اسباب عدم قدرته على الظهور على المنصة، لمضيفينا.

ونمت تلك الليلة في مكتبه، وفي الصباح حضر لالتقاطي ومعه ضابط من الشرطة الفرنسية، اخذنا بسيارته الى المطار، ساعدنا في تجاوز الرسميات هناك. وكان من الواضح ان هذا الضابط ينتمي للفرع السياسي في الشرطة الفرنسية، كما ان ملاحظاته التي علق بها اثناء الطريق كشفت معرفته التامة بوضعنا.

وفي لندن، استقبلتنا «جون وارد» مساعدة عصام الجديدة هناك، وهي سيدة شابة فاتنة اخذتنا بسيارتها الى منزلها في «هامبستد». وسرعان ما انضم الينا مضيفونا هناك، وكان بعضهم من الشخصيات اليهودية البريطانية المعروفة. وتلت ذلك امناقشة مضنية.

وقد اعدت جميع هذه الترتيبات سلفا وكان من المقرر ان يعقد الاجتماع في القاعة المزخرفة لمجلس لندن الكبرى، حيث اتخذت الشرطة الاحتياطات الامنية اللازمة. وكان المقصود بهذا الحدث ان يكون نقطة انطلاق لحملة علنية يشنها مضيفونا.

وحاول عصام ان يوضح، دون تفصيل، استحالة مشاركته في الاجتماع. واتضح ان مضيفينا شعروا بالاستخفاف بهم، نظرا لان الاسباب التي عرضها عصام لم تكن كافية لتبرير عدم مشاركته. واقترح عصام ان يدعي المرض، وان اتحدث نيابة عنه كذلك. فقلت ان مشاركته اهم بكثير، وانني انا الذي يجب ان يتذرع بالمرض. ورجانا مضيفونا ان نظهر كلانا.

وعند نقطة معينة، جلس عصام واتخذ قراره الحاسم. وكان قبل ذلك متمددا على الكنبة وهو بادي التعب بشكل يوحي بانه غير مهيا لاتخاذ قرار حاسم. ولكنه نهض الان وجلس، وبنبرة حازمة قال: «اوكي، ساحضر!».

حزب سلام فلسطيني

وكثيرا ما فكرت في تلك اللحظة، التي ربما تكون قد حسمت مصيره. فلماذا اتخذ ذلك القرار؟ هل بالغت في الضغط عليه بحيث حملته على التصرف بغير قناعته؟ وهل كان لوجود امرأة شابة جميلة معجبة به علاقة بذلك؟

وفي الحقيقة كان هناك سبب منطقي لقراره. فكما علمت من قبل، قرر السرطاوي انشاء حزب سلام فلسطيني، كما علق اهمية كبرى على ايجاد شبكة من جماعات السلام المستقلة، مثل هذه التي في لندن، والتي من شانها ان توفر نظام دعم على نطاق عالمي لحركاتنا.

غير انني كلما تذكرت التعبير الذي ارتسم على وجهه في تلك اللحظة، ايقنت ان العامل الحاسم في قراره كان شخصيا. فكبرياء عصام السرطاوي كمقاتل هي التي رجحت الكفة. فلم يكن من طبيعته ان يذعن للتهديد، ولا ان يسلك سبيل الحذر، او ان يتهرب من تحد. فهو اساسا مقاتل، ومستعد لخوض المعمعة. ولعلي كنت في تلك اللحظة اقرب اليه من اي وقت مضى.

وحين حان موعد الحدث، بدا الامر وكانه معركة حقيقية. فقد قاد السيارة الى قصر «مجلس لندن الكبرى» في قافلة. وكان المكان مطوقا من جانب رجال الشرطة. وادخلونا من باب جانبي حيث تولى المسؤولية عنا نفر من رجال الامن باللباس المدني، فقادونا الى دهاليز طويلة، ثم انتهينا الى غرفة صغيرة وراء المسرح. ووجدنا هناك صحافيا اسرائيليا يريد اجراء مقابلة مع عصام، حول منظمة ابو نضال، حيث كان يؤلف كتابا عن الموضوع. فبعد حادث اطلاق النار على ارغوف في لندن قبل ذلك بعام ازداد الاهتمام بهذه المنظمة في انكلترا الى حد كبير.

الندوة الصاخبة

وبدا عصام متوترا للغاية، واشبه بجندي يتوجه لميدان المعركة وحتى انا شعرت ببعض التوتر. ونظر رئيس الاجتماع، وهو اكاديمي محترم اسمه ستيفن روز، في ساعته ثم قال: «حان الوقت». وهكذا مشينا عبر الستائر الى المسرح.

وما شاهدناه كان عبارة عن قاعة مستديرة فخمة تكتظ بالحضور. واستطعنا الاحساس بمدى الاثارة التي سببها الحدث. وادركنا من البداية ان هذا الاجتماع لن يكون عاديا.

وفيما كان الرئيس يلقي كلمته الافتتاحية، اغتنمنا الفرصة للتطلع حولنا، في محاولة لتحليل الحضور. وكان من الواضح ان البعض من البريطانيين، سواء من المثقفين او من الناس العاديين الطيبين. غير ان القاعة ضمت كذلك مجموعات من اليهود المتزمتين، الى جانب بعض الجيوب الفلسطينية.

وجلست انا وعصام بجانب بعضنا البعض وتبادلنا الملاحظات... فبعد ان تطلع للعرب قال السرطاوي: «ينبغي ان نصورهم انهم من جماعة ابو نضال». واما الشبان اليهود المتعصبون فكانوا من اعضاء بيتار، وهي منظمة صهيونية يمينية متطرفة مشهورة بالعنف.

وكنت اول المتحدثين من المشاركين، فحاول اليهود المتعصبون المشاغبة علي. ونظرا لاعتيادي على مثل هذا الشغب في الكنيست، فاني لم اتضايق بل واستمتعت به في البداية. غير انه حين زادت الامور عن حدها تدخل رجال الشرطة البريطانية واخرجوا المشاغبين من القاعة. وحين نهض عصام سيتحدث، تكرر المشهد، غير ان الفلسطينيين المتشددين هم الذين دخلوا معه في مباراة صراخ.

وسخنت الامور اكثر بعد الجولة الاولى، وذلك حين سمح للحضور بتوجيه الاسئلة الينا. فمعظم الاسئلة كانت عدائية واستفزازية، حيث كان اليهود يوجهون التهم القاسية لي، والفلسطينيون يوجهون مثلها لعصام. ولم اشهد قبل ذلك مثل هذا التجسيد الحي لعبارة طالما كررتها في مقالاتي وهي ان المتعصبين في الجانبين متواطئون معا وينتمون فعلا لنفس الحزب، وهو الحزب الذي ينادي باطالة امد الحرب الى ما لا نهاية.

ولحسن الحظ، سجلت الاجتماع على مسجلي الصغير، وفيما يلي ترجمة لبداية نهاية كلمة عصام.

«اود ان اخبركم ايها السيدات والسادة» انني قضيت الـ ٧٢ ساعة الماضية اتجادل مع نفسي حول ما اذا كان ينبغي لي ان احضر هذا الاجتماع او ارسل اعتذارا عن حضوره واخيرا قررت الحضور رغم ازدحام جدول مواعيدي. وبعد ان استمعت الى ما استمعت اليه، فاني سعيد لحضوري. اذ كنت بحاجة لهذه التجربة وآمل ان ياخذني العالم على محمل الجد. واذا كان احد يعتقد ان المختتين هم الذين يصنعون السلام فانه مخطىء. فصناع السلام اشخاص اقوياء ويتسمون بالصلابة، وبعون الله سنظهر اذا ما تحدانا احد مدى صلابتنا. فلسنا من النوع الذي يتوقف عن الكلام لان البعض يشوش عليه بالصراخ! ولا نحن ممن يمكن افزاعهم ليتخلوا عن الطريق الذي اختاروه، وانا اشعر بالذنب، ايها السيدات والسادة، لانني اتحمل مسؤولية في ماساة لبنان. فهذا الرجل (واشار الي) عرض حياته للخطر من اجل انقاذ لبنان، وذلك ينطبق ايضا على الجنرال بيليد. فقد عرض ان ياتينا «حاجا» الى بيروت، على رأس وفد سلام اسرائيلي، كما عرض زيادة على ذلك ان يحضر اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في دمشق. وكان الوفد الذي اراد القدوم يخطط للانقسام الى مجموعتين: مجموعة تاتي عبر الجولان، والثانية عبر جنوب لبنان. وهناك من ذكر استقالتي، نعم لقد ذهبت الى دمشق للكفاح، لكي اناضل من اجل ان يسمع الفلسطينيون افنيري وبيليد، وان يدعوهما لحضور الاجتماع، ولكننا لم نستطع ذلك. لقد اغتصب لبنان، ولهؤلاء الفلسطينيين الذين يظهرون صلابتهم وقوتهم في صالات لندن اقول ان شرفهم قد ديس في مخيمات اللاجئين بلبنان، وذلك ليس بسببي، وانما بسببكم انتم ايها الجبناء الخسيسون! لقد كنت بحاجة لهذه التجربة فعلا، لارى الذين يتصرفون كابطال قساة على حقيقتهم، بافتقارهم للافق، وبتعصبهم، وعجزهم عن رؤية حقائق المصالح الفلسطينية او مصير شعبهم الذي يذبح دون ان يكون باستطاعة احد ان يفعل شيئا.

لقد كنت بحاجة لهذه التجربة لتعزيز تصميمي على النضال من اجل السلام لانني رأيت الجانبين معا، رأيت من يطلق عليهم «هتلريو العرب» ينضمون جنبا الى جنب للصهاينة اليمينيين المتطرفين. فتهانينا للجانبين، ومبروك عليكم. والان اريد ان اقول لكم شيئا (هنا تعالى الصراخ: اخرس اخرس! ايها الخائن ستلاقي مصير السادات. انت وافنيري سبب غزو لبنان)».

وحاول الرئيس تهدئة الصراخ، ولكن السرطاوي قاطعه قائلا:

«لا! لا! انا استطيع ان اخرسهم، ولكني اريد ان استمع لما يقولون، واريد ان اعرف من هم. والان، حسنا، قلتم ما فيه الكفاية. والان اريد ان اقول لكم انني سعيد بمجيئي لانني فعلا كنت بحاجة لهذه التجربة لتعزيز تصميمي على مواصلة النضال من اجل السلام. وذلك لان هذه هي الطريقة الوحيدة التي استطيع ان اخدم بها شعبي. شكرا لكم»

وجلس وسط تصفيق حاد من غالبية الحضور الذين حاولوا من خلال حماسة ترحيبهم اظهار رفضهم للمتطرفين من الجانبين. وبينما كان رئيس الجلسة يجمل ملاحظاته، كتب الى عصام على قصاصة من الورق العبارة التالية: «كيف يمكننا تصوير هؤلاء الاشخاص؟ انهم قتلة من جماعة ابو نضال! يجب تحديد هوياتهم». غير انه لم يكن هناك مصور تحت تصرفنا.

وقام رجال الامن الذين رافقونا في الدخول بمرافقتنا في الخروج، حيث اندفعنا نحو سيارتنا.

والتقينا بعد نصف ساعة حيث تناولنا عشاء هادئا في مطعم هندي لا يبعد كثيرا عن منطقة «ماربل آرتش»، وشاركنا العشاء جون وارد، وكذلك ادوارد مورتايمر من جريدة التايمز، وهو الرجل الذي ساعد في ترتيب اول اجتماع لي مع سعيد حمامي، قبل ذلك باكثر من ثماني سنوات. وبعد الاثارة شعر عصام بنشاط غامر، وكذلك شعرت انا فالادرينالين الذي افرز في دمنا كان بحاجة لوقت حتى يهدأ.

ولم يكن ذلك النشاط في محله، اذ ربما في تلك اللحظة بالذات، وبينما كنا ناكل «الكاوي» الهندي، ونشرب النبيذ الاحمر الجيد، ونتحدث عن خطط عصام لانشاء حزب سلام فلسطيني، كان هناك من يدبر لقتله.

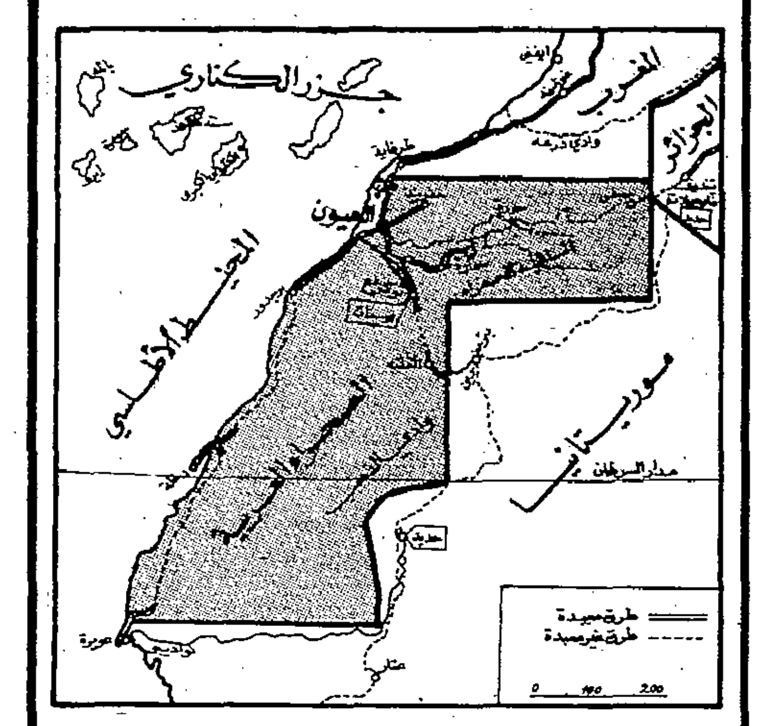
وبعد ذلك بايام قليلة ارسل لي عصام قصاصة من جريدة عربية في لندن، هي عبارة عن تصريح منسوب لمنظمة لابو نضال تعلن فيه انها حكمت على عصام السرطاوي، وياسر عرفات، ويوري افنيري بالموت. واتهمت المنظمة عصام بانه عميل للمخابرات الاميركية (السي آي ايه)، باع اسرارا فلسطينية (عن ابو نضال) لجريدة بريطانية. واما عرفات فادين كخائن وكعميل للسي آي ايه. وادنت انا بصفتي من رجال الموساد، وتهمتي هي اختراق منظمة التحرير وتخريبها.

وقد عقد اجتماع لندن في ٢٧ فبراير ١٩٨٣، وبقي لعصام السرطاوي ٤٢ يوما يعيشها في هذه الدنيا.

(يتبع)


● من الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر

بقلم: د. علي الشامي



المغرب العربي بين توازن الاقطاب والاستنزاف المفتوح ١٠

الدكتور علي الشامي، استاذ في الجامعة اللبنانية، باحث متخصص في الدراسات الاسلامية وتاريخ المغرب العربي، قدم للقارىء العربي اهم دراسة وثائقية وميدانية حول قضية الصحراء الغربية، تناولت تاريخ المغرب الكبير منذ القرن التاسع عشر وتاريخ الصحراء الغربية السياسي والاجتماعي والاقتصادي، والخلافات الاقليمية والعوامل الدولية المتداخلة في مشاكل المغرب العربي، وذلك من خلال قراءة مكثفة لكل ما صدر عن هذا الموضوع من قرارات ووثائق ومعاهدات ومشاريع، اضافة الى اللقاءات المباشرة مع مسؤولين على كافة المستويات، وزيارة المواقع ومقابلة زعماء القبائل، بحيث جاءت الدراسة علمية شاملة تشكل مرجعا وثائقيا لا غنى عنه للمكتبة العربية.

ونظرا لاهمية هذا الموضوع بالنسبة للعلاقات بين المغرب العربي والمشرق العربي، وتأثير قضية الصحراء على تطورات الوضعين الاقليمي والدولي، اعد الدكتور الشامي ملفا كاملا حول هذا الموضوع لجريدة «القبس» التي تنشره على حلقات، مقدمة للقارىء العربي وللمهتمين بشكل خاص، مادة تاريخية وتحليلية، وثائقية لاعقد مشكلة معاصرة في المغرب العربي.

«قضية الصحراء»... حرب استنزاف مفتوحة حتى اشعار آخر

■ الحسن الثاني: السياسة المغربية ليست قائمة على الضغط بل على الحوار والصراحة

■ الجزائريون: «تنازل» المغرب امام الجميع فمتى يتنازل لتذليل خلاف الحدود الشرقية

ادت اتفاقية مدريد حول الصحراء الغربية الى انهاء الخلاف مع اسبانيا وتثبيت الاتفاق مع موريتانيا وانفجار الصراع مع الجزائر. لكن كان على المغرب ترتيب علاقاته مع الطرفين الاولين قبل ان يتفرغ لخلافه مع الطرف الثالث، خاصة وان وحدة المغرب كانت موضوع اشكال رغم استرجاع الصحراء. بهدف تحييد اسبانيا تنازل المغرب عن بعض حقوقه الاقتصادية ووعد بتاجيل موضوع الاراضي المحتلة في الشمال. فقد تعهد المغرب باعطاء اسبانيا ٣٥٪ من اسهم شركة فوس بوكراع، وتعويضها عن كل ما دفعته في الصحراء الغربية، وترك «جميع الابواب المفتوحة لكل مساهمة تتعلق بالاستثمار او بالاكتشاف او التنقيب عن مناجم جديدة في الصحراء الغربية»، وذلك وفق ما اعلنه الملك الحسن الثاني في مؤتمر صحفي عقده بتاريخ ١٩٧٥/١١/٢٥. كما اعلن تاجيل موضوع سبتة ومليلة وترك مصيرهما مرتبطا بمصير جبل طارق، وحسب ما جاء على لسان الملك في مؤتمره الصحفي فان المغرب يتصور «انه في اليوم الذي تسترجع فيه اسبانيا جبل طارق يسترجع المغرب حتما سبتة ومليلة، فليست هناك اي قوى تستطيع ان تسمح لاسبانيا بامتلاك واجهتي مضيق واحد.. اريد ان اقول لكم انه ليس هناك مفاوضات ولا مباحثات بين المغرب واسبانيا حول موضوع جبل طارق وسبتة ومليلة، وانا افترض انه في يوم ما في المستقبل سيتعين على بريطانيا من ناحية المنطق ان تعيد جبل طارق الى اسبانيا، ويتعين على اسبانيا ان تعيد لنا سبته ومليلية، لكن ليس هناك مفاوضات ولا ضغوط والسياسة المغربية ليست قائمة على الضغط بل هي قائمة على الحوار والصراحة...»

اشترط تثبيت الاتفاق مع موريتانيا تنازلا واضحا وصريحا عن حقوق المغرب التاريخية في موريتانيا واغلاق ملفها نهائيا. فالتقسيم المغربي الموريتاني للصحراء الغربية كان يعني وجود حقوق تاريخية لموريتانيا تماما كالحقوق المغربية، ورغم انها اشارة واضحة لتاريخ مشترك فان المسالة التي تم حسمها كانت اعتراف الملك رسميا بلامغربية موريتانيا، وبدون هذا التنازل لا ترى اتفاقية التقسيم النور ابدا. وعلى كل حال، فان موريتانيا نفسها، رغم الشرعية التي حصلت عليها، لم تستطع الاستمرار واعلنت انسحابها من الصحراء التي اصبحت كلها تابعة للمغرب.

فلا يبقى اذن الا الصراع المفتوح مع الجزائر. وعندما قال الملك الحسن الثاني: «اني انهيت ملف الصحراء»، انما كان يريد افهام الجزائر ان المسالة قد انتهت ولم تعد تنفع الشكوى. ولكنه في نفس الوقت يعترف بعدم استغرابه لردة الفعل الجزائرية، ويؤكد ان المغرب على خلاف سياسي مع الجزائريين الذين فضلوا طريقة حكم اخرى مغايرة لطريقة المغرب، وان عدم قيام وحدة المغرب العربي عائد اساسا الى هذا الخلاف. وكنا في صفحات سابقة قد توقفنا امام هذا الموضوع، لكن تاكيد الملك على هذه المسالة جاء واضحا. فالمغرب العربي برأي الحسن الثاني «واجه اختيار الجزائر غداة استقلالها لنظام سياسي واجتماعي يخالف النظام الذي اختارته كل من تونس والمغرب، وكنا نامل ان يعمل كل جانب من جهته على تقريب الشقة للتوفيق بين وجهات النظر، لكن مع الاسف هناك تشبث بالموقف وبالاختيارات الاقتصادية والاجتماعية بالجزائر...» وبالتالي فالجزائر سوف ترفض سياسة الامر الواقع المغربي، وسوف تشن الحرب على المغرب، كما قال الملك في مؤتمره الصحفي المذكور. بالمقابل يتساءل الجزائريون لماذا يتنازل المغرب امام الجميع ولا يريد التنازل وتذليل خلاف الحدود الشرقية؟ لماذا يريد فرض الامر الواقع على الجزائر وتشكيل قوة كبرى تمتد من طنجة على البحر الابيض المتوسط الى سان لويسه في السنيغال، وذلك كحائل سياسي - جغرافي بين الجزائر والمحيط الاطلسي؟ فالمقصود اذن، في نظر الجزائريين، ليس استرداد الصحراء بل تهديد الجزائر، والوحدة الترابية وسيلة لتطويق الجزائر ومقدمة لاجهاض ثورتها. ولهذه الاسباب، اتخذ الجزائريون قرار مواجهة نتائج اتفاقية مدريد، ودرسوا بدقة امكاناتهم ووسائل مواجهتهم، وقرروا خوض معركة استنزاف سياسي وعسكري طويلة الامد.

حرب الاقطاب في امغالا:

ارادت الجزائر منذ مطلع ١٩٧٦، افهام المغرب ان اية تسوية لمشاكل المنطقة لا يمكن ان تمر بدون موافقة الجزائر ومشاركتها، وكل محاولة لارغام الجزائر تفتح المجال امام كافة الاحتمالات، ومنها الحرب. فالمغرب كان عمليا قد وضع الجزائر في حالة دفاع والبدء بالهجوم الدفاعي منذ الاعلان عن اتفاقية مدريد: احتجاج شديد اللهجة على الاتفاقية، استنفار اعلامي لادانة المشروع المغربي - الموريتاني، فتح الابواب واسعة امام البوليزاريو ومساعدتهم في تامين اكبر قاعدة بشرية وعدد من الكادرات، وخاصة الطلاب الذين يدرسون في الخارج، تاهيل الصحراويين النازحين الى تندوف لمعركة طويلة الامد وقبل كل هذا، ارسلت الجزائر وحدات مسلحة الى داخل الصحراء، وخاصة الى المناطق المجاورة للحدود الجزائرية مع الصحراء الغربية والى مثلث العيون - السمارة - الداخلة.

في المقابل، تحرك المغرب على كافة الاصعدة وبوتيرة متسارعة. فبدأ بحملة دبلوماسية ضد المزاعم الجزائرية وخاصة في الامم المتحدة والدول الافريقية والصديقة، وباشر بتنفيذ فوري لبنود اتفاقية مدريد: تعيين احمد بن سودة عاملا على اقليم الصحراء، عقد اجتماعات ثلاثية لاستلام السلطة المحلية، ابراز الجماعة وحزب الوحدة الوطنية كممثلين وحيدين لسكان الصحراء قبل انسحاب اسبانيا، تمركز القوات المسلحة الملكية على مداخل الصحراء وارسال قوات للسيطرة على النقاط الاستراتيجية والجد من الانتشار المسلح للبوليزاريو والوحدات الجزائرية، وفي الاسبوع الاول من عام ١٩٧٦، كانت القوات المغربية قد احكمت سيطرتها على المدن الاساسية في الصحراء.

بديهي ان يؤدي الانتشار العسكري المغربي الى صدام مع الوحدات العسكرية الجزائرية التي تدعم البوليزاريو، وخاصة الوحدات اللوجستية. وقد بدأت المواجهة المباشرة بين الطرفين في ٢٦ كانون الثاني - يناير ١٩٧٦ في «امغالا» واستمرت ثلاثة ايام، سارع الملك الحسن الثاني لتطويق خطر اتساعها باتصالات سريعة مع تونس والكويت ومصر وسوريا، قابلها وصول مبعوثين الى العاصمة المغربية ممثلين لرؤساء سوريا والعراق ومصر وتونس والسعودية، وقد انهت وساطة حسني مبارك هذه المواجهة في ١٩٧٦/١/٣٠ حيث فكت القوات المغربية الحصار عن القوات الجزائرية في امغالا وجرى اطلاق سراح جميع المعتقلين.

دفعت الوساطة العربية الجزائر الى مراجعة حساباتها. فالموقف العربي كان مؤيدا لعودة الصحراء الى المغرب، وبالتالي فالسياسة المغربية تلاقي تاييدا عربيا، مما استلزم تغييرا في التكتيك: الحرب غير المباشرة عن طريق البوليزاريو، وسياسة الضغط الدبلوماسي المعتمد على النفوذ الجزائري في افريقيا.

بناء دولة البوليزاريو:

وضعت الجزائر وليبيا امكانات عسكرية هائلة في خدمة تشكيل القوة الضاربة لجبهة البوليزاريو بحيث تصبح قادرة على خوض حرب استنزاف. كما قدمت لها وسائل تنظيم قاعدة جماهيرية وبناء مؤسسات داخل مخيمات تندوف، وفرت لها مواردها البشرية عملية النزوح التي اعقبت دخول المسيرة الخضراء، وتدفق الطلاب الصحراويين الذين سوف يشكلون في فترة شهور قليلة كوادر الدولة والمجتمع، سواء في المخيمات او في النشاطات الاعلامية والدبلوماسية. ولكن يبقى العامل الحاسم وسط كل هذه المساهمات هو قدرة الجبهة - الدولة على تعميق الشعور «الوطني» عند الصحراويين وحثهم على العمل بشكل يساعد على القول انه في فترة قصيرة كانت البوليزاريو قد انتجت نواة صلبة من الكوادر السياسية والعسكرية القادرة على العمل التعبوي، والمؤهلة لعبور الصحراء في مسافات طويلة والصمود بين رمالها الحارة اياما طويلة والتي تجعل من قدرة الجزائر او غيرها على «اذابة» المشروع الصحراوي، رغم انف الصحراويين، مسالة ليست سهلة كما يحاول الرسميون المغاربة ابرازها، وذلك بالرغم من ان التوازن الجزائري - المغربي قد دفع البوليزاريو الى احضان الاستراتيجية الجزائرية.

على قاعدة هذه العلاقة الاستراتيجية بدأت حرب الاستنزاف الجزائرية - الصحراوية ضد موريتانيا، ومعها بدأت تبرز خلافات حول مدة الاستنزاف وفائدته. فقد كانت الجزائر تحضر نفسها لمعركة طويلة قد تدوم اكثر من عشر سنوات - وهذا ما هو حاصل فعلا - وذلك ضمن قناعة القيادة الجزائرية باستحالة نسف الانتصار المغربي خلال فترة قصيرة.

بالمقابل، كان بعض قادة البوليزاريو، وخاصة الوالي، يرى ان حرب الاستنزاف يجب ان تعطي البوليزاريو قاعدة وطنية محررة، يؤدي الحصول عليها الى اخراج الدولة الصحراوية من ارض غيرها في تندوف، والاستفادة من رفع «علمها» ولو على بقعة صغيرة من ارض الساقية الحمراء او وادي الذهب. وقد حسمت معركة موريتانيا هذا الخلاف لصالح التيار المؤيد لاستراتيجية الاستنزاف الجزائري، التي كانت ترى في سحب موريتانيا من الصراع هدفها المباشر، بينما كان الوالي قد وصل الى قناعة حول تسوية بين البوليزاريو والمغرب مرتكزة على خطة للسيطرة على موريتانيا، فالجبهة تستفيد من سيطرتها على موريتانيا والمغرب يستفيد من اخراج الجزائر، فقام الوالي بقيادة العملية الكبيرة في مطلع ايار - مايو ١٩٧٦ حالما بتسوية على انقاض سلطة مختار ولد داده. لكنه انتهى وانتهى معه حلم الحل السريع.

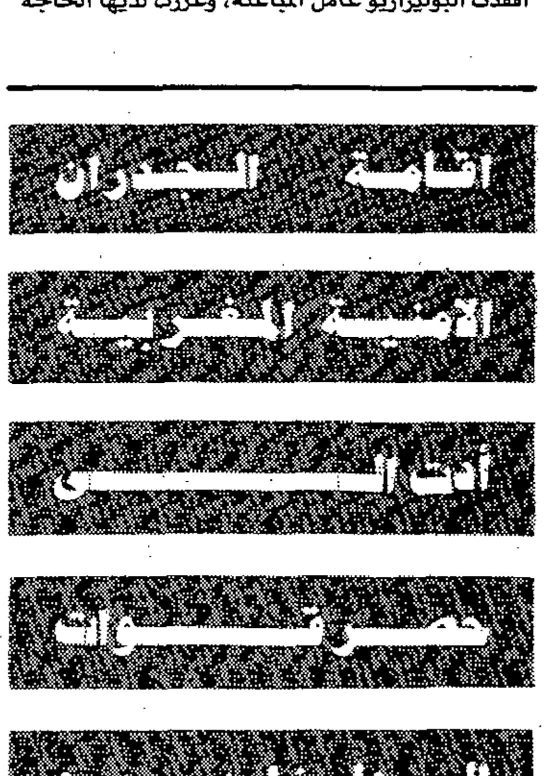
فقد كانت المعركة ضد موريتانيا محاولة لكسر العلاقة بينها وبين المغرب وحصر الاستنزاف ضد هذا الاخير وحده. ونظرا للتوازن الدقيق بين المغرب والجزائر، فان القضية قد دخلت في زمن غير منظور، تطورت معه الامور بصورة ضاعفت من امكانات الطرفين كما زادت من خسائرها. لكنها ايضا وضعت سدودا منيعة لا تزال لغاية الان تحول دون تسوية المسالة سلميا او عسكريا. فلا المغرب يقدر على قبول دولة صحراوية، ولا البوليزاريو تركت لنفسها خط الرجوع، ولم يعد ممكنا القبول بموريتانيا وطنا للشعب الصحراوي، ولا بجزء منها او بجزء من وادي الذهب كذلك. كما انه ليس بامكان الجزائر التوصل الى تسوية مع المغرب على حساب البوليزاريو. لقد رحل الوالي ودفنت عمليته الاخيرة رغبات التسوية. ومنذ المؤتمر الثالث، مؤتمر الشهيد الوالي مصطفى سيد، الذي انعقد في صيف ١٩٧٦، والمؤتمر الثالث، مؤتمر الشهيد سيدي ولد حيذول، الذي انعقد في خريف ١٩٧٨، وصولا الى المؤتمر الخامس، الذي انعقد في خريف ١٩٨٢، والامور تسير باتجاه خط الاستنزاف طويل الامد الذي استلزم اتفاقا تاما مع التكتيك والاستراتيجية الجزائريين، وقدرة دائمة للطاقات البشرية والعسكرية على وضع «الشعب الصحراوي» في حالة استنفار وامام مهمات الحرب الصحراوية اللامحدودة، وعلى امتداد هذه السنوات، قامت البوليزاريو، مدعومة من الجزائر وليبيا، بعملية تعبئة متواصلة لآلاف الصحراويين المقيمين في تندوف، وبناء مؤسسات ثقافية وتربوية واجتماعية وصحية داخل المخيمات، واعداد كوادر على كافة المستويات. الامر الذي ساعدها على النشاط الاعلامي المكثف في الخارج وعلى اقامة علاقات دبلوماسية مع عدد كبير من حركات التحرر في العالم الثالث. كما استطاعت اكتساب خبرات قتالية، ازدادت الحاجة اليها منذ ١٩٧٩ حين اعلن الملك الحسن الثاني عن قراره بملاحقة مقاتلي البوليزاريو الى نقاط انطلاقهم خارج الحدود.


● الملك الحسن

كشفت معركة السيطرة على «غلطة زمور» في اكتوبر ١٩٨١ عن قوة البوليزاريو العسكرية، اذ ان سيطرة قواتها على المرتفعات في بداية الهجوم قد ادت الى حصول مواجهة هي الاكبر منذ ست سنوات بينها وبين المغرب، حيث شاركت في المعركة معظم القطاعات الحربية، الطيران والآليات والاسلحة الثقيلة واعداد كبيرة من الجنود والمقاتلين، وانتهت بانتصار مغربي. لكن البرلمان المغربي الذي انعقد في تلك الفترة (في ١٩٨١/١٠/١٣) لمناقشة هذا الهجوم قد كشف ابعاده واعلن لاول مرة عن مشاركة عناصر من الدول الاشتراكية في هذا الهجوم (كوبا والمانيا الديمقراطية) كما وجه اتهاما صريحا لكل من الجزائر وليبيا. الامر الذي دفع المغرب الى تنفيذ خطة عسكرية دفاعية نوعية تحسبا لمعركة اخرى بهذه الكثافة، فقام ببناء الجدران الامنية. وقد احتاج المغرب حوالي خمس سنوات (١٩٨٠ - ١٩٨٥) لاقامة هذه الجدران. تمتد هذه الجدران على مسافة ٢٠٠٠ كلم، من جبال وركزيز في الشمال الشرقي للمغرب على الحدود مع الجزائر وتمتد جنوبا الى شرق تندوف ثم تنعرج غربا نحو المحيط الاطلسي. وتشكل هذه الجدران الحماية المطلوبة لمثلث العيون - السمارة - بوقراع، اي منطقة الكثافة السكانية والفوسفات، كما تغلق الممرات الجنوبية الى رأس بوجدور والداخلة. الامر الذي ادى الى حصر قوات البوليزاريو اما في المنطقة المحاذية لتندوف واما الى الجنوب الشرقي من الساقية الحمراء في نواحي بير الحلو وتيفراتي. وخلف هذه الجدران يقف ما يقارب ١٢٠ الف جندي مغربي، مزودين باحدث الاسلحة، تحميهم التحصينات الضخمة من الاسلاك والاسمنت واجهزة الانذار الالكترونية ووسائل الرصد والسواتر الترابية...

انعكس هذا التفوق العسكري المغربي على وضعية البوليزاريو السياسية والعسكرية. ففي المؤتمر الخامس اتخذت قرارات تصعيدية ومتشددة، معلنة اولوية الحرب على المفاوضات، الامر الذي اسفر عن انتصار الجناح العسكري على الجناح السياسي، وتصميم الشعب الصحراوي على «تكثيف نضاله ضد الوجود المغربي في الصحراء الغربية حتى يتم تحرير كل اراضي الدولة»، كما جاء في بيان المؤتمر الختامي.

ومن الناحية العسكرية، كانت الجدران الامنية قد افقدت البوليزاريو عامل المباغتة، وعززت لديها الحاجة الى تطوير قدرتها العسكرية بحيث تستطيع اختراق الجدران الامنية، سارعت الجزائر بالمقابل الى زيادة هذه القدرة باسلحة سوفيتية متطورة: صواريخ ارض/ارض، دبابات تي ٥٥، عربات مدرعة، قذائف مضادة للدبابات، مدافع ثقيلة ومصفحات.. كما عمدت الى حفر خنادق على طول الحدود الشرقية وتكثيف نقاط الحراسة الجزائرية. وقد كشف هجوم «المغرب الكبير» في ٩ اكتوبر ١٩٨٤، وهو اكبر هجوم تقوم به البوليزاريو منذ مؤتمرها الخامس» والمناوشات العسكرية المغربية - الجزائرية التي وقعت قبله في صيف ١٩٨٤ اثر الاتفاق الليبي - المغربي، وكذلك المعارك الضارية التي بدأت في ١٢ يناير - كانون الثاني ١٩٨٥ ودامت اكثر من ثلاثة اسابيع، عن دقة التوازن العسكري، وصعوبة المفاوضات السياسية، كما كشفت الدور المتزايد للجزائر في المجال العسكري.



المواجهة الدبلوماسية والدولية:

اذا كانت الجدران الامنية قد وضعت المبادرة العسكرية في يد المغرب، فان المواجهة السياسية الدبلوماسية قد حققت للبوليزاريو انتصارات ملحوظة. ففي غضون سنوات قليلة كانت البوليزاريو تقطف ثمار الجهود الجزائرية في افريقيا: اعتراف متزايد بالجمهورية الصحراوية، حيث بلغ عدد الدول المعترفة بها ٦٣ دولة عام ١٩٨٦. كما بدأت منظمة الوحدة الافريقية تصدر قرارات تميل لصالح تحالف الجزائر - البوليزاريو، والتي وصلت الى ذروتها في اجتماع المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية، الذي انعقد في شهر شباط/فبراير ١٩٨٢ حيث اصدر قرارا يعلن قبول الجمهورية الصحراوية كعضو كامل الحقوق في المنظمة، وكان هذا القرار قد سجل ضربة قوية ضد المغرب ولكنه في الوقت نفسه احدث شرخا كبيرا في العلاقات بين الدول الافريقية نفسها، حيث لم تنعقد قمة آب/اغسطس ١٩٨٢ في ليبيا، وفي دورة ١٩٨٣ في اديس ابابا لم تحضر الجلسة الجمهورية الصحراوية فانعقدت القمة واصدرت قرارا يدعو المغرب والبوليزاريو الى مفاوضات مباشرة والتحضير لاستفتاء في نهاية هذا العام باشراف الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية.

كما اسفرت الضغوط الجزائرية على الدول الكبرى والدول الاوروبية وخاصة فرنسا واسبانيا عن تحولات في الموقفين الاسباني والفرنسي واعتراف الاحزاب اليسارية الاوروبية بالجمهورية الصحراوية، اضافة الى دول المنظومة الاشتراكية. تدعمت كل هذه الانتصارات بتحول في قرارات الامم المتحدة التي كانت منذ الستينات تصدر قرارات عامة حول تقرير المصير واصبحت في ١٩٨٥ تدعو الى الاستفتاء والحوار المباشر بين المغرب والبوليزاريو.

ادت هذه التطورات الدبلوماسية مع مساعي الوساطات العربية (السعودية، الامارات المتحدة، تونس) الى انعقاد قمة الحسن الثاني - الشاذلي بن جديد في وجدة بتاريخ ٢٦ شباط/فبراير ١٩٨٣، والتي طالب فيها الرئيس الجزائري المغرب بالاعتراف الرسمي بالبوليزاريو والتمهيد لمفاوضات صحراوية - مغربية في الجزائر يتفق الطرفان على مضمونها ونتائجها. ورغم المحادثات التي جرت منذ ١٩٧٨ في باماكو بين وفد مغربي (الجنرال الدليمي، احمد رضا غديرة، احمد بن سودة) ووفد صحراوي، ورغم اللقاءات المتكررة التي جرت في اوروبا بين البوليزاريو واعضاء في البرلمان المغربي، فان المغرب استجاب لطلب الرئيس بن جديد وعقد لقاء سريا في الجزائر بتاريخ ٢ حزيران/يونيو ١٩٨٣ بين وفد صحراوي ووفد مغربي مؤلف من وزير الخارجية محمد بوستة، ووزير الداخلية ادريس البصري ومستشار الملك احمد رضا غديرة. لم تسفر هذه اللقاءات عن اية نتيجة، كما ان المغرب لم يوافق على الاستفتاء وفق الشروط الدولية والصحراوية، فالمغرب يريد استفتاء حرا بدون ان يسحب قواته وادارته من الصحراء، ويريد تطبيقه على السكان الذين حدد الاحصاء الاسباني عددهم والذي ينص على ان عدد السكان هو ٧٠ الفا من المقيمين وخمسة الاف من المهاجرين، بينما البوليزاريو تطالب باخذ رأي المائة الف صحراوي المقيمين في مخيمات تندوف؟ كما تشترط انسحابا عسكريا، واداريا كاملا للمغرب من الصحراء وصلاحيات واسعة للجنة الاشراف الدولية.

ترافق هذا الفشل مع نشاط تفاوضي سري ووساطات عربية ودولية وتسويات لم تسفر كلها عن اية نتيجة. ففي كواليس مؤتمر القمة الافريقي الذي دعا الى الاستفتاء تمت مناقشة تسوية سرية تقوم على اساس استفتاء في الساقية الحمراء تكون نتيجته لصالح المغرب، واستفتاء في وادي الذهب تكون نتيجته لصالح البوليزاريو وينص على اقامة حكم ذاتي صحراوي في هذه المنطقة يليه اتحاد كونفدرالي بين وادي الذهب وموريتانيا، وكذلك عقد معاهدة صداقة وحسن جوار بين المغرب والدولة الكونفدرالية مدعومة بمساعدات من الاطراف الاخرى (الجزائر، ليبيا، تونس). وكانت السعودية قد قدمت مشروعا شبيها بهذا المشروع، تدعمه فرنسا، وينص على تشكيل دولة متحدة صحراوية - موريتانية كحل وسط واقتسام عادل لثروات الصحراء بين دول المنطقة (الجزائر، المغرب، تونس وموريتانيا) ثم جرى تعديل هذا الاقتسام حيث اضيفت اليه فرنسا واسبانيا.

انتهت كل هذه المشاريع الى فشل ذريع. فالمغرب، الذي استفاد منذ ١٩٨٣ من تحالفه مع ليبيا، والجدران الامنية، ورحيل خونا محمد ولدهيد الله المتعاطف مع البوليزاريو بانقلاب سيدي ولد طايع في موريتانيا في اواخر ١٩٨٤، لم ينفذ قرار قمة نيروبي ١٩٨٣ الخاصة بموضوع الاستفتاء! ورغم انه التزم بقرار الامم المتحدة الاخير رقم ٤٠ - ٥٠ حول المفاوضات المباشرة بين المغرب والبوليزاريو والاستفتاء باشراف الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية، فان القضية لاتزال واقفة امام نفس العقدة ونفس الشروط. ففي المفاوضات غير المباشرة في الامم المتحدة في نيسان/ابريل ١٩٨٦، التي جرت بين عباس القيسي، امين عام الحكومة المغربية، ومحفوظ علي بيبا، عضو اللجنة التنفيذية للبوليزاريو، وبحضور ميدون فال، وزير الدفاع السنغالي ممثلا رئيس منظمة الوحدة الافريقية عبده ديوف، وبوجود وفدين جزائري وموريتاني بصفة مراقبين، لم يحصل أي تقدم. وكان المغرب قد ارسل مذكرة للامين العام للامم المتحدة يطالب فيها بان تكون المفاوضات غير مباشرة وبان لا تحضر لجنة من منظمة الوحدة الافريقية اثناء الاستفتاء.

ويحاول الآن الامين العام للامم المتحدة دي كويلار القيام بوساطة اخيرة حول الاستفتاء، الا انه يصطدم، على ما يبدو، بنفس العقبات. هذه الوساطة التي بدأت منذ الربيع الماضي بزيارة دي كويلار للصحراء، وفي الصيف للرباط، وفي شتاء ١٩٨٧ للجزائر، ورغم ان مصادر الامم المتحدة تعتبر نتائجها مشجعة وان تنظيم ترتيبات الاستفتاء تتم بالتنسيق مع رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية، رئيس الكونغو ساسو نغيستو، فان الوساطة الدولية امام خيارين يكشف كل منهما طبيعة ميزان القوى في ساحة المعركة الحقيقية: فالمغرب ما زال يرفض الانسحاب من الصحراء اثناء الاستفتاء، ويتمسك بالاحصاء الاسباني لعدد السكان، بينما تطالب البوليزاريو بانسحاب الجيش والادارة من الصحراء، ويشمول الاحصاء للمائة الف صحراوي المقيمين في تندوف؟؟

الامر الواقع المغربي:

في مقابل كل هذه التطورات الدبلوماسية والسياسية والعسكرية، يتعامل المغرب مع قضية الصحراء باعتبارها مسالة قد جرى حسمها، ويمارس ذلك على ارض الواقع. اذ انه ومنذ ١٩٧٦ يعمل في الصحراء الغربية على اساس انها عادت نهائيا الى المغرب: تقوية التمثيل السياسي للصحراويين بادخال ثلاثة منهم الى مجلس النواب وبتعيين وزير صحراوي في الحكومة تشجيع المغاربة للعمل في المدن الصحراوية، حيث ارتفع عدد سكان مدينة العيون مثلا بين ١٩٧٦ و١٩٨٤ الى حوالي ٩٣ الف نسمة، وعدد سكان السمارة الى ٢٢ الفا، وتوظيف معظم شباب الصحراء في مؤسسات الدولة. اما المشاريع والاستثمارات فقد بلغت منذ ١٩٧٦ الى اليوم اكثر من مليار دولار، وفق ما يقوله المسؤولون المغاربة. وقد طالت هذه المشاريع والاستثمارات كافة القطاعات الصحراوية بدون استثناء: تحديث وسائل الطاقة الكهربائية ومياه الشفه والتنقيب عن المياه واصلاح الآبار في فم الواد، الرملة، السمارة، ومنطقة سيدي احمد العروسي، انشاء معمل لتحلية البحر في رأس بوجدور والطرفايا والسمارة والدارة... توسيع طرق المواصلات وتسهيل الاتصال البري مع شمال المغرب وذلك بشق طريق العيون - الطرفايا، طريق سيدي، احمد العروسي - السمارة، طريق طانطان - ابطح وطريق العيون - موريتانيا... بناء سكة حديد تصل شمال المغرب بجنوب الصحراء حتى مدينة الداخلة، توسيع المطار القديم وتشييد مطار حديث، توسيع المرافىء، بناء ستاد رياضي، ومعهد للتكنولوجيا، وتشييد مبان للوزارات والمدارس والمستوصفات والمساكن الجديدة للسكان الرحل والمتمركزين، توسيع القطاع السياحي باقامة المنتزهات وحديقة للحيوانات... يترافق كل ذلك مع مشاريع اقتصادية وسياسية وتوظيف عائدات الفوسفات الموجودة في العيون والحديد الموجود في السمارة داخل الصحراء نفسها، وكذلك تسهيل حركة التجارة مع جزر الكناري...

وفي شهر اذار/مارس ١٩٨٥، وبعد عشر سنوات تقريبا، زار الملك المغربي الصحراء في رحلة غير اعتيادية اراد من خلالها ان يقول للجميع، ان المسالة قد طويت، والصحراء عادت الى المغرب، والمفاوضات والمشاريع والقرارات لن تغير الامر الواقع المغربي. وقد اصطحب معه في زيارته هذه ولي العهد واعضاء الحكومة والبرلمان والاسرة الملكية وعدد كبير من المسؤولين والضيوف الاجانب واكثر من ٨٠ صحافيا، وذلك في رحلة الالف كيلومتر من مراكش الى العيون، حيث استعرض الجميع الانجازات الاقتصادية والتنموية والسياحية، وحيث عقدت جلسات للحكومة والبرلمان ومجلس المستشارين والاحزاب، وحيث اخيرا ترأس الملك صلاة الجمعة وزار الجبهة وقال للمرة الالف ان المسالة انتهت، لكن الصراع مع الجزائر مازال مفتوحا. ففي مؤتمر صحفي في مراكش، عقده الملك عشية زيارته للصحراء، في ٨ اذار/مارس ١٩٨٥ قال: «ان المغرب في وضع مريح مطمئن، ولهذا فنحن لسنا مستعجلين، المغرب لا يجلس فوق حربة بل فوق كرسي مريح».

ومنذ ١٩٧٦ الى يومنا هذا والاستنزاف يستمر داخل ميزان قوي يميل في الصحراء لصالح المغرب، وفي العواصم الخارجية لصالح الجزائر، وكل طرف منهما يعمل في اتجاه: المغرب يراهن على كسب الصحراويين بعد كسب الارض، والجزائر تراهن على كسب الصحراويين بعد خسارة الارض، ومعهما يدخل المغرب العربي عامه الحادي عشر وهو في حالة عدم استقرار، ومحاوره الرئيسية غارقة في استنزاف معقد ومفتوح بدون افاق. لقد دخل المغرب بطريقة غير مباشرة في مخطط تفجير التناقضات الذي ارتسمت ملامحه في سياسة كيسنجر، والجزائر وقعت بوعي في الفخ الاميركي... وسواء كان ذلك اراديا ام قسريا، فان الجزائر الان عاجزة عن فرض حل ينهي المشروع الصحراوي، والمغرب غير مستعجل على امره... اذن معركة مفتوحة حتى اشعار اخر....

يتبع

■ ٦٣ دولة تعترف «بالجمهورية الصحراوية» ومنظمة الوحدة الافريقية تقبلها عضوا

المغرب يراهن على كسب السكان... والجزائر تراهن على كسب الارض

الغارديان ■ بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لصدوره

بلاك: تقرير لجنة بيل اول من طرح فكرة تقسيم فلسطين

صادف يوم الثلاثاء الماضي الذكرى الخمسين لنشر تقرير «اللجنة الملكية» حول فلسطين (٧ يوليو ١٩٣٧)، في لندن. وكانت الحكومة البريطانية في ذلك الوقت منشغلة، بامور اكثر الحاحا من الاضطرابات المتفرقة التي كانت تعكر صفو الامن والسلام في «الارض المقدسة»، نتيجة لثورة العرب الفلسطينيين ضد «الوطن القومي» اليهودي، وضد التفسير الصهيوني لمعنى الانتداب البريطاني على ذلك الجزء من تركة الدولة العثمانية.

وكانت ماساة التنازل عن العرش قد انتهت، وتم تتويج الملك جورج السادس، غير ان عملية اعادة تسلح المانيا كانت قائمة على قدم وساق، كما ان الايطاليين عززوا قبضتهم على أبيسينيا. وكان قد مضى على وجود نفيل تشامبرلين في داوننغ ستريت (مقر رئيس الحكومة البريطانية) خمسة اسابيع فقط كما كان انتوني ايدن لا يزال وزيرا للخارجية. وكانت فلسطين بلدا صغيرا نائيا لا يعرفان (تشامبرلين وايدن) عنه الكثير.

وغير تقرير اللجنة الملكية كل ذلك، فقد انهمك ستة اشخاص يملكون افضل العقول في المؤسسة البريطانية في اعداد التقرير، الذي جاء وثيقة نموذجية تنم عن اشراق ذهني وتفهم استعماري متميزين. ويظل هذا التقرير الذي يقع في ٤٠٠ صفحة سجلا منصفا وكاملا للسنوات الاولى لاكثر تركات الامبراطورية البريطانية تفجرا في هذا العالم السريع التغير.

وكانت هذه اللجنة قد عينت من جانب الملك ادوارد الثامن (الذي تنازل عن العرش) في اغسطس ١٩٣٦ «للتحقيق في الاسباب الحقيقية للاضطرابات التي اندلعت في فلسطين في اواسط ابريل». غير انها طلب منها كذلك التوسع في التحقيق بحيث يشمل ممارسات سلطات الانتداب، والواجبات البريطانية ازاء العرب واليهود، والمظالم القائمة، «من اجل رفع توصيات بازالتها ومنع تكرارها».

وتاخر سفر اللجنة الى فلسطين نتيجة لاستمرار الاضراب العربي الفلسطيني، غير انها ابحرت من مرسيليا في النهاية على متن السفينة الحربية «كاتي» (في ٦ نوفمبر ١٩٣٦) متوجهة الى بور سعيد. ووصلت اللجنة القدس في «يوم الهدنة».

وكانت اللجنة برئاسة اللورد بيل (حفيد السير روبرت بيل)، الذي خدم مرتين كوزير للدولة لشؤون الهند، كما عمل مرات عديدة في لجان تحقيق.

وكان نائب رئيس اللجنة السير هوراس رامبولد، الذي انهى عمله الدبلوماسي في السفارة البريطانية ببرلين في الوقت الذي وصل فيه هتلر الى السلطة وضمت اللجنة في عضويتها السير لوكاس هاموند، الذي سبق له ان خدم في بيهار وآسام بالهند، والسير وليم موريس كارتر، والسير هارولد موريس. واما اكثر اعضاء اللجنة شهرة فكان البروفيسور ريجينالد كوبلاند، استاذ التاريخ الاستعماري بجامعة اكسفورد.

واستمع الستة لـ١١٣ شاهدا في ٣٠ جلسة علنية و٤٠ جلسة سرية، عقدت في غرفة الطعام في فندق «بالاس هوتيل»، المقابل للمقبرة الاسلامية القديمة في القدس، وقاطعت «اللجنة العربية العليا» بزعامة المفتي، الحاج امين الحسيني، تحقيقات اللجنة حتى النهاية تقريبا، لفشل الحكومة في وقف الهجرة اليهودية الى فلسطين.

واعطى اليهود انطباعا افضل للجنة. فالدكتور حايم وايزمن، الروسي المولد والمحب لبريطانيا، والذي ظل يقود الحركة الصهيونية منذ ما قبل اعلان بلفور، قدم حججه بقوة، ملخصا التاريخ اليهودي، وتنامي معاداة السامية في العصر الحديث، ومعاناة اليهود في اوروبا الشرقية، ومحاولاته للتوصل لاتفاق مع العرب، رغم ان هذا الجزء الاخير كان اضعف حججه، التي قدمها باداء متقن.

وروى الشهود البريطانيون الرسميون للجنة بيل القصة المعقدة والمضنية لادارة فلسطين تحت ضغوط متعارضة كان يمارسها على سلطات الانتداب ٤٠٠ الف يهودي ومليون عربي فلسطيني. كما تعرض المسؤولون البريطانيون لمسالتي بيع الاراضي والهجرة اليهودية، اللتين كانتا من اصعب القضايا، واللتين كانتا السبب في اضراب العرب العام سنة ١٩٣٦ وما صاحبه من اضطرابات كما ان المطالبة بوقف هاتين المسالتين كانت في مقدمة المطالب العربية.

غير ان المسؤولين الحكوميين في فلسطين لم يبسطوا القضية على هذا النحو، لانهم كانوا يخشون استثارة اليهود الذين كانوا يتمتعون بحظوة في بريطانيا.

واخيرا، افتتح الحاج امين الشهادات العربية، مشيرا «لهدف اليهود النهائي» بانه اعادة بناء «هيكل سليمان» في موقع الحرم الشريف في القدس. وطالب بالوقف الكامل للهجرة اليهودية الى فلسطين، وقال ان مسالة البت في بقاء او عدم بقاء اولئك المهاجرين الذين سمح لهم بالهجرة ينبغي ان تترك للحكومة الفلسطينية الاسلامية المستقلة.

ولاحظ تقرير لجنة بيل «نحن لا نتساءل حول اخلاص وانسانية نوايا المفتي او زملائه، ولكننا لا نستطيع ان ننسى ما حدث مؤخرا، رغم شروط المعاهدة والضمانات الواضحة، للاقلية الاشورية في العراق، كما لا نستطيع ان ننسى ان كراهية السكان العرب للوطن القومي لم تختف قط، وانها الان تعم السكان العرب باسرهم».

ومع مواصلتهم الاستماع للمطالب المتنافسة، بدأت فكرة تقسيم البلاد تاخذ مكانها في عقول اعضاء اللجنة. وخارج غرفة الطعام في الفندق (حيث وضع الفنيون اليهود اجهزة تنصت لكي تطلع الوكالة اليهودية على التحقيقات السرية) لم يستطع اعضاء اللجنة الا الاعجاب بما حققه الصهاينة خلال عشرين عاما، منذ ان تمكن الجنرال اللنبي من طرد الاتراك من الارض المقدسة. ولم يغفل التقرير الاشارة الى هيمنة الثقافة الغربية والتقدم العلمي الغربي على المناطق التي كان يتركز فيها اليهود. ومما جاء في التقرير حول هذه الناحية:

«يحتوي معهد دانيال سيف للابحاث في رحبوت، على احدث وادق الاجهزة الحديثة. والتجارب التي تجري في هذا المعهد تحظى باهتمام الكيميائيين في شتى انحاء العالم. ومع ذلك فان المرء يستطيع ان يرى من خلال شبابيك هذا المعهد المناطق الجبلية التي يسكنها فلاحون متخلفون، ينظرون لهذا المعهد على انه مجرد اظهار للقوة التي يكرهونها ويتمنون تدميرها».

وبعد ان قامت اللجنة بزيارة قصيرة للامير عبدالله في «شرق الاردن» (كما كانت امارته تسمى في ذلك الوقت)، غادرت فلسطين في الاسبوع الثالث من يناير، لقضاء عطلة لبضعة ايام في مصر، قبل الابحار عائدة للوطن من بورسعيد على متن نفس السفينة التي جاءت عليها، في ٢٤ يناير ١٩٣٧.

وكان كوبلاند قد اصبح مقتنعا تماما بفكرة التقسيم ومستعدا لاقناع غيره بها. ومما جاء في التقرير حول هذه المسالة: «القومية اليهودية مركزة في النفوس بنفس الشدة التي عليها القومية العربية. فالقوميتان متناميتان كقوتين، فيما تزداد الفجوة بينهما اتساعا».

وجاءت نهاية القصة اكثر تعقيدا بكثير مما خطر ببال هؤلاء الرجال الستة. فعلى مدى الاشهر التالية، وفيما كان اعضاء لجنة التحقيق منهمكين في صياغة تقريرهم ثم اعادة صياغته، بدأت وزارة الخارجية البريطانية التراجع تدريجيا عن فكرة اجراء اي تغيير متطرف في سياسة بريطانيا ازاء فلسطين، فيما نشطت الدبلوماسية الصهيونية الى آخر الحدود. فقد دفعت الوكالة اليهودية معونة محترمة للامير عبدالله من اجل ان يعلن تاييده لفكرة التقسيم.

ومع ذلك، ظل اليهود حتى شهر ابريل متخوفين. فقد قال موشيه شرتوك، الذي اصبح فيما بعد اول وزير خارجية لاسرائيل، لحاييم وايزمن: «رأيي ان نتقدم الان للعرب عارضين مفاوضات سلمية باعتبارها الطريقة الوحيدة لتجنب حكم سليمان (المقصود ما حكم به سيدنا سليمان عليه السلام من تقسيم الطفل الرضيع بين المرأتين اللتين ادعتا انه لهما). وحتى لو لم يتمخض عرضنا هذا عن شيء، فسيكون من المفيد ان نتعلم شيئا عن الذهنية العربية. كما اعتقد انه سيكون من المهم ان يسجل لنا باننا في الساعة الحادية عشرة (اي الساعة قبل الاخيرة) وقبل ان يجري تقطيع الطفل الرضيع، عرضنا السلام».

غير ان هذه المحاولة كانت ميئوسا منها، اذ قال عوني عبدالهادي زعيم حزب الاستقلال العربي: «سنقاتل. وسنقاوم تقسيم البلاد، كما نقاوم الهجرة اليهودية. ولا مجال لقبولنا لحل وسط».

وحين نشر التقرير في النهاية، مقترحا «العملية الصعبة والماساوية للتقسيم» فانه لم يستقبل بحماس، بل على العكس هوجم بضراوة. فقد رفضه العرب على الفور، محذرين بريطانيا بان عليها ان تختار بين صداقتهم او صداقة اليهود. واستحسن وايزمن المبادىء التي قامت عليها توصيات اللجنة، غير انه عبر عن استيائه من المقترحات العملية التي أوردتها، والتي تمثلت في انشاء دولة يهودية صغيرة، معظمها يقع في شمال فلسطين، وتمتد على طول الساحل الفلسطيني الخصيب، مع بقاء بيت لحم والقدس تحت الانتداب، على ان توحد باقي فلسطين مع شرق الاردن.

ونظرا لان تقرير اللجنة لم يعرض عليهم سوى حوالي ١٥٪ من ارض فلسطين، لم يرتح له اليهود، كما ان المؤتمر الصهيوني العاصف الذي عقد في زيوريخ في النصف الاول من اغسطس، رفض فكرة التقسيم واعتبرها «غير مقبولة»، غير انه فوض مسؤولي الحركة الصهيونية والوكالة اليهودية باجراء المزيد من المفاوضات مع الحكومة البريطانية.

وكان الوضع الدولي متوترا، واصطبغت صور السنوات التالية بدماء الملايين، حيث كانت الحرب العالمية الثانية على الابواب، وبعد عامين حاقت باليهود الاوروبيين المذبحة النازية، غير ان فكرة بيل المعقولة والبسيطة ذهبت ضحية مخاوف تلك الأيام والمكائد التي اعدت فيها.

ووينستون تشرتشل، الذي كانت له حسابات يصفيها مع حكومة تشامبرلين (التي وصف اعضاءها بانهم مجموعة من الارانب الجبانة)، وقف ضد فكرة التقسيم. واما كليمنت اتلي (زعيم حزب العمال في ذلك الوقت) فصدم بها. وفي خريف ذلك العام (١٩٣٧)، حين اتسع نطاق الثورة العربية في فلسطين وتعمقت جذورها، اصبحت الفكرة ميتة.

واتسمت السياسة الخارجية البريطانية في تلك الفترة بمحاولات الاسترضاء.

وبعد مرور نصف قرن على ذلك التقرير، ومع اتساع الفجوة بين العرب واليهود وازدياد تعقيداتها، فان من الصعب على المرء ان يجد افضل من النتيجة التي توصل اليها كريستوفر سايكس في كتابه «مفترق الطرق لاسرائيل»، والذي يعتبر دراسة فذة لثلاثة عقود من الحكم البريطاني لفلسطين.

ومما جاء في كتابه هذا:

«لعل خطة بيل في التقسيم تنتمي لذلك الصنف من الاشياء التي لم تنجز ولكنها، غالبا ما تترك اثرها العميق على العاطفة والخيال. لقد كسبنا الحروب التي لم نخضها، كما ان السلام الذي لم يوقع قط يقود الى عصر ذهبي».

ايان بلاك



● تشرشل

هيرالد تريبيون ■ بفضل تفهمهم لحقائق المنطقة

السوفيت جزء حيوي في معادلة الشرق الاوسط

اصبح السوفيت فجاة لاعبين مهمين في الشرق الاوسط. وقد حقق السوفيت هذا النجاح دون اطلاق رصاصة واحدة، ودون التهديد باطلاق مثل هذه الرصاصة، وبذلك برهن السوفيت على ان قضايا المنطقة سياسية، ويجب ان تعالج بالسبل السياسية.

ودعونا هنا، ناخذ المبادرة السوفيتية تجاه الكويت، فمن اجل مواجهة الضغوط الايرانية، حاولت الكويت منذ فترة بعيدة جر الدولتين العظميين وعندما طلبت الكويت من الاتحاد السوفيتي المساعدة، ادرك السوفيت على الفور ان هذه الدعوة فرصة لتوسيع النفوذ السوفيتي في الخليج، وقد ساعدهم في ذلك تجاهل ادارة خفر السواحل الاميركية لطلب تقدمت به الكويت بهذا الشان، حيث ظل الطلب لعدد من الاشهر، دون ان تتكلف الادارة عناء الرد عليه.

والنشاط السوفيتي حقيقة لا تقتصر فقط على الخليج. فمنذ مدة طويلة والسوفيت متاكدون من نجاح الجهود الاميركية التي حالت دون قيامهم بدور بارز في العملية السلمية بين العرب واسرائيل وكانت موسكو قد ساعدت اميركا في هذا الامر، في الماضي، عندما لعبت دور الناطق باسم القضايا الراديكالية، وعندما رفضت استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. وهكذا فان اميركا ظلت الوسيط الوحيد المتوفر لدى العرب بين الدولتين العظميين. غير ان ميخائيل غورباتشيف اغتنم فرصة رائعة في هذا السياق.

وكانت محادثاتي مع الزعماء السوفيت والخبراء السوفيت قد اوضحت لي بجلاء بانهم يفهمون جيدا حقيقة ان الصراع العربي ـ الاسرائيلي يغذي النشاطات الارهابية بالمجندين وانه يؤجج نار التشدد الاسلامي، ويثير التساؤلات حول مستقبل اسرائيل، ويفهم السوفيت كذلك ان الصراع العربي ـ الاسرائيلي عبارة عن صراع بين قوتين الاسرائيلية والفلسطينية، وبان السلام لن يتحقق الا نتيجة لتسوية تتعرض للرفض الشديد من جانب بعض العناصر على الجانبين.

ويدرك السوفيت، فيما لا يدرك الاميركيون، بانه لن توافق اية دولة عربية على التفاوض على مثل هذه التسوية الا اذا حظيت هذه التسوية بموافقة ممثلين حقيقيين للشعب الفلسطيني. وهؤلاء الممثلون ليسوا خارج منظمة التحرير الفلسطينية اذا لم تنجح اية محاولات سبق ان قامت بها اسرائيل، او الاردن، او سوريا، بهدف ايجاد زعامة فلسطينية بديلة ورغم كل الضربات التي منيت بها، الا ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تزال الشريك الاساسي في اية مساع سلمية جادة، وكل من له نفوذ لدى المنظمة لا بد انه يستمتع بتاثير قوي على مفاوضات السلام في المستقبل.

وهذا ما فعلته موسكو بالضبط فقد اختارت موسكو لحظة ضعف الجانب السوري، المتحالف معها، لتعزيز شوكة ياسر عرفات بجعل منظمتين مهمتين كانتا قد انشقتا عن المنظمة الرئيسية، يقودان للانضمام لمنظمة التحرير الفلسطينية وقد ظل السوفيت يحتفظون بتاثيرهم لدى سوريا التي تحتفظ بعلاقات وثيقة مع ايران. وبالتعاون مع السعودية ساعد السوفيت على عقد اجتماع سوري ـ عراقي رفيع المستوى كان يبدو غير ممكن الحدوث في الماضي.

وقد شجع السوفيت، بمساعدة سعودية كذلك، على عقد اجتماع بين الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، كما ان السوفيت استجابوا للمحاولات السعودية الرامية الى ضمان تعاون السوفيت بصورة سرية مع سياسة الاوبك.

وكانت موسكو قد ايدت وبقوة فكرة المؤتمر الدولي، على اعتبار انه الاطار المناسب للعرب للتهرب من وصمة «معاهدة سلام منفصلة» ثانية مع اسرائيل.

وقد وافقت الولايات المتحدة والليبراليون الاسرائيليون، بمن فيهم وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز، على فكرة المؤتمر الدولي. غير ان الاميركيين والاسرائيليين يرون المؤتمر الدولي مجرد حفلة رسمية لافتتاح المفاوضات الثنائية التي ستعقبه دون ان يكون للمؤتمر الدولي حق الفيتو. والسوفيت يرون المؤتمر اساسا، كوسيلة تستطيع الدول الكبرى بواسطتها دفع عملية السلام الى الامام. ويسخر السوفيت من الفكرة القائلة بان المؤتمر سيكون بمثابة مظلة للمفاوضات الثنائية مما يعني ترك الاميركيين والاسرائيليين يمضون في عقد صفقات منفردة مع من يرضى من العرب تحت هذه المظلة والسوفيت لديهم الان اكثر من اداة ضغط في المنطقة. وقد اصبح من المعقول جدا الان ان تشارك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر من خلال الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك او الوفد «العربي» المشترك، وبموافقة منظمة التحرير الفلسطينية المسبقة، وفي الحقيقة كلما زاد الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كشريك على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى، زاد ميلها الى نبذ فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة والاكتفاء بدولة فلسطينية ترتبط مع الاردن كونفدراليا. وموسكو سيكون لها تاثير مهم في هذه المسالة، كما سيكون لها تاثير مهم على صعيد المشاركة السورية في المؤتمر، وهكذا فان السوفيت اصبحوا اصحاب مبادرات في الشرق الاوسط، على العكس من الاميركيين.

ويصعب علينا ان نتصور ان لدى البيت الابيض الارادة السياسية اللازمة لتمكينه من تحمل المخاطر السياسية التي ينطوي عليها اتخاذ مبادرة جديدة في الشرق الاوسط ولكن من المؤكد ان الرئيس الاميركي المقبل سيجد نفسه وجها لوجه امام هذه المشكلة، فهل سيقرر الرئيس المقبل ان مصالح اميركا الحيوية تقتضي مبادرة اميركية قوية في الشرق الاوسط، وان مستقبل اسرائيل «كدولة» وكحليف لاميركا يعتمد على نزع فتيل القنبلة الزمنية السكانية المتنامية بسرعة في «اسرائيل»، وان منظمة التحرير الفلسطينية طرف لا بد منه في هذه القضية؟ وهل سيقرر الرئيس الاميركي المقبل ان موسكو اصبحت جزءا حيويا في معادلة الشرق الاوسط؟

روبرت نيومان

(سفير اميركي سابق في الشرق الاوسط)

مجلس الامن

وعايزين هذا الموقف القوي يكون أقوى من أميركا والأمن روسيا والأمن الاثنين معاً!!

أميركا تطلب من مجلس الامن موقفاً قوياً بشان حرب الخليج

■ عن البيان ■

درشبيغل ■ نتيجة لحملتهم ضد فالدهايم

مشاعر العداء لليهود تعم الشعب النمساوي

انهم يتلقون التهديدات وفي بعض الاحيان السباب والشتم، وفي احيان أخرى يتعرضون لهجمات، انهم اليهود الذي يعيشون في فيينا. وبعد ان كان عدد افراد الجالية اليهودية في السابق يتجاوز المائة وثمانين الف شخص اصبح هذا العدد لا يتجاوز الان الستة الاف شخص. وفيما كان الرئيس النمساوي كورت فالدهايم يلاقي الترحيب خلال زيارته لكل من الفاتيكان والاردن باعتباره رئيس دولة، كان الكثيرون من اليهود يفكرون بالهرب من ارض فالدهايم ـ النمسا.

موريل كارفياس شعرت بالشك عندما هربت ولجات الى النمسا قبل اربعة عشر عاما. وقام احد العاملين في وزارة الداخلية بتهدئة مشاعر هذه المنفية الشيلية وقال لها «ان معادات السامية في النمسا لا تشكل اية مشكلة».

وبالفعل عاشت موريل كارفياس، التي تعمل مدرسة للرقص، حياة هادئة في فيينا. لكنها تقول انه «منذ انتخاب كورت فالدهايم كرئيس للنمسا، فان الكثير من الامور قد تغيرت».

وفي العام الماضي عندما سلط المؤتمر اليهودي العالمي في نيويورك الاضواء على ماضي فالدهايم اثناء عمله في الجيش النازي، فان كارفياس سمعت خلال احدى المناقشات في قطار المترو لاول مرة كلمة «اليهود الخنازير». وفجاة وبدون سابق انذار قطع الجيران اتصالاتهم معها. واليوم فان ايا من جيرانها لا يلقي التحية عليها عندما يقابلها.

وحدث ان شابا يبلغ عشرين عاما لم يعرض عليها اية مساعدة بينما كانت تحاول ان تجري اتصالا هاتفيا وطفلها الصغير بين يديها، بل على العكس من ذلك بادرها هذا الشاب بالقول: «يهودية حقيرة».

وتقول هذه المرأة الان، انها ما زالت تحاول ممارسة ضبط النفس والصبر، لكنها تضيف قائلة «انني خائفة جدا».

واما ابنها دييغو الطالب في كلية الحقوق، فقد تولد لديه شعور مماثل قبل حوالي شهرين. فبينما كان دييغو وصديق له يعزفان اغنية يهودية في وسط الحي العمالي من مدينة دوناوشتات، اقترب منهما رجل في الاربعين من العمر، وبدأ يصب جام غضبه على «اليهود».

ومثل موريل، ودييغو كارفياس هناك الكثيرون من اليهود في فيينا، الذين اصبحوا لا يشعرون بالامان في عام ١٩٨٧ بل انهم اصبحوا يشعرون بالخوف من السير في الشوارع.

هذا ما قاله احد افراد اتحاد الطلبة اليهود.

فبعد مرور عام على انتخاب كورت فالدهايم رئيسا لجمهورية النمسا والشعور المعادي للسامية ولليهود في تصاعد مستمر. وهكذا فانه بعد مرور حوالي اربعين عاما على نهاية العهد النازي، ظهرت معاداة السامية من جديد. وهذا ما لاحظه المخرج السينمائي اكسيل كورتي الذي اخرج الفيلم الناجح «مرحبا بكم في فيينا»، والذي عرض في دور السينما في كافة انحاء العالم ولقي نجاحا منقطع النظير اثناء عرضه.

واظهر استفتاء للرأي ان خمسة بالمائة فقط من النمساويين يؤيدون معاداة السامية، ولكن يبدو ان الذين جرى استفتاؤهم هم من الشباب الذين يفتقرون الى اصل هذه المشكلة. اما

الحاخام اليهودي في فيينا باول حاييم ايزنبيرغ فقد اكد ان خمسين بالمائة من النمساويين يؤيدون معاداة السامية ويكرهون اليهود، وان هذه النسبة في تزايد مستمر.

وخلال الحملة الانتخابية تحدث السكرتير العام للحزب الشعبي النمساوي ميخائيل غراف عن العواقب المترتبة على الاتهامات التي وجهها المؤتمر اليهودي العالمي لفالدهايم بالنسبة لليهود النمساويين، واما نائب رئيس بلدية فيينا، كارل هودل، فقد بعث برسالة الى رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ادغار برونغمان يشبه فيها الاتهامات الموجهة الى فالدهايم بالاتهامات التي وجهت الى المسيح (عليه السلام) قبل حوالي الفي عام والتي حكم عليه فيها بالموت.

وفي الوقت الذي شنت فيه عدة منظمات يهودية سلسلة احتجاجات ضد زيارة فالدهايم للفاتيكان، علقت صحيفة «نويس فولكس بلات» الناطقة باسم الحزب الشعبي

النمساوي على هذه الزيارة بالقول «ان اليهود سقطوا في الهاوية بسبب الدعوة التي وجهها البابا يوحنا بولس الثاني لفالدهايم لزيارة الفاتيكان». وفي مساء اليوم نفسه نظم عدد من اليهود المتطرفين مسيرة ضد هذه الدعوة. وفي مسيرة مناهضة لتلك المسيرة حيا رجل في الخميسن من عمره باستهزاء الحاخام زفي ايرنبيرغ والتاجر نوربرت غانغ اللذين جاءا من المعبد اليهودي باطلاق شعار تحية النازية «هايل ـ هتلر».

وفي احد الازقة قام مجموعة من المتطرفين الشباب بامساك الحاخام اليهودي جاكوب بيدرمان ودفعوه الى الحائط وارادوا ضربه، ولكن «لحسن الحظ» كان هؤلاء الشبان سكارى، هذا ما قاله جاكوب بيدرمان الذي اضاف ايضا انه نجا من الموت باعجوبة. وقال انه اشتكى للشرطة النمساوية في فيينا على هذا الحادث كما قدم شكوى مماثلة للرابطة الثقافية الاسرائيلية في فيينا.

وفي عام ١٩٣٨ وكان عدد اليهود في فيينا حوالي مائة وثمانين الف شخص، اما اليوم فان عدد افراد الجالية اليهودية لا يزيد على الستة الاف شخص.

ويقول زعيم هذه الجالية مارتين انجلبيرغ ان معاداة السامية في النمسا تحولت الى مرض اجتماعي. واضاف انه رصد خلال اسبوع واحد عشرة حالات معادية لليهود في فيينا. وهذه الحالات تضمنت اهانات وتهديدات وعمليات ضرب وهجمات وغيرها، وقال ان سائقي سيارات الاجرة كانوا يقذفون الركاب من سياراتهم بعد ان يعلموا انهم من اليهود.

وخلال احتفال اقامة الحزب الاشتراكي النمساوي، سال شخص يهودي يبلغ من العمر سبعين عاما المستشار النمساوي فرانز فرايتتسكي بقلق عما اذا كانت حكومته ستلتزم بقانون الايجارات. وهذا العجوز كان يخشى، عندما طرح هذا السؤال، ان تمتد معاداة السامية الى اصحاب العقارات بحيث يقومون بالغاء عقود الايجار المبرمة مع المستاجرين اليهود.

وفي بيوت ومنازل محددة، فان وجود السكان اليهود اصبح امرا غير مرغوب فيه على الاطلاق.

وفي الاسبوع الماضي، ازدادت حدة التمييز والاضطهاد ضد اليهود. فقد طلب اثنان من اليهود اجراء مقابلة تلفزيونية معهما للتحدث عن مشاعرهما ازاء الحملة المناهضة للسامية والمناهضة لليهود في النمسا، لكنهما اشترطا مقابل هذه المقابلة الظهور ووجههما مغطى حتى لا يتعرف احد على شخصيتهما خشية ان يتعرضا للضرب.

وقال مارتين انجلبيرغ اننا لم نعد نخشى النازية الجديدة فقط بل اننا اصبحنا نخشى السكان النمساويين بشكل عام. وتخشى السلطات النمساوية ان تتعرض الاماكن التي يتواجد فيها اليهود الى هجمات مسلحة، ولهذا فقد اخذت تسير دوريات في مناطق تجمع اليهود في فيينا. ويشعر الكثيرون من اليهود في فيينا بالقلق والخوف والرعب لدرجة ان الغالبية العظمى منهم اصبحت تفكر بالهجرة الى اماكن اكثر امنا في اوروبا او اسرائيل. وهناك عائلات كثيرة مثل عائلة كارفياس وضعت في جيوبها بطاقات السفر بعد ان اشترت منازل جديدة لها في اسرائيل.



● كورت فالدهايم

فرانكفورتر الجماينة ■ رغم أنها الطفل غير الشرعي لجنوب افريقيا

حكومة ناميبيا تعزو مشاكل الاقليم لممارسات بريتوريا

تتضاعف الصعوبات وتزداد التوترات حدة، بين حكومة جنوب افريقيا وبين طفلها غير الشرعي حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية في ويندهوك (ناميبيا). وهذه الصعوبات والتوترات التي يمكن ان تؤدي الى استقالة الحكومة الانتقالية، لم تكن موجودة قبل سنتين، لان حكومة بريتوريا لم تكن تتعرض لضغوط دولية وتهديدات من منظمة الامم المتحدة، بالرغم من الممارسات والاعمال العنصرية التي كان نظام الرئيس بوتا يمارسها ضد الاغلبية السوداء في جنوب افريقيا، وفي اقليم ناميبيا، الذي يسعى شعب الاقليم منذ فترة طويلة من خلال الكفاح المسلح الى نيل الاستقلال عن جنوب افريقيا. وتقول سلطات بريتوريا ان على الحكومة الانتقالية لاقليم ناميبيا ان تثبت ان الاقليم يستطيع حكم نفسه بنفسه وبصورة افضل واكثر ديمقراطية على اساس الوحدة الداخلية بدلا من تعريضه للتدخلات الخارجية.

وللحكم على نتائج العامين الاولين للاستقلال النصفي الذي رفضت الامم المتحدة الاعتراف به، ولمواجهة هذا الرفض من جانب المنظمة الدولية ومعظم دول العالم، وبسبب عدم نجاح الحكومة الانتقالية في الامساك بزمام الامور في اقليم ناميبيا، فقد قام وفد حكومي من جنوب افريقيا يضم اربعة اشخاص برئاسة وزير الخارجية بيك بوتا، ووزير الدفاع الجنرال مالان، بزيارة خاطفة الى ويندهوك لبحث مصير الاقليم، ولكن المفاوضات التي اجراها الوفد في ناميبيا لم تسفر عن اي اتفاق بسبب التغييرات الجذرية والتطورات التي طرأت على جنوب افريقيا واقليم ناميبيا على حد سواء.

ففي جنوب غرب افريقيا (ناميبيا) استطاعت الحكومة المرحلية فيها ان تثبت انها قادرة على القيام بمهامها على افضل وجه، وعلى حكم الاقليم بطريقة عقلانية ونظامية وبعيدا عن اية تدخلات خارجية.

ولكن ان تتولى الحكومة الانتقالية الحكم في اوقات السلم، فان هذا يعني ان عليها ان تتحمل مسؤولية حكم خمسة وتسعين بالمائة من شعب ناميبيا، وان تعيد الامن والاستقرار الى ربوع الاقليم. غير ان هذا الشيء غير ممكن في الوقت الراهن في ضوء استمرار فرض الاحكام العرفية من جانب نظام جنوب افريقيا. فاقليم ناميبيا يتاثر بشكل مباشر بما يجري في جنوب افريقيا من احداث وحرب اهلية.

وحتى الان فان جميع الجهود التي قامت بها الدول الغربية جنبا الى جنب مع جهود الامم المتحدة، قد باءت بالفشل فيما يتعلق بحمل نظام بريتوريا على منح اقليم ناميبيا الاستقلال، وانهاء الاحكام العرفية في جنوب افريقيا، ووقف حملة الابادة ضد المواطنين السود.

ولكن بالرغم من هذه الحملة العنصرية التي تقوم بها حكومة الاقلية البيضاء ضد المواطنين الافارقة، الا ان البيض يعيشون في جو من القلق والرعب ويحسبون الف حساب لحرب العصابات التي تخوضها منظمة «سوابو» ضدهم. ولازالة هذه المخاوف فان القياديين التابعين لنظام بريتوريا يحاولون الايحاء بان الامور تجري لصالحهم وانهم يفرضون سيطرتهم الكاملة على مجريات الامور.

وفي هذا الاطار قال احد السياسيين البيض «استطيع السير في شوارع وطرقات القرى التي يقطنها السود والملونون في ناميبيا في اي وقت اشاء وحتى في الليل».

وفي محاولة لاقناع حكومة بريتوريا بالرضوخ للجهود والمطالب الدولية لانهاء الممارسات العنصرية ضد الافارقة، فان الدول الغربية حاولت مرارا وتكرارا التوسط لاقرار السلام في جنوب افريقيا واقليم ناميبيا، الا ان تلك المحاولات لم يكتب لها النجاح واصطدمت بالرفض من جانب حكومة جنوب افريقيا، التي قال ان تلك الوساطات ترقى الى مرتبة التدخل في الشؤون الداخلية.

الملك حسين وكبار المسؤولين الاردنيين في افتتاح المهرجان (رويتر)

بمشاركة فرق من ١٠ دول

الحسين افتتح مهرجان جرش

جرش - كونا - افتتح العاهل الاردني الملك حسين وقرينته الملكة نور الليلة قبل الماضية مهرجان جرش السادس للثقافة والفنون في المسرح الجنوبي بمدينة جرش الاثرية واوقد شعلة المهرجان ايذانا ببدء فعالياته التي تستمر واحدا وعشرين يوما وتشارك فيه فرق من ١٠ دول.

وحضر حفل الافتتاح رئيس الحكومة الاردنية زيد الرفاعي وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين الاردنيين من مدنيين وعسكريين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الاردن وحشد كبير من المواطنين. كما حضر الحفل الاطفال العرب المشاركون في لقاء الثقافة العربية المشتركة «مؤتمر الاطفال العرب السابع».

والقى السيد ميشيل حمارنة وكيل وزارة الاعلام الاردنية «مدير المهرجان» كلمة في حفل الافتتاح اكد فيها على اهمية الرعاية التي يلقاها مهرجان جرش من الملك حسين والملكة نور رئيسة اللجنة الوطنية العليا للمهرجان «مما ساعد في اعتباره معلما حضاريا اردنيا وتظاهرة فنية وثقافية جعلته من اكبر المهرجانات التي تقام في منطقة الشرق الاوسط واكبر تظاهرة ثقافية وفنية يشهدها الاردن سنويا».

ووجه السيد حمارنة في كلمته الشكر للدول العربية والاجنبية التي تشارك فرقها الفنية في فعاليات المهرجان.

وبدأت الفرق الفنية المحلية والعربية والاجنبية المشاركة في مهرجان جرش السادس بتقديم فعالياتها من المسرحيات والتمثيليات والمقطوعات الموسيقية والرقصات والاغاني الشعبية اعتبارا من مساء امس وحتى نهاية شهر يوليو الحالي.

وتضمن برنامج امس فقرات فنية لفرقة الفحيص لاحياء التراث وتضمنت معزوفات موسيقية وموشحات من التراث العربي والاردني القديم وتلتها فقرة لفرقة باليه لندن وذلك على المسرح الجنوبي.

اما على مسرح الصوت والضوء فتقدم مسرحية الاطفال «عمو امين» تتبعها فقرات للفرقة الملكية الاردنية للفنون الشعبية. وفي مسرح ارتيمس يشاهد الجمهور فقرات موسيقية تقدمها فرقة الاوتار الفنية الاميركية مع طلاب المعهد الوطني للموسيقي. وفي الساحة الرئيسية يشاهد الحضور اعمالا فنية لفرقة موسيقى القوات المسلحة الاردنية ثم فقرة من فرقة فنية محلية وبعدها عروض الفرقة الصينية للالعاب البهلوانية.

ويذكر ان الفعاليات الفنية اثناء ايام مهرجان جرش السادس تبدأ عادة في الساعة السابعة من مساء كل يوم حسب التوقيت الصيفي.

مظاهرات واضرابات تشل نيودلهي
احتجاجا على قتل السيخ للهندوس



● راكبا دراجة نارية يسيران امام شاحنة احرقها المتظاهرون (رويتر)

نيودلهي - الوكالات - اصيبت نيودلهي امس بالشلل الكامل نتيجة اضراب عام نظم احتجاجا على قتل ٧٢ راكبا هندوسيا الاسبوع الماضي على يد الانفصاليين السيخ ووضعت قوات الجيش في حالة تاهب قصوى لاخماد اعمال عنف مناهضة للسيخ ادت الى مصرع ثمانية اشخاص على الاقل في شمال الهند. فيما قامت جماعة من هؤلاء الانفصاليين بقتل اثنين من السياسيين السيخ وعائلة احدهم بشمال اقليم البنجاب وقد اقدمت مجموعة من السيخ على حرق ومحاصرة مخازن للدراجات النارية في نيودلهي اشترك فيها اكثر من مائتي متمرد. واخمدت السلطات النيران واعتقلت عشرة منهم وبدأت التحقيق معهم وقد شلت جميع الاعمال في الهند. حيث اغلقت المحلات التجارية والمدارس واعيقت حركة التنقلات من والى نيودلهي احتجاجا على العملية البشعة التي قام بها الانفصاليون ضد باصات للركاب والتي راح ضحيتها ٧٢ هندوسيا في وقت سابق من الاسبوع الماضي.

وقد حظرت شرطة نيودلهي تجمع اكثر من خمسة اشخاص في الطريق العام وفرضت حظر تجول على بعض المناطق وارسلت تعزيزات من الجيش الى العاصمة.

وذكر مصدر بوليسي ان المتطرفين السيخ قتلوا اثنين من كبار السياسيين السيخ الاول يدعى سوخمندر سنغ من الحزب الشيوعي الهندي بعد ان نظم مظاهرة ضد الحملة الانشقاقية للسيخ في شمالي البنجاب كما قتل حراسه واربعة من افراد عائلته، والاخر هو برتيام سنغ المناضل المعتدل الذي اغتيل في مسكنه في قرية راتوال في شمال اقليم البنجاب بسبب مساندته رئيس وزراء البنجاب السابق في تحدي رجال الدين السيخ من ذوي النفوذ.

... وفيضانات قاتلة

نيودلهي - ا.ب - اجتاحت نيودلهي امس فيضانات مدمرة جرفت خمس عربات لقطار على احد الجسور النهرية مما اسفر عن مقتل ٢٢ راكبا على الاقل.

وقد سارعت فرق الانقاذ الى مكان الحادث لانقاذ ما يمكن انقاذه من الارواح وبقايا القطارات.

طلاس ينفي ادلاءه بحديث لباتريك سيل

لندن - القبس:

نفى ناطق باسم العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري ان يكون العماد قد ادلى بحديث سياسي تناول الموقف في لبنان او غيره للصحافي البريطاني باتريك سيل. وقال الناطق في اتصال مع مكتب القبس في لندن: «ان زيارة سيل للعماد كانت روتينية».

خبراء اميركيون في القاهرة لاسداء النصح

كمب دايفيد لم تغلق كتاب الحروب

■ واشنطن تصورت مصر جزءا من التحالف الغربي

■ ازمات عديدة تكشف الفجوة بين الثوابت والاوهام

القاهرة - القبس:

تجمع في القاهرة خلال الاسبوعين الماضيين عدد من الشخصيات الاميركية اللامعة ذات النفوذ في الادارة.. والرأي العام، استمرت زيارة البعض اياما، وسمحت له تبادل الرأي مع المسؤولين في الحكومة المصرية، وزعماء المعارضة والصحافيين. بينما استغرقت الزيارات الاخرى يوما او بضع ساعات.. واقتصرت المناقشات خلالها على المسؤولين فقط.

تبين ان كل الزيارات تمت بدعوة من الحكومة المصرية واستهدفت استطلاع الرأي حول الموعد المناسب لزيارة الرئيس مبارك الى اميركا، ومدى الاستعداد الاميركي، من ادارة ورأي عام للانصات الى المواجع المصرية السياسية والاقتصادية، واخيرا امكانية استخدام ادوات السياسة الاميركية خصوصا منظمات «اللوبي» لترويج ودعم المواقف المصرية في الانتخابات المقبلة. وطرحها كاولويات ذات طبيعة خاصة امام الادارة الاميركية الجديدة.

قائمة الدعوات

اهم الشخصيات التي حطت طائراتها بمطار القاهرة الدولي الجديد: وليم كوانت مستشار الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي في عهد الرئيس كارتر، توم برادلي عمدة مدينة لوس انجلوس واحد زعماء جماعات السود الاميركية، جورج ماكغفرن مرشح الرئاسة الاميركية الاسبق، تشارلز بيرسي الرئيس السابق للجنة العلاقات الخارجية بالكونغرس، الاثنان الاخيران يمثلان الآن مجلس الشؤون العربية الاميركية، اخيرا الفريد اثرتون وكيل الخارجية الاميركية وسفير بلاده في القاهرة ست سنوات متصلة، واحد مهندسي كمب دايفيد.

ضغوط اميركا

كان برنامج وليم كوانت متعددا، تضمن محاضرتين عن العلاقات المصرية الاميركية ومحادثات مع المسؤولين وزعماء الاحزاب ومقابلات صحفية محدودة جدا.

في محاضرته امام الجامعة الاميركية انتقد بحدة الادارة في واشنطن، لانها لا تقدر الوزن الحقيقي للدور المصري في منطقة الشرق الاوسط، ولم تحاول ان تفهم المتاعب الاقتصادية المصرية كما ينبغي، خاصة ما يتعلق بقضية الديون العسكرية، كما انها تحاول الضغط من اجل الحصول على مزايا اقليمية.

قفزة فوق الثوابت

الفريد اثرتون كان اكثر حذرا في تحديد الموقف، قال امام غرفة التجارة الاميركية في القاهرة: انا خبير بامور المنطقة منذ ٣٠ عاما على الاقل، اشتركت عمليا في التمهيد لمفاوضات كمب دايفيد، ثم اختارني الرئيس كارتر سفيرا لواشنطن في القاهرة.

وقال: جئت للعاصمة المصرية في يونيو ١٩٧٩.. بعد توقيع معاهدة السلام بشهور. كانت المعاهدة قفزة عالية فوق كل الثوابت في المنطقة. كان من الطبيعي ان تمتلىء الفجوة بين الثوابت والنقطة الجديدة المحققة بكثير من الاوهام والتوقعات.

واضاف: الاوهام المصرية على مستوى الرأي العام كانت متعددة، منها مثلا ان السلام مع اسرائيل يقود الى حل المشكلات الاقتصادية عميقة الجذور التي يعاني منها الشعب المصري. وان الولايات المتحدة ستمطر سماء المصريين بالخبز والزبد.

توقع الرأي العام ايضا ان يتدفق رجال الاعمال الاميركيون من كل حدب وصوب.. بمليارات الدولارات للاستثمار في مصر وتحقيق معجزة اقتصادية جديدة في الشرق الاوسط، او على الاقل مشروع «ميني مارشال» للتنمية الاقتصادية..

على المستوى الرسمي كان الوهم كبيرا، ان واشنطن سوف تساعد القاهرة على جمع شمل العرب من جديد. وتقودهم جميعا الى كمب دايفيد اخرى. وبالتالي انهاء حالة المقاطعة العربية للقاهرة، واعادة وحدة الصف العربي.

وكان هناك وهم آخر: ان معاهدة السلام.. اغلقت كتاب الحروب والصراعات الدموية بالمنطقة.. نهائيا.

اوهام واشنطن

واشنطن ايضا كانت لديها اوهامها الخاصة.. منها مثلا: ان مصر اصبحت جزءا من التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة، وانها تستطيع بذلك ان تحصل على التسهيلات الحربية والقواعد العسكرية اللازمة، كما ان في الامكان تجنيد القاهرة للقيام بعمليات عسكرية محدودة لحساب الولايات المتحدة.

وتوهمت واشنطن ايضا ان معاهدة السلام اسقطت كل الحسابات التاريخية بين الاسرائيليين والمصريين. وان قطار التطبيع سيمضي في طريقه حاملا الركاب السعداء والعلاقات السعيدة في اتجاه واحد.. ونحو هدف واحد..

ما حدث كان مثيرا للاحباط.. وشاحنا للقلق والتوتر بين الجانبين.

المشكلات الاقتصادية المصرية ظلت على حالها.. وتفاقمت. معاهدة السلام فجرت حروبا وصراعات دامية في لبنان والخليج. التطبيع اعتقلته الظروف السياسية. اميركا لم تحصل على التسهيلات العسكرية. ولم تصبح مصر جزءا من التحالف.

ما حدث كان صداما بين الاوهام والواقع..

وربما حدث بسبب الفرق الكبير بين الاولويات السياسية لدولة عظمى.. والاولويات السياسية لدولة نامية.. مهمات واولويات اميركا تختلف كثيرا.. وتتباعد كثيرا عن مهمات واهتمامات واولويات القاهرة..

اولويات واشنطن مثلا حرب النجوم.. اولويات القاهرة الآن.. حل مشكلة الديون العسكرية.. الخلاف بين العاصمتين حول الاولويات.. يقود بالتاكيد الى صدام.. وسوء فهم.. وتوتر..



● كوانت ● اثرتون ● ماكغفرن ● بيرسي

اوهام السادات

واضاف وليم كوانت في حديث خاص لـ«القبس» نقاطا جديدة تلقى مزيدا من الضوء على ازمة العلاقات المصرية الاميركية.

قال: ان كمب دايفيد لم تحقق التوقعات المصرية كاملة. كان السادات يتصور ان الاشارة في معاهدة السلام الى القضية الفلسطينية. والنص على اجراء محادثات الحكم الذاتي، يقتنع العرب والفلسطينيين بالانضمام اليه. وكان ذلك بداية طبيعية للفشل.

ان نصوص المعاهدة تعرضت في هذا الخصوص لالتزامات لا تملكها مصر. ولا تتحمس لها اسرائيل، ولا تستطيع اميركا تنفيذها.

كان الاتفاق في تقديري تعبيرا عن عجرفة دول كبرى: اميركا، مصر، اسرائيل، نظرت الثلاث الى الاطراف الاخرى على انه لا خيار لها الا الالتزام بما تم تقريره. كنا نتصور في واشنطن ان بامكان السادات ان يفعل شيئا. استسهلنا التعامل مع قائد واحد. لم ندرك انه لم يكن يملك صلاحيات التحدث باسم الفلسطينيين.

تلاحقت الازمات بعد ذلك.. حتى وقع الصدام الخطير عام ١٩٨٦ ازمة «اشيل لورو» اختطاف الطائرة المصرية، عدم حل ازمة الديون العسكرية، الخلاف حول قاعدة رأس بناس.

كان الجانب الاميركي يسعى للحصول على اتفاق مكتوب يحدد مدى الحقوق والتسهيلات العسكرية في القاعدة.. وان ظلت تابعة فنيا للادارة المصرية..

اجابت القاهرة انها لا تستطيع ان توقع شيكا على بياض. وفجاة اغلق الملف.. بشيء من الغضب والتوتر، وهكذا تراكمت مضاعفات الاحباط.

ازالة سوء الفهم

الموقف في رأي الفريد اثرتون لم يصل الى حد القطيعة والخصام. وبالعكس هناك نقاط ايجابية ومساحة مشتركة للتفاهم يمكن استثمارها كمحاور لازالة سوء الفهم.

في اميركا مثلا ما زال الرأي العام ينظر الى مصر كدولة صديقة. ويدرك ان الشعب المصري لديه احساس عميق بالالتزامات الدولية. كما انه شعب محب للسلام.

يضاف الى ذلك الاعجاب المتزايد بالتجربة الديمقراطية في مصر، وما ينقل عن الحريات الصحفية والحزبية التي يتمتع بها المصريون.

وهناك ايضا تفهم عام للمشكلات الاقتصادية العميقة التي تواجهها القاهرة.. ولكنه تفهم يقف عند حدود برنامج المساعدات الحالي.. فالاميركان لا يستطيعون الالتزام بشيء آخر.. وهم يعانون من عجز رهيب في الميزانية.

على الجانب المصري هناك اتفاق حول اهمية العلاقات الخاصة مع واشنطن. واستعداد لازالة الخلافات وسوء الفهم.

مهمات الاميركان

من جانبنا نحن كشخصيات اميركية نعرف المنطقة قال الفريد اثرتون: سنحاول توسيع الارض المشتركة للتفاهم. ونقل وجهة النظر المصرية الى الرأي العام الاميركي.. والادارة في واشنطن.

وكشف وليم كوانت عن مهمته. فقال انها تستهدف تحقيق امرين: الاول جمع مادة علمية لبعض المقالات حول العلاقات المصرية الاميركية، لمخاطبة الرأي العام الاميركي حول الهموم المصرية المعاصرة.

الثانية استطلاع رأي القيادات السياسية المصرية حول القضايا الرئيسية في المنطقة العربية، تمهيدا لاجراء حوار قومي اميركي حول الشرق الاوسط. ينظم الحوار معهد بروكينجز للدراسات السياسية والاستراتيجية في واشنطن. ويتطلع الى وضع تقرير حول مستقبل المنطقة.. والعلاقات خلال العقد المقبل.. ليقدمه الى الرئيس الاميركي الجديد بعد انتخابات ١٩٨٨.

المعروف ان معهد بروكينجز وضع تقريرا مهما عن الشرق الاوسط عام ١٩٧٥.. كان حجر الزاوية للسياسة الاميركية في عهدي كارتر.. وريغن.

وفي هذا الاطار تحدث ماكغفرن عن مهمته في القاهرة قائلا: اننا سنعد تقريرا عن الزيارة.. ينتهي بعدد من التوصيات. سنوزع التقرير على اوسع نطاق. على اعضاء الكونغرس. الصحافيين ادارات الاخبار والتعليقات السياسية في شبكات ومحطات التلفزيون. اننا نريد ان نضع القضايا المصرية على درجة متقدمة من الاولويات امام الرأي العام والادارة في واشنطن..

واضاف تشارلز بيرسي «انا شريك للسناتور جورج ماكغفرن في رئاسة وفد مجلس الشؤون العربية الاميركية الذي يزور القاهرة.

انا مهتم بتفهم المواقف العربية تجاه السياسة الاميركية، وعرض وجهة النظر الاميركية، خاصة وان تحقيقات الكونغرس حول صفقات السلاح الاميركي لايران اضفت بعض الظلال على العلاقات المصرية الاميركية. ومن واجبنا في هذه المرحلة ان نضاعف جهودنا لازالة سوء الفهم وتدعيم اواصر الصداقة والتعاون بيننا، وتنمية وعي الرأي العام الاميركي بالنسبة للقضايا العربية.. ووضع الحقائق امامه باسلوب منطقي معتدل مع توضيح اهمية المصالح الاميركية الحيوية في المنطقة.

كشفت المؤامرة ومنعت ماركوس من مغادرة هاواي

اميركا تحبط انقلابا ضد اكينو

■ رئيسة الفلبين سعيدة للغاية لردع الرئيس المخلوع

واشنطن - مانيلا - الوكالات - اصيب الفلبينيون بالدهشة امس عندما كشفت واشنطن النقاب على ان الرئيس الفلبيني السابق فيرديناند ماركوس كان يعتزم مغادرة هاواي لتزعم انقلاب عسكري ضد حكومة كورازون اكينو اليوم، ولكن خطته اجهضت بمنعه من مغادرة منفاه.

الناطق بلسان الخارجية الاميركية شارلز ريدمان قال ان الادارة منعت ماركوس من مغادرة هاواي عندما علمت بمخططه لقلب نظام الحكم في الفلبين. واكد ريدمان ان الرئيس رونالد ريغن بعث برسالة الى ماركوس يكرر فيها القول: «بانه طالما السيد ماركوس موجود في الولايات المتحدة فسيخضع للقوانين الاميركية».

مصادر الادارة الاميركية قالت ان الادارة وضعت يدها على شريط مسجل لحديث بين ماركوس وتاجر اسلحة يوضح ان الرئيس السابق يخطط لقلب حكم اكينو. واكدت مصادر في الكونغرس ان لجنة فرعية للشؤون الخارجية في مجلس النواب ستذيع الشريط.

وقالت مصادر في الكونغرس لرويتر ان لجنة فرعية للشؤون الخارجية في مجلس النواب ستذيع اليوم حديثا مسجلا على شريط ناقش فيه السيد ماركوس خططا للقيام بتمرد مسلح كان مقررا له ان يتم اليوم.

وقال مصدر في الكونغرس ان ماركوس اعرب في هذا الشريط عن حاجته الى دبابات وبنادق من طراز ام ١٦ وصواريخ مضادة للطائرات من طراز ستينغر وناقلات جنود مصفحة لقوة قوامها ١٠٫٠٠٠ مقاتل.

وقال مصدر لرويتر طلب عدم نشر اسمه ان «ماركوس يتحدث» في هذا الشريط عن اسر كوري اكينو. وهو يقول انه لا يريد قتلها ولكن اخذها رهينة.

وقالت مصادر حكومية ومصادر اخرى في الكونغرس ان قرار منع ماركوس من مغادرة الجزيرة اتخذ بعد ان تلقى مسؤولون اميركيون شريط التسجيل الذي يشير الى انه كان يحاول شراء اسلحة على امل العودة الى السلطة في بلاده.

وقالت المصادر ان ذلك الشريط سجله محام خاص كان ماركوس يناقش معه مسالة اقتراض مبلغ يتراوح بين ١٨ و٢٥ مليون دولار ولم يقم المحامي بهذا العمل بناء على طلب من الحكومة الاميركية.

وقال جيمو تريندداد المتحدث باسم ماركوس في هونولولو امس الاول ان السيد ماركوس سيعقد مؤتمرا صحفيا قد يعلق خلاله على امر عدم المغادرة والاتهامات الموجهة له.

في مانيلا اعلنت كورازون اكينو عن اغتباطها لتدخل الحكومة الاميركية لردع ماركوس من محاولة الانقلاب.

وقالت اكينو: «انا سعيدة جدا بصدور البيان الاميركي في الوقت الذي تتردد فيه شائعات بشان محاولة يعدها ماركوس او زوجته للعودة الى الفلبين».

ووقد اصيب المواطنون الفلبينيون بدهشة، وهرع كبار المسؤولين الى قصر «مالاكانانغ» لمشاورات استثنائية.

بنما: المظاهرات مستمرة رغم قرار حظرها

مدينة بنما - ي.ب - حث نائب الرئيس البنمي رودريك اسكيفيل الحكومة بتشكيل لجنة للتحقيق في اتهامات القتل وتزييف الانتخابات الموجهة ضد قائد الجيش الجنرال مانويل انطونيو نوريغا.

المرسوم الرئاسي الصادر يوم الاربعاء بحظر التظاهرات اخفق في منع المتظاهرين من التدفق الى الشوارع وتنظيم مظاهرات ضد المسؤولين الحكوميين.

وتعهد المتظاهرون بمواصلة حملة الاحتجاجات حتى يتراجع الرئيس اريك ارتورو ديلفالي عن قراره باسقاط التهم ضد الجنرال نوريغا.

نائب الرئيس اسكيفيل انتقد القوات المسلحة البنمية لدورها السلبي قائلا انها سمحت للمتظاهرين مؤخرا بمهاجمة السفارة الاميركية والممتلكات الخاصة. وطالب اسكيفيل الرئيس باتخاذ اجراءات سريعة لاجبار الجيش للعب دور مساند للحكومة المدنية ولاعادة تشغيل المحطات الاذاعية المغلقة.

وبالرغم من ان الرئيس هو ديلفالي فان الجنرال نوريغا يعتبر الرجل القوي في بنما.

واندلعت المظاهرات ضد الحكومة الشهر الماضي عندما اتهم الكولونيل روبرتو دياز هيريرا الجنرال نوريغا بتزييف انتخابات الرئاسة التي جرت عام ١٩٨٤، واعطاء اوامر عام ١٩٨٥ بقتل المنافس الرئيسي. ونفى نوريغا هذه الاتهامات.

زيانغ يهاجم معارضي الاصلاحات الاقتصادية

بكين - ي.ب - هاجم زعيم الحزب الشيوعي الصيني رئيس الوزراء زهاو زيانغ في كلمة له امام منظري الحزب امس الاول المتشددين الذين يعارضون الاصلاحات الاقتصادية.

ووصف زيانغ موقف المتشددين من الاصلاحات بانه خطأ سياسي وخرق لتنظيم الحزب. واضاف قائلا ان المتشددين يرون في مجرد ذكر الاصلاحات، تخليا عن مبادىء الحزب، وقال انه اذا ما ذكر النضال ضد البورجوازية الليبرالية فيعتقدون انه لا بد من التراجع عن هذه الاصلاحات.

واوضح قائلا في الحقيقة، ان المسالتين متداخلتان ومرتكزتان على بعضهما البعض، وان الجمع بين الاثنتين يمثل قاعدة الاشتراكية بسماتها الصينية.

والمبادىء الصينية الاربعة هي، الاشتراكية، وزعامة الحزب الشيوعي، ودكتاتورية البروليتاريا والماركسية اللينينية وفكر ماو تسي تونغ.

اليوناينديرس قالت ان كلمة زيانغ يستشف منها دعوة منظري الحزب الى وقف تدخلهم في خطط الدولة خاصة في الاصلاحات الاقتصادية.

ادانة كولونيل اسباني اجتمع مع القذافي

مدريد - رويتر - اصدرت محكمة عسكرية اسبانية حكما على الضابط الاسباني الكولونيل كارلوس مير دي ريبيرا الذي قيل انه اجتمع مع الزعيم الليبي بالسجن لمدة ستة اشهر لتغيبه عن الخدمة دون اذن.

وقد اتهم الكولونيل مير بارتكاب مخالفة خطيرة لتغيبه لمدة خمسة ايام في يناير عام ١٩٨٦.

وكانت الحكومة قد قالت بعد اعتقال الكولونيل مير في شهر ايار - مايو من العام الماضي انه سافر في فترة تغيبه الى ليبيا.

موسكو: ١٠ الاف يهودي يريدون مغادرة البلاد

موسكو - رويتر - نقلت وكالة تاس عن مسؤول سوفيتي قوله ان ١٠ الاف يهودي طلبوا تاشيرة خروج هذا العام وان ٤٠ بالمائة حصلوا على اذن بالهجرة.

واضاف صموي زيفنر وهو رئيس اللجنة المناهضة للصهيونية قوله ان ١ بالمائة او بالاكثر ٢ بالمائة فقط من اليهود يأملون في مغادرة الاتحاد السوفيتي.

وقال انه معروف جدا ان ١٠ الاف يهودي طلبوا مغادرة الاتحاد السوفيتي هذا العام. واوضح ان ٤ الاف منهم حصلوا على اذن بمغادرة البلاد.

المؤتمر الدولي — ٤

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ان السلام ليس فكرة مجردة ... فستالين اقام، على سبيل المثال، سلاما مع هتلر ... وهتلر اقام سلاما مع شمبرلين، ونابليون اقام سلامه مع امراء البندقية.

وهناك سلام الان بين اميركا والهنود الحمر، وبين السود والبيض في جنوب افريقيا، وبين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في برلين، وهناك سلام بين فرموزا والصين ... وبين كوبا والولايات المتحدة ... وبين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبين اليونانيين والاتراك في قبرص.

وفي كل الحالات، يختلف نوع السلام باختلاف اطرافه، وعلاقات القوى بينهم، ويختلف باختلاف اهدافهم، وقوتهم وقدرتهم على فرض السلام الذي يريدونه.

اما السلام الذي قد يحققه لنا المؤتمر الدولي في ظل المعطيات الحالية فانه فريد من نوعه ... انه السلام بين المختطفين والخاطفين، على طائرة مخطوفة.

عندما وقع السادات اتفاقية فك الاشتباك الاول مع اسرائيل عام ١٩٧٤، ادركت اسرائيل ان السادات سار في خطوة ستؤدي به الى الصلح معها، ولذلك عبأت كل مفكريها ومعاهدها وجامعاتها ومراكز ابحاثها لمناقشة نوعية السلام الذي تريده من العرب ... وهل هو: انهاء حالة الحرب، ام الصلح ام السلام المجزوء (غير الكامل) ام السلام الكامل.

وفي نفس الوقت شكلت مجموعة اقتصادية من الخبراء برئاسة افرايم دوفرات المستشار الاقتصادي لوزير المالية الاسرائيلية (في يناير ١٩٧٥) واوكلت اليها مهمة: دراسة الجدوى الاقتصادية للسلام مع العرب، وقد تحدث افرايم دوفرات عن هذه الدراسة فقال: «ان اسرائيل تستطيع ان تجتني ثمار السلام باكثر مما يتصور المتفائلون حتى في احلامهم ... فسوف تحصل على اسواق جديدة في الدول العربية اضافة الى دول العالم الثالث التي قطعت علاقتها مع اسرائيل ... وفي الدراسة استعرضنا امكانية الدخول في مشاريع تنمية مشتركة مع العرب، وسوف يدرج هذا الامر ضمن مفاوضات السلام، ومن بينها اقامة محطة اسرائيلية مصرية للطاقة الذرية، اضافة الى استغلال البوتاس من البحر الميت مع الاردن، وزيادة استثمار مصادر المياه في وادي الاردن ... ومشاريع اخرى للتنقيب عن النفط بالتعاون مع الدول العربية».

وبالنسبة ليهود الشتات، شكلت اسرائيل لجنة تضم ٣٤ شخصية من كبار الشخصيات اليهودية في الخارج برئاسة البارون روتشيلد وعضوية مجموعة من رؤساء البنوك واساتذة الاقتصاد والعلوم السياسية ورؤساء مؤسسات الاستثمار اليهودية في الخارج لاعداد تقرير عن «الاثار المترتبة على السلام العربي الاسرائيلي فيما يتعلق باليهودية العالمية».

وعندما زار السادات القدس وجد امامه ملفات ودراسات بمئات المشاريع جاهزة للتنفيذ بعد تحقيق السلام !!

وفي نوفمبر ١٩٧٨ اعلنت جامعة حيفا انها بدأت بادخال برامج دراسية جديدة يطلق عليها اسم «دراسات السلام» وذلك في ضوء احتمالات توقيع اتفاق السلام بين مصر واسرائيل.

والدراسات الاسرائيلية لا تترك شاردة ولا واردة الا وتناقشها، ابتداء من نسبة الزيادة السكانية في الضفة ... الى نسبة الجامعيين فيها، الى اسلوب الاتصال بالفلاح المصري، والعامل التونسي، والمثقف الفلسطيني ... الى المشاريع الدولية المشتركة.

اليس غريبا ان تكون الدراسة الوحيدة التي صدرت عن وضع الشرق الاوسط بعد توقيع الصلح مع اسرائيل هي تلك التي اصدرتها غرفة تجارة وصناعة الكويت؟

ان الفهم الاسرائيلي للسلام هو: انه مجرد وسيلة اخرى لادارة الصراع مع العرب ... وهي ترى انه اذا كان الهدف من الحرب هو غزو الاراضي ... فان الهدف من السلام هو غزو المجتمعات ... وعلى هذا الاساس فان السلام الاسرائيلي يحمل هدفا قتاليا ... ويحتاج الى مفهوم شامل يرتبط به، ولا ينجح الا من خلاله ... وحينما تصر اسرائيل منذ البداية على ان تكون العلاقات الاقتصادية (مثلا) والعلاقات الثقافية، واشكال محددة من المشروعات المشتركة جزءا من الاتفاق السياسي على السلام، فانها لا تفعل ذلك عبثا ... وانما تمهد الطريق لكي تطبقه بالقوة في المستقبل.

* * *

ولكي يكون المؤتمر الدولي فاعلا ينبغي ان يكون مؤتمرين ... لا مؤتمرا واحدا، تعقد جلساتهما في معزل عن بعضهما البعض، ولكن بشكل متواز.

المؤتمر الاول يتناول قضية الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة، والمشكلة الفلسطينية من جوانبها المختلفة، السياسية والاقتصادية والبشرية والدستورية. وينبغي ان تسبق عقد هذا المؤتمر جلسة خاصة لمجلس الامن الدولي يصدر خلالها قرارا جديدا يضاف الى القرار ٢٤٢ يتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني ... ويعتبر مكملا له كما اضيف القرار رقم ٣٣٨ الى القرار رقم ٢٤٢ بعد حرب اكتوبر، واعتبر مكملا له.

وصدور قرار منفرد بحقوق الشعب الفلسطيني سيوفر على العرب الكثير من الجهد، والوقت، والخلافات مع اميركا ... اذ انها لن تضطر الى المطالبة بتعديل القرار ٢٤٢، فضلا عن ان المقاومة الفلسطينية نفسها لن تجد غضاضة بالاعتراف بقرار ٢٤٢، اذا اضيف له القرار الجديد الذي يتحدث عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ... وبالتالي تنتفي التحفظات على مشاركة المقاومة في المؤتمر، اذا انها تستطيع حينذاك تلبية الشروط المطلوبة منها دون حرج.

والمؤتمر الثاني يتعلق بامن الشرق الاوسط ... وتشارك فيه الدول الاعضاء في مجلس الامن ... وهدف هذا المؤتمر هو اعطاء ضمانات دولية لحدود دول المنطقة، والاتفاق على ترتيبات امنية لمنع تجدد الحرب، فضلا عن الاتفاق على وضع حدود وقيود على صفقات الاسلحة، الشرقية والغربية، الى المنطقة، والبحث في المساعدات الاقتصادية والفنية العالية التي تحتاج اليها دولها للانتقال من مرحلة الحرب الى مرحلة السلام.

والفكرة الاساسية من عقد هذين المؤتمرين في وقت واحد هو ان تسير اعمالهما في خط متواز، فلا يؤدي الوقوف عند نقطة واحدة الى نسف المفاوضات ... يضاف الى ذلك اسقاط الحجة الاسرائيلية القائلة ان الكيان الفلسطيني الذي سيتحقق بعد السلام سيكون قاعدة سوفيتية، اذ ستكون هنالك ضمانات دولية لحدود هذا الكيان ... ولحدود اسرائيل.

* * *

هل يعقد المؤتمر الدولي؟ وهل يتحقق السلام في الشرق الاوسط؟

سؤالان كبيران لا جواب شافيا لهما ... غير انه في ظل الوضع العربي السائد، فان الذهاب الى المؤتمر الدولي ... هو اقدام على الانتحار، لان المعطيات الراهنة لن تسفر عن مؤتمر دولي بالمعنى الحرفي للكلمة. فموازين القوى الى جانب اميركا واسرائيل. وكلتاهما مع مؤتمر دولي شكلي، او كما قيل ... مؤتمر لالتقاط الصور في غرفة ... ثم الانتقال الى غرفة المفاوضات المباشرة المجاورة لها.

لست ضد السلام ... ولست ضد المؤتمر الدولي، غير اني ضد السلام الضعيف، وضد المؤتمر الصوري، واذا لم يكن بالامكان المشاركة في مؤتمر دولي فاعل وذي صلاحيات كاملة يستطيع من خلالها ان يفرض ويعترض، فالافضل ان نبقى رهائن على طائرة مخطوفة ... وان نسعى الى عدم نزولها الى الارض ابدا !!

بعد اجتماع الاسد باعضاء اللقاء الاسلامي

توقع احياء المؤتمر الوطني برئاسة فرنجية وتشكيل جبهة لاحباط مشروع «حكومة الاستقلال»

بيروت ـ الوكالات ـ نقلت قيادات اسلامية لبنانية بارزة عن الرئيس السوري حافظ الاسد قوله ان المعركة في لبنان «طويلة جدا» بسبب رفض جانب من اللبنانيين الدخول الى ساحة الحلول فيما توقعت مصادر سياسية هنا ان يسفر اجتماع عقده اعضاء اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق امس الاول مع الرئيس الاسد ونائبه السيد عبدالحليم خدام عن تحريك الجمود الذي يسود الوضع في لبنان وخاصة على الصعيد السياسي.

وابلغت مصادر القيادات الاسلامية اللبنانية وكالة الانباء الكويتية ان الرئيس الاسد اعتبر اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي عنوانا لمرحلة جديدة من مراحل المؤامرة التي تحاك بتدبير من اطراف سياسية تهدف الى ضرب لبنان ووحدته مشيرا الى ان حادثة الاغتيال «هي الاهم ولا يمكن تجاوزها».

وقالت ان الرئيس الاسد شدد «على ضرورة تدعيم اجواء الوحدة الوطنية اللبنانية بين المسلمين والمسيحيين لمواجهة اعداء لبنان التقسيميين».

وذكرت ان الرئيس السوري اكد «ان سوريا كانت دائما مع اشقائها في لبنان وستبقى. كما ان سوريا ستعمل وتناضل من اجل وحدة لبنان على اساس انتمائه العربي في مواجهة خطط التقسيم والتفتيت».

ونقلت عن الرئيس الاسد قوله ايضا «ان قضية الاصلاحات السياسية في لبنان مسالة جوهرية ومن غير المعقول العودة الى الوراء دون ايجاد ضمانات لتجنيب لبنان المخاطر التي تهددته في المراحل السابقة».

واشارت الى ان الرئيس الاسد اوضح ان سوريا تدخلت عسكريا في بيروت الغربية قبل بضعة اشهر انقاذا للوضع بعد الحالة التي كانت قد وصلتها في ظل الانفلات الامني والسياسي بسبب تصارع الميليشيات واكد ان العودة الى الوراء في هذه المنطقة مرفوضة.

ولاحظت المصادر ان «اجواء المسؤولين السوريين تبدو مرتاحة» على مختلف الاصعدة لاسيما بالنسبة الى نتائج الاتصالات والاجتماعات مع مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة الجنرال فرنون وولترز.

ونقلت عن هؤلاء المسؤولين قولهم ان الاميركيين يعتبرون طريقة تعاطي الحكم اللبناني مع قضية اغتيال رئيس الوزراء غير مقبولة.

وقالت ان المباحثات بين الرئيس الاسد والقيادات الاسلامية اللبنانية تركزت على ضرورة «تعرية» الرئيس اللبناني امين الجميل من شرعيته بعدما اوصل البلاد الى ما وصلت اليه.

واضافت ان المجتمعين تطرقوا الى الاخطار التي تتهدد جنوب لبنان بسبب ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات التابعة لها وضرورة دعم السكان هناك.

وصرح رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص بعد عودته من العاصمة السورية في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية مع سائر اعضاء الوفد الاسلامي ان البحث مع الرئيس السوري تناول الظروف الخطيرة التي ترتبت على جريمة اغتيال السيد كرامي.

وقال ان المجتمعين تشاوروا في ما يجب عمله على الصعيد الوطني العام لمواجهة تحديات المرحلة بموقف مسؤول يحبط مخططات الجهات التي تراهن على ضرب وحدة الوطن والشعب في لبنان.

واشار الى انهم اجمعوا ان جلاء ملابسات جريمة اغتيال السيد كرامي والاقتصاص من المرتكبين يشكلان قضية لا يمكن تجاوزها الى ما عداها من القضايا.

وقال «ان الاتفاق تم على متابعة الجهد والعمل المنظم مع جميع الذين يلتقون معنا على هذه الرؤية».

ونقل عن الرئيس الاسد تاكيد تضامن سوريا مع لبنان في ما يواجهه من اخطار واستعدادها الكامل لتقديم كل عون ممكن.

وذكرت وكالة الانباء القطرية انه تقرر خلال اجتماع دمشق احياء جبهة المؤتمر الوطني اللبناني برئاسة الرئيس السابق سليمان فرنجية كصيغة عمل وطنية سياسية في الوقت الذي يتقرر فيه الاعلان عن ولادة جبهة التحرير والتوحيد اللبنانية بهدف احباط مشروع «القوات اللبنانية» المسيحية تشكيل «حكومة استقلال» في لبنان.

وقال مرجع حكومي في بيروت الغربية ان التحرك السياسي في لبنان سيبلغ ذروته يوم الاحد المقبل بمناسبة ذكرى مرور ٤٠ يوما على اغتيال كرامي.

واجتمع الرئيس الاسد امس مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني السيد وليد جنبلاط وبحث معه الاوضاع على الساحة اللبنانية.

من ناحية ثانية اثارت بيانات وزعتها فئات مناوئة لميليشيات «القوات اللبنانية» الكتائبية في قرى منطقة المتن الجبلية الى الشمال الشرقي من بيروت حالة من الذعر والاستنفار في صفوف عناصر هذه الميليشيات.

وذكر قادمون من بلدات برمانا وبيت مري امس ان انصار قائد هذه الميليشيات السابق ايلي حبيقة وزعوا بيانات بصورة سرية في بلدات بعبدات وبرمانا وبيت مري المشرفة على العاصمة داخل منطقة المتن الشمالي في الجيب الشرقي المسيحي تتضمن تصميم حبيقة ومؤيديه على اختراق المناطق الشرقية من خلال محور العربانية ـ بعبدات في تلك المنطقة.

واشار القادمون الى ان البيانات اثارت بلبلة امنية واسعة في منطقة المتن الشمالي التي تعتبر مؤيدة لجناح الرئيس امين الجميل في حزب الكتائب.

وقال هؤلاء ان المصطافين الذين قصدوا المنطقة هربا من حر الساحل اخذوا يغادرونها بعد اطلاعهم على تلك البيانات خشية تنفيذ التهديدات الصادرة عن مؤيدي حبيقة.

ووضعت القوات الكتائبية في المنطقة المذكورة في حالة استنفار تحسبا لاي طارىء وسيرت دوريات ليلية على محور «المونتيفردي» بحرصاف المقابل لمواقع القوات السورية العاملة في لبنان لرصد اي تحرك عسكري. كما وضعت قوات الجيش اللبناني المتمركزة في ثكنة «مارشعيا» المجاورة في حالة استنفار لمواجهة اي تطور امني في هذا المجال.

منظمة مجهولة تعلن مسؤوليتها عن خطف المانيين غربيين

● صورة لجواز سفر الرهينة كوردس وزعها خاطفوه في بيروت ـ رويتر

بيروت ـ الوكالات ـ اعلنت منظمة مجهولة لم تعرف من قبل تطلق على نفسها اسم «المجاهدون من اجل تحرير الشعب» مسؤوليتها عن خطف واحتجاز اثنين من الرعايا الالمان الغربيين في لبنان.

وقالت في بيان مكتوب باللغة العربية ووزعته هنا امس الاول انها مستعدة لتقديم شريط فيديو يظهر فيه احد المخطوفين الالمانيين الاثنين مقابل شريط فيديو للمواطن اللبناني محمد حمادي المعتقل في المانيا الغربية بتهمة الاشتراك في خطف طائرة ركاب اميركية الى بيروت وقتل احد ركابها في عام ١٩٨٥.

واضافت في بيانها قائلة «اذا ارادت حكومة بون اثبات حسن نوايا ... فستفعل الشيء نفسه».

وقال البيان «اننا نقدر التفهم الذي ابداه الزعماء السوريون تجاهنا ونؤكد ان حل هذه المسالة مرتبط حاليا بدور نشط لسوريا. كما يستلزم تقديم المسؤولين الالمان الاعتذار عن استدعاء سفيرهم «في دمشق» وعن الاتهامات التي صعدتها الموساد ـ المخابرات الاسرائيلية ـ ضد سوريا بشان الانفجار المتعمد في المانيا.

قصف صاروخي لمستوطنة زرعيت

بيروت – الوكالات – قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس مستعمرة زرعيت بشمال فلسطين المحتلة بعدد من صواريخ الكاتيوشا الثقيلة.

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان الصواريخ اصابت عددا من الاهداف داخل المستعمرة الاسرائيلية واحدثت بها خسائر جسيمة.

وفي الوقت نفسه قصفت احدى مجموعات المقاومة العاملة داخل الشريط الحدودي المحتل امس الموقع التابع لجيش الاحتلال الاسرائيلي في جبل باسيل بعدد من الصواريخ من عيار (١٠٧)ملم.

مزاح ملغوم!

بيروت – كونا – شملت ظاهرة العبوات الناسفة التي راجت في الحرب اللبنانية حفلات الزفاف.

وافاد مصدر امني امس ان مجهولا «لم ترقه حفلة زفاف» كانت تقام في مدينة بعلبك الاثرية شرقي البلاد فجر عبوة ناسفة امام منزل كانت تقام فيه حفلات زفاف وادى انفجارها الى اضرار مادية وتوقفت حفلة العرس.

ولم يشر المصدر الى اسباب الحادث التي قد تكون تارية جريا على عادة سكان المنطقة.

آلاف المصاحف هدايا سعودية لمصر

القاهرة ـ واخ ـ يقوم معرض المملكة بين الامس واليوم المقام حاليا في القاهرة بتوزيع ٢٠٠ الف مصحف على المحافظات والجامعات والمراكز الاسلامية في مصر بناء على توجيه من الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمعرض السعودي.

افشال محاولة سطو مسلح في لندن

لندن ـ واخ ـ نجح امس البوليس البريطاني في افشال محاولة للسطو المسلح على سيارة نقل تحمل رواتب للموظفين في جنوب لندن.

وقد قتل اثنان من المسلحين واعتقل الثالث بعد تبادل اطلاق النار مع رجال الشرطة اثناء المحاولة الفاشلة.

لجنة تحقيق دولية تبرىء بريتوريا من اسقاط طائرة ميشيل

جوهانسبيرغ ـ الوكالات ـ برأت لجنة تحقيق دولية في ظروف سقوط طائرة الرئيس الموزمبيقي الراحل سامورا ميشيل امس جنوب افريقيا من التورط في الحادث، وعزت الكارثة الى اخطاء ملاحية ارتكبها افراد طاقم الطائرة.

وقال التقرير ان الاتهام القائل ان الطائرة السوفيتية، التي كان يقلها ميشيل في طريق عودته الى بلاده حادت عن مسارها بسبب اشارات خاطئة اعطيت عمدا «لا اساس له من الصحة».

وكانت عدة دول في افريقيا الجنوبية قد المحت ان نظام بريتوريا مسؤول عن الحادث.

كول يزور التيبت الاحد

بون ـ رويتر ـ يبدأ المستشار الالماني الغربي هيلموت كول زيارة الى التيبت يوم الاحد في زيارة تستغرق ٨ ايام وهي الاولى لزعيم غربي منذ ان وضعت الصين الاقليم تحت حكمها عام ١٩٥٠.

ووصف مسؤولون زيارة كول الى التيبت التي يعقبها باجتماعات مع مسؤولين كبار في القيادة الصينية، في بكين بانها «سياحية خالصة».

ونفت المستشارية والخارجية الالمانيتان انباء مفادها ان بكين نصحت كول بعدم زيارة التيبت.

كوسيغا قبل استقالة فنفاني

روما ـ ق.ن.ا ـ قبل الرئيس الايطالي فرانسيسكو كوسيغا امس استقالة رئيس الوزراء امينتوري فنفاني وسيبدأ اتصالات اليوم مع مختلف الاحزاب السياسية لتشكيل حكومة جديدة.

ويذكر ان فنفاني وهو من اقطاب الحزب الديمقراطي المسيحي كان قد قدم استقالة حكومته منذ يوم ٢٨ ابريل الماضي الا ان الرئيس الايطالي كلفه بالاستمرارية في تسيير الامور الاعتيادية للبلاد والتحضير لاجراء انتخابات برلمانية في انحاء ايطاليا.

ويذكر ان الانتخابات البرلمانية قد جرت في ايطاليا في الشهر الماضي حيث حصل الحزب الديمقراطي المسيحي على ٣٤٫٣ بالمائة من اصوات الناخبين وحصل الحزب الاشتراكي على ١٤٫٣ بالمائة من الاصوات في حين فاز الحزب الشيوعي الايطالي بثقة ٢٦٫٦ بالمائة من الاصوات.

غورباتشيف يزور بون الربيع المقبل

بون ـ ا ف ب ـ قبل الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف دعوة لزيارة بون رسميا خلال الثلاثة اشهر الاولى عام ١٩٨٨ حسبما اكدت المجلة الالمانية الغربية «داي فيلت» نقلا عن مصادر حكومية.

وبدأ الرئيس فون فايتسكر يوم الاثنين زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام للاتحاد السوفيتي وجدد خلال محادثاته في موسكو دعوة بون لغورباتشيف من اجل زيارة المانيا الغربية رسميا.

«الكبار علموا بصفقة السلاح ... وكنت اضلل المحققين»

نورث: مستعد للقاء «ابو نضال» على ارض محايدة ... في اي مكان

■ غالبية الاميركيين يصدقون اقوال الكولونيل

● نورث يستمع لنصيحة من محاميه قبل ان يرد على سؤال للمحققين (رويتر)

واشنطن ـ الوكالات ـ اعترف المساعد السابق لمستشار الامن القومي الاميركي والشاهد الرئيسي في فضيحة ايرا ـ غوا اوليفر نورث بتضليل المحققين الاميركيين وابلاغ الكونغرس بمعلومات كاذبة في الصيف الماضي، وتغيير وثائق رسمية تتعلق بالفضيحة وبرر تصرفه بقوله ان الحاجة لحماية حياة اشخاص لهم علاقة بمبيعات الاسلحة الاميركية لايران وتحويل ارباحها الى متمردي الكونترا في نيكاراغوا قد دفعته الى ذلك. وقال نورث ان مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية الراحل ويليام كيسي وافق على تحويل اموال من ارباح صفقة الاسلحة الايرانية الى متمردي الكونترا بعد ان اقترح تاجر اسلحة ايراني هذه الخطة.

وقال نورث اثناء ادلائه بشهادة امس الاول في جلسات استماع تعقدها لجنة من الكونغرس بشان الفضيحة التي تعد اسوأ ازمة يواجهها الرئيس ريغن ان تاجر الاسلحة الايراني مانوشر غوربانيفار الذي يفترض انه جاسوس يعمل لصالح اسرائيل اقترح الفكرة عليه في يناير عام ١٩٨٦. واضاف قوله ان مستشار الامن القومي السابق الاميرال جون بويندكستر وكيسي وافقا على الخطة في وقت لاحق.

وقد اصبحت مسالة تحويل ارباح من مبيعات الاسلحة لايران الى الكونترا ومعرفة الرئيس ريغن بذلك مسالة رئيسية لان ذلك حدث في وقت كان الكونغرس يحظر فيه تقديم مساعدة عسكرية للمتمردين المناهضين للحكومة الساندينية في نيكاراغوا.

وقال الكولونيل نورث «اتخذ قرار باستخدام ارباح من هذه الصفقات ـ مبيعات الاسلحة لايران ـ لدعم المقاومة في نيكاراغوا بعد حصولي على موافقة رئيسي الاميرال بويندكستر مع موافقة وليام كيسي».

واعترف نورث بحصوله على نظام امني محكم اقيم حول منزله العام الماضي وانه احتال في الامر لكي لا يدفع من جيبه شيئا ثمنا له. وبرر اقامة ذلك النظام حول منزله بالقول ان ذلك جاء بعد ان هددت جماعة ابو نضال باغتياله.

وابدى الكولونيل نورث استعداده للاجتماع مع ابو نضال على ارض محايدة في اي مكان في العالم.

وابلغ محققي الكونغرس قائلا: «اريدكم ان تعرفوا انني ساكون على اتم استعداد.. بل ساكون سعيدا بمقابلة ابو نضال مقابلة الند للند في اي مكان في العالم».

وكانت الولايات المتحدة قد حملت جماعة ابو نضال مسؤولية هجومين مسلحين على مطاري روما وفيينا في وقت واحد عام ١٩٨٥ وكانا من بين الاسباب التي دفعت واشنطن الى شن غارات جوية على ليبيا في ابريل عام ١٩٨٦.

ولعب نورث الذي كان يعمل انذاك خبيرا في مكافحة الارهاب بمجلس الامن القومي الاميركي دورا رئيسيا في التخطيط للهجمات الجوية على مدينتي طرابلس وبنغازي الليبيتين.

وافادت نتيجة استطلاع للرأي نشرتها شبكة التلفزيون اي.بي.سي الاميركية ان ٥٨ بالمائة من الاميركيين يعتقدون ان الكولونيل نورث كان صادقا في الشهادة العلنية التي يدلي بها امام لجنتي التحقيق البرلمانيتين بشان فضيحة ايرا ـ غوا.

واعرب ٧٠ بالمائة من الاشخاص الذين تم استجوابهم عن اعتقادهم بان الموظف السابق بمجلس الامن القومي يدافع عن نفسه جيدا في مواجهة اسئلة فريق المحامين التابع للكونغرس في حين لا يرى ٦١ بالمائة وجوب محاكمته.

وكان ٥٩ بالمائة من الاميركيين يرون قبل ان تبدأ شهادة نورث، انه لن يقول الحقيقة.

ومن ناحية اخرى، صرح اوليفر نورث انه تلقى حوالي ٥٠ الف رسالة تاييد في حين وصلته ٤٠ رسالة معادية فقط.

وحظيت شهادة نورث في الكونغرس لليوم الثاني على التوالي باهتمام بالغ من وزارة الدفاع ووكالة ابحاث الفضاء الاميركية حيث عملت اجهزة التلفزيون بصورة مستمرة لنقل اقواله الشخصية الرئيسية على الهواء مباشرة.

وفي وزارة الدفاع كانت المشاعر اميل الى التعاطف مع ضابط البحرية والموظف السابق في مجلس الامن القومي. وذكر ليفتتانت كولونيل في القوات البرية متخصص في الخليج انه «رجل صلب ولن ينهار ابدا».

وفي وكالة ابحاث الفضاء الاميركية كانت الاراء اكثر تحفظا حيث وصف معظم المشاهدين الكولونيل «نورث» بالشجاعة» ولكنهم اعربوا عن اسفهم احيانا للحريات التي يبدو انه اخذها بحكم القانون لينظم مبيعات الاسلحة الى ايران واستخدام جانب من ارباحها لمساعدة الكونترا.

والامر غير المعتاد ان شاشة التلفزيون الكبيرة في قاعة المؤتمرات بوكالة ابحاث الفضاء الاميركية لم تكن تنقل «الاخبار الموجزة» الواردة من كيب كانافيرال بولاية فلوريدا او من المركز الفضائي في هيوستون في تكساس ولكن تنقل شهادة «اولي» نورث عن طريق محطة «سي.ان.ان» التي تعمل بالكابلات.

وفي تل ابيب نفى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ما اعلنه نورث من ان عملية تحويل ارباح مبيعات الاسلحة الاميركية لايران الى الكونترا ربما كانت من اقتراح اسرائيل. وقال شامير ان اسرائيل اعلنت من قبل انه ليس لها صلة بهذه العملية.

تصاعد العمليات الفدائية في الداخل

نسف محطة كهرباء حيفا وقطع التيار عن الشمال الفلسطيني

■ اكتشاف قنبلة ثانية بمحطة باصات في تل ابيب

تل ابيب ـ الوكالات ـ قال متحدث عسكري اسرائيلي ان خبراء متفجرات في الشرطة الاسرائيلية ابطلوا مفعول ثاني قنبلة يزرعها فدائيون فلسطينيون خلال ٢٤ ساعة في محطة الباصات الاسرائيلية خلال ساعة الذروة صباح امس.

واضاف انه تم العثور على القنبلة بينما كانت مخباة داخل حقيبة من البلاستيك على مقعد في محطة باصات باحدى ضواحي تل ابيب.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اكتشفت قنبلة اخرى امس الاول في محطة باصات تبعد عشرة كيلو مترات عن هذه المحطة. وشنت السلطات حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين الفلسطينيين عقب العمليتين اللتين جاءتا خلال اسبوع خصصته حركة الشبيبة التابعة لحركة فتح الفدائية الفلسطينية للاحتجاج على الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة والذي مضى عليه ٢٠ عاما.

وبدأت القوات الاسرائيلية في تكثيف عمليات المراقبة لمحطات الباصات في اعقاب تصاعد العمليات الفدائية داخل الارض المحتلة.

واعلن متحدث مجهول ينتمي الى «القوة ١٧» وهي الحرس الشخصي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات مسؤولية القوة عن العمليتين.

كما اعلنت القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية مسؤوليتها عن تفجير محطة لتوليد الكهرباء في ميناء حيفا شمالي فلسطين المحتلة.

وجاء في بيان عسكري اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية ان جانبا كبيرا من المحطة قد دمر واندلعت فيها النيران اثر انفجار قنابل موقوتة وضعتها مجموعة من المقاتلين الفلسطينيين داخل المحطة.

واضاف البيان ان الانفجار تسبب في قطع التيار الكهربائي عن العديد من المناطق الشمالية بفلسطين المحتلة.

وذكرت انه لم يتسن معرفة عدد الضحايا بسبب «حزام الامن» الذي فرضه البوليس الاسرائيلي حول المحطة.

كما اوضح البيان المؤرخ من فلسطين المحتلة ان هذه العملية قامت بها مجموعة «اللواء الشهيد سعد صايل» الخاصة.

واعترف التلفزيون الاسرائيلي باندلاع حريق في «منطقة غابات» في حيفا، وقال ان رجال الاطفاء يبذلون جهودا كبيرة لاحتوائه والسيطرة عليه، لكنه لم يشر الى طبيعة الحريق كما لم يذكر اية ايضاحات او تفصيلات بشانه.

من ناحية ثانية قالت مصادر فلسطينية ان السلطات الاسرائيلية افرجت امس عن الزعيم الفلسطيني فيصل الحسيني الذي اعتقل منذ ثلاثة اشهر واحتجز دون محاكمة.

وقد اعتقل السيد الحسيني ـ ٤٦ عاما ـ في حملة اعتقالات لمؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية في ١٢ ابريل الماضي بعد ان لقي اسرائيلي مصرعه في هجوم عربي بقنبلة حارقة وقع في الضفة الغربية.

وقالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان قوات الجيش اعادت الليلة قبل الماضية اغلاق زقاق في مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين الذي يقع بالقرب من مدينة نابلس بالضفة الغربية بعد ان القى سكان المخيم الحجارة على السيارات الاسرائيلية المارة.

وكان الجنود الاسرائيليون قد اغلقوا اصلا ذلك الزقاق منذ ثلاثة ايام ولكنه فتح عنوة. وقالت المتحدثة ان الجنود احكموا هذه المرة اغلاق الزقاق الذي يطل على طريق القدس ـ نابلس.

وقال راديو الجيش الاسرائيلي انه بعد عملية اغلاق الزقاق تعرضت سيارات اسرائيلية اخرى للقذف بالحجارة من المنطقة نفسها.

راديو اسرائيل قال ان سفنا من سلاح البحرية الاسرائيلي تقوم بمشاركة خفر السواحل وطائرات هليكوبتر بعملية تفتيش واسعة بحثا عن غواص «رجل ضفادع» اسرائيلي قبالة شواطىء حيفا بعد ان اختفت اثاره هناك امس الاول.

واضاف ان الغواص من سكان مستعمرة كريات حاييم وكان قد نزل الى البحر مع اثنين من زملائه اللذين خرجا من الماء بعد فترة من الوقت وطلب مساعدة الشرطة في البحث عنه.

على صعيد اخر ذكرت مصادر نقابية اسرائيلية ان قطاع الخدمات العامة في اسرائيل سيتوقف تماما عن العمل استجابة لامر بالاضراب لمدة ٢٤ ساعة وجهه اتحاد النقابات الاسرائيلية «الهستدروت».

وينظم هذا الاضراب تاييدا لمطالب الموظفين والمستخدمين في المجالس البلدية بزيادة الاجور وسيشمل بصفة خاصة الاذاعة والتلفزيون والادارات. وحركة الملاحة الجوية الدولية.

من جهة ثانية تسود الكيان الصهيوني حالة من القلق الشديد من جراء تزايد هجرة اليهود الى خارج فلسطين المحتلة وافادت انباء استقتها وكالة الانباء الكويتية امس من الارض المحتلة ان اعدادا كبيرة من الجنود المسرحين قد غادروا فلسطين المحتلة الى الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية.

واوضحت هذه الانباء ان رئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتسوغ قد بحث مع كبار المسؤولين الاسرائيليين الليلة قبل الماضية موضوع «تزايد الهجرة المعاكسة» وابدى قلقه الشديد من هذه الظاهرة واكد ان مواجهتها يجب ان تعتمد على جيل الشباب وبشكل خاص على الجنود المسرحين من الجيش والذي هو بمثابة قوات احتياطية. ودعا هيرتسوغ الى منح الجنود المسرحين معونات خاصة ومساكن اسوة بالمهاجرين الجدد في محاولة لثنيهم عن الهجرة.

الخرطوم: ٣٥ بليون دولار مدخرات السودانيين في الخارج

الخرطوم ـ كونا ـ قال مسؤول سوداني كبير أمس ان مدخرات السودانيين العاملين في الخارج قدرت مؤخرا بحوالي ٣٥ بليون دولار.

وأضاف رئيس ادارة الاستثمار في وزارة المالية والاقتصاد الوطني السوداني مصطفى محمد عبدالله في اجتماع لجنة حكومية متخصصة ان العقبة الاساسية امام الاستفادة من هذه المدخرات «هي فقدان الثقة في القرارات الحكومية».

ويعاني السودان حاليا من ديون خارجية تزيد عن ١١ بليون دولار بينما تقدر مدخرات السودانيين العاملين في الخارج وأغلبهم في دول الخليج العربي بمليوني دولار. وبالاضافة الى مشكلة الثقة في السياسة الحكومية المتغيرة الخاصة بالتعامل مع شؤون العاملين في الخارج فان تجار السوق السوداء يقدمون دائما أسعارا أعلى عن الاسعار التي تعرضها البنوك الحكومية.

وفي الوقت الذي يبلغ فيه سعر الدولار الواحد ٢٫٤٧٥ جنيه سوداني في المصارف الحكومية الا أن سعره في السوق السوداء يبلغ ٦٫٥ جنيهات سودانية.

وطالبت اللجنة الحكومية المتخصصة مراجعة معدلات تبادل العملات الاجنبية الحالية لتوفير حوافز أكثر للعاملين في الخارج لينضموا الى المشاريع الاستثمارية التي تتبناها الحكومة.

كما شددت اللجنة على أنه من المهم ان تدار هذه المشاريع من قبل رجال أعمال بدلا من مسؤولين حكوميين.

الحسين في لندن ويلتقي مورفي

اللجنة السباعية تحث تاتشر على تنفيذ القرار ٥٨٢ بشأن الخليج

لندن ـ من وفائي دياب:

شهدت لندن امس تحركا عربيا سياسيا واسعا مع وصول الملك حسين، والاستعداد لاستقبال الملك الحسن، وتم المحادثات الرسمية بين الحكومة البريطانية ووفد اللجنة السباعية العربية المكلفة بايجاد حل للنزاع العراقي ـ الايراني.

وقد وصل العاهل الاردني ترافقه الملكة نور من عمان الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر على متن طائرة خاصة (رحلة ٥٠٠). ورغم ان الزيارة خاصة فانه سيلتقي رئيسة الحكومة السيدة مارغريت تاتشر على غداء عمل يوم الاثنين المقبل، ثم يجتمع بوزير الخارجية السير جيفري هاو يوم الثلاثاء، وسيكون البند الاول في الاجتماعين موضوع المؤتمر الدولي والمساعي القائمة لعقده في اقرب وقت ممكن.

وعلمت القبس ان العاهل الاردني قد يلتقي غدا ايضا المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي الذي سيصل الى لندن اليوم قادما من جنيف حيث اجتمع برئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفيتية فلاديمير بولياكوف.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية ان مورفي سيبلغ الملك حسين اخر التطورات المبذولة بهذا الشان، اضافة الى المشاورات الدولية الجارية بشان الوضع في الخليج.

وكان هذا الموضوع بالذات مدار بحث طويل ظهر امس بين هاو ووفد اللجنة السباعية العربية الذي زار لندن ضمن جولته على عواصم الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن.

ويترأس الوفد وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري، ويضم المستشار الخاص لوزير الخارجية التونسي السيد زهير شيلي، ووكيل وزارة الخارجية العراقية السيد عصمت كتاني، وسفير المملكة العربية السعودية في لندن الشيخ ناصر المنقور وممثل جامعة الدول العربية السيد اسعد المقدم.

وتكتسب المحادثات اهمية بالغة كونها تاتي في الوقت الذي تجري في اروقة الامم المتحدة مشاورات مكثفة بهدف اصدار قرار من مجلس الامن يدعو الى وقف اطلاق نار فوري بين العراق وايران كخطوة اولى نحو حل النزاع بينهما.

وقد اكد وفد اللجنة على اهمية ان تقوم بريطانيا بدور فعال في هذا المجال وتنشيط جهود السلام لاسيما تنفيذ القرار ٥٨٢.

وشدد الوفد الذي اجتمع لاحقا مع رئيسة الحكومة السيدة مارغريت تاتشر على ان عدم تحقيق تسوية سريعة للنزاع من شانه ان يعرض المنطقة لمزيد من الاخطار.

وقد اكدت لندن من جانبها ان الحرب تعرض المنطقة فعلا لكثير من التهديدات خصوصا حرية الملاحة فيها.

وقال بيان رسمي صدر بمناسبة زيارة الوفد ان الحكومة البريطانية تعرب عن القلق العميق حول النزاع الذي راح ضحيته مئات الالاف من الارواح وادى الى دمار بالغ للدولتين المتحاربتين.

وشدد البيان على ضرورة ايجاد تسوية سلمية للحرب مشيرا الى ان لندن وبقية عواصم الدول الاخرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن تجري مشاورات وثيقة خلال الاشهر الاخيرة حول سبل تحقيق تقدم حقيقي في مساعي السلام.

وقال البيان ان الهدف هو حث العراق وايران على ضرورة وقف القتال وبدء المفاوضات وان السكرتير العام للامم المتحدة لا يزال يواصل القيام بدور مهم تشجعه بريطانيا.

كما اشار الى الاتصالات الجارية داخل الامم المتحدة بهدف اصدار قرار من مجلس الامن يكون ملزما بوقف اطلاق النار والكف عن كل الاعمال العسكرية وانسحاب الدولتين المتحاربتين الى الحدود الدولية المعترف بها وكذلك تبادل اسرى الحرب.

كما اوضحت تاتشر خلال اجتماعها بالوفد ان بلادها على استعداد لتاييد فرض حظر للسلاح ضد الطرف الذي يمتنع عن الامتثال لشروط قرار مجلس الامن المقترح.

وطالبت ببذل جهود جديدة لوقف الهجمات ضد الملاحة في الخليج وامتناع العراق وايران عن اي اعمال يمكن ان تضيف الى المخاطر المتزايدة من جراء الهجمات والهجمات المضادة.

واشارت تاتشر الى الدور الذي تقوم به السفن الحربية البريطانية في الخليج لحماية السفن التجارية البريطانية وقالت ان المسؤولية الرئيسية في ازالة اسباب الخطر التي يتعرض لها المم الدولي المهم تقع في النهاية على عاتق العراق وايران.

■ الحسن الثاني يزور بريطانيا الثلاثاء

على صعيد اخر، اعلنت بريطانيا رسميا امس ان زيارة الملك الحسن الثاني الى لندن ستتم بين ١٤ و١٧ الشهر الجاري تلبية لدعوة من الملكة اليزابيث.

وقال مصدر رسمي في الخارجية البريطانية ان هدف الزيارة تطوير العلاقات بين البلدين الى الافضل.

وهذه الزيارة هي الاولى للعاهل المغربي منذ توليه العرش، ومن المقرر ان يجتمع خلالها مع رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر وكبار المسؤولين البريطانيين.

ورشح المصدر الرسمي ان يحتل موضوع الشرق الاوسط قسطا وافرا من المحادثات.

ومن المتوقع ايضا ان يلتقي الملك الحسن الثاني بالملك حسين.

وتقول مصادر سياسية عربية ان اللقاء ربما تم في اسكتلندا.

قذفتها بـ١٨ قنبلة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

كازانتزاكيس» التي ترفع العلم القبرصي بينما كانت تفرغ حمولتها من المنتجات النفطية في المرفأ يوم الاثنين.

وقالت مصادر ملاحية ان صاروخا لم ينفجر على ظهر الناقلة التي تزن ٢٠٠ر٨٧ طن ابطل مفعوله ليلة امس الاول ويجري الان سحب الناقلة الى جزيرة لاراك الايرانية في المدخل الجنوبي للخليج.

وقالت المصادر انه ستجرى معاينة للناقلة «نيكوس كازانتزاكيس» لتقدير الاضرار التي لحقت بها في جزيرة «لاراك» وسيتقرر بعد ذلك اين ستجرى الاصلاحات للسفينة.

وقال ناطق عسكري عراقي ان الضربات الجوية الجديدة «تاتي بغية تقريب فرص السلام» واضاف يقول ان جميع الطائرات عادت سالمة.

موسوعة «جينز ديفينس ويكلي» البريطانية نشرت في عددها الاخير تصريحات قائد السلاح البحري الايراني جاء فيها: ان ايران جهزت نفسها باسطول حربي لم يسبق له مثيل منذ بدء الحرب. ونقلت عنه «جينز» قوله ان ايران اعدت اسطولا مكونا من اكثر من ٨٠ بارجة وقطعة بحرية للنقل وللامداد وطائرات هليكوبتر هجومية.

واشار قائد البحرية الايرانية الى ان هذه القوة تشكل ردا ايرانيا على النشاط الاميركي في الخليج.

وقد اتبع الحرس الايراني مؤخرا استراتيجية جديدة في «حرب الناقلات» حيث تهاجم السفن ليلا باستخدام الزوارق الصغيرة السريعة او زوارق من طراز «زودياك» المزودة بقاذفات الصواريخ والرشاشات.

واوضحت «جينز» ان السلاح البحري الايراني «وحرس خميني» اشتركوا في مناورات كبرى في الاسبوع الماضي في الخليج استخدموا خلالها مدمرة وعدة فرقاطات وطائرات الهليكوبتر والزوارق والغواصين.

مجلس النواب الاميركي اصدر قرارا رمزيا لتاخير موعد تنفيذ خطة الحكومة في الخليج لمدة ٩٠ يوما. واتخذ المجلس الاجراء الرمزي باغلبية ٢٢٨ صوتا مقابل ١٨٤ وجاء التصويت على اساس حزبي بحيث صوت معظم الديمقراطيين ضد الخطة.

ويشار الى الاجراء بانه رمزي لانه ليس هناك مجال للموافقة على تشريع لاحباط الخطة او حتى تاجيل موعد تنفيذها.

وقد بدأت المشاغبة داخل مجلس النواب على شكل تعديل ادخله النائب مايك لاوري الديمقراطي من واشنطن على تشريع يحتوي على مخصصات مالية لدائرة خفر السواحل المسؤولة عن عملية رفع الاعلام. واذا وافق مجلس الشيوخ على التعديل نفسه لمنع المخصصات عن «خفر السواحل» فباستطاعة الرئيس ريغن استخدام الفيتو.

ان هدف التعديل تاخير الخطة ٩٠ يوما لكن المجلس هزم محاولة جرت قبل ذلك لالغاء خطة رفع الاعلام، وقام بها النائب شارلز بنيت الديمقراطي من فلوريدا. وقد هزمت هذه المحاولة بـ٢٨٣ صوتا مقابل ١٢٦.

وقال المسؤولون لـ القبس ان محاولة الغاء الخطة فشلت داخل المجلس في حين فشلت محاولة تاخير تنفيذ الخطة ٩٠ يوما من الناحية العملية.

وقد جرفت العاطفة العديد من النواب المعارضين الذين اخذوا يقارنون الخطة الاميركية بما حدث للمارينز في لبنان وقالوا «لماذا نريد الدخول في حرب خليجية». لكن زعيم الاقلية الجمهورية روبرت متشل من الينوي وصف الديمقراطيين بالجبن.

واشار الى «التعديل» بقوله: حملوا ورقة بعد ان باءت جميع محاولاتهم بالفشل. واخيرا جاءوا بفكرة تاخير تنفيذ الخطة ٩٠ يوما.

رجوي يطالب بمعاقبة مهاجمي المعارضين الايرانيين بكراتشي



● ايرانية تسير فوق خرائب الهجوم على المعارضين الايرانيين في كراتشي (رويتر)

بغداد ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان مسعود رجوي زعيم منظمة «مجاهدي خلق» طلب من الرئيس الباكستاني ضياء الحق اتخاذ جميع الاجراءات ضد المسؤولين عن الاعتداءات [illegible] الارهابية [illegible] باكستان ضد المعارضين الايرانيين موجها الاتهام في هذا الصدد الى الحكومة الايرانية.

واتهم رجوي مؤيدي الحكومة الايرانية بارتكاب هذه الاعتداءات التي اودت بحياة ثلاثة اشخاص واسفرت عن اصابة ١٨ بجراح في كراتشي وفي كيتا. وطلب رجوي من الرئيس الباكستاني اتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة ضد الارهابيين.

واشار رجوي الذي يعيش حاليا في العراق بعد اقامة في المنفى خمسة اعوام في فرنسا الى ان الاعتداءات التي وقعت يوم الاربعاء ضد اللاجئين الايرانيين مشابهة للتي تعرض لها الفلسطينيون في لبنان.

واكد في الختام ان الحكومة الباكستانية مسؤولة عن امن اللاجئين الايرانيين.

دي كويلار قد يزور بغداد وطهران

مجلس الامن يصدر الاسبوع المقبل قراره بوقف النار في الخليج

■ الاميركيون: لا جدوى اذا لم يقترن بعقوبات

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ أعربت الحكومة الاميركية عن اعتقادها بان يوافق مجلس الامن في الاسبوع المقبل على قرار يدعو الى إنهاء الحرب بين ايران والعراق.

وصرح تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية قائلا «اننا نتوقع أن تتم الموافقة على القرار في الاسبوع المقبل». غير أنه أكد أن التاريخ الدقيق لاجتماع المجلس الذي سيشترك فيه جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية لم يحدد بعد.

وأعرب ردمان عن اعتقاده بانه من المقرر أن يتفق أعضاء مجلس الامن خلال أيام على مشروع قرار ويعتمدوه في الاسبوع المقبل.

وتبدي أوساط مجلس الامن التحفظ ازاء الموعد الذي حددته وزارة الخارجية. وتقول هذه الاوساط ان ما تثيره وزارة الخارجية مجرد احتمالات. وتجري دول عدم الانحياز الخمس في مجلس الامن الارجنتين والكونغو والامارات العربية المتحدة وغانا وزامبيا «مشاورات من أجل اعتماد قرار مشترك بشان المشروع الذي تقدمت به الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس».

وفي وزارة الخارجية الاميركية اعترف ردمان بان المباحثات بشان قرار ثان ينص على فرض عقوبات على الطرف الذي لا يرضخ لقرار وقف اطلاق النار لم تنجح بعد وانها مستمرة. وتؤيد واشنطن فرض حظر على الاسلحة.

واذا كان يبدو أن هناك اجماعا بشان القرار الاول الا أن الوضع مختلف بالنسبة للقرار الثاني. ومن المقرر أن يتوجه فيرنون وولترز سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة قريبا الى الصين في محاولة للحصول على تاييد بكين في هذا الصدد..

وتتهم الحكومة الاميركية بكين بانها باعت أسلحة وخاصة صواريخ أرض/بحر من طراز سيلكوورم لايران. وقد أجرى فيرنون وولترز مباحثات في موسكو في الاسبوع الماضي بشان مشروع القرار والعقوبات المحتملة. ولموسكو وبكين وهما عضوان دائمان في مجلس الامن الحق باستخدام الفيتو ضد فرض عقوبات على ايران.

ويعترف المسؤولون الاميركيون في أحاديثهم الخاصة بأن قرارا يدعو الى وقف اطلاق النار مع عودة الطرفين المتحاربين الى حدود ما قبل الحرب لن يكون له سوى آثار محدودة اذا لم يدعم بعقوبات.

● في أبوظبي نسب الى مصادر مطلعة بالامم المتحدة توقعها أن يوافق مجلس الامن بالاجماع يوم الاثنين المقبل على مشروع القرار الداعي لوقف الحرب في الخليج.

وكشفت هذه المصادر لصحيفة الاتحاد الصادرة في أبوظبي النقاب عن أن الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار سيقوم ليلة الاثنين وفور التصويت على خطة مجلس الامن للسلام في الخليج بزيارة لكل من طهران وبغداد. ونقلت عن مصادر مقربة من دي كويلار أن المبعوث الدولي سوف يبذل مساعيه من أجل الحصول على موافقة البلدين المتحاربين على الالتزام بقرار مجلس الامن الرامي الى انهاء الحرب بينهما.

وأضافت المصادر أن الامين العام للامم المتحدة سيحاول جس نبض الطرفين المتحاربين بخصوص ما نص عليه مشروع القرار من تطبيق ـ اجراءات فعالة ـ ضد الطرف الذي لا يلتزم بالقرار. وأن دي كويلار سيبحث في عاصمتي البلدين محاولة تجنب تلك الاجراءات أو التعامل معها بطريقة أخرى.

وفي ضوء مشروع القرار يبدأ دي كويلار بتفويض رسمي الاسبوع المقبل جهود وساطة بين العراق وايران للوصول الى حل شامل ومشرف ومقبول من قبل الطرفين المتحاربين لكافة قضايا النزاع بينهما.

كما يلزم مشروع القرار دي كويلار مشاورة الطرفين المتحاربين بشان تكليف جهة غير منحازة بتحديد المسؤولية عن الصراع.

ويذكر أن كلا من العراق وايران لم تعارضا هذه الفكرة حتى الآن.

ورغم أن مشروع القرار يطلب من دي كويلار بحث الاجراءات اللازمة لضمان الامن والاستقرار في الخليج مع الدول الست الاعضاء بمجلس التعاون الخليجي الا أنه لم يتاكد بعد فيما اذا كان دي كويلار سيزور دول مجلس التعاون أم لا.

بهذه الزوارق تهاجم ايران الناقلات

ستوكهولم ـ اب ـ يستخدم «الحرس الثوري» الايراني قوارب نزهة سويدية صغيرة مصنوعة من الالومنيوم في شن غارات سريعة على الناقلات في الخليج. وقالت مصادر مخابرات لوكالة رويتر ان هذا النوع من القوارب الذي اشترت ايران خمسين منه، هو الذي يستعمل في مهاجمة الناقلات الكويتية.

وتبلغ سرعة القارب خمسين عقدة في الساعة. وقد اشترته ايران في الاصل لمكافحة تهريب المخدرات. وذكر انه استعمل لاول مرة في ١٥ ابريل الماضي.

● قارب النزهة.. سلاح ضد الناقلات (رويتر)

استجواب مسؤول فرنسي نصح جوردجي بالاعتصام

باريس ـ كونا ـ استمع قاضي التحقيق الفرنسي الى اقوال موظف وزارة الخارجية الذي تردد انه نصح وحيد جوردجي بالاعتصام في مبنى السفارة الايرانية ريثما تهدأ الحملة الاعلامية ضده. وقد رفض المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية الادلاء باية تفاصيل حول فحوى المباحثات التي دارت بين القاضي الفرنسي والمسؤول الوزاري لكن انباء اعلامية نشرت صباح امس انه يبدو في حقيقة الامر ان عدة مصادر فرنسية وليس فقط وزارة الخارجية قد نصحت جوردجي مترجم السفارة الايرانية بمغادرة الاراضي الفرنسية تفاديا لازمة مع ايران.

وفي هذا الصدد ذكرت صحيفة «لوكانار انشينيه» الساخرة في عددها الاسبوعي ان السلطات الفرنسية في توقيفها لعدد من الايرانيين بعد ان تبين تورطهم المباشر في سلسلة التفجيرات التي شهدتها باريس حالت دون زج اي مواطن ايراني في السجن واكتفت لهذا الغرض بطردهم من البلاد.

وتضيف معلومات اخرى ان جوردجي اختفى فعلا كما قيل في السابق غير انه ظهر فجاة في مبنى السفارة يوم الخميس الماضي اثناء المؤتمر الصحفي الذي دعا اليه القائم باعمال السفارة في باريس رضا غلام حدادي.

وقد اصر المتحدث باسم الخارجية الفرنسية على التاكيد بان المستشار في قسم العلاقات مع شمال افريقيا وبلدان الشرق الاوسط مثل للادلاء بتوضيحات امام قاضي التحقيق «من تلقاء نفسه» ولم يجبر على ذلك.

وقد غادرت عائلة وحيد جوردجي باريس الى طهران امس الاول بمن فيها والده وهو طبيب الخميني الخاص عندما كان يعيش في المنفى في فرنسا.

ويرى المراقبون صباح امس ان ايران اثبتت مرة اخرى للعالم الخارجي تحديها الدائم للقوانين الدولية واصرارها على الاستمرار في هذا الاتجاه.

ولاول مرة منذ دخول فرنسا في مخطط تطبيع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران وقياسها في كفة الميزان لكل كلمة وجملة تصدر عن كبار المسؤولين ضاقت ذرعا بسياسة «الخطوات الصغيرة» التي لم تسفر عن تحرير رهائن محتجزين ولا عن قرار مادي بين البلدين للمشاكل المعلقة منذ ايام الشاه.

وكان رئيس الوزراء جاك شيراك واضحا كل الوضوح في حديثه لصحيفة «لوموند» الفرنسية يوم الثلاثاء عندما وصف ايران «بالبلد الذي لا يحترم القوانين الدولية» وتوقع حتى قطعا للعلاقات الدبلوماسية معها اذا ما اصر جوردجي على عدم الاستجابة لطلب العدالة الفرنسية.

لكن بعض الاوساط المطلعة تستبعد اقدام باريس على خطوة مماثلة لانها لا تريد قطع «شعرة معاوية» التي قد تكون الطريق الموصلة لخمس رهائن فرنسيين في لبنان.

وتامل تلك الاوساط بان يمثل جوردجي امام قاضي التحقيق الذي لن يحاول بدوره القاء شتى التهم على جوردجي وسيطلب منه مغادرة الاراضي الفرنسية باقصى سرعة.

وحتى الان مازالت سلطات الامن تحاصر مبنى السفارة الايرانية في باريس محاولة إيقاف جوردجي وذلك في اليوم العاشر من حرب السفارات بين البلدين.

موسكو لا تستبعد قيام اسرائيل بعدوان واسع على دولة عربية

موسكو ـ كونا ـ لفتت صحيفة النجم الاحمر السوفيتية الانتباه الى امكانية قيام اسرائيل بعملية عسكرية كبيرة في الشرق الاوسط لتشتيت النظر عن التحركات الاميركية في منطقة الخليج العربي.

وقالت الصحيفة الناطقة بلسان وزارة الدفاع في تعليق لها ان البعض في تل ابيب يطلق تصريحات حول سهولة وصول اسرائيل نفسها للخليج.

وربطت الصحيفة في هذا الخصوص بين التصعيد العسكري في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج وبين زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي رابين لواشنطن مشيرة الى انه عادة ما يلي مثل هذه الزيارات عدوان واسع ضد احدى الدول العربية.

وحذرت الصحيفة من ان الوضع على الجبهة العراقية ـ الايرانية وعلى جبهة الصراع العربي ـ الاسرائيلي قد يؤدي الان وفي اي لحظة الى تعقيدات خطيرة جديدة.

وجددت النجم الاحمر التاكيد على الموقف السوفيتي من ان الحشودات البحرية العسكرية الاميركية في المنطقة لا يمكن ان تؤدي الى تعزيز الاستقرار في الخليج.

رئيس الحكومة السودانية وصل السعودية في محطته الخليجية الرابعة

مصر تطالب المهدي بموقف صريح من اتفاقية الدفاع المشترك

■ الخرطوم تحظر نشاط ٢٠ منظمة تطوعية اجنبية

الخرطوم ـ القاهرة ـ جدة ـ الدوحة ـ القبس والوكالات

وصل السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني الى جدة قادما من الدوحة في زيارة للسعودية تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولته الخليجية، وفي القاهرة رد مصدر مصري مسؤول على تصريحات المهدي مؤخرا بالقول ان مصر لا تتمسك باتفاقية الدفاع المشترك الا بقدر ما يتمسك بها السودان.

مسؤول في السفارة السودانية في السعودية قال ان المهدي سيبحث خلال زيارته العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والاوضاع الراهنة في الخليج والعالم العربي بصفة عامة.

وكان المهدي قد جدد في مؤتمر صحفي عقد في الدوحة امس الاول عرض السودان والتزامه بضرورة السعي لايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية واستثمار علاقاته لتحقيق هذا الهدف.

واعرب المهدي عن اعتقاده بان احدا من طرفي هذه الحرب «لن يصل الى هدف حاسم على حساب الطرف الاخر» ودعا العراق وايران الى انهائها سلميا من اجل حاضر بلديهما والمنطقة.

واشار الى ان المؤشرات تفيد بامكانية حدوث موقف عربي موحد في الوقت الراهن من الحرب العراقية الايرانية وضرورة ايقافها بناء على عوامل كثيرة.

واشار الى ان مسالة عقد المؤتمر الدولي للتسوية في الشرق الاوسط «تتقدم ايجابيا بالرغم من التعنت الاسرائيلي ازاءها على ضوء التاييد الدو لذلك غير انه اعرب عن اعتقاده بان مفتاح الحل لاغلب القضايا العربية يقع في ايدي العرب وتضامنهم.

ونسبت وكالة الانباء القطرية الى المهدي قوله في مقابلة اجراها معه التلفزيون القطري امس الاول ان الوضع العام في السودان يتجه نحو الاستقرار خاصة من الناحية السياسية.

وكشف النقاب عن خطة تحرك للحكومة السودانية في الوقت الراهن لحل مشكلة جنوب السودان سياسيا وامنيا واقتصاديا.

مسؤول مصري قال تعقيبا على ما صرح به مؤخرا السيد الصادق المهدي حول بعض النقاط المتعلقة بالعلاقات المصرية السودانية: «انه اذا كان السيد الصادق المهدي يريد الغاء هذه الاتفاقية فليعلن هذا صراحة وبصفة رسمية».

واشار الى ان رئيس وزراء السودان قد صرح لصحيفة الراية السودانية يوم الثلاثاء الماضي بان هناك مسائل امنية يختلف عليها السودان مع مصر ... وان السودان لن يقبل رأي مصر في ليبيا ولا رأي ليبيا في مصر، وان الجانب السوداني ينسق الامن المشترك مع مصر في القضايا المتفق عليها مع السماح بالقضايا المختلف عليها ان تاخذ مجالها.

وقال ايضا: «انه لم تتم بعد مناقشة تفصيلات اتفاقية الاخاء مع مصر».

واضاف المصدر المسؤول: انه من الغريب ان تصدر مثل هذه التصريحات من رئيس وزراء السودان دون مناسبة وبغير ان يكون لها اي سند من واقع العلاقات المصرية السودانية.

واوضح المسؤول ان مصر لم تضع علاقات اي من الطرفين مع ليبيا او غيرها كعامل في تشكيل العلاقة المصرية السودانية لاننا نسلم بان من حق كل من البلدين ان يرسم علاقته باي دولة حسب رؤيته ومصلحته ومصر تترك للسودان ان يحدد مسار العلاقة مع كافة الدول على النحو الذي يراه ولم تكن هذه النقطة ابدا محل جدل او مناقشة بين الطرفين.

واشار الى انه بالنسبة لاتفاق الاخاء فيعلم الصادق المهدي انه لم يكن شيئا اقترحته مصر وانما جاء بمبادرة سودانية ولم يخطرنا الاشقاء في الخرطوم بان الدراسات تجرى لبحث تفصيلات هذا الاتفاق ومصر تنظر الى هذه الامور من منطلق ايمانها بان العلاقات الازلية بين مصر والسودان تعلو على جميع الصيغ والاشكال القانونية.

في الخرطوم اكد النائب العام السوداني عبدالمحمود حاج صالح ان الحكومة السودانية قررت ابعاد المنظمات التطوعية الاجنبية التي تعمل في البلاد دون اذن من السلطة.

واوضح في تصريح له امس ان الحكومة شكلت لجانا لدراسة وضع المنظمات التي يبلغ عددها حوالي ٢٠ منظمة وحقيقة نشاطاتها.

واشار الى انه ثبت للسلطات السودانية بان هناك منظمات تتعاون مع المتمردين في مجال يمس امن السودان.

ونفى من جهة، ان يكون قد صدر قرار باطلاق سراح الاب فيليب عباس غبوش رئيس الحزب القومي السوداني.

بدء اجراءات لبيع الكويت كاسحات الغام هولندية

اعلن جان شميت مدير شركة احواض «فان درجيسن دونورد» الهولندية امس انه طلب اذنا مبدئيا من حكومته لبيع عدد غير محدد من كاسحات الالغام للكويت.

وقال شميت اننا نحتاج الى اذن التصدير المبدئي حتى نتمكن من تقديم عرض رسمي الى الكويت، وذلك في بداية اجراءات في هذا الصدد.

موسكو تطلب رسميا اعادة طائرة من ايران

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية بوريس بياديشيف امس ان موسكو طلبت اعادة طائرة سوفيتية بملاحيها وركابها بعد هبوطها في ايران.

واضاف السيد بياديشيف قوله للصحافيين ان الطائرة هبطت اضطراريا بعد «فقدان الاتصال بها». وقالت ايران امس الاول ان طائرة سوفيتية كانت تنقل ما بين عشرة و١٥ عسكريا هبطت يوم الثلاثاء الماضي في شرق ايران بالقرب من الحدود مع افغانستان.

اسبانيا تستوضح العراق وايران حول مهاجمة احدى ناقلاتها

مدريد ـ رويتر ـ قال مسؤولون بوزارة الخارجية الاسبانية ان اسبانيا طلبت من العراق وايران تقديم تفسير للهجوم الذي تعرضت له ناقلة النفط الاسبانية العملاقة «سانتا ماريا» بالقرب من مضيق هرمز عند مدخل الخليج الاسبوع الماضي.

اجراءات سعودية رادعة لمخالفي تعليمات الحج

جدة ـ أ.ش.أ ـ حذرت وزارة الداخلية السعودية جميع الوافدين على الاراضي المقدسة لاداء فريضة الحج من حمل كتب أو صور أو منشورات ذات هدف سياسي أو دعائي أو فكري مما يسيء بشكل مباشر الى البعض وبما يتنافى مع هدف شعيرة الحج النبيل.

وقالت الداخلية السعودية في بيان لها أمس بشان تعليمات الحج هذا العام أنه محظور على الوافدين حمل مثل هذه الاشياء كما حذرت من أن كل مخالف لهذه التعليمات سيكون عقابه وجزاؤه رادعا وسيعاد المخالف من حيث أتى معربة عن أملها في تقيد الجميع بهذه التعليمات وعدم تجاوزها.

«ابوالهول» ينفي الاجتماع السوري ـ الفلسطيني

نفى السيد هايل عبدالحميد (ابوالهول) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح امس ما نشر حول محضر لقاء سوري ـ فلسطيني.

وقال «انني انفي نفيا قاطعا هذا الاجتماع»، واكد على ضرورة مواصلة الجهود الايجابية لتصحيح العلاقات السورية ـ الفلسطينية.

مرصعة باللؤلؤ الطبيعي

بيريز يهدي الحسن الثاني نسخة من القرآن الكريم

تل ابيب ـ اب ـ قال مسؤول اسرائيلي امس ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز بعث الى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بهدية هي عبارة عن نسخة من القرآن الكريم مرصعة باللؤلؤ الطبيعي وذلك لمناسبة عيد ميلاده الثامن والخمسين.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان بيريز ارسل الهدية مع يهودية اميركية تدعى ليليان شالوم وهي من اصل مغربي وتقوم بزيارة اسرائيل بصورة مستمرة.

وقال ان نسخة وضعت داخل صندوق مرصع كذلك باللؤلؤ وتضمنت توقيع بيريز باللغة العربية.

افشال محاولة سطو مسلح في لندن

لندن ـ واخ ـ نجح امس البوليس البريطاني في افشال محاولة للسطو المسلح على سيارة نقل تحمل رواتب للموظفين في جنوب لندن.

وقد قتل اثنان من المسلحين واعتقل الثالث بعد تبادل اطلاق النار مع رجال الشرطة اثناء المحاولة الفاشلة.

علي الخليفة يحمل رسائل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لشؤون الخدمات عيسى المزيدي حاليا بجولة اسيوية زار خلالها اندونيسيا وماليزيا حيث سلم زعيميها رسالتين من صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد.

ونقلت «كونا» عن المزيدي قوله في كوالالمبور امس «اننا نشعر بقلق حقيقي ازاء حرب الخليج التي لا جدوى منها والتي اقتربت على انهاء عامها السابع».

واضاف «اننا واثقون بان الجهود والتعاون مع الدول المحبة للسلام مثل ماليزيا يمكن ان تساعد على تحسين الوضع في منطقة الخليج».

وكان المهندس المزيدي قد اجتمع صباح امس لمدة ساعة مع رئيس وزراء ماليزيا الدكتور مهاتير محمد وسلمه رسالة من حضرة صاحب السمو امير البلاد حول اخر تطورات الوضع في منطقة الخليج العربي و ذلك بحضور سفير الكويت لدى كوالالمبور عيسى عبدالرحمن العيسى والسكرتير العام لوزارة الخارجية الماليزية زين العابدين سولونغ والسكرتير الثالث في السفارة الكويتية جمال النصافي.

ونقل المزيدي الى رئيس وزراء ماليزيا تحيات صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وقال ان الرسالة الاميرية تضمنت الجهود التي بذلتها الكويت بهدف انهاء الحرب بين العراق وايران.

وتطرقت الرسالة الاميرية كذلك الى اخر تطورات الاوضاع في الخليج عقب تزايد حوادث مهاجمة ناقلات النفط والسفن التجارية في المياه الاقليمية لدول اخرى مثل الكويت.

ووصف المزيدي الوضع في الخليج العربي بانه «حساس جدا» وقال «اننا نسعى لانقاذ المنطقة من حدوث المزيد من الدمار لا سيما بالنسبة للمنشآت التجارية والاقتصادية والمصادر الطبيعية».

واعرب عن امله في ان تتوصل جميع الدول المحبة للسلام لايجاد الطرق والوسائل الكفيلة بايقاف تلك الحرب لما فيه مصلحة السلام الدولي لا سيما في منطقة الخليج.

وكان وزير الدولة لشؤون الخدمات السيد عيسى المزيدي قد وصل كوالالمبور الليلة قبل الماضية قادما من اندونيسيا حيث اجتمع هناك مع الرئيس سوهارتو وسلمه رسالة مماثلة من حضرة صاحب السمو امير البلاد.

وسيغادر المزيدي كوالالمبور اليوم الى سلطنة بروناي في مهمة مماثلة لتسليم رسالة لسلطان بروناي ومن ثم يتوجه الى بنغلادش للغرض نفسه.

اميركي يرد على اخر

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الطريق الذي فضلت دول الخليج ان تسلكه من البداية.

وفند الدبلوماسي الاميركي العريق ما اشار اليه سافير من ان رفض الكويت منح اية قواعد اجنبية على اراضيها نوع من «العجرفة» واكد ان من الطبيعي ان تحجم الكويت عن منح مثل هذه القواعد، نظرا لانها ليست ضرورية لتامين سلامة الملاحة في مياه الخليج، فضلا عن كونها مسالة سياسية اكثر منها عسكرية.

واكد ان بامكان العملاقين تامين الملاحة في مياه الخليج الدولية بدون قواعد، مبينا ان تامين الدفاع عن المياه الاقليمية لدول الخليج هو من مسؤوليتها وحدها.

وانهى السيد باتور مقاله بالامل في ان لا تاخذ ادارة ريغن بنصائح سافير الداعية لرفض الطلب الكويتي على محمل الجد.

مبارك التقاه ودي كويلار

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

متحدث باسم الامم المتحدة في جنيف قال ان الامين العام دي كويلار التقى الرئيس المصري حسني مبارك لاكثر من ساعة في جنيف وبحثا احتمال عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وحرب الخليج. وكان دي كويلار قد عرض قبل ٤٨ ساعة تقريرا شفهيا امام مجلس الامن الدولي عن امكانات عقد مؤتمر السلام وقد استعرض الموقف مع مبارك في ضوء الايضاحات التي قد قدمها اليه مبعوثه الخاص غولدينغ الى المنطقة.

عودة منتخب الكويت بطل البطولة العربية الاولى للغطس

عاد الى البلاد في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس وفد منتخب الكويت الوطني للغطس بطل البطولة العربية الاولى التي اقيمت في العاصمة السورية دمشق مؤخرا، والتي احرز منتخب الكويت المركز الاول بترتيبها النهائي بحصوله على ٨ ميداليات منها ٥ ذهبية و٢ فضية وبرونزية واحدة متقدما على سوريا والسعودية.

وكان باستقبال الوفد عند وصوله بقاعة التشريفات بمطار الكويت كل من جاسم الجيماز امين سر اللجنة الاولمبية الكويتية واحمد شهاب الوهيب عضو مجلس ادارة اللجنة، وصالح المطر نائب رئيس اتحاد السباحة وعلي السبتي امين السر العام وحبيب عاشور عضو مجلس ادارة الاتحاد، ومشرفا الغطس بنادي كاظمة الرياضي عيسى بورحمة وعبدالله محارب، وجاسم المتروك شقيق اللاعبين عقيل وعبدالامير.

وقد قام المستقبلون بتطويق اعناق افراد الوفد باطواق الورود فور وصولهم.

البطولة باسم الكويت

وعقب الوصول ادلى خالد المطيري رئيس الوفد بتصريح قال فيه ان الدعوة وجهت لجميع الدول العربية للمشاركة في البطولة، الا ان معظمها اعتذر، ورغم ذلك لم نكن نتوقع ان تنتهي البطولة بهذا الشكل للمنافسة القوية المنتظرة من سوريا والسعودية، ولكن بتوفيق من الله وبمجهود شباب الكويت حققنا هذه النتائج.

وعن استعدادات المنتخب قبل البطولة قال المطيري لقد انتظم الفريق في معسكر تدريب في صوفيا ببلغاريا، وركزنا خلال الفترة السابقة للبطولة على اللاعبين صغار السن تنفيذا لتوجيهات سمو امير البلاد، ثم توجهنا الى سوريا واعتبرنا مشاركتنا في البطولة تجربة لنا.. فسجلنا النتائج المذكورة، وسجلت البطولة العربية الاولى باسم الكويت. وفي ختام تصريحه قال المطيري ان فرحة اللاعبين لا توصف خاصة واننا وجدنا استقبالا طيبا، ولا يسعنا الا ان نشكر اللجنة الاولمبية الكويتية واتحاد السباحة.

● عقيل المتروك

● ماجد تقي

الابطال يتكلمون

وقد تحدث اللاعبون الفائزون وكان اولهم ماجد تقي الفائز بذهبيتي عمومي الرجال للسلم المتحرك والثابت فقال: لقد وجدنا منافسة كبيرة من الغطاسين السوريين، واستطعت تسجيل ٥٠٤ نقاط في بطولة السلم المتحرك و٤٨٨ نقطة في السلم الثابت. ونصيحتي للشباب المحب للرياضة اذا آمن بشيء عليه تحقيقه وسيصل الى نتيجة جيدة اذا ما عمل بجد ومثابرة، وان يضع اسم الكويت قبل اسمه.

وقال علي عبدالله الحسن الفائز بذهبية السلم المتحرك لسن ١٦ و١٧ سنة (ثلاثة امتار) ان فترة الاعداد السابقة للبطولة كانت جيدة وساعدتنا على اداء الحركات بشكل اجمل وافضل، ويوم حصلت على الميدالية الذهبية سعدت جدا لانني لم اكن اتوقعها.

● وقال جاسم عبدالله الجاسم الحاصل على فضية السلم المتحرك لتحت ١٥ سنة: لقد بذلنا كل الجهد لنرفع اسم الكويت عاليا، وشاركت انا وعقيل المتروك معا فحصل هو على الميدالية الذهبية، وحصلت على الميدالية الفضية.

● وقال «الغطاس الذهبي» عقيل المتروك الحاصل على ميداليتين ذهبيتين لتحت ١٥ سنة ببطولتي السلم المتحرك والسلم الثابت: لم اتوقع ان افوز بسهولة لتاخرنا في الوصول الى سوريا قادمين من صوفيا قبل بدء البطولة بيوم واحد فقط مما يفقدنا فرصة التدريب، ولكن تاجيل البطولة يومين جاء لصالحنا حيث استطعنا ان نتدرب ونحصل على هذه النتائج الجيدة. ونصيحتي لمن في مثل سني ويجد في نفسه موهبة رياضية عليه الالتحاق فورا باحد الاندية لنشارك جميعا في رفع اسم الكويت عاليا.





● قبلة من السبتي لرئيس الوفد خالد المطيري

● وفد منتخب الكويت للغطس مع مستقبليه بالمطار

الاثنين تكريم الفرق بنادي الكويت الرياضي

تقرر أن يقام حفل تكريم الفرق الرياضية التي حققت نتائج جيدة بنادي الكويت الرياضي الساعة السابعة مساء يوم الاثنين المقبل، وقد بدأت ادارة النادي بتوجيه الدعوات للفرق واللاعبين والمسؤولين في الحركة الرياضية لحضور هذا الحفل.

وفد منتخب المدارس يصل صباح اليوم

يصل الى البلاد في الساعة السادسة والنصف من صباح اليوم وفد منتخب المدارس برئاسة فهد عبدالرحمن قادما من بلجيكا عن طريق لندن على الطائرة الكويتية الاضافية، وذلك بعد أن شارك في البطولة الدولية للمدارس بكرة القدم التي أقيمت في بلجيكا وقد حصل منتخب مدارس الكويت على المركز العاشر بالبطولة المذكورة.

العربي يبدأ برنامجه التدريبي مساء غد

يبدأ الفريق الاول لكرة القدم بالنادي العربي برنامجه التدريبي في الساعة الخامسة من مساء غد السبت على استاد صباح السالم تحت اشراف محمد كرم مساعد المدرب وذلك استعدادا لنشاط الموسم المقبل.

ويذكر أن مدرب الفريق الانكليزي فيرغسون سوف يصل الى البلاد خلال الاسبوع المقبل ليباشر تدريب الفريق.

العربي يستفسر من اتحاد المبارزة عن نقاط درع التفوق

ارسل مجلس ادارة النادي العربي كتابا الى اتحاد المبارزة يستفسر من خلاله حول أسباب عدم احتساب نقاط بعض بطولات المبارزة ضمن درع التفوق العام مما تسبب في ضياع ٥ نقاط لصالح فريق المبارزة بالنادي العربي. صرح بذلك سالم مبارك أمين السر العام بالنيابة بالنادي العربي.. وقال ان النادي لم يتلق الرد على هذا الاستفسار حتى الآن.

وفد الكويت اجتذب الانظار بافتتاح الالعاب الجامعية

رقم قياسي من الدول والمشاركين والمنافسة اميركية سوفيتية

زغرب - كونا - افتتح الرئيس اليوغسلافي لازار مويسوف العاب الجامعات الدولية الـ١٤ مساء الاربعاء والتي يشارك فيها ١٢٨ بلدا من بينها الكويت، وجرى مهرجان الافتتاح على الاستاد الكبير للمدينة حيث شارك في ذلك ١٢ الف شاب وشابة قدموا ألعابا ورقصات متنوعة على انغام موسيقى الدول المشاركة.

وقد مرت غير المنصة الرئيسية وفود ورياضيو الدول المشاركة حيث حيتهم الجماهير التي احتشدت على الاستاد ومن ثم جرى اشعال شعلة يونيفر سياد ٨٧ من قبل افضل لاعب كرة سلة يوغسلافي هو دارغن بتروفيتش.

وقد حاز الوفد الكويتي الذي ظهر لاعبوه بالزي الوطني الجميل على تصفيق حاد ملحوظ دل على ان اسم الكويت ورمزها ولباسها الوطني يحوز على اعجاب الجمهور اليوغسلافي والضيوف الآخرين المشاركين في هذه الالعاب الدولية الكبيرة.

وعلى الرغم من ان جميع الدول العربية ما عدا العربية السعودية قد وعدت بالحضور وذلك حسب ما اوفى به رئيس العلاقات الخارجية للالعاب الجامعية بادوريتا لكونا قبل ايام الا ان وفوداً عربية عديدة قد تخلفت.

وعبر احد المسؤولين عن امله بان تتمكن الفرق التي لم تحضر حتى الآن من المشاركة في الالعاب التي تستمر عشرة ايام اخرى.

ومن تحت المنصة اضافة للكويت وفود عربية من الاردن وسوريا ولبنان ومصر والسودان وليبيا وتونس والجزائر والمغرب والصومال وموريتانيا.

وحضر حفل الافتتاح رئيس اللجنة الاولمبية الدولية سمارانش ورئيس اللجنة الدولية لالعاب الجامعات بريمو نيبيولو وعدد آخر من كبار الشخصيات الرياضية الدولية.

● جانب من حفل افتتاح البطولة - رويتر

● وفد الكويت في طابور العرض العام

● الوفد الاميركي في طابور العرض العام

اكبر تجمع

وتعتبر هذه الدورة اكبر تجمع رياضي بعد الاولمبياد ويشارك فيها عدد قياسي من الرياضيين بلغ ٧٠٠٠ رياضي ومسؤول في ١٢ لعبة، وتقام هذه الدورة كل عامين، وقد بدأ عدد من المسابقات التمهيدية للدورة يوم الاحد ويتوقع ان تسيطر على ميدالياتها فرق الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وهولندا ورومانيا بالنسبة للسباحة والاتحاد السوفيتي ورومانيا في الجمباز بوجود الصيني لي تينغ والسوفيتي يوري كوروليف.

وتقام منافسات العاب القوى يوم الاحد المقبل، وتضم الدورة ايضا المبارزة وكرة السلة وكرة القدم وكرة الماء والكرة الطائرة والقوارب الصغيرة والتنس والتجديف والغطس.

وكان الاتحاد السوفيتي قد احتل المركز الاول في البطولة السابقة قبل عامين في كوبي باليابان حيث حصل على ٨٤ ميدالية منها ٤٤ ذهبية و٢١ فضية و١٩ برونزية ثم الفريق الاميركي وجمع ٦٦ ميدالية منها ٢٢ ذهبية و٢١ فضية و٢٣ برونزية، وحصلت كوبا على ٩ ذهبيات وكل من الصين واليابان على ٦ ذهبيات، وتشارك الولايات المتحدة بـ٣٣٨ رياضيا والاتحاد السوفيتي بـ٢٥٧ رياضيا ويشارك البلدان في جميع الالعاب.

ويلاحظ ان عدد الدول المشاركة كان ٧٣ بلدا في ادمنتون بكندا ١٩٨٣ وارتفع الى ١٠٦ في كوبي ١٩٨٥ ثم الى ١٢٩ في زغرب، وارتفع عدد المشاركين من ٣٤٧١ في ادمنتون الى ٣٩٤٩ في كوبي الى اكثر من ٥٠٠٠ هذا العام.

وقد اختتمت تصفيات السباحة في سباقات ٢٠٠م فراشة رجال و٢٠٠ ظهر رجال و٤×١٠٠م تتابع سيدات و١٠٠م حرة سيدات و٤٠٠م حرة رجال و٣٠٠م فردي متنوع سيدات، وتم اختيار ٩ سباحين للمشاركة في نهائي كل سباق ولم يصل للنهائيات اي سباح عربي.

بطولة فرنسا للمعاقين :

٤ ميداليات للكويت والوفد يعود الليلة

ارتفع رصيد منتخب النادي الكويتي للمعاقين الى ٤ ميداليات في ختام البطولة الدولية الثانية للمعاقين التي أقيمت في فرنسا خلال الفترة من ٤ - ١٠ يوليو الجاري والتي شارك فيها ٣٨ دولة من بينها الكويت.

فقد حصل متعب الشمري على ميدالية فضية في سباق ١٠٠ م (شلل دماغي)، وأحرز فارس الصحن ميدالية فضية في رمي الرمح (مكفوفين). كما أحرز المنتخب برونزيتين وحصل عليهما متعب الشمري في دفع الجلة، وصبري عبدالحميد في سباق ٤٠٠ م جري (شلل دماغي).

● وفي نهائي ١٠٠م جري اختل توازن اللاعب الدولي شاقي مروح وخرج من السباق بعد ان كان متقدما .. فيما جاء نزار رمضان بالمركز السابع.

الوفد يصل اليوم

● هذا وقد اقيم حفل ختام البطولة وتم توزيع الجوائز مساء أمس. وسيصل وفد منتخب نادي المعاقين الى البلاد في الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة.

عودة أمين سر الاتحاد الكويتي للملاكمة

وصل الى البلاد مصيب نجم أمين سر الاتحاد الكويتي للملاكمة قادما من هافانا بعد حضوره اجتماعات الاتحاد الدولي التي عقدت أثناء اقامة بطولة العالم الرابعة للشباب في كوبا خلال الفترة من ٦/٢٣ - ١٩٨٧/٧/٦، وكان وفد الكويت الذي شارك بالبطولة المذكورة قد عاد أمس الاول الى البلاد.

عيسى بن راشد يحضر الاجتماع الطارىء للاتحاد العربي لكرة القدم

المنامة - وأخ - يشارك الشيخ عيسى ابن راشد آل خليفة رئيس اللجنة الاولمبية رئيس اتحاد كرة القدم البحريني في الاجتماع الطارىء للاتحاد العربي لكرة القدم الذي سيعقد ١٤ يوليو الجاري في الرياض بالمملكة العربية السعودية بصفته نائبا لرئيس الاتحاد العربي لكرة القدم وعضوا في لجنة الامور المستعجلة، وذلك لمناقشة موضوع اقامة بطولة كاس فلسطين للشباب في كرة القدم في بغداد.

ويمثل الاتحاد البحريني لكرة القدم في هذا الاجتماع عبدالعزيز الحسن عضو لجنة المنتخبات الاهلية عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم البحريني.

ومن المعروف أن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) يعارض اقامة بطولة كاس فلسطين لكرة القدم في بغداد بسبب ظروف الحرب.

سمارانش يكرر: اما سيئول أو لا اولمبياد

زغرب - يوغسلافيا - ا.ب - كرر خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية تصريحا اطلقه هذا الاسبوع قال فيه ان الدورة الاولمبية المقبلة عام ١٩٨٨ اما ان تقام في سيئول او لا تقام على الاطلاق.

وكانت صحيفة ديلي تلغراف اللندنية قد نسبت له تصريحا مماثلا في بداية هذا الاسبوع وكرر الكلام ذاته في مؤتمر صحفي لمناسبة دورة الالعاب الجامعية في زغرب في اول حديث علني حول الموضوع، ويرى سمارانش في هذه المرحلة ان المشكلة الوحيدة هي اقناع كوريا الشمالية بخصوص المشاركة في الدورة وان الاحداث السياسية في كوريا الجنوبية التي كادت تهدد الاولمبياد قد هدأت وانه واثق من ان الدورة سوف تقام وسوف تكون ناجحة للغاية.

قرعة ريال مدريد مع نابولي خسارة مالية

اللعب بدون جمهور لصالح الفريق الايطالي

جنيف - رويتر - قال مانويل فيرنانديز تريغو المدير العام لنادي ريال مدريد الاسباني تعليقاً على قرعة الدور الاول لبطولة الاندية الاوروبية التي اوقعت فريقه ضد فريق نابولي الايطالي ان هذه اسوأ قرعة بالنسبة للنادي وكان يأمل ان توقعه القرعة ضد فريق اقل شهرة في الدور الاول حيث ان الاتحاد الاوروبي منعه من حضور جماهيره في اول مباراة.

واضاف فيرنانديز انه بوجود مارادونا وكاريكا مع نابولي فان عدم حضور الجماهير يعني خسارة مالية كبيرة لنادي ريال مدريد.

وتعليقا على القرعة قال رينيه ايبيرلي المسؤول بالاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان وقوع ريال مدريد ونابولي في الدور الاول يعتبر مجرد حظ سيء وكان ممكنا ان يلعب فريق بورتو البرتغالي حامل اللقب مباراته الاولى ضد بنفيكا بطل دوري البرتغال، واوضح المسؤول الاوروبي ان القواعد الجغرافية والاقتصادية للمباريات بالدور الاول تنطبق فقط على مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي ولا تنطبق على بطولة الاندية ابطال الدوري وبطولة ابطال الكؤوس.

.. وخيبة امل نابولي

وفي نابولي اعرب مسؤولو النادي الايطالي عن خيبة املهم في القرعة ايضا مع ان كورادو فيرلاينو رئيس النادي صرح انه لا يزال متفائلا وقال: انها حقا قرعة سيئة ولكن رغبة وتصميم لاعبي نابولي في تحقيق الانتصارات التي ظهرت الموسم الماضي سوف تتجاوز العقوبات حتى لو كانت بحجم ريال مدريد.

وقال اوتافيو بيانكي مدرب نابولي ان عدم تصنيف فريقه كان السبب بايقاعه ليلعب ضد الفريق الاسباني الكبير وانه مما لا شك فيه ان اقامة المباراة في استاد سنتياغو بيرنابو دون جمهور ريال مدريد هو من مصلحة نابولي.

خاتم الزواج قطع اصبع بومبيدو

رابع اصابة خطيرة للحارس الامين في عامين

بيونس ايرس - رويتر - اعلن خورخي بوتارو رئيس نادي ريفربليت الارجنتيني ان حارس المرمى الارجنتيني الاول نيري بومبيدو يتماثل للشفاء من العملية الجراحية التي اجريت له لاعادة تثبيت اصبع يده التي فقدها في حادث غريب خلال التدريب. وكان بومبيدو الذي ساهم بفوز الارجنتين بكاس العالم ١٩٨٦ في المكسيك يتدرب مع فريقه عندما قفز عاليا ليلمس العارضة. ولكن خاتم الزواج في يده اليسرى علق بمسمار في العارضة وانتزع الاصبع تماما من يده، وقام اخصائيون مساء الاربعاء باجراء جراحة عاجلة للاعب الدولي لاعادة الاصبع لمكانه ولكن لن يعرف مدى نجاح العملية قبل مرور خمسة ايام.

وقد وقع الحادث بعد عدة اسابيع من عودة بومبيدو للتدريب عقب شفائه من الاصابة التي منعت مشاركته في كاس دول اميركا الجنوبية حيث كسرت ذراعه خلال مباراة بالدوري الارجنتيني في مارس الماضي.

قطعوا التدريبات

وقد قطع لاعبو المنتخب الارجنتيني ومن بينهم مارادونا تدريباتهم استعدادا للمباراة قبل النهائية للبطولة ضد اوروغواي وقام بزيارة بومبيدو في المستشفى لكنهم لم يتمكنوا من رؤيته حيث كان لا يزال في غرفة العمليات.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الحارس البارع نال من الاصابات في عامين ما يناله لاعبون طوال حياتهم حين كسر رسغه في عام ١٩٨٥ وبعد ذلك بتسعة ايام تعرض لحادث سيارة ادى لاصابته برضوض واصابة زوجته بارتجاج، ونجح بالعودة لمستواه العالي في عام ١٩٨٦ وشارك بكاس العالم بعد ان شارك بالفوز ببطولة دوري الارجنتين ثم فاز مع ريفر بليت ببطولة اندية القارات.



● نيري بومبيدو

النصر يغادر لمعسكره التدريبي ٦ اغسطس

قرر نادي النصر الرياضي تشكيل وفد فريق الكرة لمعسكره التدريبي بتشيكوسلوفاكيا برئاسة فلاح غانم المطيري امين الصندوق وعضوية كل من بدر ناصر المطيري اداري الوفد، حميد دحل العنزي مديرا للفريق، وعلي الشمري مساعدا للمدرب ومسير صباح العدواني مشرف الفريق بالاضافة الى ٣١ لاعبا ومما يذكر ان معسكر الفريق سيبدأ يوم ٦ اغسطس المقبل ويستمر حتى ٢٩ من الشهر نفسه. هذا وسوف يبدأ فريق الكرة بنادي النصر تدريباته ابتداء من مساء غد السبت باشراف علي الشمري لحين وصول المدرب الانكليزي الجديد جون بنسون.

الاتحاد اللبناني يشترك بدورة اللاذقية

وعدة بطولات عربية ودولية للكرة

بيروت - كونا - اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه قرر الاشتراك في عدة دورات دولية في هذه اللعبة وباشر الاستعدادات اللازمة لذلك.

واعلنت الامانة العامة للاتحاد امس مقرراتها التي تضمنت الموافقة على الاشتراك في دورة العاب البحر الابيض المتوسط التي ستجرى في مدينة اللاذقية السورية في شهر ايلول (سبتمبر) المقبل، والبدء باعداد المنتخب الوطني الذي سيمثل لبنان في هذه الدورة.

واشتراك المنتخب الوطني في دورة الاسكندرية الصيفية التي تقام في مصر من ١٢ الى ٢٤ آب - اغسطس المقبل وتشكيله من ٢١ لاعبا وخمسة اداريين ويشارك في دورة الاسكندرية ستة فريق عربية اربعة منها مصرية وواحد مغربي وفريق اردني.

وقرر الاتحاد الاشتراك ايضا في التصفيات التمهيدية لبطولة كاس اسيا للامم لسنة ١٩٨٨ المقبلة والتي ستقام في العاصمة الكورية الجنوبية سيئول والاشتراك في التصفيات التمهيدية لبطولة اسيا للشباب تحت سن ١٩ سنة التي هي بمثابة تصفيات لبطولة كاس العالم للشباب ايضا.

وقبل الاتحاد دعوة الاتحاد البريطاني لكرة القدم للمشاركة في دورة لندن الدولية للمدربين التي ستجرى بين ١٤ اب - اغسطس المقبل والرابع من ايلول - سبتمبر، كما قرر الموافقة على قبول دعوة الاتحاد العربي لكرة القدم للمشاركة في دورة الطب الرياضي التي تنظم في القاهرة بين ١٨ و٢٥ كانون اول - ديسمبر المقبل.

واعلن الاتحاد موافقته على طلب الاتحاد الالماني الغربي انتقال ٢٠ لاعبا لبنانيا الى المانيا الغربية للعب في انديتها الرياضية واشار الى انه قرر تسديد اشتراك لبنان في الاتحاد الدولي لهذه اللعبة عن سنة ١٩٨٧ الجارية.

٩ الاف سباح وسباحة باحواض التربية

والشامية يضرب الرقم القياسي بالمنتسبين

اصدرت ادارة التربية البدنية والكشافة وهيئة الاشراف العام احصائية كاملة لاحواض السباحة عن شهر يونيو حيث بلغ عدد المنتسبين ٩٧٢٢ سباحا وسباحة. وقد استطاع حوض الشامية ان يضرب الرقم القياسي بعدد المنتسبين حيث بلغ عددهم ١٣٦١ سباحا لاحواض البنين وحوض المنصورية بالنسبة لاحواض البنات حيث بلغ عددهن ١٠٠٠ سباحة.

● اما بالنسبة لاحواض البنين فقد بلغ عدد المنتسبين كالاتي: حوض عبدالمحسن البحر ٩٠٠ سباح، حوض السالمية ١٢٩١ سباحا، حوض الفروانية ١٠٦٢ سباحا، حوض الجهراء ٧٨٤ سباحا، حوض كيفان ١٣٢٤ سباحا.

اما حوض المعاهد الخاصة فقد بلغ ١٤٨ سباحا منهم ٤٠ سباحا من مدرسة الامل والمدرسة الفكرية ومدرسة التاهيل الفكرية، اما بالنسبة لمن تم محو اميتهم فقد بلغ عددهم ٣٧٢ سباحا واستطاع حوض كيفان ان يتم محو امية ١٢١ سباحا خلال المرحلة الاولى.

وقد بلغ عدد المدربين في الاحواض الستة ٢٩ مدربا بالاضافة الى سبعة مشرفين منهم مدربان اثنان غير كويتيين فقط.

● اما بالنسبة لعدد المنتسبات لاحواض البنات الخمسة فقد بلغ عددهن ثلاثة الاف سباحة على النحو التالي: حوض بيبي السالم ٦٥٠ سباحة، حوض الدوحة ٤٥٠ سباحة، حوض مدارس التربية الخاصة ١٠٠ سباحة، حوض المنصورية ١٠٠٠ سباحة، حوض ام سلمة ٨٠٠ سباحة.

وبلغ عدد الطالبات اللواتي تم محو اميتهن ١٣١ سباحة وكان حوض ام سلمة اكثر الاحواض اللاتي تم محو اميتهن حيث بلغ عددهن ٥١ طالبة. وبلغ عدد المدربات ١٧ مدربة وخمس مشرفات منهن ٩ كويتيات ما بين مشرفات ومدربات.

فنجا يتوج بطلا لدوري الكرة العماني

مسقط - وأخ - توج فريق فنجا العماني بطلا للدوري العام لكرة القدم بسلطنة عمان للموسم الرياضي ١٩٨٧/٨٦ بعد فوزه امس على فريق ظفار بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

وارتفع رصيد فريق فنجا الى ٣٤ نقطة بعد مباراة امس. وقد سجل اهداف الفريق اللاعب محمد علي حمود، وقاد المباراة طاقم تحكيمي من دولة البحرين بقيادة الحكم مطر المالود.

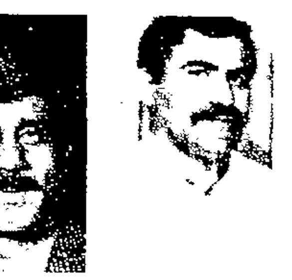
وبهذا الفوز سوف يمثل فريق فنجا سلطنة عمان في بطولة كاس مجلس التعاون لدول الخليج العربية السادسة التي ستقام في الشارقة في شهر ابريل عام ١٩٨٨.

الكويت تهزم فلسطين ١٩/٤ بكرة الماء

دمشق - كونا - فاز منتخب الكويت امس على منتخب فلسطين في البطولة العربية لكرة الماء التي بدأت هنا امس بـ١٩ هدفا مقابل اربعة اهداف.

وفاز منتخب تونس على نظيره السوري بـ١٤ هدفا مقابل ثمانية اهداف. وكان منتخب الكويت قد فاز على نظيره السعودي امس بـ١٦ هدفا مقابل خمسة اهداف.

وفد جودو وكراتيه فلسطيني يغادر لليابان



● سميك ● خالد

يغادر الكويت مساء اليوم الجمعة وفد الاتحاد الفلسطيني للجودو والكراتيه متوجها لليابان (طوكيو) لحضور الدورة التدريبية المقامة هناك في الفترة من ٧/١٢ - ٨٧/٨/٨ هذا ويتكون الوفد من عضوي الاتحاد بفرع الكويت منير سميك رئيس لجنة التدريب والمنتخبات وامين سر الفرع ونائل شوكت مدرب منتخب الاشبال ورئيس اللجنة الفنية.

واكد رئيس الاتحاد (فرع الكويت) خالد ابراهيم بان هذه الدورة ستكون توثيقا للعلاقات بين الاتحادين الياباني والفلسطيني كما وجه الشكر للسيد شوقي شفيق رئيس الاتحاد العربي لسعيه الدؤوب بهذا التنسيق الذي جرى بين جامعة الكودوكان والاتحاد الفلسطيني لقبول الوفد الفلسطيني.

نتائج مباريات اليوم الاول لدورة كأس وزير الشؤون

اسفرت نتائج مباريات اليوم الاول بدورة سباعيات كرة القدم المفتوحة التي ينظمها الاتحاد على كاس وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، عن فوز السالمية أ على مؤسسة بهمن ١/٣، خيطان أ على شركة عبدالعزيز عبدالله ٢/٤، شباب فلسطين أ على شركة البشر والكاظمي أ ١/٣، وشركة اليوم على مركز شباب الدعية ١/٤، شركة السيانك أ على البنك التجاري ١/صفر، شركة المخازن وصناعة التبريد على الادارة العامة للاطفاء ب، نادي الفحيحيل ب على وزارة الكهرباء والماء ٢/صفر، وزارة المواصلات على شركة السبانك ب ١/٢، مؤسسة السادة الخليجية على شباب فلسطين ج ٢/٤، وزارة الصحة ب على مركز شباب الجهراء ٢/صفر، نادي الشباب ب على مؤسسة بغداد ٤/صفر.

٨ مباريات اليوم

● ومن ناحية اخرى تقام في الساعة السادسة من مساء اليوم ٨ مباريات على ملعبي العربي والسالمية..

- على ملعب العربي ٢.. يلتقي فريق شركة السبانك ج مع مؤسسة السادة الخليجية، الحرس الوطني مع السالمية ج، نادي النصر ج مع وزارة الصحة ب، مركز بلدية الصليبية مع الخطوط الجوية الكويتية ب.

- وعلى ملعب السالمية.. يلتقي فريق بلدية الكويت مع شباب فلسطين أ، نادي السالمية ب مع الخطوط الجوية الكويتية أ، وزارة المواصلات أ مع شركة اليوم، البنك الاهلي مع مؤسسة اناف ب.



● الشيخ احمد اليوسف والحكام يتابعون المباريات بملعب السالمية



● هدف في المرمى في احدى مباريات الدورة

البطولة العربية الخامسة لألعاب القوى:

ياسمينة عزيزي تحرز ثلاث ذهبيات للجزائر البخيت والفرحان يضيفان برونزيتين لرصيد الكويت



● فريق الجزائر لتتابع السيدات ٤×١٠٠ م الفائز بالذهبية

● سامح الفرحان (الكويت) لليمين الفائز ببرونزية الوثب الثلاثي

■ منصور يقود قطر للفوز بذهبية التتابع

الجزائر ـ رويتر ـ حصل اللاعب القطري طلال منصور على ثاني ميدالية ذهبية في البطولة العربية الخامسة لالعاب القوى بالجزائر الليلة قبل الماضية، وذلك في سباق التتابع في ثالث ايام البطولة.

وكان منصور الذي سجل ٣٩,٧١ ثانية قد فاز في وقت سابق في تصفيات سباق ٢٠٠م بزمن قدره ٢١,١٦ ثانية في حين جاء مواطنه جمال سليمان في المركز الثاني في تصفيات اخرى فازبها الجزائري عيسى خليفة.

وقادت الجزائرية ياسمينة عزيزي فريقها الى الفوز في سباق التتابع بعد ان تغلبت على المغربية فاطمة نجم.

وبفوز الجزائر في سباق التتابع للسيدات حصلت ياسمينة عزيزي على ثالث ميدالية ذهبية في البطولة التي تدوم اربعة ايام وقد فازت ايضا في سباق ١٠٠م حواجز والوثب الطويل.

وفازت المغربية نوال المتوكل في تصفيات ٢٠٠م عدو بزمن قدره ٢٤,٨٢ ثانية، كما فازت المغربية لطيفة الاحسن بالتصفيات الاخرى في زمن قدره ٢٥,٣٣ ثانية.

والى جانب اشتراك نوال المتوكل في سباق ٢٠٠م فانها ستخوض سباقات ٤٠٠م حواجز وسباق تتابع ٤ في ٤٠٠م.

وفاز الجزائري تومي حكيم في رمي المطرقة بمسافة قدرها ٧٠,١٨م، وجاء مواطنه ياسين لويل في المركز



● القطري طلال منصور يتوسط الجزائري سالمي مصطفى والعماني عبدالله الخير ابطال ١٠٠م ـ رويتر

الثاني والكويتي وليد البخيت في المركز الثالث.

وفي رمي الرمح للسيدات جاءت الجزائرية سامية جمعة في المركز الاول بسهولة نسبية بمسافة قدرها ٥٣,٥٨م، وجاءت التونسية حياة بن سلمة في المركز الثاني والمصرية امل حسين في المركز الثالث.

■ المصري بدره يفوز بثالث ذهبية لبلاده

وفي الوثب الثلاثي فاز المصري حسن بدره بثالث ميدالية ذهبية لبلاده وحصل الجزائري لطفي قيده على الميدالية الفضية والكويتي سماح الفرحان على البرونزية.

نتائج اليوم الثالث

وفيما يلي نتائج اليوم الثالث للبطولة:

★ ٣٠٠٠م موانع: الاول فتحي البكوش (تونس) وسجل ٨,٣١,٠٩ق وحصل على الميدالية الذهبية، تلاه رابح ابو راح وسجل ٨,٣٩,١٣ق وحصل على الميدالية الفضية، ثم ابراهيم عياش (تونس) وسجل ٨,٤٢,٨٦ق وحصل على الميدالية البرونزية.

★ المطرقة: الاول تومي حكيم (الجزائر) وسجل ٧٠,١٩م وفاز بالميدالية الذهبية، تلاه مواطنه ياسين لويل وسجل ٦٢,٥٠ وحصل على الميدالية الفضية، ثم وليد البخيت (الكويت) وسجل ٦١,٩٠م وحصل على الميدالية البرونزية.

★ رمي الرمح للسيدات: الاولى سامية جمعة (الجزائر) وسجلت ٥٣,٥٨م وحصلت على الميدالية الذهبية، تلتها حياة بن سلمة وسجلت ٥٢,٨٠م وحصلت على الميدالية الفضية، ثم امل حسين (مصر) وسجلت ٣٨,٦٦م وحصلت على الميدالية البرونزية.

★ تتابع ٤×١٠٠م للرجال: جاء فريق قطر بالمركز الاول مسجلا ٣٩,٧١ ثانية وحصل على الميدالية الذهبية، ثم الجزائر بالمركز الثاني وسجل ٤٠,٤٦ ثانية وحصل على الميدالية الفضية، والمغرب بالمركز الثالث وسجل ٤١,٤٢ ثانية وحصل على الميدالية البرونزية.

★ الوثب الثلاثي للرجال: الاول حسن بدره (مصر) وسجل ١٦,١٠م وحصل على الميدالية الذهبية، تلاه لطفي قيده (الجزائر) وسجل ١٥,٧١م وحصل على الميدالية الفضية، ثم سماح الفرحان (الكويت) وسجل ١٥,٦٨م وحصل على الميدالية البرونزية.

★ تتابع ٤×١٠٠م للسيدات: جاء منتخب الجزائر بالمركز الاول وسجل ٤٧,٦٣ ثانية وحصل على الميدالية الذهبية، ثم فريق المغرب بالمركز الثاني بزمن ٤٧,٦٥ ثانية وحصل على الميدالية الفضية، وفريق تونس بالمركز الثالث بزمن ٤٨,٧٨ ثانية وحصل على الميدالية البرونزية.

قائمة الميداليات بعد اليوم الثالث للبطولة

فيما يلي قائمة الميداليات عقب المسابقات التي اقيمت في العاصمة الجزائرية في اطار اليوم الثالث للبطولة:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
الجزائر	١٣	١٣	٥
المغرب	٤	٥	٣
مصر	٢	٣	٣
قطر	٣	١	١
تونس	١	٦	٦
العراق	١	١	١
الكويت	١	—	٤
عمان	١	—	١
سوريا	—	—	٢




● المغربية نادية عزيز تسبق شقيقتها زهرة



● العماني محمد المالك

● نوال المتوكل

قرعة كرة اليد: للرجال والسيدات في الالعاب الافريقية

الرباط ـ أ ف ب ـ اجرى الاتحاد الافريقي لكرة اليد في الرباط قرعة مباريات المجموعتين (أ) و(ب) في دورة كرة اليد (رجال وسيدات) في اطار دورة الالعاب الافريقية الرابعة والتي ستقام في نيروبي في الفترة من ١ الى ١٢ اغسطس آب المقبل وتشترك فيها ثماني دول. وقد تمت القرعة في حضور ابو بكر فال رئيس الاتحاد الافريقي لكرة اليد.

وقد وضعت كينيا (الدولة المنظمة) والجزائر (حاملة اللقب) على رأس كل من المجموعتين. وستشترك الكاميرون في مسابقة الرجال فقط.

وفيما يلي توزيع الفرق في المجموعتين:

المجموعة (أ)

● رجال: وتضم كينيا ومدغشقر ومصر والبلد الذي يمثل المنطقة السادسة.

● سيدات: كينيا ومصر ومدغشقر والكونغو.

المجموعة (ب)

● رجال: الجزائر وساحل العاج والكاميرون والسنغال.

● سيدات: الجزائر والسنغال والبلد الذي سيمثل المنطقة السادسة وساحل العاج.

شيلي تصل نهائي كاس اميركا الجنوبية

كوردوبا ـ الارجنتين ـ أب ـ صعد منتخب شيلي للمباراة النهائية لبطولة كاس اميركا الجنوبية بكرة القدم بعد ان تغلب ١/٢ على منتخب كولومبيا في مباراة دور الاربعة امس الخميس، وسوف يقابل يوم الاحد المقبل الفائز من لقاء الارجنتين واوروغواي.

وقد سجل هدفي شيلي استنفو وفيرا في حين سجل ريدين هدف كولومبيا الوحيد، وقد جاءت جميع الاهداف في الوقت الاضافي حيث انتهى الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل دون اهداف.

قرعة الدور الاول لمسابقات الاندية الاوروبية:

بورتو يقابل بطل يوغسلافيا ونابولي مع ريال مدريد مباراة سهلة لأجاكس ولايبزيغ يقابل مارسيليه الفرنسي

جنيف ـ سويسرا ـ رويتر ـ يفتتح فريق بورتو البرتغالي بطل الاندية الاوروبية ابطال الدوري بكرة القدم دفاعه عن لقبه في الموسم المقبل ضد فريق فاردار سكوبي بطل دوري يوغسلافيا ويلعب بايرن ميونخ بطل المانيا لثلاثة مواسم متتالية والذي خسر النهائي امام بورتو ضد فريق سريديتس صوفيا البلغاري، ويلعب بنفيكا بطل دوري البرتغال ضد بارتيزان تيراته الالباني.

وتقام مباريات الدور الاول من مرحلتين يومي ١٦ و٣٠ سبتمبر المقبل وقد اوقعت القرعة ديناموكييف السوفيتي ضد غلاسكو رينجرز الاسكتلندي وبوردو الفرنسي ضد دينامو برلين الالماني الشرقي ويلعب نابولي بطل اندية ايطاليا اول مباراة بتاريخه في هذه البطولة على ارض ريال مدريد الاسباني ومن حسن حظه ان الفريق الاسباني قد حرم من تواجد مشجعيه في اول مباراة اوروبية يلعبها بعد اعمال الشغب ضد بايرن ميونخ، ويلعب نوشاتل زاماكس السويسري ضد لاهيتي الفنلندي وايندهوفن الهولندي ضد غلطة سراي التركي وريكيافيك الايسلندي ضد سبارتا براغ التشيكي.

وفي بقية المباريات يلعب ستيوا بوخارست بطل ١٩٨٦ ضد بودابست الهنغاري وحالمو السويدي ضد اندرلخت البلجيكي واولمبياكوس اليوناني ضد غورنيك زابرزي البولندي وشامروك روفرز الايرلندي ضد اومونيا نيقوسيا القبرصي وارهوس الدانمركي ضد خوينيسي من لوكسمبورغ، ويلعب ليليستروم النرويجي ضد لينفيلد الايرلندي الشمالي.

ابطال الكؤوس

وفي مسابقة ابطال الكؤوس يلعب اجاكس امستردام الهولندي ضد دندولك الايرلندي وريال سوسيداد الاسباني ضد سلاسك فروتشلاف البولندي وسبورتنغ لشبونة البرتغالي ضد تيرول انسبروك النمساوي والبيرغ الدانمركي ضد هايدوك سبليت اليوغسلافي، ويلعب ليماسول القبرصي ضد شتريدا التشيكي ودينامو بوخارست ضد ميشلين البلجيكي وهامبورغ الالماني ضد بيرجن لوكسمبورغ ولوكوموتينو لايبزيغ الالماني الشرقي ضد مارسيليه الفرنسي، ويلعب منسك السوفيتي ضد فيشيربيرليجي التركي وروفانيمين الفنلندي ضد غلنتا رون الايرلندي وشكدور الالباني ضد سليما واندررز المالطي.

ويلعب اكرانيس الايسلندي ضد كالمار السويدي وفيتوشا البلغاري ضد اوفي كريت اليوناني ودين هاغ الهولندي ضد دوشا الهنغاري وسانت ميرين الاسكتلندي ضد ترومسو النرويجي وتايدوفيل (ويلز) ضد بيرغامو الايطالي.

كاس الاتحاد الاوروبي

يلعب ابردين الاسكتلندي ضد بوهيميانز الايرلندي وبرشلونة ضد بيلينتسي البرتغالي وارترخت البلجيكي ضد لنز النمساوي وفيزموت اوفي الالماني الشرقي ضد فالور ريكيافيك الايسلندي.

ويلعب بيفرين ضد بوهيميانز براغ واسبانيول ضد منشنغلادباخ وفانيورد ضد سبورتا لوكسمبورغ وغويماريش البرتغالي ضد تاتابانيا الهنغاري وغراسهوبرت ضد دينامو منسك وغلاسكو سلتيك ضد دورتموند وشيشين (بولندا) ضد فيرونا الايطالي وهونفيد الهنغاري ضد لوكيرين البلجيكي ودونديي يونايتد ضد كوليرين الايرلندي الشمالي ودينامو دريسدن ضد سبارتاك موسكو وفيتكوفتشي التشيكي ضد ايك ستوكهولم السويدي وادميرا فاكر النمساوي ضد تورون الفنلندي.

ويتقابل برويندي الدانمركي ضد غوتنبيرغ السويدي حامل اللقب وزينيت لينينغراد ضد بروج البلجيكي وميوندالين النرويجي ضد بريمن الالماني وسبورتول بوخارست ضد كاتوفيشي البولندي، ويلعب بناتينايكوس اليوناني ضد اوسار الفرنسي ولارنكا القبرصي ضد فيكتوريا بوخارست وفلورا الالباني ضد بارتيزان بلغراد وريال خيخون الاسباني ضد ايرسي ميلانو، ويلعب يوفنتوس الايطالي ضد فاليتا المالطي وترايوفا الروماني ضد كويمبرا البرتغالي وبلوفديف البلغاري ضد ريدستار بلغراد وباتيونيوس اليوناني ضد تولوز الفرنسي وبيشيكتاش التركي ضد انترناشيونالي ميلانو واوستريا فيينا ضد بايرليفر كوزين ولوكوموتيف صوفيا ضد دينامو تبليسي السوفيتي وفيليز موستار اليوغسلافي ضد سيون السويسري.


● فريق نابولي الايطالي لكرة القدم

فوز اسبانيا بكأس البحر المتوسط للسلة

فيتريه ـ غربي فرنسا ـ اف ب ـ فيما يلي نتائج اليوم الخامس والاخير لبطولة كاس البحر المتوسط للناشئين والتي اقيمت مبارياتها في فيتريه: فوز اسبانيا على فرنسا ١١٠/٧١، وكانت نتيجة الشوط الاول ٥٤ر٣٣ لصالح اسبانيا، وفوز تركيا على اليونان ٦٨ر٦١، وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٦ر٤٠ لصالح تركيا، وفوز يوغسلافيا على ايطاليا ١٠٧/١٠٤، وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٩/٤٨ لصالح ايطاليا.

وفيما يلي الترتيب النهائي: اسبانيا ٩ نقط، ايطاليا ٨ نقط، تركيا ٨ نقط، يوغسلافيا ٨ نقط، فرنسا ٦ نقط، اليونان ٦ نقط.

مكوغي الايرلندي يوقع لرابيد فيينا النمساوي

بلفاست ـ ايرلندا الشمالية (أب): سوف يوقع المهاجم الاول الايرلندي الشمالي مارتن مكوغي عقدا للانتقال من نادي لينفيلد الايرلندي الى نادي رابيد فيينا احد اندية المقدمة في النمسا.

وقال روي كويل مدرب فريق لينفيلد بطل دوري ايرلندا الشمالية انه تم الاتفاق على الصفقة وان النادي النمساوي يريد تجربة مكوغي في جولتين تدريبيتين قبل التوقيع النهائي، وكان مكوغي قد حصل على حذاء أوروبا الفضي في موسم ١٩٨٤ لتسجيله ٣٤ هدفا، وقد سجل الموسم الماضي ٢٧ هدفا بعد ان غاب عن موسم ١٩٨٦ باكمله بسبب اصابة خطيرة في ركبته تطلبت عملية جراحية لكنه لائق الان بنسبة ١٠٠٪.

تورينو الايطالي يدرس امكانية انتقال هيوز

روما ـ رويتر ـ يجري نادي تورينو احد اندية الدرجة الاولى في ايطاليا مباحثات مع نادي برشلونة الاسباني قد تؤدي الى ان يلحق مهاجم برشلونة الويلزي مارك هيوز بمواطنه وصديقه ايان راش في الدوري الايطالي الموسم المقبل.

وقالت صحيفة لاغازيتا ديلوسبورت الايطالية ان ميشيل دي فينيس وفيديريكو بونيتو وهما من كبار مسؤولي تورينو سوف يجريان مباحثات مع مسؤولي النادي الاسباني هذا الاسبوع، وقال بونيتو: نريد ان نعرف اذا كانت هناك فرصة حقيقية للحصول على هيوز، ونحن على استعداد لتقديم عرض لانتقاله ونريد ان نعرف اذا كان برشلونة مستعدا للتخلي عنه.

وكان هيوز قد انتقل من مانشستر يونايتد الى برشلونة في الصيف الماضي ليلعب الى جوار الانكليزي غاري لينكر هداف كاس العالم وقد وقع عقدا لمدة ٨ سنوات مع النادي الاسباني ولكن برشلونة استبعده من الفريق الاول في منتصف الموسم.

ويريد تورينو ان يوقع غدا مع هيوز لثلاثة مواسم في حين برشلونة يرغب في ان يتخلى عن عقده تماما ويطالب باربعة ملايين دولار للاستغناء عنه.

خسارة سانت دييغو وسينسيناتي بالبيسبول الوطني

نيويورك ـ ا.ب ـ سجل فريق نيويورك يانكيز فوزه الثالث والخمسين بدوري البيسبول الاميركي مساء الاربعاء بعد ان تغلب ١٣/٤ على منسوتا الذي يتصدر القسم الغربي لدوري البيسبول الاميركي، في حين يتصدر نيويورك القسم الشرقي يليه تورنتو الذي فاز ٥/٢ على تكساس.

وفاز ديترويت ٩/٥ على اوكلاند وبولتيمور ٦/٥ على شيكاغو وكليفلاند ٩/٨ على كانساس سيتي وكاليفورنيا ٥/٣ على بوسطن وسياتل ٥/٢ على ميلواكي.

وفي الدوري الوطني للبيسبول فاز شيكاغو ١٢/٨ على سان دييغو وسانت لويس متصدر القسم الشرقي ٨/٧ على لوس انجلوس، وتغلب فيلادلفيا ٧/٢ على سينيناتي متصدر القسم الغربي، وفاز سان فرانسيسكو ٨/٤ على بتسبيرغ واتلانتا ٥/٣ على نيويورك ميتس ومونتريال ١/صفر على هيوستون.

دورة يوغسلافيا للشطرنج: زياتا فقد الصعود وحامد بالمركز الاخير

بلغراد ـ ا ف ب ـ عدل اللاعب الكبير الونسو زياتا من كولومبيا عن الاستمرار في المرحلة المؤجلة بعد ان وجد نفسه في موقف لا مخرج منه امام اليوغسلافي سلافولغوب مارغانوفيك في الجولة الثالثة عشرة من بطولة يوغسلافيا التي تعد لبطولة العالم في الشطرنج. ويفقد زياتا بذلك فرصة في الصعود الى المرحلة التالية من البطولة.

● الترتيب الموقت بعد الجولة الثالثة عشرة: نيغل شورت (بريطانيا) ٩ نقاط، جوناثان سبيلمان (بريطانيا) ٥ر٨ نقاط، زولتان ريبلي (المجر) ٨، ميخائيل تال (الاتحاد السوفيتي) ٥ر٧، سلافولغوب مارغانوفيك (يوغسلافيا) ٧ وباق له دور، جيولا ساكس (المجر) ٥ر٦ وباق له دور، رودريجز (كوبا) ٥ر٦ وباق له دور، الونسو زياتا (كولومبيا) ٦ وباق له دور، ارنست (السويد) ٥ر٥ وباق له دور، ايميسلي سميسلون (الاتحاد السوفيتي) ٥ وباق له دور، بيتار بوبوفيك (يوغسلافيا) ٥ وباق له دور، البورت (الولايات المتحدة) ٥ر٤ وباق له دور، الكسندر تشيرنين (الاتحاد السوفيتي) ٤ وباق له دور، شو يون (الصين) ٤، ديفاكي براساد (الهند) ٥ر٣، حامد (مصر) ٥ر١

هكذا من الأصل

٤ منتخبات عربية بقبل نهائي افريقيا لكرة اليد:

المغرب المضيف يخفق بالتأهل للدور قبل النهائي الجزائر تتصدر المجموعة الاولى للرجال ومصر ثانيا

تونس ـ ق ن ا ـ صعد المنتخب التونسي لكرة اليد (رجال) الى الدور قبل النهائي لتصفيات البطولة الافريقية السابعة للامم لكرة اليد التي تجري منافساتها حاليا في المغرب، وذلك بعد فوزه على نظيره الانغولي بنتيجة ٢٩/٢٤ ضمن مباريات المجموعة الثانية، وكان منتخب الكونغو قد صعد الى الدور قبل النهائي لتصدره هذه المجموعة دون خسارة.

كما صعد الى نفس الدور المنتخب الجزائري لكرة اليد (رجال) بعد فوزه على منتخب ساحل العاج بنتيجة ٣٣ مقابل ٢٧، وصعد معه الى الدور نفسه منتخب مصر للرجال حيث احتل المركز الثاني بالمجموعة الاولى بعد فوزه على المغرب البلد المضيف ٢٢/١٥ الذي اخفق بالتاهل للدور قبل النهائي بالبطولتين.

وصعد ايضا الى الدور قبل النهائي من هذه التصفيات المنتخب التونسي لكرة اليد (سيدات) رغم انه خسر مباراته التي جمعته بنظيره الكونغولي بنتيجة ٢٠ مقابل ١٣. وقد صعد منتخبنا الكاميرون وساحل العاج للدور قبل النهائي لبطولة السيدات لتصدرهما المجموعة الثانية.

وتشارك في هذه البطولة منتخبات تونس والجزائر ومصر وغانا والسنغال ونيجيريا وساحل العاج وانغولا والكونغو والغابون والكاميرون بالاضافة الى المغرب.

موقف الفرق المشاركة في البطولتين

● المجموعة الاولى ـ رجال

الدولة	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	نقط
الجزائر	٣	٣	•	•	٩
مصر	٣	١	١	١	٦
ساحل العاج	٣	•	٢	١	٥
المغرب	٣	•	١	٢	٤

* وقد صعدت بذلك الجزائر ومصر الى الدور قبل النهائي.

● المجموعة الثانية ـ رجال

الدولة	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	نقط
الكونغو	٣	٣	•	•	٩
تونس	٣	٢	•	١	٧
انغولا	٣	•	١	٢	٤
السنغال	٣	•	١	٢	٤

* وقد صعدت بذلك الكونغو وتونس الى الدور قبل النهائي.

● المجموعة الاولى ـ انسات

الدولة	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	نقط
الكونغو	٣	٣	•	•	٩
تونس	٣	٢	•	١	٧
مصر	٣	١	•	٢	٥
الغابون	٣	•	•	٣	٣

* وقد صعدت بذلك الكونغو وتونس الى الدور قبل النهائي.

● المجموعة الثانية ـ آنسات

الدولة	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	نقط
الكاميرون	٣	٢	١	•	٨
ساحل العاج	٣	٢	•	١	٧
انغولا	٣	١	١	١	٦
المغرب	٣	•	•	٣	٣

* وقد صعدت بذلك الكاميرون وساحل العاج الى الدور قبل النهائي.

بعد فوزها بالبطولة العربية للغطس:

الكويت تهزم السعودية ٥/١٦ بكرة الماء

احرز لاعبو دولة الكويت في العاب البطولة العربية الاولى للغطس ست ميداليات ذهبية وميداليتين فضيتين وميدالية برونزية.

فقد فاز اللاعبان الكويتيان عقيل محمد بالميدالية الذهبية وجاسم عبدالله بالفضية للسلم المتحرك على ارتفاع ثلاثة امتار لسن ١٥ سنه وما دون.

ومن سن ١٦ الى ١٧ سنه على السلم المتحرك فاز اللاعبان الكويتيان علي عبدالله الحسن بالميدالية الذهبية وعبدالامير المتروك بالبرونزية، وللرجال فاز ماجد التقي من الكويت بالميدالية الذهبية.

وعلى السلم الثابت من سن ١٦ الى ١٧ سنة فاز علي عبدالله الحسن بالميدالية الذهبية، للرجال في القفز الثابت فاز ماجد التقي من الكويت بالميدالية الذهبية وفي نفس اللعبة من سن ١٦ الى ١٧ فاز عبدالامير متروك من الكويت بالميدالية الفضية ولسن ١٥ سنة في اللعبة نفسها فاز عقيل المتروك من الكويت بالميدالية الفضية.

وفي البطولة العربية لكرة الماء فاز منتخب الكويت على المنتخب السعودي بـ١٦ هدفا مقابل خمسة اهداف.

وتشارك في هذه البطولة التي بدأت مساء امس الاول الكويت والسعودية وتونس وفلسطين وسوريا.

وكانت البطولة العربية الاولى لكرة الماء قد جرت في دمشق قبل سنتين واسفرت عن فوز الكويت بالمركز الاول والسعودية بالمركز الثاني بينما جاءت سوريا في المركز الثالث (كونا).

خسارة مفاجئة لدريخسلر بلقاء برلين الشرقية

برلين ـ اب ـ لقيت الرياضية الالمانية الشرقية هايكة دريخسلر خسارة غير متوقعة في سباق ١٠٠ م ولكنها عادت ففازت بالوثب الطويل في لقاء اليوم الاولمبي. الخامس والعشرين لالعاب القوى في المانيا الشرقية وقد حضر اللقاء ٢٢ الف متفرج في برلين الشرقية برغم الرياح الشديدة وانخفاض درجة الحرارة، وقد خسرت دريخسلر سباق ١٠٠ م لصالح مواطنتها سيلكة غلاديش التي سجلت ١١,١٥ ث في حين سجلت دريخسلر ١١,٢٠ ثانية، وتحمل دريخسلر الزمن القياسي العالمي في سباق ١٠٠ م وقالت ان الظروف المناخية سبب خسارتها، وفي الوثب الطويل سجلت دريخسلر ٧,٢١ م في المحاولة السادسة والاخيرة لتتفوق على مواطنتها هيلغا رادتكة التي سجلت ٧,١٦ م.

وفاز الاميركي مايك كوينلي بالوثب الطويل مسجلا ٨,٣٢ م وسيطر الاميركيون على سباق ٢٠٠ م حيث فاز توماس جيفرسون في ٢٠,٦١ ث تلاه دينيس ميتشيل مسجلا ٢٠,٨٦ ث تم ستانلي فلويد في ٢٠,٩١ ث.

النتائج

فاز الالماني الشرقي جنز بيتر هيرولد بسباق ١٥٠٠م في ٣,٣٨,٥٠ ق وستانلي فلويد بسباق ١٠٠م في ١٠,٤٥ث، وفاز الكندي مارك مكوي بسباق ١١٠ م حواجز في ١٣,٦٢ ث والالماني الشرقي توماس شوينلبي بسباق ٤٠٠م في ٤٥,٤٥ ث وسجل التشيكي ايمريش بوغار ٦٤,٩٢م في رمي القرص وفاز السوفيتي فاسيلي بوبكا بالقفز بالزانة مسجلا ٥,٦٠ م وحصل الالماني الشرقي فيدز شيلد هوير على المركز الاول بسباق ٥٠٠٠م في ١٣,٤٨,٨٢ ق وسجل مواطنه اولف تيرمان ٢١,٦٥ م في الاطاحة بالمطرقة كما فاز السوفيتي فيكتور ايفسيوكوف برمي الرمح مسجلا ٨٤,٥٠ م.

وبالنسبة للسيدات سجلت الالمانية سابينه بوش ٥٤,٩٣ث بسباق ٤٠٠ م حواجز واولريكة بروتز بسباق ٣٠٠٠ م في ٩,٦,٢٦ ق والتشيكية هيلينا فيبنتيروفا بدفع الجلة مسجلة ٢٠,١٩ م وسجلت الالمانية الشرقية كورنيلا اوشكنات ١٢,٦٣ ث بسباق ١٠٠ م حواجز وكريستيان فاختل بسباق ٨٠٠م في ١٠,٥٧,٣٥ ق وسوزان باير بالوثب العالي مسجلة ١,٩٧ م.



● هايكة دريخسلر

رسالة الأردن

اعتماد شعار البطولة الاسيوية الرابعة لكرة اليد وبرنامج اجتماعات الاتحاد الاسيوي ودورة صقل الحكام

عمان ـ محمد غنام:

التقى احمد استيتية مدير الاتحاد الاسيوي لكرة اليد مع عدنان نغوي رئيس الاتحاد الاردني في عمان وتم بحث كافة الامور المتعلقة بالبطولة الاسيوية الرابعة للرجال والاولى للسيدات التي يستضيفها الاردن خلال الفترة من ٢٠ الى ٣٠ آب المقبل وتم اعتماد شعار البطولتين وتحديد مواعيد الاجتماعات خلال البطولة حيث سيعقد اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الاسيوي يوم ٢٣ آب (اغسطس) فيما تجتمع اللجنة التنفيذية يوم ٢٢ آب، وتقام دورة صقل الحكام المشاركين بالبطولة ايام ١٧ و١٨ و٢٩ آب، ورشح الاتحاد الدولي اربعة حكام من اوروبا للمحاضرة بهذه الدورة، وذكر استيتية ان الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة اليد سيحضر افتتاح ومباريات البطولة وسيترأس ايضا اجتماعات الاتحاد.


● عدنان نغوي
● احمد استيتية

اول فوز للفيصلي

حقق فريق الفيصلي اول فوز له في الدوري الممتاز على فريق البقعة بهدف وحيد سجله اللاعب جمال ابو عابد في الدقيقة ٧٥ من المباراة التي جرت بينهما على استاد عمان الدولي، هذا وتقام اليوم مباراتان، الاولى بين الحسين والرمثا على ملعب اربد والثانية بين الضفتين والاهلي على استاد عمان.

وفد الدراجات

سمى اتحاد الدراجات في جلسته التي عقدها برئاسة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف رئيس الاتحاد وفده المسافر الى بطولة العالم بايطاليا التي تقام خلال الفترة من ١٢ الى ١٩ الحالي برئاسة فوزي جوينات واللاعبين زياد ضمور، باسل مجاهد، شامل الداغستاني، وتاييوت اسحقات.

كما وافق الاتحاد على ايفاد السيد سامي الشرايرة لدورة التنظيم والادارة التي يعقدها الاتحاد العربي للالعاب الرياضية في المغرب خلال شهر تشرين اول المقبل.

وصول مدرب المنتخب

من المتوقع ان يصل صباح اليوم الى عمان المدرب اليوغسلافي اوجانافيتش الذي سيتولى الاشراف على تدريب المنتخبات الوطنية الاردنية بعد ان تعاقد الاتحاد معه خلال الاسبوع الماضي.

العماري في العراق

غادر عمان امس عيسى عماري امين عام اتحاد كرة الطائرة الاردني الى العراق وسيلتقي مع الدكتور ماجد الكحلة رئيس الاتحاد العربي للطائرة. لبحث اقامة دورة المدربين الدولية التي ستعقد في عمان خلال شهر اب (اغسطس) المقبل، وكذلك اجتماعات اللجنة الاعلامية للاتحاد العربي وترتيبات بطولة الاندية العربية التي ستقام في عمان خلال شهر تشرين ثاني (نوفمبر) المقبل.

وعلى صعيد اخر، سيجري عيسى عماري اتصالات مع الاتحاد العراقي لتبادل اللقاءات الثنائية بين المنتخبات الوطنية بين البلدين في عمان وبغداد.

■ أول فوز للفيصلي بالدوري الممتاز

القبس
الجمعة ١٠/٧/١٩٨٧م
Friday, 10/7/1987
No. 5445 ـ العدد ٥٤٤٥
طبع من عدد اليوم الجمعة
٨٢٩٧٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الرأي الآخر

تكتبه : د. بدرية العوضي



■ باسم نساء العرب نهنىء لورنس ديونا على جائزة اليونسكو لتدريس السلام
■ الاعلام الفرنسي اعتبر (باربي) مجرم حرب قبل صدور حكم القضاء.. فأين الاعلام العربي؟!
■ المسؤولية الأدبية للصحافة العربية اليومية في المهجر!

لورنس ديونا وجائزة اليونسكو لتدريس السلام

بعد مداولات شاقة ولمدة ثلاثة ايام، قررت هيئة المحلفين لجائزة اليونسكو لتدريس السلام لعام ١٩٨٧ منح هذه الجائزة للكاتبة والصحافية السويسرية لورنس ديونا، التي استطاعت ان تعبر عن شعور نساء العرب من الامهات اللواتي فقدن ابناءهن او ازواجهن او اشقاءهن في الحروب العربية الاسرائيلية على مدى عشرين عاما. هذه المرأة استطاعت ان تتواجد في الاردن عام ١٩٦٧ وفي جحيم الغزو الاسرائيلي لبيروت صيف عام ١٩٨٢، واستطاعت بعد عمل استمر سنتين طويلتين ان تصدر مؤلفها الاول بعنوان الحرب من وجهة نظرين «LA Guerre, A Deux Voix» للتعبير عن رأي المرأة العربية عن الحروب، لا كما تناقلته وكالات الانباء والصحافة اليومية التي يغلب عليها الطابع السياسي، وبالتالي تضيع منها الام الافراد وبالذات صوت النساء. وجدير بالذكر ان الكاتبة السويسرية استطاعت التاثير على القارئات في اوروبا مما ادى الى منحها جائزة من مجلة «ايل» البلجيكية في فبراير الماضي من قبل جمعية التشجيع والتقدم الفرنسية باعتبارها واحدة من اكثر الكاتبات جرأة في التاريخ المعاصر لاعمالهن وارائهن ووجودهن الذي يفتح مجالات جديدة للانسانية واختارتها المجلة السويسرية «Feminer» امرأة العام ١٩٨٧.

وهكذا استطاعت هذه المرأة الصحافية ان تعبر عن اهمية السلام وتكريسه على اسس من العدالة الاجتماعية في الشرق الاوسط وتبني اسلوب الموضوعية والامانة في نقل اراء النساء من الطرفين عن اهوال الحروب ومدى تاثيرها على كافة الفئات النسائية في المجتمع وفي حياتهن اليومية، مما جعل هيئة المحلفين تقرر بالاجماع ترشيح السيدة السويسرية لورنس ديونا لجائزة تدريس السلام لعام ١٩٨٧، لان مؤلفها يعد نوعا من انواع تدريس السلام كما يتضح من التاثير الذي حققه هذا المؤلف لمفهوم السلام للرأي العام الاوروبي على الاقل.

وباسم نساء العرب نهنىء هذه المرأة السويسرية التي استطاعت ان توصل اصوات نساء العرب الاكثر معاناة من استمرار الحروب في منطقة الشرق الاوسط بصورة تتمشى مع الحقيقة مما يساهم في التاكيد على ضرورة التحرك الدولي لاحلال السلام العادل في هذه المنطقة التي تدفع ثمن غياب السلام منذ اكثر من ربع قرن.

المفهوم العربي لجائزة تدريس السلام

بعد الاطلاع على قائمة المرشحين لجائزة تدريس السلام لعام ١٩٨٧، التي تخصصها اليونسكو كل عام للشخصيات او المنظمات العالمية البارزة في مجال تدريس السلام بهدف غرس السلم في عقول البشر تمشيا مع دستور منظمة اليونسكو، تبين لي، انه بالرغم من ترشيح ثلاث شخصيات عربية ومنظمة اهلية واحدة لهذه الجائزة نظرا لدورها الفعال في تدريس السلام، او نتيجة العمل في هذا المجال مما يتيح لهم بوساطة تخصصاتهم او مراكزهم على الاقل النهوض بفكرة السلام في دولهم او على المستويين الاقليمي والدولي، الا انها لم تحظ للفوز بالجائزة، لان الطريقة التي تم فيها تقديم جهود وانشطة هؤلاء المرشحين من قبل مندوبي دولهم او حكوماتهم لدى اليونسكو حالت دون ذلك، رغم ان هناك شخصيات عالمية ومنظمات دولية لها انشطة لا تتعدى تلك التي قام بها المرشحون العرب في مجال تدريس السلام. ومن ناحية اخرى تبين لاعضاء هيئة المحلفين ان عدم اكتراث الحكومات العربية بالجهود الفردية لبعض الشخصيات العادية مثل رجال الدين او غيرهم للنهوض بالسلام ونشره بوساطة الانشطة الانسانية في دولهم يجعل من المفهوم العربي لتدريس السلام دون المستوى المطلوب لماهية تدريس السلام ودورها في النهوض بالسلم والاستقرار والرخاء للانسان العربي وفقا لقواعد منح هذه الجائزة. وعليه فان الجامعات العربية والمنظمات غير الحكومية، وعلى الاخص منظمات حقوق الانسان، مطالبة بمراجعة المناهج التي تدرس بصورة تنشىء كوادر عربية قادرة على تدريس السلام وتكون مؤهلة لهذه الجائزة التي انشئت منذ عام ١٩٨١، ومع ذلك لم تمنح للانسان العربي الاكثر حاجة اليها في المرحلة الراهنة والاقدر على فهمها انطلاقا من تعاليم الدين الاسلامي والعادات العربية.

ماذا يعني السلام لك؟

رغم ان منطقة الشرق الاوسط تعيش في حالة اللاسلم منذ اكثر من ثلاثين عاما نتيجة الحرب العربية الصهيونية والحروب الاهلية واخيرا الحرب العراقية - الايرانية، فان مفهوم السلام وقيمته للانسان العربي يجب ان يحظى بالاهتمام اليومي، لان السلام لا يعني فقط غياب الحرب او الاعمال العسكرية وانما السلام بمفهومه الواسع يشمل الرفاهية والرخاء والامن والاستقرار. هذا وتجدر الاشارة الى ان المنظمات غير الحكومية او جمعيات الهلال الاحمر او غيرها من المنظمات التي تعمل في مجال النهوض بالانسان العربي لم تحاول معرفة موقف الانسان العربي من السلام. او بعبارة اخرى كيف نفهم السلام.

وكيف يمكن تحقيق ذلك على المستوى الوطني. هذا الاسلوب في تحديد مفهوم بعض المفاهيم او النظريات الاساسية يخلق ما يعرف بالمفهوم الاقليمي لبعض المفاهيم الدولية، وبالتالي عدم الاخذ بالمفاهيم التي لا تتلاءم كلية مع الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والايديولوجية السائدة في منطقة ما. لذا نجد ان بعض المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال حقوق الانسان وتدريس السلام في اوروبا واميركا اللاتينية استطاعت تحديد مفهوم السلام بوساطة اسلوب الاستبيان وطرح السؤال التالي على مختلف فئات المجتمع من الاطفال والرجال وكبار السن:

ماذا يعني لك السلام؟ وعند الاجابة على ذلك اصبح بالامكان التعرف على اراء فئات المجتمع الثلاث لماهية السلام ووضع الخطط التدريسية التي تعزز من السلام وفقا للاحتياجات الوطنية في دولهم حتى وان تعارضت مع المفهوم الدولي التقليدي للسلام. ونتساءل عن دور الهيئات الاكاديمية والمنظمات غير الحكومية العربية تجاه هذا الاسلوب التعليمي لمفهوم السلام من اجل خلق مفهوم عربي للسلام بدلا من المفهوم الاميركي للسلام باعتباره المفهوم الامثل للشرق الاوسط كما تحاول اجهزة الاعلام الغربي تكريسه لدى الكافة في هذه المنطقة.

مساهمة الاعلام الفرنسي في ادانة سفاح ليون

من كان في باريس في اواخر شهر يونيو الماضي اثناء فترة محاكمة النازي «كارلوس باربي» والمعروف باسم «سفاح ليون» بسبب ارتكابه للاعمال الاجرامية في فترة الاحتلال النازي لفرنسا ابان الحرب العالمية الثانية، يندهش لموقف الاعلام الفرنسي من اذاعة وتلفزيون وصحافة من هذا الشخص رغم ان قوانين الجزاء في العالم وفي فرنسا بالذات تأخذ بالمبدأ الجوهري بان المتهم بريء حتى تثبت ادانته في محاكمة عادلة تتوافر فيها جميع عناصر الحياد والموضوعية. واذا كانت القاعدة الجزائية السابقة تؤكد على ضرورة الاخذ به على الاقل في الدول التي تدعي الديمقراطية كاسلوب للحكم فان الاعلام الفرنسي استطاع باعتقادي بصورة فعالة توجيه الرأي العام الفرنسي والعالم لادانة هذا الرجل قبل صدور الحكم من المحكمة الجزائية. وحيث انني كنت في تلك الفترة في باريس فانني تمشيا مع الحملة الاعلامية وجدت نفسي بفضل الاعلام الفرنسي اعتبر النازي «كارلوس باربي» بانه مجرم حرب حتى وان حكم القضاء بغير ذلك فيما بعد.

وفي هذا المقام اتساءل عن دور الاعلام العربي من قضايانا العربية تجاه الصهيونية منذ بداية الصراع العربي الاسرائيلي والتي افرزت اشخاصا اكثر نازية من هذا النازي «كارلوس باربي» ومع ذلك فان الاعلام العربي يحرص على الاخذ بالقاعدة القانونية السابقة لا لشيء الا لانها تستقي الاخبار والتحليلات من وسائل الاعلام الغربي وليست من المصادر الاصلية. ومهما كانت طبيعة الحكم الذي صدر بحق النازي الالماني «كارلوس باربي» المعروف باسم «سفاح ليون»، فان الاعلام الفرنسي استطاع الحكم بادانته مقدما بل واقناع الرأي العام الفرنسي والاجنبي بذلك، وان دل ذلك على شيء فانه يدل على دور الاعلام في المجتمع المعاصر واهميته في توجيه الرأي العام تجاه القضايا الحيوية.

مسؤولية الصحافة العربية في المهجر!

رغم قناعتي التامة بان النشر والاعلام يعدان عملية تجارية الا ان ذلك لا يلغي عنهما الالتزام او المسؤولية الادبية تجاه القارىء العربي وبالذات خارج الوطن العربي. وانطلاقا من ذلك فانني اتساءل عن مغزى الاسعار غير العادية للصحافة العربية اليومية التي تصدر في فرنسا وهولندا ولندن، في الوقت الذي لا تزيد اسعار الصحف اليومية الاجنبية عن ربع او نصف الصحف العربية اليومية، وعلى سبيل المثال فقط نجد ان سعر جريدة «الشرق الاوسط» التي تصدر في فرنسا ولندن وسويسرا، يقابل نصف دينار كويتي رغم ان عدد صفحاتها لا يزيد عن سبع صفحات والاخبار التي تحتويها لا تعدو اكثر من تجميع للاخبار العربية والدولية مع بعض التحاليل السياسية والمقالات الادبية.

وباعتقادي ان ظاهرة ارتفاع اسعار الصحف اليومية في المهجر لها اثار سلبية من اهمها عدم الاقبال على شراء هذه الصحف من قبل متوسطي الدخل من عمال عرب، والعرب المهاجرين نتيجة الاوضاع السياسية في العالم العربي، ومن ناحية اخرى تبني العرب لوجهة النظر الاوروبية للاحداث العربية كما تنشرها الصحف الاجنبية. هذا الوضع لصحافة المهجر يدل على غياب روح المسؤولية الادبية للمسؤولين عن الصحافة العربية في المهجر من ناحية، او القناعة التامة بان غالبية العرب المهاجرين من الطبقة القادرة على شراء الصحف العربية اليومية باسعارها غير المعقولة من ناحية اخرى، والنتيجة الحتمية لذلك ان تصبح هذه الصحف مخصصة لفئة من المهاجرين العرب المقتدرة ماديا فقط وما اقلهم في الدول الغربية في ظل الاوضاع الاقتصادية والسياسية السائدة في المرحلة الراهنة في العالم العربي.

يوم الخمسة بلايين نسمة

قرر صندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية (UN-EPA) الاحتفال بيوم ١١ يوليو من هذا العام باعتباره يوم الخمسة بلايين نسمة. لانه وفقا لرأي معظم العلماء بان حلول منتصف عام ١٩٨٧ سوف يتجاوز سكان العالم الخمسة بلايين نسمة. وعليه فان غدا السبت الموافق ١١ يوليو يشهد العالم لحظة ازدياد السكان من خمسة بلايين نسمة الى ستة بلايين في عام ٢٠٠٠ وانتهاءه بعشرة بلايين مع بداية القرن الثاني والعشرين. وتجدر الاشارة الى ان عدد سكان العالم كان في عام ١٩٢٠ حوالي ٢ بليون نسمة، وفي عام ١٩٦٠، ٣ بلايين نسمة، وفي عام ١٩٧٤ بلغ ٤ بلايين نسمة، مع العلم ان حوالي ٩٠٪ من هذا العدد يأتي من اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية، او بعبارة اخرى من الدول النامية التي تعاني من النقص في الموارد الطبيعية وانخفاض مستوى الدخل وانتشار الامراض وغيرها من الكوارث الطبيعية.

ومن جانب آخر فان بلوغ عدد البشر لحوالي خمسة بلايين نسمة يعتبر نصرا للجهود الانسانية على العوامل التي كانت تهدد بقاء البشرية في فترة من التاريخ، لان اطفال العالم في هذا العصر لديهم فرصة اكبر من السابق للبقاء ولحياة اطول وافضل.

ان الدعوة للاحتفال بهذا اليوم من قبل كل دولة او جماعة تستوجب التاكيد على كيفية المحافظة على ثروات البلاد واستقرارها والمساهمة في تحقيق الرفاهية في الداخل والخارج، لان الازدياد المستمر او النمو المطرد للسكان يعني زيادة الطلب على الموارد والثروات الطبيعية، وازدياد العبء على مكونات البيئة الهشة.. والاهم من ذلك تذكير انفسنا بان مشكلة السكان في العالم هي مشكلة كل فرد منا.

ونأمل ان يكون الاحتفال بيوم الخمسة بلايين بداية للتفكير الجدي في وضع وتنفيذ الخطط التي تتلاءم مع هذا الازدياد في عدد السكان لتحقيق مستقبل افضل على المستويين الوطني والدولي.

